

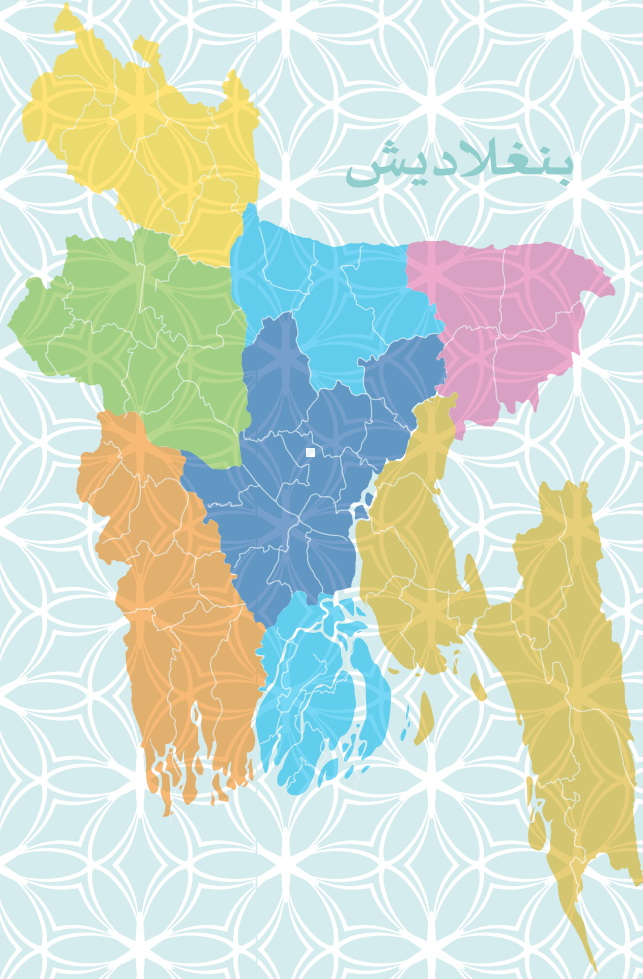
ذكرى شهداء ثورة يوليو
عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

الجزء السابع

الشهداء في الاستقلال الثاني



الجماعة الإسلامية، بنغلاديش



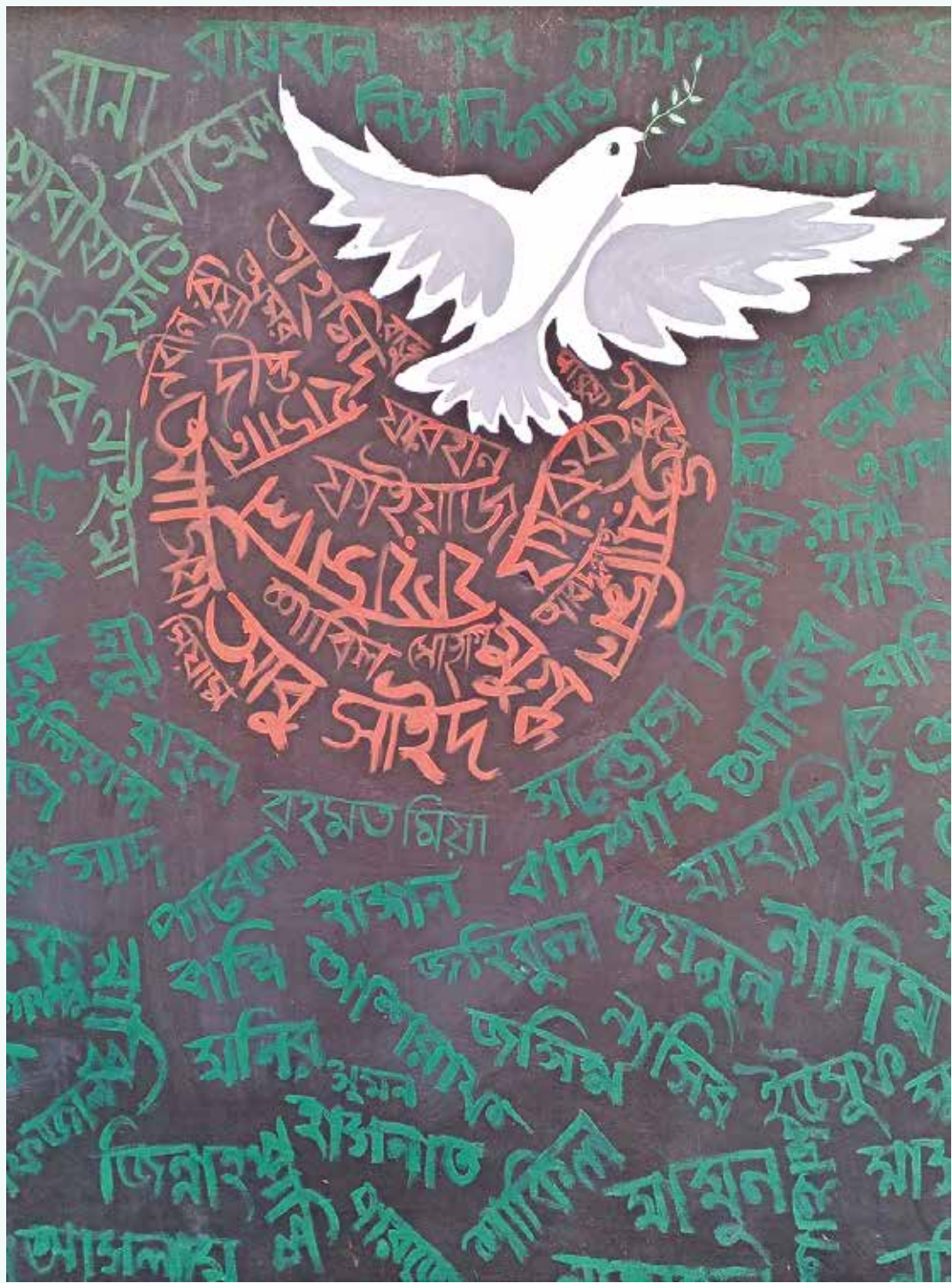
ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء في الاستقلال الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم



الجماعة الإسلامية، بنغلاديش



الشهداء

في الاستقلال الثاني

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

ظلت بنغلاديش الحبيبة الغنيّة بالثروات والإمكانات تَرْزُحُ تحت وطأة الحكم الفاشيِّ القمعي لأكثر من خمس عشرة سنةً ونصفٍ، حتى بدتْ كأنها أسيرةٌ في سجنٍ مُظْلِمٍ تَتَنَاهِها رياحُ الظلم وتَهْشُمُها أنيابُ الاستبداد والبطش. ومن هذه المحنة العصبية نهضت الأمة متحرّرةً بفضل انتفاضة الشعب والطلاب في يوليو وأغسطس من عام ٢٠٢٤ م، حيث اشتعلت جَذْوَةُ الحُرِّيَّةِ في الصدور وتدفّقت دماءُ الشجاعة في العروق، فخرجت جموعُ الشعب من مختلف شرائح المجتمع إلى الشوارع في مواجهة الحكم الفاشيِّ. كانت الجموعُ تتدفّقُ كالسيل الجارف، رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً، طلاباً وعمالاً، من كل قرية ومدينة وحيٍّ، متّحدين في مشهدٍ نادرٍ من البطولة والوحدة الوطنيّة، يواجهون آلةَ القمع والاستبداد بصدور عارية وقلوب عامرة بالإيمان.

ولإخماد هذا الحراك العظيم أمرّت رئيسة الوزراء الفاشية المعزولة الشيخة حسينة بإطلاق الرصاص الحي دون تمييز، فكان الدّمُ الزكيُّ يسيل في الطرقات، وسقط المئات من الطلاب ومن أبناء الشعب من مختلف المهن بإطلاق النار عليهم عشوائياً، وتعرّض أكثر من عشرة آلاف شخص لإصابات بليغة أو فقدان أحد أعضائهم، فصارت المستشفيات تَعُجُّ بجرحى الثورة، وأصبحت البيوت تكتظُّ بأبنين الأمهات الثكالي والأطفال اليتامى. إن ما ارتكبته هذه الحكومة من مجازرٍ بحق شعبها يُعدُّ أمراً غير مسبوق في تاريخ الدّول، كما أن الدور البطولي والتاريخي الذي قام به طلابنا وطلاباننا في مقاومة الفاشية وتحرير الوطن يُعدُّ مثلاً نادراً قلَّ نظيره في العالم، فقد سَطَرُوا بدمائهم مَلَحَمةً لن تنساها ذاكرة التاريخ. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة المُلِحَّةُ إلى توثيق هذه التضحيات الجسيمة والقرايب العظيمة التي قدّمها الشعب والطلاب في هذه الثورة في كتاب، ليكون شاهداً على عظمة هذا الشعب ووفائه. وفي هذا السياق بادرت الجماعة الإسلامية بنغلاديش إلى إصدار هذا الكتاب التوثيقيّ بعنوان " شَهِدَاءُ الاسْتِقْلَالِ الثَّانِي " في عشرة مجلدات، ويتضمن معلومات عن الإخوة والأخوات الذين نالوا الشهادة في مختلف أنحاء البلاد خلال انتفاضة يوليو-أغسطس. نحمد الله تعالى ونشكره أن يَسرَّ لنا إصدارَ هذا العمل، ونسأله القبول والبركة.

لقد قام متطوعونا بجمع المعلومات من الميدان وتصميم الكتاب وإعداده حتى تمَّ الانتهاء من الطباعة فنسأل الله أن يتقبل جهودهم وتفانيهم في هذا العمل الجليل. ونظراً لأهمية توثيق هذه المرحلة المُفصِّلِيَّةِ في تاريخ الوطن، فقد أنجزنا العمل على عَجَلٍ، ولذلك فمن الطبيعي أن تكون هناك بعض الهفوات الطباعية أو النقص في المعلومات، وسيتم تدارك ذلك في الطباعات القادمة بإذن الله، مسترشدين بأرائكم ومقترحاتكم القيّمة. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن قائمة الشهداء ما زالت في ازدياد حتى أثناء طباعة هذا الكتاب، فهناك كثير ممن أصيبوا بجروح بالغة استشهدوا لاحقاً في المستشفيات، و انتقلوا من قائمة الجرحى إلى قائمة الشهداء، ونخشى أن تستمرَّ هذه القائمة في التمدُّد في الأيام القادمة، إذ إن العديد من الجرحى لا يزالون في حالة حَرَجَةٍ. لذلك فإن محتوى هذا الكتاب وحجمه قد يتغير مستقبلاً تبعاً للمعطيات الجديدة. نسأل الله تعالى أن يتقبل أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل تخليص الوطن من براثن الفاشية، وأن يكتهم في عداد الشهداء، وأن يمنَّ على الجرحى بالشفاء العاجل والعافية التامة. آمين يا رب العالمين.



بنغلاديش الجماعة الإسلامية



الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلي آله وصحبه أجمعين. أما بعد : فنحن نفيدكم علماً أنه لقد حُرِمَ وطننا الحبيبُ بنغلاديش، على مدى ما يقرب من عقدين من الزمان، من سيادة القانون والحكم الرشيد والديمقراطية وحقوق الإنسان. فقد وصلت حكومة رابطة عوامي إلى السلطة في عام ٢٠٠٨م عبر انتخابات توافقية خُدِعَ فيها الشعبُ، وكانت تلك خطوة أولى في تنفيذ مخطط ممنهج لتجريد البلاد من الممارسة السياسية الديمقراطية وقطع العلاقات مع الأحزاب المعارضة تماماً. على مدى خمسة عشر عاماً من حُكْمِها ارتكبتْ حُكُومَةُ رَابِطَةِ عَوَامِي جَرَائِمَ فُظِيحَةً خَارِجَ نِطَاقِ الْقَضَاءِ لِقَمْعِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ المعارض، ومارست التعذيب بذريعة الحبس الاحتياطي، وأجرت تنفيذ عمليات القتل تحت اسم "تبادل إطلاق النار / CROSSFIRE"، واغتالت قادة الأحزاب المعارضة عبر محاكمات مثيرة للجدل، فضلاً عن الاختفاء القسري والاعتقالات وغُرف التعذيب السريّة المعروفة بغُرف المِرايا، وحوادث الاختطاف ومُصادرة حُرِّيَةِ التعبير، ومنع الحق في الاجتماعات العامة والمظاهرات، ومُحاصَرة مَقَارِ الأحزاب المعارضة، وتضييق الخناق على المواطنين بشكل مُمنهج، إلى جانب تعديل القوانين بهدف تقديم المعارضين إلى المحاكمة. وهكذا فُرضَتْ على البلاد حالة من الظلم الشامل في مختلف أرجائها، وامتدَّت يدُ البطش إلى كل بيت، حتى صار الخوفُ رقيقَ الأرواح، واليأسُ يسكن القلوب. وفي الوقت نفسه نفذت رابطة عوامي هذه الاستبدادات من خلال تشويه سمعة العلماء والدعاة وأبناء المجتمع المسلمين، وفرض نظام حكم أحادي، وتهريب مئات المليارات من التكا إلى الخارج، فضلاً عن تدمير المؤسسات الدستورية والديمقراطية أو إضعافها عمداً. وقد تصدّت الجماعة الإسلامية بنغلاديش وسائر أحزاب المعارضة لهذه الممارسات الجائرة عبر الاحتجاج والحراك المتواصل، ونتيجة لذلك تمّ اغتيال أكثر من أحد عشر قائداً من كبار قادة الجماعة الإسلامية بنغلاديش. ومن خلال ثلاث انتخابات صورية هزلية حرمت رابطة عوامي الشعب من حقّه في التصويت، واحتفظت بالسلطة بالقوة، ولم يكن أمامها خيارٌ سوى التمسُّك بالحكم، وذلك للتغطية على فسادها وممارساتها غير المشروعة. ولهذا السبب لم تتردد في اتخاذ موقف عدائي تجاه الشعب. وبعد أن وصلت حكومة رابطة عوامي إلى السلطة، ارتكبت جريمة بشعة بقتل سبعة وخمسين ضابطاً وطنياً من الجيش تحت ذريعة ما سمّته "تمرد حرس الحدود" (BDR). في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بحق العلامة دِلَوَار حُسَيْن سَعِيدِي، أطلقت القوات النار على المتظاهرين السلميين في جميع أنحاء البلاد لقمع السخط الشعبي، ما أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص في يوم واحد. وفي ٥ مايو ٢٠١٣م ارتكبت حكومة رابطة عوامي مجزرة علي

حركة حفظة الإسلام بنغلاديش في ساحة "شأنبالا" بالعاصمة دكا. وعلى مدار خمسة عشر عامًا استمرت جرائم القتل والاختطاف والقتل خارج نطاق القانون في أنحاء البلاد بصورة منتظمة. وقد نهض شعبُ البلاد مرارًا في مواجهة ظلم حزب رابطة عوامي، إلا أن هذه الحكومة الفاشية سعت بكل قسوة إلى إخماد تلك الحركات الشعبية العفوية. وهكذا، وفي دوران عجلة الزمن، حل عام ٢٠٢٤ م بين ظهرانينا. في مطلع عام ٢٠٢٤ م تحديدًا، أُجْزى حزبُ رابطة عوامي انتخابات صورية مثيرة للجدل، وعاد إلى السلطة للمرة الرابعة. وكانوا يظنون وفق رؤيتهم المعلنة ذاتيًا أنهم سيقبضون على سدة الحكم بهذه الطريقة حتى عام ٢٠٤١ م.

لكن مشيئة الله كانت خلاف ذلك. ففي يوليو من عام ٢٠٢٤ م اندلعت حركة طلابية تحت شعار "مناهضة التمييز"، وكان مطلبها في بدايتها يقتصر على إصلاح نظام الحصص في التوظيف الحكومي. غير أن الحكومة، وكما هي عاداتها، حاولت قمع هذه الحركة والسيطرة عليها بأساليب القمع والتنكيل. فقد قامت بطرد المحتجين من الحرم الجامعي عبر ميليشيات أو إرهابيي رابطة الطلاب التابعة لها، بينما أطلقت الشرطة وقوات "ريب" وسائر الأجهزة الأمنية على جموع الطلاب والمتظاهرين السلميين الرصاص الحي دون تمييز. وأسفرت هذه المجازر عن سقوط مئات الشهداء، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفًا، وتسبب ذلك في إعاقات دائمة لأكثر من ١٠ آلاف شخص.

لم يشهد هذا البلدُ في تاريخ حركاته الاحتجاجية مثل هذا الكم الهائل من الدماء والجثث. فالطريقة التي أطلقت بها حكومة رابطة عوامي النارَ على شعبها، وعذبتها وأحرقت الجثث لإخفاء الأدلة، لا ترى حتى في كثير من الدول التي عانت ويلات الحروب. تحت الأوامر المباشرة للشيخة حسينة السفاحية، تحولت قوات حفظ القانون والأمن إلى أدوات حزبية، مواصلة ممارسات التعذيب، واتباع سياسة "إطلاق النار فور المشاهدة" بلا رحمة، فصار الدم البنغالي رخيصًا في سوق السياسة السوداء.

رغم أن الأمر مُحزنٌ ولكنه واقع، فقد عمدت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة إلى إخفاء المعلومات والصور المتعلقة بهذه الانتهاكات الإنسانية. بل إن هذه الوسائل الإعلامية التابعة للحكومة نشرت تقارير وصورًا مزعومة عن تدمير منشآت بناءً على التصريحات الرسمية، متظاهرة بالبكاء الزائف. ونتيجةً لذلك لم تجد تقاريرُ معاناة ضحايا هذه الجرائم ووصفُ التعذيب البشع طريقًا إلى كثير من وسائل الإعلام الرئيسية. ولم يُنخَّ للناس مشاهدة هذه المشاهد الوحشية إلا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن الحكومة فرضت حجبًا متكررًا للإنترنت للضغط على هذه المنصات في محاولة يائسة لطمس الحقيقة وتضليل الرأي العام.

في ظل هذه الحقيقة، ومن منطلق مسؤوليتنا تجاه شهداء وثوار يوليو المصابين، قررنا إصدار مجموعة توثيقية. ونظرًا لأن كثيرًا من وسائل الإعلام قد تغاضت عن هذه المعلومات والصور أثناء فترة الاحتجاجات، فقد اضطررنا إلى تشكيل فرق وأطقم خاصة لجمع البيانات على المستوى الشعبي، واستنفدنا كل جهد في سبيل توثيق كل قطرة دم، وكل صرخة حرية، وكل قصة فداء. ورغم كل العقبات والصعوبات التنظيمية، تجاوزنا مناضلونا هذه التحديات بصبر ومثابرة، واتخذوا المبادرة لتوثيق أحداث استشهاد من ثوار يوليو - ٣٦ في كتاب. والهدف الأساسي من هذا المشروع هو إعلام العالم بأسره بهذه المجازر والجرائم التي ارتكبتها حكومة "رابطة عوامي" في أيامها الأخيرة، من خلال تقديم أدلة وشهادات دامغة، وصور حية، وشهادات عيان، وصرخات أمهات ثكالي وأطفال يتامى.

نظرًا للظروف الصعبة التي أُنجز فيها هذا العمل التوثيقي، فمن الطبيعي أن تتخلله بعض الأخطاء الطباعية أو النقص في المعلومات. كما أن ضيق الوقت وقلة الإمكانيات حالًا دون إدراج جميع المعلومات المطلوبة. ونأمل أن يُسهّم هذا الكتاب إلى جانب تعريف القراء بالوقائع المؤثقة في تحفيز الجميع على المشاركة في تنفيذ البرامج والمبادرات التي تم اتخاذها لدعم إخواننا وأخواتنا من الشهداء والمصابين والمعذبين والمعتقلين، وأسرههم الكريمة، وأن يكون هذا العمل منارة للأجيال القادمة، وعهدًا جديدًا للحرية والكرامة.

نسأل الله أن يتقبل منّا جميع أعمالنا الصالحة ودعواتنا، وأن يتقبل تضحيات طلابنا وشعبنا، وأن لا يعود ذلك الظلم الذي أزيح بكل هذه التضحيات في أي صورة أو هيئة أخرى، وأن يوفقنا، ونحن متحدون، لحماية وطننا وأمتنا من كل أنواع المؤامرات، وأن يجعل الاستقلالية الثانية التي تحققت بدماء الشهداء وعرق المجاهدين استقلالًا ناجحًا ومباركًا، وأن يكتب لنا في سجل الخالدين. آمين.



الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

الفهرس

الصفحة	الإسم	تسلسل
	الجزء السابع (إقليم خولنا)	
٩-٧	الشهيد فيصل حسين	٤٠٥
١٢-١٠	الشهيد شاونتو محتاب (فريو)	٤٠٦
١٥-١٣	الشهيد روحان الإسلام	٤٠٧
١٩-١٦	الشهيد رقيب الحسين	٤٠٨
٢٢-٢٠	الشهيد صابير حسين	٤٠٩
٢٥-٢٣	الشهيد محمد شحريا	٤١٠
٢٨-٢٦	الشهيد معسود رانا مكل	٤١١
٣١-٢٩	الشهيد محمس اشرف الإسلام	٤١٢
٣٤-٣٢	الشهيد سورج علي بابو	٤١٣
٣٧-٣٥	الشهيد عبد الله المتقين	٤١٤
٤٠-٣٨	الشهيد محمد يوسف شيخ	٤١٥
٤٤-٤١	الشهيد محمد اسامة	٤١٦
٤٧-٤٥	الشهيد علمغير شيخ	٤١٧
٥٠-٤٨	الشهيد محمد سليم مندل	٤١٨
٥٤-٥١	الشهيد عبد السلام	٤١٩
٥٨-٥٥	الشهيد ماهيم حسين	٤٢٠
٦١-٥٩	الشهيد محمد جمال الدين شيخ	٤٢١
٦٥-٦٢	الشهيد محمد بابلو فراضي	٤٢٢
٦٨-٦٦	الشهيد صابير الإسلام ثقيب	٤٢٣
٧١-٦٩	الشهيد بفلوب شيخ	٤٢٤
٧٥-٧٢	الشهيد اليف احمد صيام	٤٢٥
٧٩-٧٦	الشهيد ثقيب ريجان	٤٢٦
٨٢-٨٠	الشهيد ياسين علي شيخ	٤٢٧
٨٦-٨٣	الشهيد محمد حميد شيخ	٤٢٨
٩٠-٨٧	الشهيد نبي نور مورل	٤٢٩
٩٣-٩١	الشهيد حافظ أنس بالله	٤٣٠
٩٦-٩٤	الشهيد علم سردار	٤٣١
٩٩-٩٧	الشهيد أبو بشار آدم	٤٣٢
١٠٣-١٠٠	الشهيد محمد آصف حسن	٤٣٣
١٠٦-١٠٤	الشهيد مهدي حسن ربي	٤٣٤
١٠٩-١٠٧	الشهيد الأمين	٤٣٥
١١٣-١١٠	الشهيد محمد معروف حسين	٤٣٦
١١٧-١١٤	الشهيد محمد عهد علي	٤٣٧
١٢١-١١٨	الشهيدة سومان ميا	٤٣٨
١٢٤-١٢٢	الشهيد راجو أحمد	٤٣٩
١٢٨-١٢٥	الشهيد محمد متق بالله	٤٤٠
١٣١-١٢٩	الشهيد فرهاد حسين	٤٤١

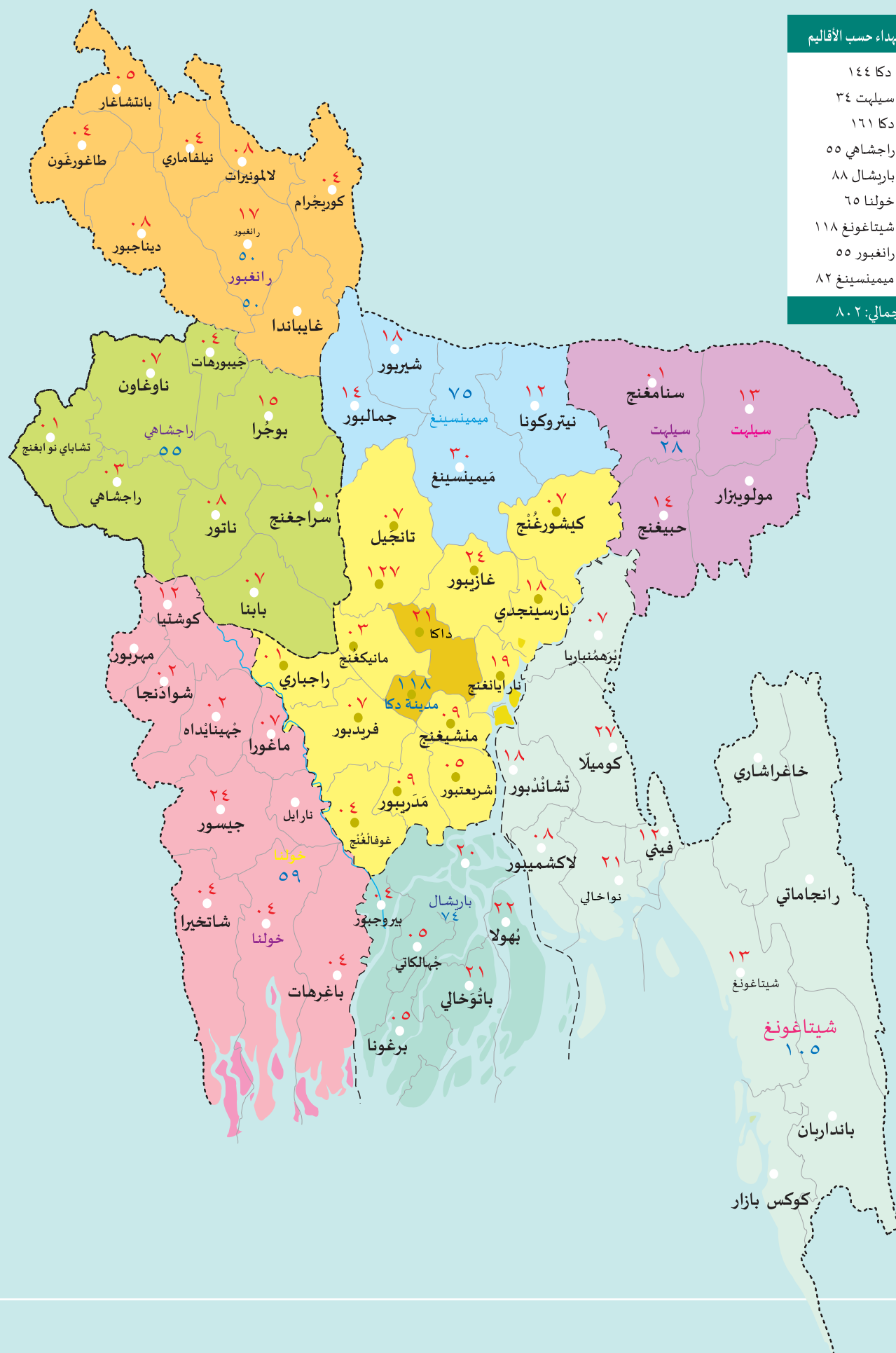
الفهرس

الصفحة	الاسم	تسلسل
	(إقليم شيتاغونغ)	
١٣٤-١٣٢	الشهيد أول ميا	٤٤٢
١٣٧-١٣٥	الشهيد الامام الحسن تيم بويان	٤٤٣
١٤٠-١٣٨	الشهيد المأمون أمانات	٤٤٤
١٤٣-١٤١	الشهيد محمد فاروق	٤٤٥
١٤٦-١٤٤	الشهيد محمد برويز	٤٤٦
١٤٩-١٤٧	الشهيد محمد بابو	٤٤٧
١٥٣-١٥٠	الشهيد محمد جهاد حسن	٤٤٨
١٥٦-١٥٤	الشهيد رفعت حسين	٤٤٩
١٦٠-١٥٧	الشهيد محمد ساغار	٤٥٠
١٦٣-١٦١	الشهيد محمد حسين	٤٥١
١٧١-١٦٤	الشهيد محي الدين	٤٥٢
١٧٥-١٧٢	الشهيد محمد زاهد حسين الحاخام	٤٥٣
١٧٩-١٧٦	الشهيد محمد عبد الرزاق روبل	٤٥٤
١٨٣-١٨٠	الشهيد روبن ميا	٤٥٥
١٨٦-١٨٤	الشهيد محمد فيصل سركر	٤٥٦
١٩٠-١٨٧	الشهيد حميد الرحمن	٤٥٧
١٩٣-١٩١	الشهيد الأمين	٤٥٨
١٩٧-١٩٤	الشهيد جامسيد الرحمن	٤٥٩
٢٠٠-١٩٨	الشهيد حافظ محمد مسعود الرحمن	٤٦٠
٢٠٤-٢٠١	الشهيد سيد منتصر الرحمن أليف	٤٦١
٢٠٧-٢٠٥	الشهيد معصوم ميا	٤٦٢
٢١٠-٢٠٨	الشهيد كوثر محمود	٤٦٣
٢١٣-٢١١	الشهيد محمد يوسف	٤٦٤
٢١٦-٢١٤	الشهيد محمد ظاهر الإسلام	٤٦٥
٢٢٠-٢١٧	الشهيدة سوهاج ميا	٤٦٦
٢٢٤-٢٢١	الشهيد حسن حسين	٤٦٧
٢٢٨-٢٢٥	الشهيد آزاد سركار	٤٦٨
٢٣٢-٢٢٩	الشهيد محمد إيمون غازي	٤٦٩
٢٣٦-٢٣٣	الشهيد عبد القادر	٤٧٠
٢٣٩-٢٣٧	الشهيد محمد أبو الحسين ميجي	٤٧١
٢٤٢-٢٤٠	الشهيد نيشان خان	٤٧٢
٢٤٥-٢٤٣	الشهيد محمد سجاد حسين صابر	٤٧٣
٢٤٩-٢٤٦	الشهيد عبد الرحمن غازي	٤٧٤
٢٥٢-٢٥٠	الشهيد صيام سردار (جهاد)	٤٧٥
٢٥٦-٢٥٣	الشهيد روهان أحمد خان	٤٧٦

عدد الشهداء حسب الأقاليم

- مدينة دكا ١٤٤
- إقليم سيلهت ٣٤
- إقليم دكا ١٦١
- إقليم راجشاهي ٥٥
- إقليم باريشال ٨٨
- إقليم خولنا ٦٥
- إقليم شيتاغونغ ١١٨
- إقليم رانغبور ٥٥
- إقليم ميمينسينغ ٨٢

الإجمالي: ٨٠٢





الشهيد فَيْصَل حُسَيْن

رقم التسلسل: ٤٠٥

رقم الهوية: إقليم خُولَنَّا - ٢١



نبذة مختصرة عن الشهيد

٣٦ يوليو اسم رمزي. إنه اليوم الذي تحرّر فيه شعب بَنُغْلَادِيْش من الآهات والأنين، يوم سقوط الطغيان. كان من المفترض أن يكون خير سقوط الديكتاتورية مناسبة للفرح والابتهاج، لكن حتى في هذا الجو المليء بالسرور، قدّم كثيرون أرواحهم فداءً للحرية، ولصونها وحمايتها. وكان من بين هؤلاء الأبطال الشجعان فَيْصَل حُسَيْن. الشهيد فَيْصَل حُسَيْن وُلد في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٩ م، في منطقة قَصْبَه القديمة بمحافظة جِيْسُوْر. اسم والده: إم. إم. كبير حُسَيْن، ووالدته: حُسَيْن آرا بَرْفِين، وهي التي أنجبته وربّته.

كان الشهيد فَيْصَل حُسَيْن طالبًا في السنة النهائية لمرحلة الماجستير في القانون (LL.M) في الجامعة الإسلامية. يمتلك والده شركة مقاولات، وهي المصدر الرئيسي لدخل الأسرة. وله شقيقان: أحدهما يعمل في سلاح الجو البَنُغْلَادِيْشي، والآخر يعيش مع أسرته في المملكة المتحدة.

تفاصيل استشهاد

منذ بداية شهر يُؤليو كان فَيَصَل حسين منخرطاً في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، واعتاد الخروج في ساعات الصباح الباكر يومياً للمشاركة في التظاهرات والمسيرات.

في ١ أغسطس خرج من منزله في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، ثم عاد في المساء. وعلى الرغم من تصاعد حدة الاشتباكات في ٣ أغسطس، خرج فَيَصَل في الساعة الحادية عشرة صباحاً لينضم إلى رفاقه في صفوف المحتجين.

وفي ٤ أغسطس، اجتمع مع تسعة من أصدقائه في منطقة السوق الجديد. وعند عودته إلى المنزل، حاولت والدته منعه من الخروج مرة أخرى خوفاً عليه، لكنه سعى إلى طمأنيتها من خلال عرض صور الشهداء والجرحى على هاتفه المحمول، ليرى حجم الظلم الواقع، ويبرر ضرورة مشاركته.

وفي اليوم التالي، ٥ أغسطس، كان جالساً في منزله يتابع أخبار سقوط الحكومة عبر شاشة التلفاز، وبعد الإعلان عن الانتصار، خرج مع أصدقائه للمشاركة في موكب النصر. وفي أثناء ذلك، وردت أنباء عن اندلاع حريق متعمد في فندق جابر بمحافظة جَسُور، نفّذه مجهولون، فسارع فَيَصَل ورفاقه إلى الموقع للمساهمة في عمليات الإنقاذ.

وعند الساعة ٣:٤٥ مساءً، وقع فَيَصَل تحت وابل من النيران. في لحظة مأساوية، اتصل بوالده قائلاً بصوت متهدج: "أبي، أنا محاصر في فندق جابر... أنقذني".

على الفور، سارع والده إلى الاتصال بابنه الأصغر الذي يعمل في القوات الجوية، وطلب منه الترتيب لإرسال طائرة هليكوبتر، ثم توجه بنفسه إلى محيط الفندق في محاولة يائسة لإنقاذ فلذة كبده.

عندما وصلت الطائرة، دار في القلوب بصيص من الأمل، لكن الطائرة لم تتمكن سوى من إنقاذ شخص واحد، رغم محاولاتها الدوران حول الفندق مرتين أو ثلاث.



وأثناء هذه اللحظات العصبية، انهار الأب من شدة القلق، فقام الطلاب المتواجدون بإسعافه ونقله إلى المستشفى. أما فَيَصَل، فلم يتمكن من النجاة، واستشهد في سبيل الوطن، بعد أن بذل روحه الطاهرة نصرة للحق وحرية بلاده.

مساءً، وقع فَيَصَل حسين تحت النيران. واتصل بوالده فقال: "أبي، أنا محاصر في فندق جابر، أنقذني". فطلب والده على الفور من ابنه الأصغر الذي كان يعمل في القوات الجوية، الترتيب لإرسال طائرة هليكوبتر، فذهب هو نفسه أمام فندق جابر وحاول إنقاذه. عندما وصلت طائرة الهليكوبتر، كان يأمل أن يكون من الممكن إنقاذ ابنه هذه المرة. لكن الطائرة الهليكوبتر حلفت حول فندق جابر مرتين أو ثلاث مرات ولم تنقذ سوى شخصاً واحداً. عندما مرض والد فَيَصَل أثناء محاولة الإنقاذ، اعتنى به الطلاب وأرسلوه إلى المستشفى. لم يستطع فَيَصَل الخروج من النار، واستشهد، فلقى ربه.

تم التعرف على جثته بعد من مشرحة مستشفى سَادَر جِيَسُور فتم نقلها إلى المنزل.

لقد نجحت هذه الثورة ضد التمييز في يُؤليو، وما تلاها من إسقاط المستبدة، بمشاركة الجميع. وحتى بعد النصر، انغمس شباب مثل الشهيد فَيَصَل في الدفاع عن الوطن وإنقاذ الناس لدرجة أنهم نسوا سلامة أنفسهم رغم المخاطرة بحياتهم، لقد أضفت تضحياتهم بأرواحهم لمسة جديدة على ثورة يُؤليو، وهي لهمنا أيضاً للتوحد وإعادة بناء الوطن من جديد.

مميزة فيصل الشخصية

كان فَيَصَل حسين طالباً في السنة الأخيرة بالجامعة الإسلامية، كَشْتِيَّة، كان ينتظر منحة دراسية لتعلم اللغة الكورية. واشتبهر بمشاركته الفاعلة في الثورة وشجاعته، وكان والده -السيد كبير حسين- يعمل في مجال المقاولات. كان فَيَصَل يستعد لامتحان نقابة المحامين، وكانت عائلته فخورة به.

تعبير العائلة عن ابنهم الشهيد:

كلما تذكر الوالد ذكرى ابنه الشهيد فَيَصَل حسين، انفجر بالبكاء. وقال وهو يسترجع ذكرياته: "كان ابني باراً جداً، كان دائماً يساعد والدته في عملها لأنه لم يكن لديه أخت، وكان دائماً يساعد الناس، وكان يُشاركني كل شيء كصديق. ستُخلد شجاعته وإنسانيته في عائلتنا إلى الأبد".

ما يجب القيام به في ذكرى الشهيد

يجب ألا ننسى الشهيد فَيَصَل حسين، وأن نقف إلى جانب عائلته المفجوعة ونطمئنهم. فقد والده ابناً، لكنه استعاد مئات الأبناء الذين انتصروا في الحرب -رحم الله جميع هؤلاء الغزاة الذين كانوا إلى جانب عائلة الشهيد المفجوعة- وإن الشهيد فَيَصَل حسين هو ثروتنا، وعلينا أن نتمسك بَمَانة استشهاد. ومن مسؤوليتنا تحقيق الحلم الذي ضحوا بحياتهم من أجله حينها ستصبح بلادنا -بنجلاديش- بلداً ذهبياً في الحقيقة.



الشهيد فيصّل حسين في سطور

اسم الشهيد : فيصّل حسين

تاريخ الميلاد : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٩ م

المهنة: طالب، السنة النهائية في مرحلة الماجستير، الجامعة الإسلامية كُشتية

العنوان الدائم: القرية: القُصبة القديمة، الاتحاد: رائٍ بازاء، طريق دكا، مركز الشرطة: مركز جَسُور الرئيسي، المحافظة: جَسُور

اسم الأب : إم. إم. كبير حسين

مهنة الأب وعمره : مقاولات، ٦٨ سنة

الراتب الشهري : ١٥,٠٠٠ تقريباً

اسم الأم : حسن آراء برُفِين

مهنة الأم وعمرها : ربة البيت ٥٣ سنة

عدد أفراد العائلة : خمسة

الأخ ١: إس. إن. فهد حسين (٣٠)، مهاجر في المملكة المتحدة

الأخ ٢: فهد حسين (٢٣)، يعمل في القوات الجوية

مكان الحادثة: فندق جَابِر، جَسُور

سبب الوفاة: توفي في حريق فندق جَابِر

وقت الإصابة والوفاة: ٥ أغسطس الساعة ٤:٠٠ مساءً تقريباً، فندق جَابِر، جَسُور

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد

ترتيب صرف منحة لمرة واحدة لأسرة الشهيد

"يا أبت، إذا أصبحت شهيداً، فادفني بجانب قبر جدّي"



شهيد سَاوَأَنْتْ مِهْتَابِ بِرِيُو

رقم التسلسل: ٤٠٦

رقم الهوية: إقليم خُولْنَا - ٢٢.

نبذة مختصرة عن الشهيد

في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤ م، شكّلت الانتفاضة الطلابية الجماهيرية غير المسبوقة، التي أسقطت نظام حزب رابطة عوامي الفاشي، مثالاً نادراً في العالم. في سياق هذه الانتفاضة الجماهيرية الضخمة، تفجر استياء الشعب الراسخ من تعسف وفساد حكومة الشَّيْخَةِ حَسِيْنَةِ. وشارك طلاب المدارس والجامعات بنشاط في هذه الانتفاضة، وكان من بينهم الشهيد محمد سَاوَأَنْتْ مِهْتَابِ بِرِيُو وُلد الشهيد في ٥ أبريل ٢٠٠٦ م، وهو من سكان طريق مجيب، مركز جَسُور الرئيسي. كان مرشحاً لشهادة الثانوية العامة في قسم العلوم بكلية المدينة الحكومية، جَسُور

عندما وصل أمام فندق جَابِر، حاول إنقاذ طفل، وأراد الدخول إلى الفندق. قال أحد أصدقائه الذين كانوا موجودين في مكان الحادث، "لا تدخل، يوجد الكثير من الدخان في الداخل". فدخل هناك دون الاستماع إلى صديقه وفي لحظة ما حوَصر هناك، عندما لم يعد إلى المنزل حتى بعد الظهر والمساء، شعر والداه بالقلق واتصلوا به لكنهم وجدوا الهاتف مغلقاً. كان بِرُّو يُجيب دائماً على هاتف والديه عند الرنة الأولى أو الثانية، لكن هذه المرة أصبحوا أكثر قلقاً عندما لم يرد. حتى بعد الاتصال بأصدقاء بِرُّو، لم يتمكنوا من العثور على أي أثر له. في وقت لاحق عثر والده على جثته بمساعدة أصدقائه في مستشفى جَسُور ساذر. كان حبه الكبير للبلد وشعبه هو الدافع لهذه الحركة والتضحية بحياته. قبل اثني عشر يوماً فقط من وفاته، قال لوالديه: "يا أَبَت، إذا أصبحتُ شهيداً، فادفنوني بجانب قبر جدِّي". ووفقاً لكلماته، دُفِن بجوار قبر جده في مقبرة كَرَّيلاء المحلية.

مشاعر أهله حول الشهيد :

قال والد الشهيد السيد شَكِيل وَجِيدُ : "انخرط بِرُّو في العمل الإنساني منذ صغره. كان يتبرع بالدم للناس وينقلهم إلى المستشفى عند مرضهم. وكان يحضر المرضى إلى غرفتي كثيراً. وكان يطلب مني تقديم العلاج المجاني. وكان دائماً يخدم الناس في أوقات الشدة. وكان يأخذ المال من والدته ويتبرع به للفقراء. وكان دائماً يقول لأُمه: انظروا، سأفعل شيئاً كهذا، سَتُبْنِي الطرق والمباني بأسمي. وكان بِرُّو يصلي بانتظام. وكان يبكي وهو يتحدث عن أبي سعيد، مفتوناً ومذهولاً. وكان يقول: انظروا، لقد استشهد أخٌ جميل. كنتُ معجباً جداً بمثل هذا الصبي الشجاع. لم يكن يستطيع حتى ربط حذائه. كان ابني الأصغر يربط حذائه. في أحد الأيام سألت بِرُّو عن منصبه في الحركة، فقال: لا أحتاج إلى منصب، أفضل النشر".

كان بِرُّو يقول لوالديه: "لديكما طفلان آخران، لو كان لدينا والدان مثلكما عام ١٩٧١، لما نالت البلاد استقلالها. كان طعامها المفضل هو البيض والأرز الأبيض. كان يبدأ وجبتها بسملة ويختمها بالحمد لله".

"كان طعامه المفضل هو البيض والأرز الأبيض"

اشتهر بحصوله على معدل تراكمي ٥ في امتحان شهادة الثانوية العامة، ومساعدته عدداً لا يُحصى من الناس في العمل الإنساني. واسم والده هو محمد شَكِيل وَجِيدُ، وهو معالج بالطب التجانسي؛ ويدير عيادة للطب التجانسي في منطقة رِيْلَغِيَّت في جَسُور. والدته ربحانة بَرْفِين ربة البيت، وتتمتع عائلته بمستوى معيشي جيد، وكان له دائماً دورٌ قيادي في مساعدة الناس.

تفاصيل حادثة استشهاد:

شهر يُولُيو، وبلغ قمع حكومة حزب رابطة عوامي الاستبدادية وتمييزها أقصى حدودهما. برزت نقابة حزب رابطة عوامي في جميع المجالات لدرجة أن الحياة العامة أصبحت بائسة. بلغ الفساد ذروته لدرجة أن المطالبة بوظيفة أصبحت بمثابة موت شاب. التمييز المسمى بالحصص بمثابة ضربة موجعة للفاشية بالنسبة لشباب

أطلقت حَسِينَةُ القاتلة بطجية رابطة عوامي الإرهابية على الحركة الطلابية المطالبة بإصلاحات عقلانية لنظام الحصص. هاجموا الطالبات بعنف، وتركوهن غارقات في حرم جامعي مختلف. اشتدت حدة الحركة، وتهورت قوة رابطة عوامي الإرهابية.

وبدأت الحكومة الاستبدادية بقتل الطلاب بالأسلحة النارية والمتفجرات. اتحدت الشرطة وقوة رابطة عوامي الإرهابية وقمعت الحركة بوحشية، لكنها ازدادت حدة.

انتشرت الثورة في جميع أنحاء بنغلاديش واستمرت، وخرجت الجماهير إلى الشوارع مع الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في جميع أنحاء مدينة جَسُور، وخرج الآلاف إلى الشوارع مطالبين باستقالة حَسِينَةُ الفاشية القاتلة واعتزالها.

بعد سقوط النظام الدكتاتوري في الخامس من أغسطس، شارك الشهيد بِرُّو في مسيرة النصر، وشارك بِرُّو في الحركة الطلابية التي استمرت طوال شهر يُولُيو منذ البداية. غادر منزله ومعه ٤٠ تাকা من والده، وقال إنه سيعود في الساعة السابعة.

انضم إلى موكب النصر مع أصدقائه، وبعد تلقيه نبأ الهجوم المتعمد على فندق جَابِر في مدينة جَسُور، وذهب هناك مع أصدقائه.

الشهداء في الاستقلال الثاني

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Jashore Pourashova
Jashore Sadar, Jashore
Birth Certificate
(Entry No. of Birth and Death Registration (Municipality) Rules, 2006)
(Entry No. of Birth Register)

Register No: 79
Date of Registration: 21-03-2019 Date of Issue: 21-03-2019
Birth Registration No: 20064121606300374
Name: MD. SAWANT MAHMOUD
Date of Birth: 05-04-2006 Sex: Male
Place of Birth: JASHORE
Father's Name: MD. SHAKIL WAHED
Father's Nationality: BANGLADESHI
Mother's Name: REZINA PARVIN
Mother's Nationality: BANGLADESHI
Permanent Address: GREEN BAZAR, MUZIB SARAK, JASHORE
Present Address: GREEN BAZAR, MUZIB SARAK, JASHORE
Authorized Person: UTTOM KUMAR KUNDU, Assistant Officer, Jashore Pourashova
Signature and Stamp of Registrar with Seal: Md. Habibur Rahman Chakraborty, Mayor (Panel-3), Jashore Pourashova
(Seal of the Registrar's Office)



الشهيد سَآوَأْنْتُ مِهْتَابِ بِرِيُو فِي سَطُور

الاسم الكامل : محمد سَآوَأْنْتُ مِهْتَابِ بِرِيُو

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٦/٠٤/٠٥ م

الهوية المهنية والمؤسسة : طالب، ممتحن في شهادة الثانوية العامة، كلية المدينة الحكومية، جَسُور

العنوان الدائم: القرية: سَآثُ مَمِل، الاتحاد: بَاغِيَا شَارَا، مركز الشرطة : شَرْشَا، المحافظة: جَسُور

العنوان الأخير: السكن: البَازَار الأخضر، القرية: طريق المجيب، مركز الشرطة : جَسُور سَادَر، المحافظة : جَسُور

اسم الأب : محمد شَكِيْل وَحِيْد

مهنة الأب وعمره: معالج بالطب البديل ٤٠ سنة

الراتب الشهري: ٣٥٠٠٠ تقريباً

اسم الأم : رِيْحَانَة بَرْفِيْن

مهنة الأم وعمرها: ربة البيت ٣٧ سنة

عدد أفراد العائلة : خمسة

الأخ الأول : أَسُود منير (١٣ عاماً، طالب بالصف السابع في مدرسة منطقة جَسُور

الأخ الثاني: دَيَّان مَهْدِيْن (١١)، طالب في الصف السادس في مدرسة نُوبُو قِشْلَاي

مكان الحادثة: فندق جَابِر، مفترق شِيْثَرَا، مدينة جَسُور، جَسُور

سبب الوفاة: توفي أثناء إنقاذ طفل في حريق بفندق جَابِر

وقت ومكان الإصابة والوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، فندق جابر

مقبرة الشهداء: مقبرة كَرْنَلَاء، جَسُور،

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

ترتيب صرف منحة لمرة واحدة لأسر الشهداء



الشهيد محمد رُوحَانُ الإسلام

الرقم التسلسلي: ٤٠٧

رقم الهوية: إقليم خُولْنَا - ٢٣.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

لم تكن ثورة ٢٤ حركةً لأشخاصٍ من مهنةٍ معينة، بل شارك فيها جميعُ الطبقات، بغضِّ النظر عن الحزب أو الطبقة أو المهنة، الشهيد رُوحَانُ الإسلام سيرةً ذاتيةً لشابٍ انخرط في النضال من أجل الحياة في سنٍّ مبكر.

إن الشهيد الذي نتحدث عنه هو نموذج مشرق للشهيد من الطبقة العاملة.

وُلد الشهيد محمد رُوحَانُ الإسلام في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٦ م في منطقة بَرَاهْمَانِيَارَا بَسَادَر البلدية، محافظة جَسُور، عُرف منذ صغره بفضوله ومسؤوليته. حظي بحب كبير من عائلة والده محمد مقصد الرحمن والدة رُوحَانُ خَاتُون. من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢٠ م، درس رُوحَانُ في مدرسة نوراني في غُوبِي بَاغ، دكا. خلال هذه الفترة اكتسب مهارات في التعليم العام والتربية الإسلامية.

العمر. كان هناك شباب يبلغون من العمر خمسة عشر عامًا، بالإضافة إلى كبار السن الذين تبلغ أعمارهم ستين عامًا فأكثر. أيقظت هذه الروح الثورية في قلب شاب في الثامنة عشرة من عمره، كان يدير بقالة صغيرة.

كان والده زُوْحَانُ إِسْلَامُ يعاني من مشاكل في الكبد، فأُسْنَدَت رعاية الأسرة بأكملها إلى الشهيد زُوْحَانُ. ورغم كل هذه المشاكل، خرج الشهيد زُوْحَانُ إِسْلَامُ إلى الشوارع لإنقاذ البلاد من أجل التحرير والثورة.

كان الشهيد زُوْحَانُ ناشطًا منذ بداية حركة إصلاح نظام الحصص الطلابية المناهضة للتمييز. وفي ٥ أغسطس احتل حشد الطلاب الطريق السريع في جَسُور، مرددين شعارات تطالب بإسقاط النظام الدكتاتوري، وفي الساعة الثانية ظهرًا هاجم بعض المجرمين جماعة جَسُور الإرهابية أضرموا النار في مطبعة النائب السابق عن رابطة عوامي، شاهين شَاكْلَاذُور وفندق جَابِر، دخل الطلاب المشاركون في الموكب الفندق لإنقاذ المحاصرين فيه.

شارك الشهيد زُوْحَانُ مع أصدقائه في عملية الإنقاذ في فندق جَابِر بتقاطع شِيئَرَا. حوالي الساعة الثامنة مساءً تلقت عائلة زُوْحَانُ اتصالاً من رجال الإطفاء يفيد بإنقاذ شقيقهم من الطابق الثامن في فندق جَابِر. توجهت عائلة زُوْحَانُ بسرعة إلى المستشفى وعلموا بفقدان ابنهم العزيز إلى الأبد. عندما سُلمت جثته المجمدة إلى العائلة، ساد الحزن قلوبهم. ودُفن زُوْحَانُ في مقبرة كَرَبَلَاءَ المحلية.

مشاعر الصديق حول الشهيد زُوْحَانُ

يقول صديق الشهيد زُوْحَانُ: "درس زُوْحَانُ في مدرسة نوراني المجاورة لمسجد جُوبِي بَاغ الجامع في دكا من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢٠م. وبعد عودته إلى الوطن، التحق بدورة تدريبية في التبريد وتكييف الهواء (جَاغُرَانِي تَشَاكُرَا) في شَاك جَهَارَا أكملها. وتعلم العمل العملي في ورشة لتصليح مكيفات الهواء في منطقة لَال دِيغِيَا بَارَا، وبادر بافتتاح ورشة لإصلاح مكيفات الهواء بنفسه. كان يطمح إلى أن يصبح رجل أعمال في

بعد إتمام دراسته في المدرسة، عاد زُوْحَانُ إلى جَسُور والتحق بدورة التبريد وتكييف الهواء (RAC) في برنامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية (JAAP) التابع لمؤسسة جَاغُرَانِي تَشَاكُرَا. وهناك بدأ يحلم بمسيرة مهنية ناجحة بعد تلقيه التدريب. وبعد أن تعلم أساسيات المهنة، استعد لافتتاح ورشة لإصلاح مكيفات الهواء. كانت رغبته توفير الاستقرار المالي لعائلته من خلال مشروعه الخاص والتمكن من الاعتماد على نفسه.

عائلة زُوْحَانُ عائلة نموذجية من الطبقة المتوسطة. يدير والده متجر بقالة صغير، وهو مصدر الدخل الرئيسي للعائلة. ومع ذلك، وبسبب أمراض الكلى والكبد والقلب المعقدة التي كان يعاني منها والده، عانت الأسرة من ضائقة مالية شديدة. شقيقه الأكبر، رَاطُل مِيْزِي، طالب في السنة الثانية في كلية جامعية في الضواحي، وكان هو أيضًا يشارك الأسرة في تحمل المسؤوليات المالية. ومع ذلك، كان زُوْحَانُ بمثابة نور الأمل في تلبية احتياجات الأسرة.

تفاصيل الحادثة:

لقد أثبتت ثورة يُولِيُو خطأ جميع روايات التاريخ. نزل الطلاب على طريق زَلْق بأذرع مبللة وكما كانت هناك مشاركة مباشرة من الطبقة العليا والطبقة الوسطى والطلاب في هذه الثورة، كانت هناك أيضًا تضحية كبيرة من الطبقة المتوسطة الدنيا. وعلى الرغم من مناقشة نضال الطبقة العليا أو الطبقة المتوسطة الحضرية، إلا أن النضال الشجاع للطبقة المتوسطة الدنيا قد تم إخفاؤه عن الثورة. كان هذا النضال نضال سائقي عربات الرِكْشَة وأصحاب محلات البقالة وجميع المهنيين. حتى الأشخاص الذين لا يستطيعون شراء الملح لعائلاتهم انضموا إلى هذه الحركة.

والسبب هو أن قمع الفاشية لمدة خمسة عشر عامًا ونصف قد وصل إلى حالة لا تطاق. وهكذا أصبحت البلاد بأكملها مضطربة بسبب مطالب الطلاب. لم يحترم هذا النضال



الشهيد محمد رُوحانُ الإسلام في سطور

الاسم الكامل : محمد رُوْحَانُ الْإِسْلَام

تاريخ الميلاد: ٢٩/١٢/٢٠٠٦ م

الهوية المهنية : متدرب، برنامج مؤسسة جَاغْرَانِي شَاكْرَا (JAC)

العنوان الدائم : القرية : طريق بَرَاهِمَانَبَارَا، مركز الشرطة : سَادَر، المنطقة : جَسُور

العنوان الأخير: ذلك

اسم الأب: محمد مقصود الرحمن

مهنة الأب وعمره : بقالة، ٤٨ سنة

الدخل الشهري : ١٠,٠٠٠ / - تقريبا

اسم الأم: رَيْنَا خَاتُون

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، ٣٣ سنة

عدد أفراد العائلة : ستة

اسم الأخ الأكبر: راطل مِيزي

مُهنة الأخ الأكبر: طالب، السنة الثانية، كلية الضاحية للدرجات العلمية، جَسُور

مكان الحادث: فندق جابر، مفترق شيترا، جسور

سبب الوفاة: توفي في جَابر متأثراً بحرقه أثناء إنقاذ الضحايا في الفندق

وقت الإصابة والوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ بين الساعة ٣:٠٠ مساءً و ٨:٠٠ مساءً

الموقع الحالي لقبر الشهيد : مقبرة كرنلاء، جَسُور

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. ترتيب صرف منحة لمرة واحدة لأسرة الشهيد.

٢. مساعدة متجروالده للبقالة برأس المال.

٣. المساعدة في علاج الأب.



الشهيد محمد رقيب الحسين

الرقم التسلسلي : ٤٠٨

رقم الهوية : إقليم خولنا - ٢٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد رقيب حسين هو زهرةٌ مُشرقةٌ. على الرغم من إصابته بعشرات الرصاصات المتتالية في اليوم الأول من ثورة يُولَيُو، انضم الشهيد رقيب حسن إلى ثورة الطلاب في اليوم التالي مُتأججاً بنشوة الحرية. وفجأةً، أُصيب رقيب حسن برصاصةٍ مُباشرةٍ في رقبته من الخلف، فتذوق لذة الشهادة. ولد رقيب حسين في ١٣ أكتوبر ١٩٩٥ م في مركز هريشكُوندا بمحافظة جَنَيْدَاه. اسم والده محمد أبو بكر صديق، ضابط متقاعد في القوات الجوية، واسم والدته حفيظة صَدِيقِي، كان رقيب حسين أصغر ابني أبو بكر صديقي. وأراد والده أن يصبح مهندساً. كان موهوباً للغاية منذ الطفولة. حصل على منحة دراسية من كلية بي، إيف، شاهين، جَسُور في الصف الخامس. واجتاز بنجاح شهادة الثانوية العامة في عام ٢٠١١ م من مدرسة كَانُشَانُغَار النموجية الثانوية بمعدل تراكمي ٥,٠٠، واجتاز شهادة الثانوية العامة بمعدل تراكمي ٥,٠٠ من كلية كيه سي الشهيرة في جَنَيْدَاه، وتم قبوله في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الهندسة. بعد اجتيازه الهندسة بنجاح، انضم إلى العمل في ١ يُولَيُو ٢٤. وكان آخر عمل له في شركة TRM ومقرها لندن. ومن هناك، حاول رقيب حسين تقديم الدعم المالي للعائلة. وخطط للانتقال إلى دكا للعيش مع والديه. كانت خطة الله تعالى فوق خطته. تقبل الله عبده المختار شهيداً.

تفاصيل استشهاده:

ذلك اليوم، كانت الشرطة وحرس الحدود البنغلاديشي ورابطة عوامي إرهابية أكثر خطورةً وبقظةً

ومع ذلك، فقد خرج طلاب الجمهور المحب للحرية ومنصة حركة الطلاب المناهضة للتمييز إلى الشوارع بغض النظر عن انتمائهم الحزبي. ولم يستطع أن يظل هادئًا بسبب الضربة الشديدة التي تعرض لها ضميره. كان قلبه ينبض بشدة، ويتساءل متى سينضم إلى الحركة مرة أخرى. نظرًا لإغلاق المكتب يوم الجمعة، فقد شارك في الحركة بجوار محطة مترو الأنفاق في قطاع ميژنور - ١٠ في المساء وقد اخترق الرصاص المطاطي جسده في اليوم السابق. في هذا اليوم أيضًا، استشهد مئات الطلاب الأبرياء والجمهور بنيران الشرطة منذ صلاة الجمعة. في الساعة ٩:٠٠ مساءً كانت امرأة تسير نحو مكان الحادث، تبكي أمامه، بعد تلقيها نبأ إطلاق النار على طفلها. بدأت الشرطة وإرهابيو رابطة عوامي ورابطة الشباب ورابطة الطلاب في إطلاق النار عشوائيًا على الطلاب الأبرياء المشاركين في حركة مناهضة التمييز. كان الوضع سيئًا للغاية في ذلك الوقت. في مثل هذه الحالة، أوقف رقيب المرأة وحاول مواساتها. وبينما كان يحاول مواساتها، أصابت رصاصة رقيب فجأة في الجزء العلوي من ظهره وخذشت الجزء السفلي من رقبتة.

قبل أن يتمكن من إدراك أي شيء، سقط جسد الشهيدة رقيب البريء على الأرض.

ذهب أصدقاؤه الذين كانوا يشاركون في الحركة القريبة لإنقاذه. كان الجو حزينًا للغاية ومحفوفًا بالمخاطر. لا تزال دوريات الشرطة وقوات حرس الحدود مستمرة. إطلاق النار المتبادل أو الاعتقال، إذا تم العثور عليه. ومع ذلك، تحمل أصدقاء رقيب المخاطرة، ونقلوه إلى مستشفى الدكتور أجمل القريب، حيث أعلن الطبيب وفاته على الفور. اتصل أصدقاؤه برقم هاتف والده وأبلغوا شقيقه بوفاته. عند سماع هذا الخبر، كادت والدته الشهيد أن تصاب بالجنون من الحزن. كانت ليلة عميقة ومظلمة. لم تكن هناك سيارات على الطريق. كانت المدينة في حالة اضطراب بسبب الدماء. بعد الكثير من البحث، تم العثور على سيارة إسعاف. نقل أصدقاؤه بياس وفحص الجثة إلى منزله في مدينة جنيده في سيارة إسعاف في صباح اليوم التالي. ولكن حتى ذلك الحين، لا يزال هناك خطر مع الجثة. من سيجري الجنازة؟ كيف سيتم دفنه؟ لأن إدارة حسينة القذرة كانت نشطة دائمًا. بعد توسلات كثيرة، وعندما توفر الوقت، أقيمت الجنازة الأولى الساعة التاسعة صباحًا في بلدة جنيده، والثانية الساعة الحادية عشرة صباحًا في منزله القروي، بأسودببؤور. وبعد الجنازة الثانية، دُفن الشهيد في مقبرة بأسودببؤور.

مشاعر الجيران والأصدقاء عن الشهيد :

يوليو ٢٠٢٤ م، فصل مهم في بنغلاديش. فيما يتعلق بقضية الحصاص والجدارة، أعطت حكومة الشّيخة حسينة الفاشية الحاكمة الأولوية للحصة، فعندما تم تسمية الطلاب المتفوقين راجا كار (الخونة)، اندلع مجتمع الطلاب المتفوقين. وفيما يتعلق بقضية وجودهم، ومن أجل حماية حقوقهم، وللحفاظ على الجدارة حية، تم تشكيل حركة الطلاب المناهضة للتمييز. وانتشرت الحركة التي قادها الطلاب المناهضون للتمييز، والتي استمرت منذ الأسبوع الأول من يوليو، تدريجيًا في كل مكان. إلى جانب الطلاب المناهضين للتمييز، انضم المزارعون والعمال والباعة الجائلين والموظفون والأشخاص من جميع الطبقات والمهن، صغارًا وكبارًا، بما في ذلك الشباب والكبار، إلى الاحتجاج في جميع أنحاء البلاد. ومع اكتساب الحركة زخمًا بمشاركتهم، نزلت عاصفة من التعذيب الاستبدادي على الطلاب. وبمشاركة مباشرة مشتركة من الشرطة وحرس التدخل السريع وحرس الحدود البلغاريين وكذلك القوات الإرهابية الحكومية، تعرض الطلاب للهجوم بالرصاص الحي وقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وما إلى ذلك. وتجاهلت الجماهير الثورية إراقة الدماء الشديدة الناجمة عن القمع الحكومي، فكتفت احتجاجاتها بشكل عفوي.

كان الشهيد رقيب حسين رمزًا للعدالة منذ صغره، لم يتسامح مع أي ظلم. أثارت مطالب الطلاب المنطقية حماسة الشهيد رقيب الحسن. أصابت موجة الظلم التي وجهت للطلاب قلبه، فعبّر عن تضامنه مع الحركة الطلابية.

في ١٨ يوليو ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحًا، شنّ بلطجية الدولة وعصابات رابطة إرهابية، وهم الوحوش التي ترعاها الشّيخة حسينة، كمينًا على طلاب متفوقين عُزل في عدة نقاط بالعاصمة دكا. قُتل الطلاب الأبرياء رميًا بالرصاص على الفور برصاص شرطة باشان. لم يستطع رقيب الحسن تحمل مشاهدة هذه المشاهد على فيسبوك أثناء وجوده في المكتب. وأقسم والدموع في عينيه أنه سينضم إلى الحركة الطلابية بعد الانتهاء من عمله. واستمرارًا لذلك، انضم الشهيد رقيب إلى الحركة الطلابية العامة في منطقة ميژنور - ١٠ بالعاصمة مساءً.

بعد غروب الشمس مباشرةً، بدأت الشرطة بإطلاق الرصاص المطاطي. تجاهل الشهيد رقيب الحسن هذه الرصاصات وتقدم لحماية الطلاب وإيجاد مكان آمن لهم. في لحظة ما، أصابته اثنتي عشرة رصاصة مطاطية في أسفل بطنه. سقط رقيب في الأرض متجمدًا. ومع ذلك، لم يستسلم. ترك الطلاب في مكان آمن وذهب إلى منزله.

١٩، يوليو اليوم الثاني من حركة المقاومة الطلابية، بدت السماء حمراء في ذلك اليوم. نشرت الشرطة الذعرين الناس بإطلاقها أبخرة سامة لا تُطاق من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت في الهواء. في

الشهداء في الاستقلال الثاني

تعليقات أهل منطقة الشهيد رقيب كانت واضحةً وجيدةً جدًا، قال عمه وهو يستذكر: "هناك قلةً من الشباب الموهوبين ذوي الأخلاق الحميدة في قريتنا بأكملها. كان موعد زفافه مُحددًا، ولكن في هذه الأثناء، ماذا حدث؟ كانت والدته تُعاني من السرطان. عندما سمعت بوفاة ابنها، صارت كالمجنونة. بدأت بالبكاء قائلةً: "يا بني، لقد قلت لي ستنام. فمنت حقًا يا بني". و

الاستشهاد كنزٌ من كنوز المجد الذي وهبه الخالق. والشهيد محمد رقيب الحسن هو وارث هذا المجد العظيم

مقابل دماء شهداء لا حصر لهم مثل رقيب الحسن. فلتترك أحداث ثورة يُؤلِّقو المؤثرة أثرها في قلوب الجميع، وليُعبر ملايين الشباب، مثل الشهيد رقيب الحسن، عن عزمهم على بناء بنغلاديش جديدة مناهضة للتمييز. حينها فقط ستكون تضحية الشهيدة رقيب الحسن جديرة بالاهتمام.

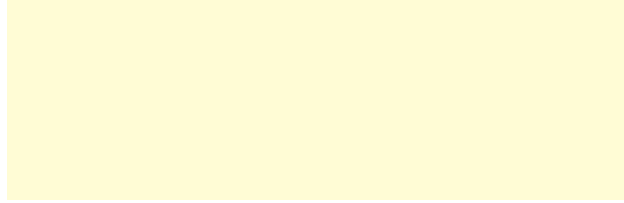
Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Jhenaidah Panchasat
Jhenaidah Sadar, Jhenaidah
শ্রী ১১, ১১)
মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 15/07/2024
Death Registration Number: 19954431607183353
Date of Issuance: 15/07/2024

Date of Birth: 13/10/1995
Date of Death: 15/07/2024
In Word: Nineteenth of July Two Thousand Twenty Four

Sex: Male
Name: Md. Rakibul Hossain
Father: Md. Abu Bakar Siddique
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Dhaka, Bangladesh
Cause of Death: BROUGHT DEAD

Signature of Registrar: [Signature]
Signature of Assistant Registrar: [Signature]



গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
জাতীয় পরিচয়পত্র / National ID Card

নাম: মোঃ রাকিবুল হোসেন
Name: MD. RAKIBUL HOSSAIN
পিতা: মোঃ আবু বকর সিদ্দিক
মাতা: মোছাঃ হাফিজা খাতুন
Date of Birth: 13 Oct 1995
NID No: 780 258 4891



الشهيد محمد رقيب الحسين في سطور

اسم الشهيد : محمد رقيب الحسين

تاريخ الميلاد : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٥ م

العنوان الدائم : القرية : مَهِيشْكَوُنْد الاتحاد: جناح رقم ٧، جَنَيْدَاه، مركز جَنَيْدَاه الرئيسي

العنوان الأخير: السكن: مَهِيشْكَوُنْد، شَارِيَارِبِيل، مركز جَنَيْدَاه الرئيسي، جَنَيْدَاه

اسم الأب : محمد أبو بكر صديقي (٦٠)

مهنة الأب : ضابط متقاعد في القوات الجوية (JCO)

دخل الأب الشهري : ١٥٠٠٠ معاش

اسم الأم : السيدة حفيظة خَاتُون (٤٨)

مهنة الأم : ربة البيت

عدد أفراد العائلة : ٥

اسم الأخ الأكبر: محمد إقبال حسين (المهنة : ضابط أول، بنك سُنَالِي

مكان الحادث/الوفاة : مِيژُور - ١٠، دكا

المهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٩:٣٠ مساءً

وقت الوفاة : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٩:٣٠ مساءً

مقبرة الشهيد : مقبرة بَاسُودِبُور، هَرِيْشْكَوُنْدَا

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد : و

ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهيد



الشهيد محمد صبيّر حسين

الرقم التسلسلي : ٤٠٩

رقم الهوية : إقليم خولنا - ٢٥

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد صبيّر حسين عامل بناء. ساهم دمه في إحياء هذه الحركة وتحقيق النصر. وُلد صبيّر حسين في عائلة فقيرة، وهو الابن الأكبر لوالديه من بين ثلاثة أبناء. قرأ القرآن الكريم في سن العاشرة. وقبل ذلك، أكمل دراسته حتى الصف السادس الابتدائي. ترك الدراسة لرعاية أسرته، واعتاد المشي لكسب الرزق

تفاصيل استشهاده :

كانت ثورة يُولّيو ذروة الغضب الجماعي الذي غمر جميع المظلومين على جميع المستويات. لقد مهّد شهداؤنا الطريق لهذه الثورة الجماهيرية. بتضحيتهم بأرواحهم التي وهبها الله لهم، أوكّلوا إلينا مسؤولية بناء بنغلاديش ديمقراطية قائمة على المساواة والإنسانية. انتصرنا في الخامس من أغسطس. تطلّب تحقيق هذا النصر تضحياتٍ وتحدياتٍ جمة، وفقدنا أرواحًا كثيرة.

الشهداء في الاستقلال الثاني

الشوارع ضد قتل الناس في ١٨ يُوليو

كل من خرج إلى الشوارع يسأل: "لماذا مات أخي؟" وعندما هاجمهم الضباع ردًا على هذا السؤال، وقف شهداؤنا في طليعة النضال.

اشتباكات طلابية بين طلاب أُوتَارا وبي، إن، إيس، وعظاُمبُور. هاجمت الشرطة ورابطة الشباب الإرهابية الطلاب الأبرياء، ما أدى إلى تحول المنطقة إلى ساحة معركة.

خرج صَبِيْرُ حسين لشراء الدواء بعد الغداء، فسقط في الاشتباك. حوالي الساعة الثالثة عصرًا، اخترقت رصاصة من الشرطة حلقه. نقله الطلاب المحتجون بسرعة إلى مستشفى أُوتَارا كَرِيْسُنْت، حيث أعلن الطبيب المناوب وفاته. نُقل إلى منزله في قريته، ودُفن في مقبرة مِزْرَابُور، جَنَارُ آبَاد، الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩ يُوليو.

مشاعر الأقارب والأصدقاء حول الشهيد:

قال والده: سمعتُ نداء كلمة "أبي" لأول مرة في صوته؛ لأنه ابني البِكْرُ، لا أستطيع أتقبل موته؟ لا أطيق ذلك

قال صديقه أُنُول كُومَار بِسُواس: "نشأنا معًا. زرنا العديد من الأماكن معًا. فعلنا الكثير. كان صَبِيْرُ حسين شخصًا طيبًا للغاية، وصديقًا عزيزًا."

قالت أخته سمية: "لم يكن أخي منتميًا لأي حزب. أخي بريء. لم يتشاجر قط مع أحد. كان يعمل ويدير شؤون الأسرة. إلى من نلجأ؟ من نلتمس العدالة؟ نريد العدالة لمن قتل أخي."

وفقًا لعمه تَنُمُوي أحمد تَارُو، "كان صَبِيْرُ شخصًا متواضعًا، مهذبًا، وهادئًا. لم يكن يؤذي أحدًا قط". وكانا صديقين حميمين. طالب بالعدالة لقتله.

الحالة العائلية:

والد صَبِيْرُ مزارع فقير. ولما رأى ابنه صَبِيْرُ صعوبةَ تحمله أعباء الأسرة، ترك دراسته. وركّز على كسب رزقه، وساعد الأسرة بالعمل في البناء. بوفاته، تواجه الأسرة الآن مستقبلًا غامضًا. فهم يعانون من ضائقة مالية خانقة، ويعيشون حياة عصبية.

بسبب ستة عشر عامًا من الحكم الفاشي الفاسد والحكم الاستبدادي، كان كل فرد في بنغلاديش ضحية، وكانوا غاضبين. وبغض النظر عن الحزب أو الرأي أو الدين أو الطبقة الاجتماعية، تعرض الناس من كل طبقة أو مهنة تقريبًا للقمع والتعذيب على يد هذا النظام البليغ. حتى مؤسسو الفاشية أنفسهم (عن علم أو بغير علم) لم يبقوا بمنأى عن ضحايا الفاشيين.

هذه الحركة هي حركة قائمة على دماء الشهيد أبو سعيد، وحركة قائمة على ذكرى الشهيد مير موجد. حركة قائمة على تضحية الأخ صاحب عربات الرِكْشَة الذي استشهد وهو يرفع شعارات متواصلة ضد سوء الحكم. لقد أظهر لنا آلاف الشهداء الطريق إلى وجهة جديدة - مقصود وكما ساهم أبناء الطبقات العليا من المجتمع في هذه الحركة، كانت طليعة الحركة أيضًا من أكثر فئات المجتمع حرمانًا. من الأطفال المتمرسين في مجال التكنولوجيا من ذوي اللغة الإنجليزية إلى طلاب مدرسة قومية والحكومية، ومن شَاهْبَاغ - دَانْمُنْدِي - مِزْرَابُور - أُوتَارَا - سَافَار إلى جَانَرَابَرِي التي أصبحت سَتَالِينْغَرَاد البَنْغَال، كانت هذه الثورة لكم، لي، للجميع. انتشر صوت الثورة من فناء جامعة دكا إلى كل جامعة ومدرسة وكلية. وقد تم تعزيز هذا الصوت من قبل الجامعات الخاصة. وأصبحت الحركة الطلابية ضد التمييز صوت الجماهير. كانت هذه الثورة ثورة العمال، أصحاب الأجور اليومية.

كان صابر يعمل في أُوتَارَا. في ١٨ يُوليو، ونظّم نشاطًا مناهضون للتمييز احتجاجًا حاشدًا. وفيه قتلت الحكومة العديد من الأبرياء لقمع الحركة. وانطلقت احتجاجات في



الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد محمد صَبِيْرُ حسين في سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد صَبِيْرُ حسين

تاريخ الميلاد : ١٥-٠٤-٢٠٠٢ م

اسم الأب : عَمُودُ عَلِيّ

الأم : السيدة رشيدة خاتُون

العنوان الدائم : القرية : مِيْرَزَابُور، الاتحاد : رقم ٢ مِيْرَزَابُور، مركز الشرطة : شُوَيْلُكُوْنَا، المحافظة : جَنِيْدَاه

العنوان الحالي : السكن : مِيْرَزَابُور الغرب، المنطقة : شَارِيَارِبِيْل، مركز الشرطة : شُوَيْلُكُوْنَا، المنطقة : جَنِيْدَاه

الأعضاء : الأب، الأم، الأخ، الأخت

المهنة : عامل بناء

التعليم : الصف السادس وحفظ القرآن الكريم حتى الصف العاشر

القبر : مقبرة مِيْرَزَابُور المحلية

تاريخ الاستشهاد : ١٨ يُوْلْيُو الساعة الثالثة عصرا

نقطة عَظَامِيْرُوبُور-BNS-مكان الاستشهاد : أُوتَارَا

نوع الإصابة : رصاصة في الرقبة أطلقها رجال الشرطة

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهداء.

٢. أختُ الشهيد صَبِيْرُ مؤهَّلةٌ للزواج، فيجب ترتيبُ زواجها وتحملُ جميع النفقات

٣. توفير عمل لأخي الشهيد.



الشهيد محمد شَهِرْيَارُ

الرقم التسلسلي : ٤١٠

رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٢٦.

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان الشهيد محمد شَهِرْيَارُ موظفًا براتب ثابت، ولديه طفل عمره ثمانية أشهر. كان يعيش في منزل مستأجر مع زوجته وطفله في منطقة مِزْيُور - ١ بالعاصمة. تزوج عام ٢٠١٨ م. رزقه الله بمولود، وكان يلعب معه دائمًا

قصة استشهاده:

كانت ثالثًا من بين أربعة أطفال لوالديها. كان مهندسًا من حيث المهنة. عمل في شركة في دكا. بدأ صوت ثورة يُؤلِّيُو من فناء جامعة دكا. وجاءت الدعوة إلى حركة مناهضة للخصص. ثم انتشر صوت الثورة في جميع أنحاء البلاد. أراد إرهابيو حزب رابطة عوامي إيقاف الصوت، وأطلقوا العنانَ لضَبَاعٍ رابطة الشباب ورابطة الطلاب الموالية للحكومة الفاشية. أوقف طلاب الجامعات الخاصة هذه المحاولة. تحولت الحركة من الخصص إلى حركة مناهضة للتمييز. كانت هذه الثورة ثورة العمال والعمال الميَّاميين. كانت الحركة أيضًا من الشعراء الشجعان والصحفيين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومقاتلي التحولات المالية للإخوة والأخوات المغتربين. خرج الناس من جميع الطبقات والمهن إلى الشوارع رافعين شعارات من أجل تحرير البلاد والأمة، مخاطرين بحياتهم.

يذكر التاريخ قصة فاتح مكة، ويشمل تاريخ هذه الأرض الشاسعة فاتح بَانْغَالَا. وعلى هذا الطريق، وجدنا فاتح جَانَايَابَان - اليوم الذي أصبح فيه جَانَايَابَان حقًا مبنى عالمًا. وقد تحقق هذا الفتح أو النصر في ٥ أغسطس. وكان وقوده تمرد بنغلاديش، وبيت المرأة. وفي هذا التسلسل، تأتي الأسماء من شَابَلَا، والحركة المناهضة لمُؤْدِي (رئيس دولة الهند)، والأسرة المضطهدة المشردة في سوق الأوراق المالية، وميغ، طفل الصحفيين شَاغَرُزُونِي، وكان ١٦ عامًا من الطغيان الفاشي وقود ثورة يُؤلِّيُو. وكان محاربونا الجرحى والقتلى شرارات مشرقة لا حدود لها. وبمجرد حلول ٥ أغسطس، حدث تاريخ تضحية يُؤلِّيُو بالحياة. قتلت حكومة حَسِيْنَة الآلاف من الناس دون تمييز. واستشهد عمال الحركة الشجعان، والعمال الذين خرجوا بحثًا عن الخبز والخبز، والأطفال الأبرياء الذين يلعبون في المنزل. وكان المحارب البطل في عام ٢٤ هو الشهيد شَهِرْيَارُ. في ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤، ضجت البلاد بأكملها، بما فيها دكا، باحتجاجات مناهضة للتمييز. كان شَهِرْيَارُ قد ذهب إلى السوق لقضاء حاجياته اليومية. ولأنه تأخر عن موعد عودته إلى المنزل، اتصلت به زوجته مرارًا على هاتفه المحمول.

الشهداء في الاستقلال الثاني

الحالة العائلية :

شهيد محمد شَهْرِيَّاز هو الثالث من بين أربعة أبناء لوالديه. وُلد لعائلة مزارعين فقيرة للغاية. اضطرت زوجته لمغادرة العاصمة دكا بسبب وفاته. تعيش حاليًا مع أهل زوجها وابنها الرضيع. تعيش الأسرة الآن في



ضائقة مالية شديدة بسبب الوفاة المفاجئة لمعيلها الوحيد. تعيش زوجة شهيد حياة فقروحرمان بسبب ضائقة مالية.

مشاعر الأقارب حول الشهيد :

قال حفيظ الرحمن، ابن عم الشهيد : " كان أخي -شَهْرِيَّاز- شخصًا صالحًا للغاية. كان دائمًا يستجيب لمشاكل الناس. إذا واجهت أي مشكلة. كان يسعى لحلها. لم يكن يتورط في أي مشاكل مع أي شخص. كان شخصًا متواضعًا واجتماعيًا. شارك في العديد من الأنشطة الاجتماعية. في رمضان الماضي، نظم حفل إفطار كبير في منطقته ". قال والد شهيد: " كان شَهْرِيَّاز ابنًا صالحًا للغاية. لم يكن لديه فخر، لم يكن يحب أي منافسة مع أي شخص ".

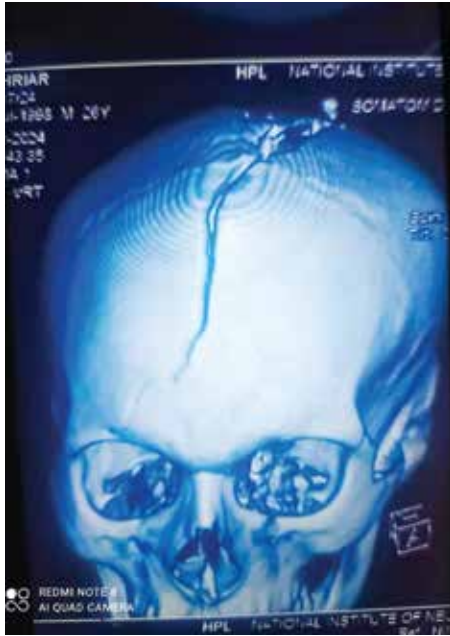
الاقتراحات المطلوبة لدعم أسرة الشهيد:

لدى الشهيد شَهْرِيَّاز طفل عمره ثمانية أشهر. يحتاج إلى مصروف شهري كافٍ لإعالة طفله وزوجته. كما يمكن منحه منحة لمرة واحدة. إن توفير وظيفة لزوجته سيفتح لها آفاقًا جديدة في مستقبلها. وعندما يبلغ الطفل سن الرشد، يمكن أن يتولى مسؤولية تعليمه. ويمكن مساعدة والدي الشهيد.

عندما لم يتلق ردًا، أبلغ شقيق الشهيد بالحادث. علم لاحقًا أنه قد أصيب برصاصة. في ذلك الوقت، هاجمت الشرطة وكتيبة التدخل السريع وحرس حدود بنغلاديش وإرهابيو عوامي المتظاهرين في مِيْرِيُور ٢- وأطلقوا النار عشوائيًا. أصيب برصاصة في الرأس حوالي الساعة ٥ مساءً وسقط على الطريق. نقل إلى مستشفى سَهْرُورْدِي. ومن هناك، تم إرساله إلى مستشفى أَعَارْغَاو لعلوم الأعصاب. وظل في وحدة العناية المركزة. توفي هناك أثناء خضوعه للعلاج في الساعة ٧ مساءً يوم ٢٣ يُولْيُو. لاحقًا، بعد صلاة الجنازة في منزل قريته، تم دفنه في مقبرة شَانْكَار شَانْدَرَا المحلية.



الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد محمد شَهْرِيَّارُ فِي سَطُور

الاسم: محمد شَهْرِيَّارُ، المهنة: مهندس، الشركة: شركة كُوْهي نُورُ للمصاعد المحدودة

تاريخ الميلاد: ٢٣ أغسطس ١٩٩٧ م

الأب: أبو سعيد، العمر: ٦٠ عامًا، المهنة: مزارع

الأم: سَامِبَا خَاتُون، العمر: ٤٨ عامًا، المهنة: ربة منزل

العنوان الدائم: القرية: شَانْكَارْ شَانْدَرَا، الاتحاد: رقم ١٠ شَانْكَارْ شَانْدَرَا، مركز الشرطة: شُوَادَانْغَا سَادَر، المنطقة: شُوَادَانْغَا

١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ الساعة ٦:٠٠ مساءً، مِيْرْتُوْر-٠٢، المهاجم: الشرطة: الجرحى

الاستشهاد: ٢٣ يُولْيُو ٢٠٢٤ الساعة ٧:٠٠ مساءً، مستشفى علوم الأعصاب، دكا

القبر: مقبرة شَانْكَارْ شَانْدَرَا

بيانات العائلة: الزوجة والأطفال

الاسم: راضية سلطنة، العمر: ٢٤، المهنة: ربة منزل، العلاقة: زوجة، المؤهل التعليمي: مهندسة مدنية / دبلوم

محمد مصطفى، عمره ثمانية أشهر، علاقته بولد



الشهيد محمد مسعود زانا مُوْكُول
رقم التسلسل: ٤١١
رقم الهوية: إقليم خُولْتَا- ٢٧.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد محمد مسعود زانا مُوْكُول. ولد في ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠ م في قرية كُوَيْرَادَنْغَا بمركز شرطة عَالَم دَانْغَا بمنطقة شُوَادَانْغَا. والده رَنْحَان بِسَوَاس مزارع من حيث المهنة. والدته جَهَان آرا خَاتُون ربة منزل. كان مسعود زانا موهوبًا للغاية منذ الطفولة. في عام ٢٠٢٣، بدأ عمله الخاص. اسم شركته هو "إم إس للهندسة". إلى جانب كل هذا، عمل أيضًا كرجل أعمال وكان مكرسًا للعديد من الأعمال الاجتماعية. ماليًا، كانوا عائلة ميسورة الحال إلى حد ما. يعيش حاليًا مع عائلته في منطقة أُرُونْج في مِيْرِيُوْر-١، دكا. ترك وراءه زوجة وابنة وتوفي في ٥ أغسطس ٢٠٢٤. كانت ابنته عربي فردوس مدينا تبلغ من العمر ٣ سنوات فقط. حُرِمَ الطفل من عاطفة والدها في سن مبكر، تسبب وفاة مسعود زانا في خسارة لا يمكن تعويضها لعائلته.

الشهداء في الاستقلال الثاني

خلفية الحادثة:

لقد أعمى غرور السلطة الناس لوقت طويل. نسي الناس أنه مهما طال أمد السباق على السلطة، فإنه سينتهي يومًا ما. لقد صمدت حكومة حَسِيْنَة الفاشية في السلطة لفترة طويلة، ظلًا منها أنه لا يمكن لأحد هزيمتها. لهذا السبب كانت مليئة بالغطرسة في مواجهة مطالب الطلاب المنطقية. لقد نسوا أن الشباب قادرون على تغيير البلاد إذا أرادوا. هذا هو درس التاريخ. الجدارة، لا الحصص، كان هذا شعار يُؤْلَىو ٢٠٢٤ م. باستخفافهم بسلطة آلاف الشباب، دُفع مئات الآلاف من الأرواح إلى حافة الموت، مما وضع البلاد في وضع غير مستقر للغاية. ونتيجة لذلك، لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً لتحقيق مطلب واحد. أجبرت دماء مئات الطلاب شعب بنغلاديش بأكمله على النزول إلى الميدان ضد الديكتاتور. حركة حصّة واحدة فقط غيرت تاريخ بنغلاديش. حرر شعب بنغلاديش البلاد للمرة الثانية في النضال من أجل الحقوق. وقد تحقق هذا الاستقلال على حساب دماء الآلاف من الناس. نتيجة لذلك، اضطرت الحاكمة الفاشية الشَيْخَة حَسِيْنَة إلى مغادرة البلاد بعد فشلها في السيطرة على الوضع. وبدأت الكتابة المربعة لبنغلاديش من جديد.

إن سقوط المستبدة حَسِيْنَة هو أحد علامات الحماس الذي انتشر للوقوف ضد الحكام الحاكمين في جميع أنحاء العالم. إن هروب أطول حاكم في بنغلاديش الشَيْخَة حَسِيْنَة من البلاد في مواجهة الغضب الشعبي يذكرنا بمدى هشاشة حتى النظام القوي في مواجهة الإجماع العام. حاليًا، يُؤْلَىو ٢٠٢٤ هو اسم في تاريخ بنغلاديش. أكدت حركة حصّة الطلاب سقوط المستبدة حَسِيْنَة. كان الشهيد مسعود زانا شخصًا خبيرًا وودودًا. كان شخصًا لطيفًا للغاية مع أقاربه. اعتاد أن يحمي الجميع. لقد وقف مسعود زانا إلى جانب الطلاب في هذا الوقت الحرج من البلاد كوصي. عندما تغير شكل الحركة تدريجيًا وكان البلد بأكمله صريخًا بشأن نقطة مطلب واحدة، أصبح مسعود زانا أيضًا نشطًا في الحركة للإطاحة بحَسِيْنَة الفاشية.

كيف استشهد :

عندما كان آلاف الطلاب يحتجون في نقاط مختلفة بمدينة دكا في الحركة للإطاحة بحكومة حَسِيْنَة الفاشية، وقف مسعود زانا بجانب الطلاب المحتجين. كان الوقت هو ٤ أغسطس. في ذلك اليوم، كان مشغولًا بتقديم المياه للطلاب المحتجين في ميّزُور رقم ١٠، المشاركين في الحركة. أثناء تقديمه للمياه، أصابته رصاصة من الشرطة في رأسه. وقع الحادث في حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً. هناك، سقط على الأرض مصابًا. هرع أصدقاؤه وطلابه من جميع أنحاء المكان إلى مستشفى أغارغاو لعلوم الأعصاب. هناك، تم إدخاله إلى وحدة العناية المركزة. أعلن الطبيب المناوب وفاته في

الساعة ١٠:١٥ صباحًا من ذلك اليوم. وتم نقل الجثة إلى منزله في قريته بمساعدة أصدقائه لاحقًا، وفي اليوم التالي ٥ أغسطس، في الساعة ٢:٣٠ مساءً، دُفن في مقبرة كُويرَادَنَغَا عِيدَغَاه.



مشاعر أقارب وأصدقاء حول الشهيد :

قال ابن عم الشهيد، مُزَمِّل حَقَّ: "أقمت في منزله أثناء وجودي في دكا لتلقي العلاج. وخلال وجودي هناك، كان يتابع كل ما أحताجه، ومتى أتناول الطعام، ومتى أحताجه. كان يركض معي إلى المستشفى. أما اليوم، فقد رحل. لقد تركنا جميعًا بعد تحرير البلاد. أشعر بالأسف الشديد."

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد محمد مسعود رانا مُوَكُّول في سطور

الاسم: محمد مسعود رانا مُوَكُّول

المهنة: تاجر

اسم المؤسسة المهنية: إم/إس الهندسة

الأب: ريجان بسواس

الأم: جِهَان آرا خَاتُون

تاريخ الميلاد والعمر: ٢٣-١٢-١٩٩٠، العمر: ٣٤ سنة

العنوان الدائم: قرية كُوَيْرَادَنْغَا، مركز الشرطة: عَالَم دَانْغَا، اتحاد شَيْتُوَلَا، المحافظة: شُوَادَنْغَا

العنوان الحالي: منطقة أَرْوُنْج، ميْرِيُور ١، دكا

مهنة الأب: مزارع، العمر: ٧٠ سنة

وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ٦:٣٠ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ١١:١٥ صباحًا (ليلة الرابع)، مستشفى علوم الأعصاب، دكا

الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة كُوَيْرَادَنْغَا عَيْدَنْغَا. (W'٨٨,٨١ H'٢٣,٦٩) (مع موقع GPS)

عدد أفراد العائلة: ٥ أشخاص، الأم، الأب، الأشقاء

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهداء

٢. تحمل كافة النفقات بما فيها تعليم ابنة الشهيد اليتيمة

٣. ترتيب وظيفة لزوجته الشهيد مسعود رنا



الشهيد محمد أشرف الإسلام
رقم التسلسل: ٤١٢
رقم الهوية: إقليم خولنا - ٢٨.

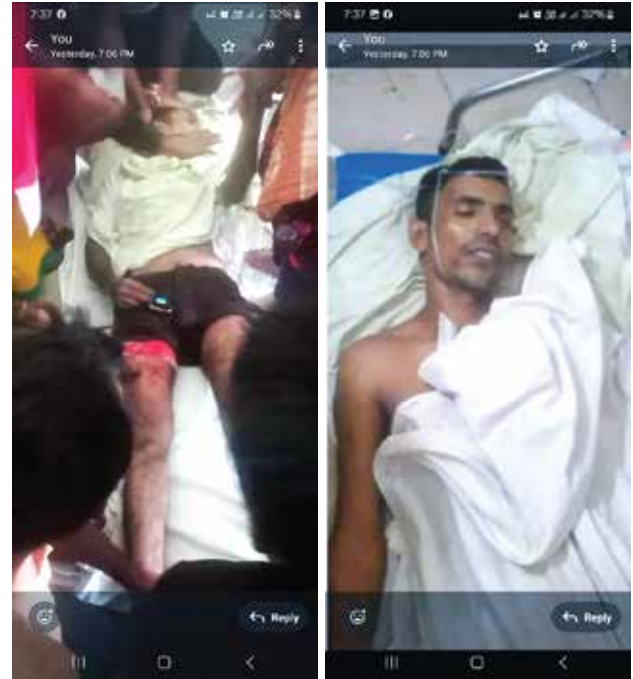
نبذة مختصرة عن الشهيد:

بعد استقلال بنغلاديش، تغيرت العديد من الحكومات واحدة تلو الأخرى. ولكن لم تفهم أي حكومة لغة عقل البلد والأمة وعامة الناس. ونتيجة لذلك، أصبح أولئك الذين وصلوا إلى السلطة في الولاية حكامًا قمعيين بدلاً من أن يكونوا خدمًا للشعب. ومع تزايد عدم المساواة في الولاية، أصبحت منظمة غير فعالة إلى حد كبير. كان على الأبرياء مثل محمد أشرف أن يضحو بحياتهم لمحاربة هذا. وُلد في ١٣ سبتمبر ١٩٨٧ لأبيه كفيل الدين وأمه سيدة: نظمة خاتون. يقع منزله في قرية شالده التابعة لمركز شرطة كُشتِيَّة سَادِر. قضى طفولته في حب والديه الهائل. وُلد محمد أشرف لأبوين فقيرين، ولم يتمكن من التقدم كثيرًا في دراسته. كانت الأسرة المكونة من سبعة أفراد بمن فيهم أربعة إخوة وأخت واحدة تعيش بطريقة ما على دخل والده الضئيل. ولإسعاد الأسرة قليلاً، حصل على وظيفة في شركة عِطْيَار للصناعات المعدنية المحدودة. في شبابه، تزوج لبني أخت من فتاة تُدعى إيتي. لاحقًا، عاش في منزل صغير على أرض زوجته في منزل أهله. لديهما ابن في التاسعة من عمره وابنة في الرابعة من عمرها. على الرغم من الفقر والمعاناة، كان مخلصًا جدًا لدينه، وكان دائمًا يحلم بالشهادة.

الشهداء في الاستقلال الثاني

كيف استشهد:

الشهيد محمد أشرف الإسلام، على الرغم من تواضعه ولطفه، لم ينحن قط أمام الظلم. كان بطلاً في نظر جميع أفراد المجتمع.



أراد القضاء على التمييز. وعندما بدأت حركة الطلاب المناهضة للتمييز، رحب بها. ولكن لقمع هذه الحركة، تم جلب رابطة الطلاب القاتلة أولاً ثم الشرطة وحرس الحدود البنغلاديشي إلى الميدان. أرادوا قمع هذه الحركة بإطلاق النار عشوائياً لم يستطع قبول ذلك، عندما رأى وفاة طفل شارك في الحركة في ٢٠٢٤/٠٨/٠٤ م. في ذلك اليوم، عاد إلى المنزل من المكتب وقال لزوجته، "كيف ضربت الشرطة هذا الطفل؟" سأقدم رداً مناسباً للشرطة. وقال هذا، بمجرد أن غادر المنزل بعضاً، جاءت زوجته أمامه وقالت، "لا تذهب. ماذا سيحدث لنا إذا حدث لك شيء". بسبب اعتراضات زوجته وبكائها، لم يستطع الذهاب في اليوم الرابع. في اليوم التالي، في اليوم الخامس، بينما كان يساعد زوجته في الطبخ، قال، "إذا ذهبت إلى الحركة واستشهدت، ألن تتزوجي في مكان آخر؟" قالت الزوجة، "لا". "إذن اعتني بالطفلين". بقوله هذا، تجاهل حظر زوجته وانضم إلى حركة الطلاب المناهضة للتمييز. أثناء الحركة، فتحت ألفا، بقيادة مدير مركز شرطة سادر صائب علي، النار عشوائياً على حشد الطلاب. وفي حوالي الساعة ١ ظهراً، أصابت بعض طلقات الرصاص من شرطة حكومة الشّيخة حسيّنة الفاشية الاستبدادية أشرف في معدته. انهيار على الفور هناك. تم إنقاذه ونقله على وجه السرعة إلى مستشفى سادر، حيث أعلن الطبيب المناوب وفاته في حوالي الساعة ٣ مساءً. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، وبعد الاستحمام وصلاة الجنازة، دُفن في مقبرة عيدغاه المركزية في حُسن هاري بُور. فقد رفيقه رائداً كان يعتز بحلمه مدى الحياة في إقامة مجتمع خالٍ من التمييز. لقد فقدت البلاد شاباً ذكياً.

مشاعر أقارب وجيران الشهيد :

كان الشهيد محمد أشرف الإسلام صوتاً قوياً ضد الظلم. منذ صغره، عمل على إرساء حقوق الإنسان. وحافظ دائماً على علاقات طيبة مع جيرانه. قالت جارتة كلثوم بيغوم عن الشهيد أشرف، إن منزله كان بجوار منزلي. كان شخصاً طيباً. في لحظة ما، انفجر بالبكاء أثناء حديثه. قالت زوجته لبني أختر إيتي: "كان زوجي يحبني كثيراً. كان من أفضل الناس الذين قابلتهم في العالم"

الوضع المالي للعائلة:

كان الشهيد محمد أشرف الإسلام ينحدر من عائلة والده، ويعيش في منزل صغير في منزل حميه مع زوجته. كانت أسرته تعاني من ضائقة مالية خانقة. كان يقضي أيامه مع طفليه وزوجته، وكان يُلي احتياجات الأسرة الأساسية من المال الذي يكسبه من عمل بسيط. بوفاة أشرف الإسلام، أصبحت الأسرة عاجزة تماماً. حالياً، لم يتبقَّ أحدٌ لكسب قوت الأسرة. تعيش الزوجة حالياً حياةً لا إنسانية مع طفلها



الشهيد محمد أشرف الإسلام في سطور

الاسم: محمد أشرف الإسلام

مواليد: ١٩٨٧/٠٩/١٣

الأب: كفيل الدين

الأم: سيدة نجمة خاتون

العنوان الدائم: السكن: شالده، المنطقة: خُتس هاري بُور، مركز الشرطة: خُتس هاري بُور، المنطقة: كُشْتِيَة

الحالة الاجتماعية: متزوج

الزوجة: لُبُونِي أَخْتَرِيْتِي

أولاد: ولد وبنت

المهنة: شركة عَطِيَّاربنغال للصناعات المعدنية المحدودة

مكان الحادث: طريق مركز الشرطة، مفترق بُوك، كُشْتِيَة سَادَر

وقت الإصابة: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ الساعة ١,٠٠ ظهراً

وقت الاستشهاد: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ الساعة ٣,٠٠ مساءً

نوع الإصابة: رصاصة في البطن

المهاجم: الشرطة

الموقع الحالي لقبر الشهيد: خُتس هاري بُور، مقبرة عَيْدَغَاه المركزية

الاقتراحات:

١ يمكن شراء ماكينة خياطة وبعض الأقمشة لبدء العمل.

٢ إدخال الأطفال في مشروع الأيتام على مراحل.

قصة استشهاده:

قصة حياة الشهيد محمد سُرُوجُ عَلِي بَابُو أشبه بتاريخ حزين من الألم والدموع. كان المعيل الوحيد لعائلته المكونة من زوجة وثلاثة أطفال. وبصعوبة بالغة، بدأ العمل في محل صياغة. كانت أسرته آنذاك في وضع جيد. سجّل أطفاله الثلاثة في مدرسة دينية لتعليم أبنائهم وبناتهم وتنمية معارفهم الدينية. كان حلمه أن يصبح ابنه حافظاً للقرآن الكريم وأن تكبر بناته على القيم الدينية. لكن في الخامس من أغسطس، ومع انطفاء شعلة حياته إثر رصاصة الشرطة، انتهى حلمه



الذي كان يرباه طوال حياته. كانت حركة إصلاح الحصص للطلاب مستمرة لبعض الوقت. لقد كان يدعم الطلاب في تلك الحركة لبناء مجتمع خالٍ من التمييز. لكن الحركة السلمية للطلاب حرضت عليها منظمة الطلاب الإرهابية رابطة الطلاب ورابطة الشباب القاتلة، مما أدى إلى إصابة العديد من الطلاب. ثم، عندما بدأت مرحلة من الحركة، شارك أيضًا بنشاط في البحر المضطرب من الناس المطالبين باستقالة القاتلة، الفاشية الشّيخة حَسِيْنَة. على وشك النصر في ٥ أغسطس، عندما خرج حشد الطلاب من منازلهم في الساعة ١٠ صباحًا من ذلك اليوم وانضم إلى حشد الطلاب المناهض للتمييز على طريق إن. إيس. بجوار مركز شرطة كُشْتِيَة سَادَر في زقاق بورما. أثناء الحركة، أطلق فريق ألفا بقيادة مدير مركز شرطة سَادَر صائبة على النار عشوائيًا. بين الساعة ٣ و٤ مساءً تقريبًا، أصيب بطل الحركة الشجاع، شهيد سُرُوجُ عَلِي، برصاصة في البطن. سقط على الأرض على الفور. وسارع رفاق الشهيد إلى إنقاذه ونقلوه إلى مستشفى سَادَر، حيث أعلن الطبيب عن وفاته.

تصريح الأقرباء والحمو (والد الزوجة) عن الشهيد :

منذ صغره، كان الشهيد محمد سُرُوجُ عَلِي بَابُو شجاعًا ومتواضعًا وإنسانيًا كريمًا. كان أول من يهبّ لمساعدة المحتاجين. قال حميه، الحارس الليلي عبد الوهاب: "كان صهري رجلًا صالحًا. كان يقابلني يوميًا عند عودته من المتجر. كان يحبني كثيرًا. وأحببته أيضًا كما لو كان ابني. عندما أتذكر كلماته، يعتصر قلبي ألمًا". قال السكان المحليون إن البلاد فقدت محاربًا شجاعًا ومواطنًا وطنيًا.



الوضع المالي للعائلة:

الشهيد سُرُوجُ عَلِي تاركًا وراءه أمًا مسنة وزوجة وثلاثة أطفال. وقد خلّفت وفاته حزنًا كبيرًا في العائلة. وهم الآن قلقون بشأن كيفية معيشتهم وتديير نفقاتهم. ثروة العائلة لا تُذكر. ويأملون أن يبادر أثرياء المجتمع بالتبرع، ليعود النور إلى حياتهم.





الشهيد محمد سُروُجُ علي بَابُو في سطور

الاسم: محمد سُروُجُ علي بَابُو

ميلاد: ١٩٨٣/١٠/٠٣

الأب: المرحوم نُوسِر علي

الأم: راحلة

العنوان الدائم: القرية: شَالَدَه، الإتحاد: حُتُس هَارِي بُور، مركز الشرطة: كُشْتِيَة سَادَر، المحافظة: كُشْتِيَة

الحالة الاجتماعية: متزوج

الزوجة: صائمة

الأطفال: ابنتان وابن واحد

المهنة: رجل أعمال

مكان الحادث: بورما جولي، طريق إس. إس، مركز شرطة كُشْتِيَة سَادَر، كُشْتِيَة

وقت الإصابة: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ تقريبًا بين الساعة ٣:٣٠ مساءً و ٤:٠٠ مساءً

فترة الاستشهاد: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ تقريبًا بين الساعة ٣:٣٠ و ٤:٠٠ مساءً

نوع الإصابة: طلقة نارية في منتصف البطن. المهاجم: الشرطة

الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة حُتُس هَارِي بُور عِيدَغَاه

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

١. ترتيب زواج الابنة الكبرى

٢. شراء بقرة حلوب

٣. إدخال الابن والابنة الصغيرين في مشروع الأيتام



الشهيد عبد الله المُستَقِين
رقم التسلسلي : ٤١٤
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٣٠

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد عبد الله المُستَقِين هو الابن الوحيد لوالديه. وُلد في ٢٣ أغسطس ٢٠١١ م في قرية شَارْ تَانَا بَارَا التابعة للمركز الرئيسي، محافظة كُشْتِيَّة. نشأ في كُشْتِيَّة. كان المُستَقِين طالبًا في المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٦. كان والده السيد لقمان حسين (٥٠ عامًا)، يعمل طبّاخًا، ولكنه الآن عاطل عن العمل بسبب المرض. عاش عبد الله المُستَقِين مع والديه في شَارْ تَانَا بَارَا. المُستَقِين هو الأخ العزيز لثلاث أخوات. جميعهن متزوجات، وتسكن في بيت أزواجهن.

حياة الشهيد المُستَقِين:

بسبب الضائقة المالية التي عانت منها الأسرة، توقف عن الدراسة بعد الصف الرابع الابتدائي. قبل ذلك، درس أيضًا في مدرسة دينية لفترة. ولإعالة والده، بدأ العمل عامل نظافة. كان والده يمتلك مقهى على جانب الطريق أمام مكتب الإطفاء. بالإضافة إلى ذلك، عمل السيد لقمان طبّاخًا. وهكذا، عاشت أسرتهما وسط توترات مختلفة.

خلفية الاستشهاد:

وقعت مطاردة ومطاردة مضادة بين نشطاء حركة إصلاح الكوتا وإرهابيو رابطة الطلاب الموالية للحكومة في كُشْتِيَّة حوالي ظهر يوم ١٧ يُولْيُو. تركز المتظاهرون عند بوابة مُعْظَم بُور على طريق كُشْتِيَّة-جَنْيَّاه السريع مطالبين بإصلاح الكوتا. اتخذوا مواقعهم هناك رافعين شعارات مختلفة. وبقوا عند بوابة مُعْظَم بُور لمدة ساعة تقريبًا. عندما وصل موكب رابطة الطلاب إلى بوابة مُعْظَم بُور، توقف الطلاب المحتجون على الكوتا عند تقاطع تشودري من بوابة مُعْظَم بُور بناءً على طلب الشرطة. بعد هذا الحادث، نظم قادة ونشطاء رابطة الطلاب أنفسهم داخل البلدية بالعصي.



وحوالي الساعة ٥ مساءً، NS ومن هناك، قاموا بموكب حول طريق انطلقوا نحو تقاطع تشودري ومعهم ٣٠ إلى ٤٠ دراجة نارية وعصي في أيديهم. في ذلك الوقت، هاجم قادة ونشطاء رابطة الطلاب مسيرة حركة الكوتا، متجاهلين ثلاثة حواجز للشرطة. حاولوا إثارة الذعر بإلقاء القنابل الصوتية.

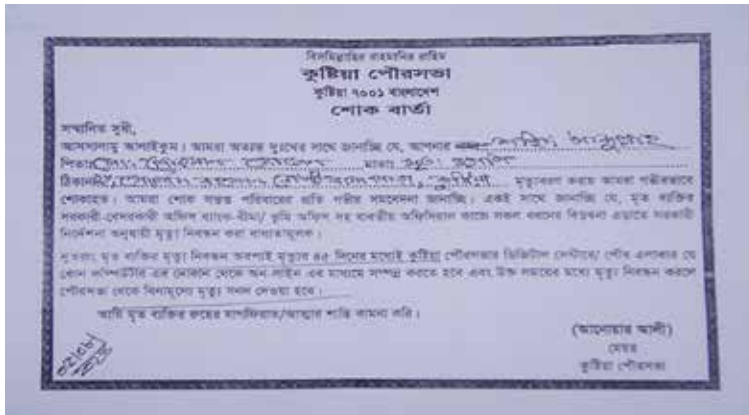
يوم الاستشهاد:

لم تستطع حَسِيَّة الإرهابية تحمل هذه الوحشية المفردة على الشعب. أجبرها برنامج جَانَابَابَان (قصر رئيسي) الموجه في ٥ أغسطس على مغادرة مقعدها. مع نبأ رحيل الديكتاتور الشَّيْخَة حَسِيَّة، اندلعت الحركة الطلابية في كُشْتِيَّة منتصرة عند بوابة مُعْظَم بُور بالمدينة. حاصر آلاف الطلاب مركز شرطة كُشْتِيَّة النموذجي. في صباح ٥ أغسطس، يوم الحادث، ذهبت إلى مستشفى كُشْتِيَّة العام حاملة طعماً لوالدها. من هناك، عادت واختلطت بحشد الطلاب. في ذلك الوقت، وقف أفراد من قوات حرس الحدود البَنْغَلَادِيَّة والجيش بين الشرطة والحشد ودعوا الشرطة إلى نزع السلاح والامتناع عن إطلاق النار. لكن الشرطة القاتلة التي أطلقتها الحكومة الديكتاتورية لم تتوقف عن إطلاق النار. في مرحلة ما، سقط المراهق الأعزل عبد الله تحت نيران الشرطة. اخترقت الرصاصة ضلوعه وخرجت من الجانب الآخر. في ذلك الوقت، أصيب عدة أشخاص آخرين وسقطوا على الأرض. أصيب مسؤولو الجيش وقوات حرس الحدود البَنْغَلَادِيَّة الواقفون في مكان قريب بالذهول. فتحت الشرطة النار عشوائياً واحتمت بصوفوها. في لحظة النصر هذه، قُتل ستة أشخاص بين الساعة الثانية والثالثة ظهراً. أفادت مصادر عائلة عبد الله أن عبد الله وُلد لثلاثة أشقاء، وكان والداه مريضين وعاطلين عن العمل. عمل عبد الله، المراهق، عامل نظافة لإعالة أسرته. ترك موته الأسرة بأكملها عاجزة. لم يبقَ أحدٌ لدفع تكاليف علاج والد عبد الله.

الوضع العائلي الحالي:

بعد وفاة ابنه، أغلق والد الشهيد مقهى الشاي. لم يعد جسد الشهيد المريض قادراً على العمل، لذا تعيش عائلة الشهيد المُسْتَقِيْن حياةً لا تطاق. ورغم تلقيها مساعدات مالية من قادة الجماعة الإسلامية في محافظة كُشْتِيَّة، ومن جهات خيرية مختلفة، بما في ذلك الحزب الوطني البَنْغَلَادِيَّ، إلا أن عائلة الشهيد في حالة عجز تام، إذ لا يوجد حل دائم.

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد عبد الله المُسْتَقِين في سطور

الاسم : عبد الله المُسْتَقِين

مواليد : ২৩-০৮-২০১১ م

اسم الأب : محمد لقمان حسين

اسم الأم : المرحومة حايي بيجوم

تاريخ الاستشهاد : ০৫-০৮-২০২৪

العنوان الدائم : القرية : شارتانا بازار، مركز الشرطة : كُشْتِيَة سادر، المنطقة : كُشْتِيَة

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

১. ترتيب دعم مالي منتظم لأسرة الشهيد

২. توفير العلاج المناسب لوالد الشهيد

৩. اتخاذ الترتيبات اللازمة للأعمال التجارية على أساس دائم



الشهيد يوسف الشَّيْخُ
الرقم التسلسلي : ٤١٥
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٣١

نبذة مختصرة عن الشهيد :

اسمه الكامل : محمد يوسف الشَّيْخُ، وُلِدَ في الأول من يناير عام ١٩٥٨م في محافظة كُشْتِيَّة. عمل في بنك الدم بمستشفى كُشْتِيَّة الرئيسي. والده عِمَاد عَلِيّ ووالدته سيدة بهائو مَاتِي. تتكون عائلته من زوجته وابنة متزوجة. عاش في شَارْ ثَانَا بَارَا بمركز كُشْتِيَّة الرئيسي، وكان المعيل الوحيد للعائلة.

الحياة العملية:

تزوج ابنته الوحيدة واحتفظ بها لنفسه. عاش بجوار جسر مركز شرطة شَارْ قَارَا. عاش في منزل محطم من غرفتين فقط مع زوجته وابنته وصهره وحفيده. عمل في بنك الدم في مستشفى كُشْتِيَّة الرئيسي حتى آخر يوم في حياته. قضى الشهيد يوسف شيخ حياته كلها تقريبًا في المستشفى. كشخص، كان شخصًا جيدًا للغاية. كان يؤدي واجباته بأمانة شديدة. سعى إلى أداء واجباته الدينية على قدم المساواة. قضى وقته في مستشفى كُشْتِيَّة الرئيسي ليس لأي من أمراضه الخاصة ولكن لخدمة الناس. رصاصة أطلقها رجال الشرطة المتوحشون أنهت إلى الأبد عمله في خدمة الإنسانية.



يوم الاستشهاد:

تحولت حركة إصلاح نظام الحصص الطلابية في نهاية المطاف من حركة مناهضة للتمييز إلى حركة للإطاحة بالفاشية الشيخة حَسِيَّة. ومثل بقية البلاد، اندلعت محافظة كُشْتِيَّة أيضًا في حركة لمرة واحدة. اندفع آلاف الطلاب إلى الاحتجاج في نقاط مختلفة من المدينة بأيدي فارغة. واتخذت الحركة شكلها النهائي في ٥ أغسطس. وخرج الناس من مختلف أنحاء العاصمة دكا في مواكب باتجاه جَانَاهَان (قصر رئيسة الوزراء). في ذلك اليوم، عندما غادر بنك الدم في مكان عمله، مستشفى كُشْتِيَّة الرئيسي، علم أن حفيده قد شارك في الحركة. غادر حوالي الساعة ٢:٣٠ مساءً للبحث عن حفيده. وأثناء البحث، دخل في اشتباك أمام مركز إطفاء كُشْتِيَّة. وفي الساعة ٣:٣٠ مساءً، أُطلق النار على رئيس خدمة الإطفاء واستشهد على الفور. قُتل الشخص الذي اعتاد الركض إلى المستشفى لجمع الدم لإنقاذ أرواح الناس على يد حيوان يشبه الإنسان. ما الذي يمكن أن يكون حادثًا أكثر شيطانية من هذا! زوجته، التي عملت طوال حياتها في خدمة الناس، تعيش الآن عاجزة. يصعب على سكان المنطقة وطواقم المستشفى تقبل هذا الوضع.

مشاعر أقارب الشهيد عنه :

قال صهر الشهيد، محمد سهيل، الذي يعمل سائق عربة ريكشَا: "كان والد زوجتي يعيش معنا. كان شخصًا طيبًا للغاية". وقالت ابنة الشهيد، صائمة خَاتُون: "كان والدي يصلي مرتديًا الزي البَنْجَالِي الذي يرتديه، وكان يؤدي واجبه في المكتب. كل شيء موجود هناك، إلا والدي. أريد من الحكومة أن تقدم قتلة والدي للعدالة". أصبح مستقبلهم غامضًا مع الألم الشديد لفقدان أقاربهم. يأمل أفراد عائلة الشهيد أن يقف شعب البلاد بجانبهم في هذا الوقت العصيب.





الشهيد يوسف الشَّيخ في سطور

الاسم : محمد يوسف شيخ

مواليد : ١-٠١-١٩٥٨ م، كُشتِيَّة

اسم الأب : المرحوم إمداد عليّ

اسم الأم : السيدة هَأنو مَاتي

المهنة : موظف

مكان العمل : مستشفى كُشتِيَّة الرئيسي

تاريخ الاستشهاد : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤ م

العنوان : القرية: شارتانًا بارًا، مركز الشرطة : مركز كُشتِيَّة الرئيسي، المحافظة : كُشتِيَّة

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهداء



الشهيد محمد أسامة
الرقم التسلسلي: ٤١٦
رقم الهوية: إقليم خولنا - ٣٢.

نبذة مختصرة عن الشهيد :

محمد أسامة شابٌ يتمني نيل الشهادة. كان حلمه طرد الديكتاتورية الفاشية من بنغلاديش وإقامة مجتمع إسلامي راقٍ. وقد أثبت ذلك بتكريس حياته لخدمة الله. وهو رائدٌ في بناء مجتمع قائم على العدل في وجه الظلم. وُلد في ٣ مارس ٢٠٠٨، لعائلة مسلمة تقليدية في قرية ذاه كولا التابعة لمركز شرطة ساذرفي كُشْتِيَّة، وهي محافظة تقليدية في بنغلاديش. كان ثالث أشقائه الأربعة. أخته الكبرى سمية خائون متزوجة. يعمل شقيقه الأكبر محمود الحسن في شركة خاصة. ويدرس شقيقه الأصغر خالد في مدرسة دينية. ولأن والده إمام مسجد محلي، فقد أطلق عليه اسم أسامة كهواية عندما وُلد طفله الثالث.

الشهداء في الاستقلال الثاني

رئيسة الوزراء الساحرة الشَّيْخَة حَسِيْنَة البلاد بأكملها إلى مدينة للتمييز والإرهاب. ونتيجة لذلك، احتج مجتمع الطلاب على كل هذه الأفعال السيئة. وشكل حركة طلابية مناهضة للتمييز. وفي وقت لاحق، انضم إليها أشخاص من جميع الطبقات والمهن. شارك الشهيد أسامة في هذه الحركة منذ البداية. وفي يوم سقوط الحكومة الديكتاتورية، في ٢٠٢٤/٠٨/٠٥، غادر أسامة منزله حوالي الساعة الثانية عشرة. وشارك في حركة الطلاب المناهضة للتمييز في سوق صدام في مدينة كُشْتِيَة. من هناك، عندما وصل موكب الطلاب إلى طريق إس. إم. بدأت الشرطة وزعماء رابطة عوامي الإرهابية ورابطة الطلاب القاتلة في إطلاق النار عشوائيًا على حشد الطلاب. عندما وصل البطل الشجاع أسامة إلى مجيب الطلاب، متجاهلاً الخوف من الرصاص، أصابت الرصاصة المستهدفة من شرطة عوامي أسامة في ظهره. أصابت الرصاصة الجزء العلوي من ظهره وخرجت من الجانب الأيمن من رقبته. سقط على الأرض في لحظة. أنقذه حشد الطلاب، إلى جانب الشهيد، ونقلوه إلى مستشفى عاد الدين على دراجة نارية. لكن الطبيب المناوب أعلن وفاة أسامة. وهكذا، فقدت حياة جديدة. ارتبطت كلمة شهيد باسم أسامة. سيظل أسامة، الذي ضحى بحياته بإيثار ضد التمييز، نوراً في قلوب الملايين من الناس.

مشاعر أقارب وجيران الشهيد تجاهه :

كان الشهيد محمد أسامة عزيزاً على جميع أفراد عائلته وأقاربه وجيرانه. عبّر والده عن مشاعره قائلاً: "كان أسامة العزيز أكثر أبنائي أمانةً وتدينًا. كان يذهب إلى الحركة يوميًا. لم أمنعه قط، بل شجعته على أن يكون في مقدمة الموكب. في الخامس من الشهر، عاد إلى منزلي شهيدًا. لست حزينًا على استشهاد أسامة، بل أفخر بأنني والد شهيد. لقد أرسلت ابني إلى الحركة لإسقاط المستبدة حَسِيْنَة. تقبل الله شهادته." قال صديقي مجاهد الإسلام: "لقد فقدنا صديقًا أمينًا وشجاعًا ومتعقبًا".

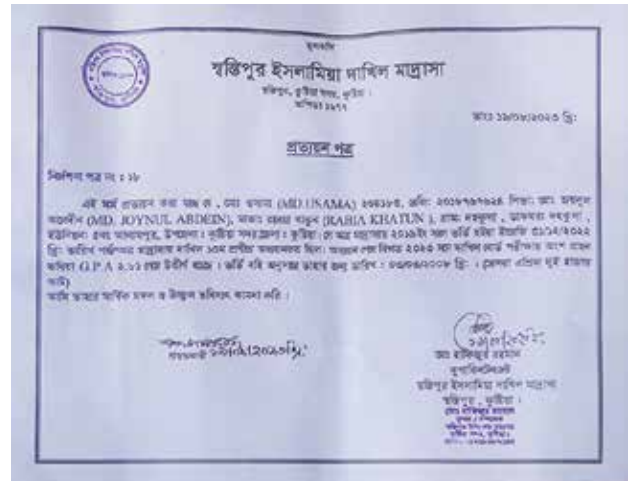
الوضع المالي لعائلة الشهيد:

بفضل الله، كانت الأسرة المكونة من ستة أفراد، بمن فيهم الوالدان وأربعة إخوة وأخوات، تعيش حياة طيبة. كان الأب إمامًا في مسجد، وكان الأخ الأكبر يعمل في شركة خاصة، وكان ينفق جزءاً من دخله من ودائع الأراضي على نفقات الأسرة. كانت الأسرة في حالة حزن شديد بعد استشهاد أسامة في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. ازدادت أجواء الحزن مع بكاء الأم، ودعت الله أن يمنح الأب القوة على حمل عبء جسد طفله على كتفيه.

كان يعتقد أن ابنه سيصبح يومًا ما رجلًا شجاعًا وبطلًا. منذ طفولته، كان صادقًا جدًا ومتدينًا وخيرًا. كان أيضًا موهوبًا جدًا في الدراسة. تم قبوله في فصل العليم في مدرسة قوة العلوم الكامل بعد اجتيازه امتحان القبول. أظهر موهبته في كل مرحلة من مراحل حياته الأكاديمية. تولى مسؤولية العمل الاجتماعي في المنطقة. إذا أخبره طفل من عائلة فقيرة أنه يواجه صعوبة في الزواج بسبب نقص المال، كان يرتب لجمع المال. كان عضوًا في بنك الدم في كُشْتِيَة. إذا احتاج شخص ما في المنطقة إلى دم، كان يرتب له. كما ساعد والديه في أعمال الأسرة. عندما مرضت والدته، كان يطبخ لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر ويرتب الطعام لأفراد الأسرة. لطالما اعتز برغبته في أن يكون شهيدًا. إلى جانب الدراسات، كان هذا الوضع السيئ الرهيب للمجتمع يؤله دائمًا. كان يحلم بتغيير هذه الصورة من الظلم والجريمة والشغب والتنمر والمجتمع الفاشي والاستبدادي. بدت الحركة الطلابية ضد التمييز أمامه بصيص أمل. شارك فيها بنشاط مع طلاب المنطقة. وبفضل دعم عائلته المتواصل، واصل دور البطل الشجاع من البداية إلى النهاية. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، عندما وصلت النصار قريباً إلى حافة الهاوية، تمزق قلبه جراء الهجوم المشترك وإطلاق النار من قبل شرطة عوامي وعصابات رابطة الطلاب. بمجرد استشهاد أسامة، سقط نور من قلب العالم.

كيف استشهد:

لقد سحق الظلم والتمييز في جميع أنحاء البلاد وإرهاب رابطة الطلاب جميع الأماكن بما في ذلك المؤسسات التعليمية. لم يكن أحد يعلم أن أي منظمة طلابية في العالم يمكن أن تكون فظيعة وسيئة السمعة وحقيقية إلى هذا الحد. استخدم الفاشيون رابطة الطلاب كقوة حديدية لجميع أفعال رابطة عوامي السيئة. حولت



الشهداء في الاستقلال الثاني





الشهيد محمد أسامة في سطور

الاسم : محمد أسامة

مواليد : ٢٠٠٨/٠٤/٠٣ م

اسم الأب : زين العابدين

الأم : ربيعة خاتون

العنوان الدائم : القرية : ذاه كولا ، الاتحاد : عالم بُور ، مركز كُشتية الرئيسي ، المحافظة : كُشتية

المهنة : طالب

الأشقاء : ثلاثة إخوة وأخت واحدة

مكان الحادث : أمام مركز شرطة كُشتية ساذر ، كُشتية

وقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ ، تقريباً من الساعة ٢:٠٠ إلى ٢:٣٠ ظهراً.

وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٥/٠٨ الساعة ٣:٠٠ عصراً

نوع الإصابة : رصاصة في الظهر

المهاجمون : الشرطة ورابطة عوامي

مكان قبر الشهيد : مقبرة دَهْقُلَة دار السلام

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

الرياسة بعائلة الشهيد بما في ذلك والديه المسنين

الشهيد محمد عالمغير شيخ
الرقم التسلسلي: ٤١٧
رقم الهوية: إقليم خولنا - ٣٣.



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد شهيد عالمغير شيخ في قرية قَصَبَة التابعة لاتحاد شَيْالْدَه في مركز الشرطة كَمَرْخَالِي في محافظة كُشْتِيَة. وهو ابن صاحب متجر البقالة محمد إظهار الحق. والدته عالية خاتون ربة منزل. يعيش في منزل والديه، إلى جانب والده، ثلاثة أبناء آخرين. وهو أكبرهم.

كان شهيد عالمغير سائقًا من حيث المهنة. كان يقود سيارة لشركة الصحي للأدوية في دكا. كان عمل والده يكسبه ١٠,٠٠٠ تاكا شهريًا. إلى جانب دخله من عمل والده، استخدم الشهيد عالمغير المال الذي كسبه لتغطية نفقات تعليم إخوته الصغار ونفقات الأسرة. الشهيد عالمغير متزوج ولديه أطفال. ابنته الكبرى، تُولِي جَهَانُ أسماء، تبلغ من العمر ١١ عامًا. وهي تدرس في الصف الرابع. ابنه، عبد الله أولاد، يبلغ من العمر ٥ سنوات. في ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، أصبح الشهيد محمد عالمغير يتيماً وتوفي شهيداً.

الحياة الشخصية :

الجمعة، ذهبوا إلى أماكن عملهم. كان الطلاب يحتجون، وفي رَامْبُورَا، بدأت الشرطة في إطلاق النارعشوائيًا على الطلاب الأبرياء، واستمرت عملية الهراوات أيضًا. لقد سئم الناس من إرهاب حزب رابطة عوامي الذي استمر لما يقرب من عقد ونصف لدرجة أنه لم يكن من الممكن قمعهم حتى بعد إظهار هذه القسوة. مع تقدم الحركة، ازداد رعبها، وفجأة بدأ الرصاص ينهمر من السماء. أصيب بعض الأشخاص عندما أطلقت المروحية النار. نزل الشهيد عالم جِيرْلَاطعام الطلاب المصابين المحتجين بالماء. في طريق عودته، حوالي الساعة الثانية والنصف إلى الثالثة ظهرًا، اخترقت رصاصة من الشرطة ساقه اليمنى واستقرت في سَادره. نقله حشد الطلاب المرافق له على الفور إلى المستشفى، حيث أعلن الطبيب المناوب وفاته.

الجنائز والدفن:

نُقلت جثته إلى منزله في قريته في ساعة متأخرة من مساء يوم ٢٠ يُولْيُو/تموز دون تشريح. وأُقيمت جنازة عامة له في ٢١ يُولْيُو/تموز مع صلاة الاستشهاد.

كيف كان خلقُ الشهيد عالمَغِيرْ شَيْخ :

كان الشهيد عالم جِيرْ كَرِيمًا للغاية في حياته الشخصية. كان محبًا للخير منذ طفولته. لم يدخر جهدًا في مساعدة الجميع. ويتجلى ذلك في تصريح عمه. قال عمه من الأقارب فيرُورُ: "كان عالمَغِيرْ شَيْخ ولدًا صالحًا. كلما واجه أي شخص أي مشكلة، كان يركض أولًا. لم أستطع حبس دموعي عندما تقدم طفلاه أمامي". انعكست أقواله خلال الحركة. كان الشهيد عالمَغِيرْ شَيْخ يساعد الحركة بطرق مختلفة، بما في ذلك توفير العلاج الطبي للطلاب المصابين وجلب الماء لهم. ضحى بحياته في مساعدة الآخرين وترك مثالًا للتضحية بنفسه من أجل الإنسانية. ستلهم تضحيته بنفسه جميع الأشخاص الذين نذروا خدمة الإنسانية لأجيال.

الحالة العائلية:

تواجه عائلة الشهيد أزمتٌ متعددة بسبب انقطاع مصَادَر دخلها الرئيسي. يقول شقيقه الأصغر آزاد إنه أصبح مُعَسَّرًا بعد وفاة أخيه. كان الأخ الأكبر يتحمل جميع نفقات تعليم أبنائه. أما زوجة شهيد، فهي قلقة على تربية طفلها الصغيرين، وتقيم في منزل زوجها معها.

ولد محمد عالمَغِيرْ شَيْخ في ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ م في قرية قَصْبَة التابعة لاتحاد شَيْالْدَه في مركز الشرطة كُمر خَالِي بمحافظة كُشْتِيَة في بيت أبيه إظهار الحق وأمه عالية خَاتُون. وُلد أربعة إخوة آخرون في أسرهم الفقيرة. وبسبب فقر الأسرة ولتسهيل الحياة على إخوته الصغار، لم يتمكن عالمَغِيرْ شَيْخ من مواصلة دراسته. أنهى دراسته قبل إكمال المدرسة الثانوية. انضم إلى متجربقالة كعامل. عمل هناك لفترة طويلة. قضى طفولته ومراهقته منخرطًا في مهن مختلفة. بعد بلوغه سن الرشد، تزوج عالمَغِيرْ شَيْخ وأسس أسرة. بعد الزواج، ومع زيادة نفقات الأسرة، انتقل إلى دكا يحلم بكسب المزيد. بدأ العمل كسائق في مؤسسة طبية تسمى " Health Care Pharmaceutical" تقع في منطقة رَامْبُورَا في دكا. عمل هناك حتى وفاته. تم استخدام الأموال التي أرسلها لدفع تكاليف تعليم شقيقه الأصغر آزاد ونفقات الأسرة الأخرى. وُلد لعالمَغِيرْ شَيْخ ابن وابنة، سُمِيَة نُولِي جَهَان أسماء وعبد الله أولاد.

حادثة الاستشهاد:

وصلت حركة إصلاح نظام الحصص في البلاد إلى ذروتها. كانت البلاد بأكملها، بما في ذلك دكا، في حالة اضطراب. كانت حكومة حزب رابطة عوامي التي كانت في السلطة بشكل غير قانوني لمدة عقد ونصف، تعذب الطلاب المحتجين بوحشية. وبدلاً من إيجاد أي حل للحركة العقلانية لإصلاح نظام الحصص، فقد تبنا سياسة وحشية لقمعها. استخدمت بلطجية الحكومة، رابطة الطلاب التابعة للحكومة الفاشية والشرطة الطاغية، الرصاص المطاطي والرصاص المطاطي والهراوات، والأخطر من ذلك، الرصاص الحي لاختراق قلوب الطلاب. في ١٩ و ٢٤ يُولْيُو، بعد صلاة





الشهيد محمد عالمغير شيخ في سطور

الاسم: محمد عالمغير شيخ

الميلاد: ١٨-١٠-١٩٨٧

المهنة: سائق

اسم الأب: السيد إظهار الحق

اسم الأم: السيدة عالية خاتون

تاريخ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤

مكان الاستشهاد: رامبورا

القائد: الشرطة الطاغية

نوع الإصابة: طلق ناري

تاريخ التصوير: ١٩-٠٧-٢٤ م

تاريخ ووقت الاستشهاد: ١٩-٠٧-٢٤ , ٣:٠٠ مساءً

مكان الدفن: منزله في قريته

العنوان: القرية: القصبة، شيلده، مركز الشرطة: كمر خالي، المحافظة: كشتية

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

١. ترتيب دعم مالي منتظم لأسر الشهداء
٢. تحمل كافة نفقات المعيشة والتعليم للطفلين الأصغر سناً
٣. توفير فرص عمل لزوجات الشهداء



الشهيد محمد سليم مُندَل
الرقم التسلسلي: ٤١٨
رقم الهوية: إقليم خُولْنَا - ٣٤.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد محمد سليم مُندَل في ٥ أبريل/نيسان ١٩٩٥ م. والده السيد محمد وهب مُندَل، ووالدته السيدة سيدة راضية خاتُون. كان والده بائع شاي، بينما كان سليم مُندَل نجارًا. عاش مع عائلته في قرية كُومار خالي التابعة لمركز شرطة الرئيسي جَاغَانَاث بُور في محافظة كُشْتِيَّة. تكونت أسرة الشهيد من زوجته السيدة شُوبَه خاتُون، وابنته حميرة جَنَّة، البالغة من العمر ثلاث سنوات.

الشهداء في الاستقلال الثاني

تفاصيل الاستشهاد:

وصلت حركة إصلاح نظام الحصص في البلاد إلى ذروتها. كانت البلاد بأكملها، بما في ذلك دكا، في حالة اضطراب. ارتكبت حكومة حزب رابطة عوامي التي كانت في السلطة بشكل غير قانوني لمدة عقد ونصف، تعذيبًا لا إنسانيًا على الطلاب المحتجين. وبدلاً من إيجاد أي حل للحركة العقلانية لإصلاح نظام الحصص، فقد تبنوا



سياسة وحشية لقمعها. استخدمت بلطجية الحكومة، رابطة الطلاب التابعة للحكومة الظالمة والشرطة الرصاص المطاطي والمسدسات الصاعقة والهرات والأكاطر من ذلك، الرصاص الحي لاختراق قلوب الطلاب. عندما خرجت حركة ١٩ يُوليو عن السيطرة تمامًا، أعلنوا حظر التجول في جميع أنحاء البلاد. لكن الناس الغاضبين كانوا مترددين في مغادرة الشوارع. لذلك، حتى بعد إعلان حظر التجول، كانت الحركة لا تزال مستمرة في بعض الأماكن.

في ٢٠ يُوليو، أثناء حركة إصلاح الحصص، وقعت مطاردة بين الشرطة وحشد الطلاب على طريق دكا-شيتاغونغ السريع. وفي مرحلة ما، لجأت الشرطة إلى مكتب شرطة طريق شيمُرال السريع في الطابق السابع من مبنى سوق حبيب الله كاشُوري المكون من ١٠ طوابق بجوار طريق دكا-شيتاغونغ السريع عند تقاطع شيمُرال. وقد أثار هذا الأمر غضب بعض الناس، فأشعلوا النار في المبنى. وفي الطابق الثالث من نفس المبنى، كان ميكانيكي الأثاث عبد السلام وبعض العمال الآخرين يعملون على الديكورات في بنك دأنش بآنغلا. وعلى الرغم من خروج الكثير من الناس، إلا أن بعضهم بمن فهم هولم يتمكنوا من الخروج. لقد احترقت أحلامه العزيزة في ذلك الحريق. وانتهت حياته كزهرة كانت تعيش بسعادة مع زوجته وابنته هناك. لقد احترق حتى الموت. كما احترقت الطفلة حميراء بابا داك في لهيب ذلك الحريق المشتعل. وبعد ثلاثة أيام، انتشلت خدمة الإطفاء الجثة. قام أفراد الأسرة بترتيبات دفنه في منزله في قريته في كُشتيتة.

مشاعر الناس تجاه الشهيد:

كان محمد سَلِيم مُنْذَلْ شخصًا متواضعًا ومهذبًا للغاية. تميّزت شخصيته باحترام الكبار وحب الصغار. كان منشغلًا بعمله وعائلته. قال عمّ زوجة الشهيد، شريف الإسلام: "منزلي ليس بعيدًا عن منزله. أعرفه منذ الصغر. لم يكن يرفع وجهه للناس قط، بل كان يتحدث بصوت منخفض دائمًا. كان متواضعًا ومهذبًا للغاية. بفضل هذه الصفات، رسّخ مكانته في قلوب الجميع. أحبه الجميع في المنطقة حبًا كبيرًا."

الوضع الراهن لعائلة الشهيد:

محمد سَلِيم مُنْذَلْ هو المعيل الوحيد لزوجة الشهيد، سيدة شُوبْتة خاتُون التي تعيش حاليًا بانسة. تقضي أيامها قلقًا على ابنتها ومستقبلها. تعيش حاليًا في منزل والدها بدلاً من منزل زوجها.



محمد سليم مُندَل في سطور

الاسم : محمد سليم مُندَل

تاريخ الميلاد : ٥ أبريل ١٩٩٥ ، كُشتية

اسم الأب : السيد محمد وهَّاب مُندَل

اسم الأم : السيدة راضية خاتُون

المهنة : نجار

تاريخ الاستشهاد : ٢٠ يُوليو ٢٠٢٤ م

العنوان : القرية : كُومار خالي ، مركز الشرطة : شَار جَاغَانَّاتُ بُوز ، المحافظة : كُشتية

الاقترحات لدعم أسرة الشهيد :

١. تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة للأسرة وترتيب مخصصات شهرية منتظمة

٢. ضمان مستقبل الطفلة الصغيرة

٣. اتخاذ الترتيبات اللازمة لكي يكون لوالد الشهيد عمل دائم



الشهيد عبد السلام
الرقم التسلسلي : ٤١٩
رقم الهوية : إقليم خولنا - ٣٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد عبد السلام، المولود في ١٥ يناير ٢٠٠٠ م في قرية شَارْ جَاغَانَاثْ بُور في محافظة كُشْتِيَّة، كان عاملاً بسيطاً ولكنه يكافح من أجل كسب عيشه اليومي. كان اسم والده صابر بِسْوَاس الذي توفي، ونتيجة لذلك كان على عبد السلام مواجهة تحديات الوضع المالي للعائلة. والدته سيدة بُولُوجَان خَاتُون، ٦٢ عامًا، ربة منزل. زوجته محمد مارية خَاتُون، مشغولة برعاية أطفالها وعائلتها. عبد السلام هو والد لطفل يبلغ من العمر ١٦ شهرًا، والذي حاول بناء مستقبل أفضل له من خلال العمل.

كان الشهيد عبد السلام يعمل بأجريومي في متجر أثاث محلي. جاهد ليل نهار لإعالة أسرته وضمان مستقبل ابنه الصغير. وقد أكسبه اجتهاده وتفانيه مكانة خاصة في المجتمع المحلي.

ستبقى ذكرى تضحية عبد السلام خالدة في أذهاننا، وسيصبح رمزًا للنضال. نُذكرنا حياة الشهيد عبد السلام ووفاته بعظمة التضحية من أجل المجتمع، وكيف يُمكن أن تُحوّل حياة الإنسان العادي إلى حياة استثنائية. ستلهمنا تضحيته للأبد، وتُبقى روح التضامن والإنسانية حية فينا. ستظل ذكرى الشهيد عبد السلام خالدة في قلوبنا جميعًا.

خلفية الحركة:

منذ نشأة بنغلاديش، عانى شعبها من شتى أنواع الظلم والاستغلال والقمع. وقد استجاب شعبها المحب للحرية لمطالب العصر، وقاوم هذا القمع مرارًا وتكرارًا. وفي الوقت نفسه، عبّر الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بهتافاتهم. ويشهد التاريخ المجيد على أن الحركة والنضال، خلال أزمة البلاد، انطلقا دائمًا من الطلاب.

على مدار الخمسة عشر عامًا الطويلة، ترك سوء حكم رابطة عوامي وتزوير الأصوات والفساد والقتل والظلم والقمع تأثيرًا سلبيًا على الجمهور. بدأت حكومة رابطة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. في عام ٢٠١٨م، قبلت الشّيخة حَسِينَة جميع المطالب في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كانت هناك رغبة ملحة في العنف في قلبها. لذلك، بعد الاستيلاء على السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام ٢٠٢٤، أرادت حكومة حَسِينَة إعادة الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة للمطالبة بإصلاح الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يُولْيُو. تحولت هذه الحركة اللاعنافية إلى عنف في ١٥ يُولْيُو. واصل القتل المسلحون من رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة المساعدين والشرطة وأعضاء جيش تحرير بنغلاديش مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. بعد استشهاد الشهيد أبو سعيد في رانغبُور، تحولت الحركة إلى حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجيًا إلى حركة جماهيرية. وانتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجيًا إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. وتدرّجًا، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. واضطرت الشّيخة حَسِينَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، إلى الاستقالة في ٥ أغسطس في مواجهة الجمهور الغاضب. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عددًا لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المحتجون. واستشهد أشخاص عزل ومضطهدون ومحبون للحرية بنيرانها.

كيف استشهد:

انتشرت حركة إصلاح نظام الحصص الطلابية في جميع أنحاء البلاد. ومع انتشارها، اندلعت احتجاجات شارك فيها آلاف الطلاب والجمهور دون أي بادرة، في نَارَايَانْغَانْج وسَدَيِرْ غَانْج، وفي مناطق

مختلفة من دكا، مطالبين بالأمر نفسه.

في ٢٠ يُولْيُو، أثناء حركة إصلاح الحصص، وقعت مطاردة بين الشرطة والطلاب والجمهور على طريق دكا- شِيَتَاغُونْغ السريع. وفي مرحلة ما، لجأت الشرطة إلى مكتب شرطة طريق شِيَمُرَايل السريع في الطابق السابع من مبنى مكون من ١٠ طوابق في سوق حبيب الله كاشبُورِي بجوار طريق دكا- شِيَتَاغُونْغ السريع عند تقاطع شِيَمُرَايل. وقد أثار هذا الأمر غضب إرهابي رابطة عوامي الذين أشعلوا النار في المبنى. وفي الطابق الثالث من نفس المبنى، كان ميكانيكي الأثاث عبد السلام وبعض العمال الآخرين يعملون على الديكور في بنك دَاتْش بَانْغَلَا. وعلى الرغم من خروج العديد من الأشخاص، إلا أن بعضهم بمن فيهم هولم يتمكنوا من الخروج. وتوفي في الحريق. وعندما استعادت خدمة الإطفاء جثته بعد ثلاثة أيام، رتب أفراد عائلته دفنه في منزله في قريته في كُشْتِيَة.

هكذا أصبح الطفل الجاهل مَهِيْمُ يَتِيمًا.

مشاعر الأقارب والأصدقاء المقربين عن الشهيد:

قال السيد أكبر علي مريدا، جار الشهيد محمد عبد السلام: "إنهما شقيقان، من أهل القرية الطيبين. كنت أُمزح كثيرًا مع الشهيد الذي جاء من دكا. الوطن هو الوطن؛ كنا نضحك ونمزح طوال الوقت، أتذكره جيدًا".

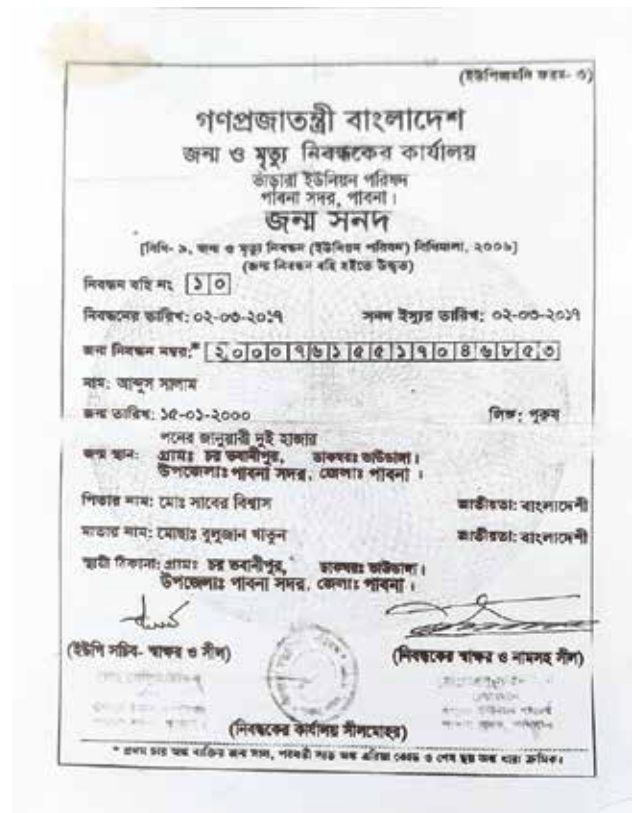
معلومات خاصة عن عائلة الشهيد:

أنهى الشهيد عبد السلام رحلته الدنيوية تاركًا وراءه ابنًا عمره ستة عشر شهرًا. كان منزله في منطقة كُومَار خَالِي النائية في كُشْتِيَة. في منطقة شَارْجَاغَانْثَات بُور التابعة لمركز، قدم إلى دكا بحثًا عن لقمة العيش. عمل عاملاً يوميًا في متجر أثاث. توفي والده قبل وفاته بشهرين ونصف.

الشهيد عبد السلام يعيش في بيته مع والدته وشقيقه وزوجته وابنه وأولاده. وبسبب قلة دخله، تقيم زوجته حاليًا في بيت والده مع طفله، وهي تعيش في حالة يرثى لها.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

١. يلزم تقديم دعم مالي شهري للطفل.
٢. شراء ماكينة خياطة للأرملة.





الشهيد عبد السلام في سطور

الاسم الشهيد الكامل: عبد السلام

تاريخ الميلاد: ١٥-١-٢٠٠٠ م

المهنة أو اللقب: عملت كعامل يومي في متجر أثاث

اسم الأب: المتوفي سابر يسّواس

مهنة الأب وعمره: متوفي

اسم الأم: السيدة بُولُو جَان خَائُون

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، ٦٢ سنة

عدد أفراد العائلة الحالي: ٢

الأطفال: ابن واحد عمره ١٦ شهرًا

الزوجة: السيدة مَارِيَا خَائُون

العنوان الدائم والعنوان الحالي: القرية: شار جَاغَانَّات بُور، الاتحاد: جَاغَانَّات بُور، المركز: كُمَر خَالِي، المحافظة: كُشْتِيَّة

موقع الحادث: شِيمُرَايل، سِيدِير غَانْج، طريق دكا-شيتاجونج السريع، مبنى مكون من ١٠ طوابق

المهاجم: قوة إرهابية من عوامي

وقت الإصابة: ٢٠ يُولْيُو ٢٠٢٤ الساعة ٤:٣٠ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة، المكان: ٢٠ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٤:٣٠ مساءً؛ شِيمُرَايل، سِيدِير غَانْج، دكا، طريق شِيَتَاغُونْج السريع، مبنى الطابق العاشر

الموقع الحالي لقبر الشهيد (مع إحداثيات GPS): مقبرة شَارِبَابَانِي بُور، بُسْتَاخُولَا - دكا، ٢٨.٨٩٠، ٢٣.٨٩٠ هـ ٨٩,٢٩٩٦٤٢



"كُلُّ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ،
هَلْ يُمْكِنُنِي الْبَقَاءُ فِي الْمَنْزِلِ؟
"سَأَكُونُ شَهِيدًا إِذَا لَزِمَ الْأَمْرُ"

الشهيد محمد مَهْمَمٌ حُسَيْن
الرقم التسلسلي : ٤٢٠
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٣٦ .

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ مُحَمَّدٌ مَهْمَمٌ حُسَيْنٌ فِي ٣٠ أَيْتُوبِر ٢٠٠٨ م. مَهْمَمٌ هُوَ الْإِبْنُ الْأَكْبَرُ لِإِبْرَاهِيمَ حُسَيْنٍ مِنْ قَرْيَةِ بَمَانْ بَارَا، اتِّحَادُ بَيْتْ بَارِيَّة، مَرْكَزُ خُوْكَسَا، كُشْتِيَّة. كَانَ مَهْمَمٌ طَالِبًا فِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ بِمَدْرَسَةِ شَادَاتِ الثَّانَوِيَّة، مَوْهُوبًا وَذَكِيًّا لِلْغَايَةِ مِنْذُ طِفْلُوْتِهِ. كَانَ مَهْمَمٌ بَارِعًا فِي مَخْتَلَفِ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّة، وَكَانَ أَيْضًا بَارِعًا فِي لَعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ. وَلِأَنَّهُ الْإِبْنُ الْأَكْبَرُ فِي الْعَائِلَةِ، فَقَدْ نَشَأَ فِي كَنْفِ حُبِّ جَمِيعِ أَعْمَامِهِ وَعَمَاتِهِ. كَانَ لِوَالِدِهِ أَحْلَامٌ كَثِيرَةٌ عَنْهُ. كَانَ سَيَحْصِلُ عَلَى وَظِيفَةِ مَرْمُوقَةٍ وَسَتَنْتَهِي أَيَّامُ حَزْنِهِمْ. وَلَكِنْ فِي لَحْظَةٍ، تَحَطَّمَتْ جَمِيعُ آمَالِ وَالِدِهِ.

خلفية الحركة:

ارتكزت خلفية الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في بنغلاديش في يوليو ٢٠٢٤ م على عدة قضايا رئيسية.

أولاً، عدم المساواة والتمييز في النظام التعليمي: كانت الفجوة الهائلة في جودة التعليم والمرافق المتاحة للطلاب العاديين في مختلف المؤسسات التعليمية في البلاد مصدر قلق خاص. كما أدى سوء إدارة الكليات الحكومية واستغلال الجامعات الخاصة تجارياً إلى خلق مشاكل للطلاب.

ثانياً، التفاوت الاقتصادي: يتميز الهيكل الاجتماعي والاقتصادي في بنغلاديش بتزايد التفاوت بين الطبقتين العليا والدنيا. وقد ازداد الضغط والاضطراب بين الطلاب سعياً وراء الوظائف والمهن وفرص التقدم الاقتصادي.

ثالثاً، البيئة السياسية: أدى القمع الحكومي، وغياب حرية التعبير، ومراقبة المنظمات الطلابية إلى خلق بيئة مواتية لهذه الحركة. وقد عززت المطالبة بالعدالة والجهود المبذولة لضمان حقوق الإنسان بين الطلاب هذه الحركة.

على مدار الخمسة عشر عامًا الطويلة، ترك سوء حكم عوامي وتزوير الأصوات والفساد والقتل والظلم والقمع تأثيراً سلبياً على الجمهور. وبدأت حكومة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام

الحصص. وفي عام ٢٠١٨، قبلت الشَيْخَة حَسِيْنَة جميع المطالب في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كان هناك بركان من العنف في قلبها. لذلك، بعد توطيد السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام ٢٠٢٤، أرادت حكومة حَسِيْنَة إعادة نظام الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة المطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يوليو. وتحولت هذه الحركة غير العنيفة إلى عنف في ١٥ يوليو. واصل القتلة المسلحون من رابطة عوامي ورابطة الشباب ورابطة الطلاب والشرطة وأعضاء كتية العمل السريع مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. ومنذ استشهاد الشهيد أبو سعيد في زَانْغُور، أصبحت الحركة حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجياً إلى حركة جماهيرية. انتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. تدريجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. أُجبرت الشَيْخَة حَسِيْنَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، على الاستقالة في ٥ أغسطس في مواجهة الجمهور الغاضب. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عدداً لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المتظاهرون. واستشهد أشخاص مضطهدون عزل في إطلاق النار.

الانضمام إلى الحركة:

منذ بداية إنشاء بنغلاديش، كان الشعب ضحايا قاسية لمختلف أشكال الظلم والاستغلال والقمع والقهر. استجاب شعب هذا البلد المحب للحرية لمطالب العصور ووقف مراراً وتكراراً ضد هذا القمع. في الوقت نفسه، أعرب الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بالهتاف. علاوة على ذلك، فإن التاريخ المجيد هو شاهد على أنه خلال أزمة البلاد، كانت الحركة والنضال دائماً يبدأان من خلال الطلاب. اتخذت حركة إصلاح الحصص التي نظمها الطلاب في يوليو ٢٠٢٤ في النهاية شكل حركة مناهضة للتمييز، وبدأت حركة الإطاحة بالفاشية حَسِيْنَة على مراحل. ومثل بقية البلاد، اندلعت كُشْتِيَة أيضاً في حركة من مرحلة واحدة للإطاحة بحكومة حَسِيْنَة القائلة الديكتاتورية. اندفع آلاف الطلاب إلى الاحتجاج في نقاط مختلفة من المدينة بأيدي فارغة. وشارك الشهيد مَهِيْمُ أيضاً في



الشهداء في الاستقلال الثاني

تلك الحركة مع فريقه؛ وواصل القيادة بصوت مدو.

استشهاده:

أثناء ذهابه إلى الحركة في ٥ أغسطس، منعته والدته مرارًا وتكرارًا من الذهاب إلى الحركة. متجاهلاً حظر والدته الأكثر احترامًا وعطفًا، قال مَهْيُومُ، "الجميع يذهبون إلى المدرسة، هل يمكنني الجلوس في المنزل؟ سأكون شهيدًا إذا لزم الأمر". قال هذا، وذهب إلى مقر مركز للانضمام إلى الموكب. بالتفكير في حياة طفله الحبيب الثمينة في ذلك اليوم، غرست هذه الصرخة المشرقة من مانيك ضد ظلم الحكومة الفاشية الفخر في القلب. في الطريق، واجه مَهْيُومُ ومجموعته الشرطة القاتلة وجهاً لوجه. ترك أصدقاءه في مواجهة عرقلة الشرطة، واستقل حافلة متجهة إلى كُشْتِيَّة. ذهب إلى مركز المجاورة في كُومَار خَالِي ونزل من الحافلة وانضم إلى الحركة هناك. في ذلك الوقت، تعرض للغاز المسيل للدموع الذي أطلقته الشرطة. فجأة، أصيب بجروح خطيرة في مثل هذا الموقف. وفي الوقت نفسه، تحولت منطقة المقر إلى ساحة معركة في اشتباك ثلاثي بين حشد الطلاب والشرطة القاتلة وإرهابي عوامي. وفي مثل هذه الحالة، أصبح من الصعب للغاية إنقاذ مَهْيُومُ المصاب بجروح خطيرة. وتجاهلت بعض النساء المحليات العقبات الصعبة وأنقذته ورتبت له العودة إلى منزله بَمَان بعد تقديم الإسعافات الأولية له. وبعد وصوله إلى المنزل، استمر الألم الحارق في جسده ووجهه في الازدياد. وفي ١٧ أغسطس، عانى من ارتفاع في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس منذ الصباح. وفي ١٩ أغسطس، عندما تدهورت حالته الصحية، نُقل أولاً إلى مجمع مركز الصحي ثم إلى مستشفى كُشْتِيَّة ساذر. وأثناء تلقيه العلاج هناك، توفي في الساعة ٧:٠٠ صباح اليوم التالي. وعندما وصل جثمان الشهيد مَهْيُومُ حسين إلى منزل قريته بعد الظهر، ووري الثرى في مقبرة شَانْدَات بعد صلاة الجنازة في مدرسة يعقوب أحمد الثانوية المجاورة للمنزل.

كل المطالبات تتوقف. لن يطلب مني أحد شراء كرة للعب بها. فقد والدان هذا المراهق البعيد.

الحالة العائلية

يعمل والد مَهْيُومُ حسين بلاطًا. وقد استغلَّ هذه الوظيفة لإعالة

أسرته وتعليم أبنائه. ولأنه لا يملك أرضًا خاصة، يعيش في منزل حكومي ضمن مشروع الإسكان الحكومي.

مشاعر أقارب الشهيد تجاهه:

قال عم الشهيد شَانْد علي مؤلاً: "كان موهوبًا للغاية. انضم إلى الحركة دون علي". قالت عمّة مَهْيُومُ، سيدة حليلة خَانُون: "لقد ربينا مَهْيُومُ في أحضاننا. لقد طلب منا أشياء كثيرة في أوقات مختلفة. في كثير من الأحيان تمكنا من تلبية طلباته وفي كثير من الأحيان لم نتمكن. نشعر بفراغ كبير بعد فقدانه. من المستحيل ملء هذا الفراغ".





الشهيد محمد مهيّم حسين في سطور

الاسم : محمد مهيّم حسين

ميلاد : ٢٠٠٨-١٠-٣٠ م

اسم الأب : محمد إبراهيم، بلاط - ٤٢ سنة

اسم الأم : سيدة ربحانة خاتون، ربة منزل، ٣٦ سنة

المهنة : عملت في محل أدوات صحية

التعليم : طالب، الصف العاشر، مدرسة سائندات الثانوية

العنوان الدائم : القرية : بمان بآرا، الاتحاد : بيت بآرية، المركز : خوكسا، المحافظة : كشتية

وقت الإصابة : ٤ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ١٢:٣٠ ظهراً

مكان الحادث : موقف حافلات كومانر خالي، كشتية

الاستشهاد : ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ٧:٠٠ صباحاً مستشفى كشتية سادر

المهاجم : قوة شرطة جاترابري القاتلة (الغاز المسيل للدموع) في ظل الحكومة الاستبدادية

المقبرة : مقبرة سائندات

الأخ : نعيم، ١٢ عاماً، مدرسة بمان بآرا الحكومية الابتدائية، الصف الخامس

: نعام، ٨ سنوات، مدرسة بمان بآرا الحكومية الابتدائية، الصف الثاني

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. يمكن شراء بقرة حلوب.

٢. توفير نفقات التعليم الكاملة للأشقاء الأصغر سناً

٣ ترتيب منح لمرة واحدة ومخصصات شهرية منتظمة

الشهيد محمد جمال الدين الشَّيْخُ
الرقم التسلسلي : 421
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - 037



" يا أَبَتِي! إذا أصبحت شهيدًا "
" فادفنوني بجانب قبر جدي "

نبذة مختصرة عن الشهيد:

جمال الدين الشيخ، ابن المرحوم أصغر علي شيخ من قرية بَادْرَا، اتحاد شَابْرَا، مركز كُومَار خالي، كُشْتِيَّة، وأب لثلاثة أطفال. وُلد في ١٠ أكتوبر ١٩٨٣م. كان يعمل في صناعة الملابس. والدته، موكا: روبيجان، ربة منزل تبلغ من العمر ٧٠ عامًا.

الشهداء في الاستقلال الثاني

الحياة العائلية:

تزوج ابنا الشهيد محمد جمال الدين شيخ وعاشا منفصلين مع عائلتهما. درس الابن الأصغر محمد رايتي شيخ في الصف الأول بمدرسة وكلية إنعام. وبسبب الفقر انتقل إلى دكا مع ابنه الأصغر وزوجته منذ عامين إلى عامين ونصف. عاش في منزل مستأجر بجوار مستشفى إنعام في سافار، دكا. في البداية، عمل في فرن الطوب، ثم، نظراً لعدم قدرته على تلبية نفقات الأسرة من خلال بيع آيس كريم كولفي، حصل على وظيفة في شركة باكيجنا للملابس قبل شهر من استشهاده. كان يقضي وقتاً ممتعاً مع زوجته وأطفاله. في يوم استشهاده في ٥ أغسطس، أجرى الكثير من المحادثات مع زوجته أثناء تناول الإفطار.

خلفية الحركة:

على مدار الخمسة عشر عاماً الطويلة، ترك سوء حكم رابطة عوامي وتزوير الأصوات والفساد والقتل والظلم والقمع تأثيراً سلبياً على الجمهور. بدأت حكومة رابطة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. في عام ٢٠١٨، قبلت الشّيخة حَسِينَة جميع المطالب في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كانت هناك رغبة ملحة في العنف في قلبها. لذلك، بعد الاستيلاء على السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام ٢٠٢٤، أرادت حكومة حَسِينَة إعادة الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة للمطالبة بإصلاح الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يُولَيُو. تحولت هذه الحركة اللاعنيفة إلى عنف في ١٥ يُولَيُو. واصل القتلة المسلحون من رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة المساعدين وأفراد الشرطة مهاجمة جماهير الطلاب العزل خلال الحركة. بعد استشهاد الشهيد أبو سعيد في رانغبُور، تحولت الحركة إلى حركة

جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجياً إلى حركة جماهيرية. وانتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. وتدرجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لجميع سكان البلاد. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. وفي مواجهة الجمهور الغاضب، أُجبرت الشّيخة حَسِينَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، على الاستقالة في ٥ أغسطس. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عددًا لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المحتجون. واستشهد أشخاص مضطهدون عزل في إطلاق النار.

كيف استشهد:

تحولت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز إلى حركة عنيفة في سافار، كما هو الحال في بقية أنحاء البلاد. منذ صباح الخامس من أغسطس، تجاهلت الحركة الطلابية حظر التجول ونظمت احتجاجات في نقاط مختلفة في سافار. في هذه الحالة، عندما لم يتمكن من العثور على ابنه في المنزل أو بالقرب منه عند الظهر تقريباً، غادر منزله بحثاً عنه. على الرغم من أن جمال شيخ لم يتمكن من المشاركة في النضال المباشر، إلا أن روحه الساعية للحرية كانت عالية. أثناء بحثه عن ابنه الصغير بالقرب من منزل رئيس مجلس سافار مختار مفتقر، انضم إلى الحركة الطلابية الاحتجاجية. نظراً لشدة الحركة، قامت الحكومة الديكتاتورية عندما سقطت حكومة الشّيخة حَسِينَة، انطلق المحتجون في



الشهداء في الاستقلال الثاني

مواكب فرح. وفي موكب النصر هذا أيضًا، أطلقت شرطة الحكومة الفاشية القاتلة نيرانها عشوائيًا على حشد الطلاب. وللأسف، بين الساعة ٤:٣٠ و ٥:٠٠ مساءً، أصابت رصاصتان جسد جمال الدين؛ إحداهما في السَآذِر والأُخرى في الركبة. على الفور، أنقذه الأهالي ونقلوه إلى مستشفى إنعام، حيث أعلن الطبيب المناوب وفاته. وعند تلقيمهم الخير، أحضر أقاربه جثمانه إلى منزله في قريته ليلاً. وفي صباح يوم ٦ أغسطس/آب، ودون تشريح، دفنه الأهالي في مقبرة جنات الباقي في الجزء الشرقي من بَادَرَا.

ينعى أفراد عائلة الشهيد هذا المصاب الجلل. إن وفاة هذا الأب البريء خسارة فادحة، ليس لعائلته فحسب، بل للمجتمع أيضًا.

مشاعر أقارب الشهيد:

قال ابن عم الشهيد مُنْتَوَعِلِي شَيْخ: "كان أخي شخصًا جيدًا للغاية. لقد عاش دائمًا حياة بسيطة لم يتشاجر مع أحد أبدًا. كان يكره هذه الأشياء".

الابن الأكبر، بعد أن فقد والده، قال بصوت حزين: "لماذا قتلت الشرطة والدي؟ أريد العدالة لقاتل والدي"



الشهيد محمد جمال الدين الشَيْخ في سطور

اسم الشهيد: محمد جمال الدين الشَيْخ

مواليد: ١٠-١٠-١٩٨٣ م

اسم الأب: أصغر علي شيخ، متوفى

اسم الأم: السيدة رُؤْب جَان، ربة البيت - ٧٠ عامًا

المهنة: عامل ملابس

العنوان الدائم: القرية: بَادَرَا، الاتحاد: شَابَرَا، مركز الشرطة: كُومَار خالي، المحافظة: كُشْتِيَّة

وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ٤:٣٠ مساءً

مكان الحادث: بجوار منزل الرئيس، شارع سَافَر مَفْتَرَق مُكْتِي، دكا

تاريخ الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٥:٠٠ مساءً، سَافَر مَفْتَرَق مُكْتِي، دكا

المهاجم: قوة شرطة جَانَرَابَرِي القاتلة في ظل حكومة دكتاتورية

المقبرة: مقبرة جنة البقيع، بَادَرَا شرق بَارَا

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

١. إدخال الأطفال الصغار إلى برنامج دور الأيتام

٢. تقديم منح مالية لمرة واحدة ومخصصات شهرية منتظمة

الشهيد محمد بابل قرضي
الرقم التسلسلي: ٤٢٢
رقم الهوية: قسم خولنا ٠٣٨



نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان الشهيد محمد بابل قرضي صوتًا مناهضًا للظلم. وُلد في ٤ أبريل/نيسان ١٩٩٦م في محافظة كُشَيَّة. والده المرحوم نؤشر علي، ووالدته المرحومة السيدة بُورِي خاتُون. يتمتع بسمعة طيبة في المنطقة كشخصية نزيهة ومثالية. كان بابل، المجتهد، دائمًا متقدمًا في مختلف الأعمال الاجتماعية. كما كان معروفًا بمسؤوليته.

الحالة العائلية للشهيد :

كان الشهيد بابلُ فَرَضِيّ ابناً لعائلة ثرية. وفي حديث خاص مع أفراد عائلته، تبين أن وضعهم المالي كان هشاً للغاية في ذلك الوقت، مما دفعه إلى بيع الملابس بالعبارة.

زوجة الشهيد بابلُ فَرَضِيّ تعاني من مرض خطير، وابنه يعاني من مرض الكلى. ابنه سُوجَن محمود، البالغ من العمر ٣٠ عامًا، عاطل عن العمل حاليًا. بسبب الضائقة المالية، لا يستطيع الحصول على العلاج المناسب. تقيم الأسرة في منزلها في هُنْش هَارِي بُور، كُشْتِيَة. ابنته، السيدة هِيلِيْنَا، متزوجة وربة منزل.

خلفية الحركة:

منذ نشأة بنغلاديش، عانى شعبها من شتى أنواع الظلم والاستغلال والقمع. وقد استجاب شعبها المحب للحرية لمطالب العصر، وقاوم هذا القمع مرارًا وتكرارًا. وفي الوقت نفسه، عبّر الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بهتافاتهم. ويشهد التاريخ المجيد على أن الحركة والنضال، خلال أزمة البلاد، انطلقا دائمًا من الطلاب.

على مدار الخمسة عشر عامًا الطويلة، ترك سوء حكم رابطة عوامي وتزوير الأصوات والفساد والقتل والظلم والقمع تأثيرًا سلبيًا على الجمهور. بدأت حكومة رابطة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. في عام ٢٠١٨، قبلت الشَيْخَة حَسِيْنَة جميع المطالب في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كانت هناك نار الغيرة في قلبها. لذلك، بعد الاستيلاء على السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام ٢٠٢٤، أرادت حكومة حَسِيْنَة الفاشية إعادة الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة المطالبة بإصلاح الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يُولْيُو. تحولت هذه الحركة اللاعنافية إلى عنف في ١٥ يُولْيُو. واصل القتل المسلحون من رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة المساعدين والشرطة وأعضاء جيش تحرير بنغلاديش مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. منذ استشهاد الشهيد أبوسعيد في زَانْغُبُور، أصبحت الحركة حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجيًا إلى حركة جماهيرية. انتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في



البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجيًا إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. تدريجيًا، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، نزل الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. أُجبرت الشَيْخَة حَسِيْنَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، على الاستقالة في ٥ أغسطس في مواجهة قصف الجمهور الغاضب. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عددًا لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المتظاهرون. واستشهد أشخاص مضطهدون عزل في إطلاق النار.

انضمامه إلى الحركة:

عندما تتعطل السيارة المسماة بنغلاديش بهذه الطريقة ويشعر الركاب الذين يسمون بنغلاديشيين بالرعب؛ عندما تكون هناك معاناة وألم وصراخ وعويل وعلامات واضحة على الدمار المؤكد في كل مكان، هل يمكن لشخص مثل الشهيد بابلُ فَرَضِي، الذي يعارض الظلم بصوت عالٍ، أن يجلس ساكنًا؟ ألا يمكن أن يترك ندبة في قلبه؟ حتى لو كان في خضم توترات عائلية مختلفة، فإن رؤية مثل هذه الوحشية لآلية الدولة يمكن أن تترك ندبة في قلب بابلُ الواعي اجتماعيًا. لأن كل شيء يحدث أمامه. يسمع بأذنيه صرخات الشعب اليائسة؛ صرخات العقل المعذب. يرى بأعينيه كيف تقتل المجموعة الاستغلالية المسماة بالحاكم الناس دون تمييز. عندما يرى الطلاب المصابين والقتلى مثل أحفاده يسقطون في أحضان الموت أمامه، ألا يمكن أن يخطرب باله سؤال؟ إنه أيضًا رجل مصنوع من لحم ودم. كما ظهرت أسئلة في ذهنه. كان يفكر، هل هذه بلادي؟ ما هو مستقبلي أنا وعائلي هنا؟ أين أمننا؟ هل نحن أحياء حقًا؟ أم أننا جثث حية؟ هل نعيش أيضًا في عالم مجرد مثل عائلات الطلاب المصابين والقتلى؟ أم أننا نختفي في بيت المرايا المسعى بنغلاديش، خاضعين باستمرار لفرعون جديد؟

مئات الآلاف من هذه الأسئلة كانت تدور في ذهن السيد بابلُ فَرَضِي. لم يجد إجابات. وعندما وجدها، وجد نفسه في صف طلاب الحركة الطلابية المناهضة للتمييز.

النيل على فرحة الاستشهاد النقية

صوت الاحتجاج - الذي لا يتسامح مع الظلم أبدًا هو محمد بابلو فرازي. في عالم يسوده الفقر والمشقة، كان يكسب قوت يومه ببيع الملابس كعامل عبّارات. قبل بضعة أشهر كان قد زار زوجته عند طبيب في راجشاهي. ورغم أن الطبيب اقترح إجراء عملية جراحية، إلا أنه لم يستطع اصطحابها إلى الطبيب مرة أخرى لقلة المال. في هذه الأثناء، كان ابنه يعاني من مشاكل في الكلى منذ عدة سنوات. كان يمر بفترة عصبية من الناحية المالية.

"سأذهب إلى الحرب وأستشهد."

الجدة بدخول المنزل". أجاب، " لن أعود إلى المنزل مرة أخرى".

في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، اتخذ الشهيد بابلو قَرْضِيّ موقعًا في زقاق ملعب المدرسة الثانوية بجوار الحلويات لِلْيَاقَة عند تقاطع أربعة طرق في مدينة كُشْتِيّة في 5 أغسطس 2024م. بدأ فريق ألفا للشرطة، بقيادة سي صائب علي، القوة القاتلة التي أطلقتها الحكومة القاتلة الاستغلالية، في إطلاق النار عشوائيًا على حشد الطلاب. وعلى الفور، تحولت المنطقة بأكملها إلى ساحة معركة. في ذلك الوقت، وفي حوالي الساعة 3.00-3.15 مساءً، أُطلق النار على بابلو قَرْضِيّ. سقط على الأرض على الفور. دخلت رصاصة الجانب الأيسر من رأسه وخرجت من الجانب الأيمن. كان جسد الثوري بابلو المطلخ بالدماء ملقى هناك. تحول الطريق السريع إلى حمام دم بدماء الشهيد. في ظروف صعبة ومعاكسة، أنقذه الحشد المحتج في الساعة 3.20 مساءً ونقلوه إلى قسم الطوارئ في مستشفى كُشْتِيّة سادر وأدخلوه إلى الجناح رقم 10. أثناء العلاج، أعلن الطبيب المناوب وفاته الساعة 4:20 مساءً. في الواقع، لم يتمكن الشهيد بابلو قَرْضِيّ من العودة إلى منزله حيًا. ترك زوجته وابنه وابنته وأحفاده، وذهب إلى رحمة الله.

إلى جانب أفراد الأسرة، يشعر السكان المحليون أيضًا بالحزن العميق لوفاة بابلو قَرْازي.

الجنائز والدفن:

نُقل جثمان الشهيد من المستشفى إلى مسقط رأسه في منطقة حُتْس هَارِي بُور يونيون بكُشْتِيّة. وبعد صلاة الجنائز، وُوري جثمان الشهيد محمد بابلو فارجي، صاحب الصوت الاحتجاجي، الثرى في مقبرة منطقة حُتْس هَارِي بُور يونيون.

مشاعر الجار عن الشهيد:

قال الأستاذ شميم، المحاضر المجاور: "كان الشهيد بابلو فارجي رجلاً متديّنًا. كان مجتهدًا وشجاعًا. كان يثور أينما رأى الظلم. لم أكن أتخيل حتى أنه سيموت هكذا. إننا في غاية الحزن لفقدانه".

تحولت حركة إصلاح نظام الحصص الطلابية في نهاية المطاف من حركة مناهضة للتمييز إلى حركة تطالب بإسقاط المستبدة حَسِيْنَة. وكما هو الحال في بقية أنحاء البلاد، اندلعت حركة " نقطة واحدة مطلب واحد " في كُشْتِيّة. ومثل غيرها من الأيام، تظاهر آلاف الطلاب خالي الوفاض في نقاط مختلفة من المدينة في الخامس من أغسطس/آب. وكان الشهيد بابلو فارجي قد انضم إلى الحركة مع الشعب المحب للحرية منذ البداية، وشارك فيها بنشاط في ذلك اليوم أيضًا

قبل يومين من يوم استشهاده كان يقول، " سأذهب إلى الحرب، سأستشهد". في صباح يوم 5 أغسطس بعد تناول الأرز شارك في الحركة الطلابية العامة عند تقاطع أربعة طرق في مدينة كُشْتِيّة دون أن يخبر أحداً. عندما لم تجده زوجته في المنزل واتصلت به ليعود إلى المنزل، قال شهيد " أنا في حالة حرب لم آت خالي الوفاض، لقد أحضرت عصا في يدي، سأقاتل". عندما طلبت منه حفيدته أيضًا أن يأتي، أعطى نفس الإجابة. قالت الحفيدة مازحة، " لن تسمح لك





الشهيد محمد بابلُ فَرَضِيّ في سطور

اسم الشهيد : محمد بابلُ فَرَضِيّ

المواليد : ١٩٦٦-٠٧-٠٤ م

اسم الأب : المرحوم نَوَشر علي

اسم الأم : متوفاة السيدة عَجُوزُ خَاتُون

المهنة : عامل

العنوان الدائم: القرية: حُتس هَارِي بُور، الاتحاد: هَارِي بُور، مركز الشرطة: كُشْتِيّة سادر، المنطقة: كُشْتِيّة

وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، ٣:٣٠ مساءً

مكان الحادث : تقاطع الطرق الأربعة، طريق المدرسة الثانوية، مدينة كُشْتِيّة

تاريخ ومكان الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ : الساعة ٤,٢٠ مساءً، مستشفى سَادَر، كُشْتِيّة

المهاجم : شرطة القتل التابعة للحكومة الدكتاتورية، بقيادة إس. أي. صائب علي

المقبرة: مقبرة اتحاد حُتس هَارِي بُور

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. ترتيب العلاج للابن والزوجة المريضة

٢. تقديم منحة مالية لمرة واحدة ومخصص شهري منتظم للأسرة، وذلك لعدم وجود مَصَادِر دخل لديهم



الشهيد محمد شَبِيرُ إِسْلَامِ ثَقِيبُ
الرقم التسلسلي: ٤٢٣
رقم الهوية: إقليم خولنا - ٣٩.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ مُحَمَّدٌ شَبِيرُ إِسْلَامِ ثَقِيبُ فِي ٢٧ أBRIL ٢٠٠٤ م فِي هِيْجَلَا، مَحَافِظَةُ بَغِيْزِ هَات. كَانَ مُحَمَّدٌ شَبِيرُ إِسْلَامِ ثَقِيبُ الَّذِي كَانَ مَحْبُوبًا لِلغَايَةِ مِنْ وَالِدِهِ ضَابِطُ الْجِيْشِ وَوَالِدَتِهِ رَبَّةَ الْمَنْزِلِ، طَالِبًا جَيِّدًا مِنْذُ الْطُفُولَةِ. نَشَأَ بِاعْتِبَارِهِ الْأَخَ الْأَصْغَرَ الْوَحِيدَ لِثَلَاثِ أَخَوَاتٍ وَكَانَ يُحِبُّ أَخَوَاتِهِ كَثِيرًا. إِلَى جَانِبِ انْضِبَاطِ وَالِدِيهِ، تَلَقَّى الْمِثْلَ الْعَلِيَّ مِنْ أَخَوَاتِهِ. بِصِفَتِهِ فَتًى مُصْلِيٍّ، عَرَفَهُ الْجِيرَانُ فِي الْمَنْطِقَةِ جَيِّدًا وَأَحْبَهُ الْجَمِيعُ كَثِيرًا. لِكُونِهِ وَطَنِيًّا وَمُصْلِيًّا وَمُهَذَّبًا، فَقَدْ قُبِلَ مِنْ قَبْلِ سَكَانِ الْمَنْطِقَةِ. كَانَ يَدْرُسُ فِي الصَّفِّ الْحَادِي عَشَرَ فِي كَلِيَّةِ شِير-إِي-بَنْجَلَا لِلدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ. كَانَ حَلْمُهُ أَنْ يَصْبِحَ كَبِيرًا جَدًّا بَعْدَ الدَّرَاسَةِ. سَيَفْعَلُ شَيْئًا فِي الْحَيَاةِ مِنْ أَجْلِ وَالِدِيهِ وَأَخَوَاتِهِ. وَأَخِيرًا، قَبْلَهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ مِنْ أَجْلِ تَحْرِيرِ الْأُمَّةِ بِأَكْمَلِهَا. اسْتَشْهَدَ هَذَا الْمُقَاتِلُ الشَّجَاعُ الْبَالِغُ مِنَ الْعُمُرِ ٢٤ عَامًا بِنِيرَانِ الشَّرْطَةِ خِلَالِ حَرَكَةِ الطَّلَابِ الْمُنَافِضَةِ لِلتَّمْيِيزِ فِي ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ السَّاعَةَ ٦ مَسَاءً.

الشهداء في الاستقلال الثاني

تفاصيل الاستشهاد:

منذ ذلك الحين، نشأ شهيد شَيْبَر وهو يشهد الحكم المزدوج لرابطة عوامي في بنغلاديش. في بنغلاديش حيث يُعتبر جميع سكانها، باستثناء رابطة عوامي وحلفائها، مواطنين من الدرجة الثانية. إن اعتقال قوات الأمن لأي شخص من حزب المعارضة أو أيديولوجيتها في أي وقت وتحت أي ذريعة، وقتل الناس في وضوح النهار من خلال الاختفاء والقتل وتبادل إطلاق النار، وضرب رابطة الطلاب للطلاب العاديين بوصمهم بـ"مناهضة الحكومة" في الجامعات، أشبه بالأخبار اليومية. إن خبر مقتل ستة من قادة ونشطاء أحزاب المعارضة بين عشية وضحاها بحجة إلقاء الطوب والحجارة على موكب نائب من رابطة عوامي، أشبه بالفقرة الأخيرة من العمود الثامن في الصفحة الأخيرة من الصحيفة.

مختلف الحركات والاحتجاجات ضد الظلم الحكومي العديدة. لذلك، اعتمدت الحكومة نفس الأسلوب لقمع حركة عامة الطلاب المطالبين بإصلاح نظام الحصص التمييزي في الوظائف الحكومية التي بدأت في يونيو الماضي. في البداية، استخدمت الحكومة المشاعل وقنابل الصوت المسيلة للدموع لقمع المتظاهرين، لكنها توقفت لاحقًا بإطلاق الرصاص الذي استهدف مباشرة صدور ورؤوس وأعين المتظاهرين. بدأ موكب الشهداء هذا باستشهاد الشهيد أبو سعيد في ١٦ يُولْيُو، وتجاوز لاحقًا عدد الآلاف. أصيب عدد لا يحصى من الطلاب والناس العاديين. لا يزال العدد الدقيق للأشخاص الذين أصيبوا بالشلل والعمى غير معروف.

لم يرغب والداه أبدًا في انضمامه إلى الحركة وإقامة الموكب والاجتماعات. وفي الوقت نفسه، اعتقد أنه سيتعين عليه الانضمام إلى هذه الحركة. كان شَيْبَر دائمًا ضد الظلم والقمع. نظرًا لأن شَيْبَر لم يتمكن من الانضمام إلى الحركة في بَغِيْر هَات، فقد جاء إلى دكا من بَغِيْر هَات للانضمام إلى الموكب مع الطلاب. غادر المنزل وذهب أولاً إلى منزل أخته في دكا، تُنْغِي. من تُنْغِي، جاء إلى مركز BNS في أُوتَارَا يوم الجمعة، ١٩. كجزء من موكب الاحتجاج الطلابي على مستوى البلاد، اتخذ موقعًا أمام مركز BNS في القطاع ٧. وكان في مقدمة الموكب. ولأنه كان في مقدمة الموكب، اتخذ شَيْبَر موقعًا يواجه الشرطة. وفي هذه الأثناء، بدأت الشرطة في إطلاق النار عشوائيًا. أصابت رصاصات الشرطة محمد شَيْبَر إسلام ثَقِيْبُ بسرعة كبيرة. أصابت خمس رصاصات جسده واحدة تلو الأخرى. أصابت رصاصتان رأسه وأصابت الرصاصات الثلاث المتبقية سَآذَرَه. على الفور، سقط شَيْبَر على الطريق غارقًا في دماؤه. خاطر رفاقه كثيرًا، فأنقذوه من مكان الحادث ونقلوه إلى مستشفى كِرِيْسَنْت في أُوتَارَا. ولكن بحلول ذلك الوقت، كان الشهيد شَيْبَر قد استجاب لأمر الله العظيم. أعلن الطبيب وفاته بعد فحص حالته الأولية. أخذت الشرطة الجثة في تلك الليلة. في الساعة الثالثة فجراً، حضر حوالي ٥٠ شرطياً إلى منزل القرية ودفنوا الجثة وغادروا.

ينعى والدا محمد شَيْبَر إسلام ثَقِيْبُ ببالغ الحزن والأسى وفاته. كاد الوالدان أن يفقدا ابنهما. كما تشعر الأختان بحزن عميق لأنه الأخ الوحيد المحبوب بينهما. أراد الصبي، الذي أراد رعاية الأسرة، أن يكبر ويتجاوز جميع عيوب والديه. حالياً، لا تملك الأسرة دخلاً كبيراً، فوالده جندي سابق في الجيش، وتتدبر أمفترقها بطريقة ما بالمال القليل الذي يتقاضاه من معاشه التقاعدي.





في سطور الشهيد محمد شبيب إسلام ثقيب

الاسم : محمد شبيب إسلام ثقيب

تاريخ الميلاد : ٢٧-٤-٢٠٠٤ م

اسم الأب: محمد شهيد الإسلام مُنْذِل

اسم الأم: كَكُولِي بِيْجُوم

العنوان الدائم : القرية: حجلة، الاتحاد: حجلة، مركز الشرطة: سِتَال مَارِي المحافظة: بَغِير هَات

الحالة الاجتماعية: أعزب

المهنة: طالب، كلية شِبْر بَنْجَلَا للدرجات العلمية، سِتَال مَارِي، بَغِير هَات

مكان الحادث : مركز BNS، القطاع ٧، أُوتَارَا، دكا

وقت الإصابة : ١٩ يُولَيُو الساعة ٦ مساء

وقت الاستشهاد : الساعة ٦ مساءً يوم ١٩ يُولَيُو، مركز BNS، القطاع ٧، أُوتَارَا، دكا

نوع الإصابة : جروح ناجمة عن طلقات نارية (٥) في الرأس والسادِر

المهاجم : الشرطة الطاغية

الموقع الحالي لقبر الشهيد : سِتَال مَارِي، حجلة، بَغِير هَات

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

الأب متقاعد من الجيش. تعيش الأسرة على معاش تقاعدي. يمكن ترتيب مساعدة لمرة واحدة.

الشهيد ببلوب الشيخ

الرقم التسلسلي: ٤٢٤

رقم الهوية: إقليم خولنا ٤٠.



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد ببلوب شيخ في قرية بوري غانغني التابعة لمركز شرطة مولا هات بمنطقة بغير هات. كان الابن الأكبر لسائق شاحنة فقير يُدعى محمد برفيز شيخ، ووالدته إليرا بيجوم. على الرغم من أنه لم يتمكن من تعليم ابنه جيدًا بسبب سوء حالته المالية، إلا أنه لم يتركه أميًا. ورث الأسس الأخلاقية لشخصيته من والده. وقد ازدهرت هذه الصفات الإنسانية، كالسعادة بسعادة الناس والحزن على حزن الآخرين، في طفولته. تعلم من والده أنه يجب عليه كسب المال من أجل رفاهية الأسرة من خلال العمل الجاد لجميع أفرادها وإنفاقه على رفاهية الأسرة.

كان شخصًا بسيطًا ومتواضعًا للغاية. كان وفيًا وهادئًا لوالديه. نظرًا لظروف عائلته المادية الصعبة، انضم إلى مصنع ملابس كرجل حديدي في سن مبكرة. وكان راتبه يُغطي نفقات تعليم إخوته الصغار.

الشهداء في الاستقلال الثاني

حادثة الاستشهاد:

١٩-٠٧-٢٠٢٤ صباح الجمعة. يوم جمعة مقدس. كان الوضع في دكا وجميع أنحاء بنغلاديش هادئًا منذ الصباح الباكر. لم تكن هناك أي مشاكل بين الطلاب والشرطة كما هو الحال في الأيام الأخرى. وبما أنه كان يوم جمعة، فقد بدأ الطلاب في الاستعداد للانضمام إلى الحركة بعد صلاة الجمعة. وأعرب الناس من مختلف الطبقات عن تضامنهم مع طلاب الكليات والجامعات والمدارس. كما لعبوا دورًا رئيسيًا في هذه الحركة. كان ببلوب شيخ عامل ملابس وكان ينضم إلى الحركة مع أصدقائه كما هو الحال في الأيام الأخرى، وكانت هذه هي خطته في ذلك اليوم. وبناءً على ذلك،



أنهى ببلوب شيخ صلاة الجمعة ونزل إلى ميژنور ١٠ مع أصدقائه وعامة الناس والطلاب.

وفي وقت سابق، في ١٦ يوليُو بدأت الحكومة مذبحة باسم قمع الحركة، حيث استشهد فيها ٦ أشخاص، من بينهم أبو سعيد، وقبض على محمود شانت، ووسيم أكرم.

في يوم ١٩ يوليُو، كانت هناك أكبر اشتباكات مع الشرطة داخل وخارج دكا. وبالمقارنة مع أماكن أخرى في دكا، كانت الاشتباكات أكثر قليلاً في ميژنور - ١٠ لأن رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة عوامي جنبًا إلى جنب مع الشرطة هاجموا حشد الطلاب. ومباشرة بعد الصلاة، بدأت المجموعتان في مطاردة بعضهما البعض. وأطلقت الشرطة النار بشكل متقطع بالتزامن مع المطاردة. وفي الوقت نفسه، تم إطلاق الماء الساخن من المروحيات في الهواء نيابة عن الحكومة في ذلك اليوم. وفي مرحلة ما من المطاردة بين الشرطة وحشد الطلاب، أصابت رصاصتان ببلوب شيخ على التوالي، واحدة في مؤخرة الرأس والأخرى في الظهر، وسقط على الفور. وفي وقت لاحق، عندما نقله رفاقه إلى مستشفى أجمل، أعلن الطبيب المناوب في المستشفى وفاة ببلوب شيخ. وعندما أخذت الأسرة جثته من المستشفى، أخبرت الشرطة والده أن يخبر الناس بأنه توفي بعد أن دهسه قطار.

الوضع المالي للعائلة:

والد ببلوب شيخ سائق شاحنة. تعمل والدته في منازل الآخرين وتنفق ما تكسبه على إعالة الأسرة. بالإضافة إلى ببلوب شيخ، لهما ثلاثة أبناء وبنات آخريين. من الصعب عليهما إعالة الأسرة بدفع تكاليف تعليم أبنائهما. الوضع المالي الحالي لهذه الأسرة، التي بالكاد تكفي لسد رمقها، هش للغاية. كان من المقرر أن يعمل الابن الأكبر ببلوب شيخ في شركة ملابس، وأن يُعيل الأسرة ويُغطي تكاليف تعليم إخوته الصغار. وكان لابنه ببلوب شيخ نفس الرغبة.

والدا ببلوب شيخ يُصابان بالجنون تقريبًا بعد فقدان ابنيهما الأكبر. تبذرت آمالهما وطموحاتهما التي كانت تُركز على ابنيهما. غرقت الأسرة في الفقر والبؤس بعد فقدان ابنيهما، الذي كان رب الأسرة عاملًا في صناعة الملابس.



الشهيد بِلُوبُ الشَّيْخ في سطور

الاسم : بِلُوبُ الشَّيْخ
 تاريخ الميلاد : ١٠-٢-٢٠٠٥ م
 اسم الأب : محمد بَرْفِيْز الشَّيْخ
 اسم الأم : إِلْيَزَا بِيْجُوم
 العنوان الدائم : القرية : بُورِي غَانْغِي، الاتحاد : غَانْغِي، المركز : مُؤَلَا هَات، المحافظة : بَغِيْر هَات
 الحالة الاجتماعية : أعزب
 المهنة : عامل ملايس
 مكان الحادث : ميْرَبُور ١٠ الساحة الدائرية
 وقت الإصابة : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٦ مساءً
 وقت الاستشهاد : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، الساعة ٦:٠٠ مساءً
 نوع الإصابة : رصاصة في مؤخرة الرأس والظهر
 المهاجم : الشرطة
 الموقع الحالي لقبر الشهيد : بُورِي غَانْغِي



الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. لدى الشهيد ثلاثة أشقاء أصغر منه سنًا، ويمكن تحمُّل مسؤولية تعليمهم
٢. يمكن تقديم رأس مال لوالد الشهيد، وهو سائق شاحنة، لبدء مشروع تجاري

الشهيد أَلْفُ أَحْمَدُ صِيَامُ
الرقم التسلسلي : 425
رقم الهوية : إقليم حُؤُنَّا - 041



"أمي، دعيني أذهب. عندما أموت، سيمتلئ
صدرك بالفخر عندما تعلمين أن ابنك شهيد"

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد الشاب أَلْفُ أَحْمَدُ صِيَامُ في ٣١ أغسطس ٢٠٠٩ م في قرية بَاشْ بَارِيَا التابعة لمركز شرطة بَغِيرَهَاتْ الرئيسي. وهو طالب في الصف العاشر بمدرسة سَاقَار ديري فارم الثانوية. شقيقته الصغرى إِصْرَاتْ جَهَانْ لَأَمَهَا طالبة في الصف السادس. كانا يعيشان في منزل مستأجر بمنطقة إسلام نجار بسَاقَار مع والديهما وشقيقتيها الصغرى. كان يطمح أن يصبح طيارًا وينضم إلى قطاع الطيران، لكن أحلامه تحطمت عندما قُتل برصاص الشرطة في سَاقَار في ٥ أغسطس. كان أليف بسيطًا ومباشرًا في طبعه وكان ابنًا وفيًا وهادئًا لوالديه.

الشهداء في الاستقلال الثاني

يصطحبه معه ويشجعه. في أحد الأيام، أثناء توجهه إلى جامعة جَهَانْجِير نَغَر للمشاركة في الحركة، أصيب أليف برصاصة مطاطية في يده وغاز مسيل للدموع في عينيه. عند رؤية والدته لهذا الوضع، بكت، ثم منعتة من المشاركة في الحركة. ثم قال لأمه: "أمي، دعيني أذهب. إن متُّ، سيمتلئ قلبك فخراً بمعرفة أن ابنك شهيد". ثم، عندما أعلن عن برنامج المسيرة الطويلة المتجهة إلى دكا في الخامس من أغسطس، لم تعد والدته أليف قادرة على منعه. عندما جاء أصدقاء أليف إلى منزله، غادر أليف المنزل قائلاً: "لن نذهب بعيداً". أثناء مغادرته، أعطته أم أليف عددًا من الهاتف، وتحدث أليف مع والدته حوالي الساعة الحادية عشرة.

عندما اتصل أليف بأمه حوالي الساعة ١٢:١٠، قال لها: "أمي، نحن ذاهبون إلى الغنَّاهَيَان (القصر الرئيسي الحكومي). لا تقلقي. إن شاء الله لن يصيبني مكروه. إن أصابني مكروه، فسأكون شهيداً وستكونين أم شهيد". قالت أمه: "لا أريد أن أكون أم شهيد. عد إلى المنزل الآن يا أبي". ثم قال أليف: "ادعوا يا أمي أن ينجح هدفنا الذي جئنا من أجله وأن نعود إليك منتصرين". أغلق الهاتف دون أن ينطق بكلمة أخرى. بعد قليل، عندما بدأت أعمال الشغب في سَافَار، أصيبت والدته أليف بالذعر. حوالي الساعة ٢:٣٠، تلقت والدته أليف مكالمة من رقم مجهول تفيد بأن أليف قد أصيب برصاصة في رأسه. نُقل أليف إلى مستشفى لَافُزُون، ومن هناك إلى كلية إنعام الطبية. وظل في وحدة العناية المركزة في كلية إنعام الطبية. استمر القتال لمدة يومين. ثم، في السادسة مساءً من يوم ٧ أغسطس، توفي أليف أحمد صيام. شربت سودها، والدته الشهادة. إننا لله وإنا إليه راجعون.

بيان أقرباء الشهيد :

السلام عليكم، أنا والدته أليف أحمد صيام. كان ابني أليف أحمد طالباً في الصف العاشر قسم العلوم بمدرسة دِيرِي قَارْم. لا أستطيع التحدث أمام الكاميرا، لكن اليوم سأخبركم شيئاً عن حياة ولدي الحقيقية. كانت شجاعة ولدي بمثابة بطل. اليوم عليّ أن أروي قصة شجاعة ولدي كبطل.

لم أر حركة اللغة عام ١٩٥٢م، ولم أر حرب التحرير عام ١٩٧١، لكنني رأيت حركة إصلاح نظام الحصص في يُولُيو ٢٠٢٤. رأيت أبطالاً من مقاتلي الحرية أمثال أبو سعيد، ومُعْدَه، وشَرايْن، وأليف. رأيت الحب العميق للوطن في قلوبهم، والشجاعة اللامتناهية للتضحية بأرواحهم من أجله. أريد أن يُقدَّم كلُّ من تورط في مقتل ابني إلى العدالة.

كان لدى ابني أحلام كثيرة، لكنها سُلبت في لحظة. أطالب بالعدالة في جريمة قتله.

قال والد صيام، بُلُل كبير الذي يدير متجرًا للأقمشة بالقرب من

بسبب سوء الحالة المالية للعائلة، لم يطلب الكثير من عائلته على الرغم من احتياجاته الخاصة. كان ينفق نصف المال المعطى على طعام الغداء ويعيد النصف المتبقي إلى والدته. كان يساعد أخته الصغرى في دراستها، ورؤية معاناة والده، كان يساعد في هذا العمل بنفسه. كان يقول لوالدته أنه عندما يكبر، سيزيل كل احتياجاتك ومصاعبك، إن شاء الله. كانت لديه علاقة جيدة جداً مع أهل المنطقة، وهذا هو السبب في أن الجميع في المنطقة يحبونه كثيراً. كان هناك صبي محتاج بجوار منزله، وكان يعطيه أحياناً طعاماً من منزله دون أن يخبر والدته، لكنه لم يخبر والدته خوفاً من أن تغضب إذا رآته. لأن أليف نفسه كان يعلم أن عائلته فقيرة ومحتاجة. كانت لديه أيضاً علاقة رائعة مع إخوته الأكبر في جامعة جَهَانْجِير نَغَر، وهذا هو سبب إقامة إحدى الجنازات الثلاث في جامعة جَهَانْجِير نَغَر.

تفاصيل استشهاده :

منذ بداية حركة إصلاح نظام الكوتا، بدأ أليف غير مبال وغير مهتم بالدراسة. كان يشاهد التلفاز باستمرار ويشعر بالقلق. ثم، في اليوم الأول الذي سمع فيه نداء الإخوة الأكبر سنًا في جامعة جَهَانْجِير نَغَر للمشاركة في هذه الحركة، بدأ بالمشاركة فيها. اعتاد أليف ووالده المشاركة في هذه الحركة يوميًا. ورغم منع والدته له، كان والده



جامعة جَهَانْجِير نَاجَر: "كان صيام طالبًا متفوقًا وبطلًا رياضيًا في مدرسته. اختار المجموعة العلمية بحلم أن يصبح طيارًا. لقد عمل بجد وفاز بالعديد من الجوائز. لا يمكنني قبول نهايته بهذه الطريقة".

وذكر بلبل أيضًا أن محامي المحكمة العليا غازي محمد حسين تميم رفع قضية نيابة عنه في المحكمة الجنائية الدولية ضد ثمانية أشخاص، بمن فيهم رئيسة الوزراء السابقة الشَّيخَة حَسِينَة، بتهمة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية من ١٥ يُولْيُو إلى أغسطس.

تفاصيل الوضع المالي للعائلة:

كان أليف أحمد صيام طالبًا في الصف العاشر. يعيش والده، بلبل أحمد، في سَافَار. في البداية، عمل بلبل أحمد في شركة صُنْدَرْتَان لخدمة التوصيل السريع براتب خمسة آلاف تاكا. ونظرًا لوجود المكتب في مُوتِيْجِيل، كان من الصعب السفر من سَافَار إلى مُوتِيْجِيل، لذلك بدأ مشروعًا صغيرًا لبيع الملابس على متن شاحنة. خلال فترة كوفيد، تم إغلاق المشروع الصغير. ولكسب لقمة العيش، اعتاد بعد ذلك توصيل الطعام إلى منازل مختلفة وقاعات جامعة جَهَانْجِير نَاجَر. وحاليًا، بدأ مشروع بيع الملابس على متن شاحنة مرة أخرى، ويكسب منه من ثمانية إلى عشرة آلاف تاكا شهريًا. وكان أليف أحمد صيام يساعد والده في هذه الأمثلة.



الشهداء في الاستقلال الثاني



Sathi Elahi is with Noman Hossain Rana and 3 others.

1d · 🌐

হে স্বাধীনতা তোমায় ফিরিয়ে আনতে আজ আমার ভাই শহীদ 🇬🇧 বীর শহীদ আলিফ আহমেদ সিয়াম এর মাগফিরাতের জন্য দেশবাসী দোয়া করবেন। আল্লাহ আমার ছোট ভাইকে জান্নাতুল ফেরদৌস দান করুন "আমিন"



👍❤️👍 8

2 comments

👍 Like 🗨 Comment 📧 Send ➦ Share



الشهيد أليف أحمد صيام في سطور

الاسم: أليف أحمد صيام

تاريخ الميلاد: ٢٠٢٤-٠٨-٣١

اسم الأب: بلبل كبير

اسم الأم: تانيا أحمد

العنوان الدائم: القرية: باش برية، الاتحاد: ديمّا، المركز: بغيرهات سادر، المحافظة: بغيرهات

العنوان الحالي: مكان الإقامة: بجوار جامعة جهانجير ناجر، مركز إسلام بؤر، ساقار، دكا

المهنة: طالب الصف العاشر

مكان الحادث: بوابة جامعة جهانجير ناجر

وقت الإصابة: ٢:١٠ مساءً بتاريخ ٥ أغسطس

وقت الاستشهاد: الساعة السادسة مساءً يوم ٧ أغسطس، وحدة العناية المركزة بكلية الطب إن

نوع الإصابة: رصاصة في الرأس

المهاجم: الشرطة

الموقع الحالي لقرير الشهيد: محافظة بغيرهات

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد:

يمكن توفير رأس مال لوالد الشهيد لبدء مشروع تجاري





الشهيد ثَقِيبُ رِيحَانُ

الرقم التسلسلي : ٤٢٦
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٤٢ .

"قبل وفاته سأل
صاحبُه: هل استشهادي
سيُحرّر البلاد؟ فقال
أصحابُه: إن شاء الله. ثم
شرب الماء وتلا الشهادة"

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ ثَقِيبُ رِيحَانُ فِي ١٤ سبْتَمْبَر ٢٠٠٤ م، فِي قَرْيَةِ نَبَالِي التَّابِعَةِ لِاتِّحَادِ مَسْجِدِ الْعَقْبَةِ التَّابِعِ لِمَرْكَزِ شَرْطَةِ سُوْنَا دَانْجَا فِي مَقَاطَعَةِ خُولْنَا. وَهُوَ أَصْغَرُ أَبْنَاءِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَزِيزِ الرَّحْمَنِ وَنُورُ نَهَازُ بِيغُوم. وَمَعَ نَمُو الْأُسْرَةِ، وَاجَهَتْ صَعُوبَاتٌ مَالِيَّةٌ بِطَبِيعَةِ الْحَالِ. وَمَعَ ازْدِيَادِ احْتِيَاجَاتِ الْأُسْرَةِ، كَانَ وَالِدُهُ عَزِيزُ الرَّحْمَنِ فِي حَالَةٍ مِنَ الْقَلْقِ. غَادَرَ خُولْنَا إِلَى دَكَا بَحْثًا عَنْ لَقْمَةِ الْعَيْشِ. حَاوَلَ كَسْبَ عَيْشِهِ مِنْ خِلَالِ الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَةِ. كَمَا عَمِلَ أَيْضًا كَعَامِلٍ يَوْمِيٍّ مِنْ حَيْنٍ لِآخَرٍ. لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ تَوَقَّفَ خِلَالَ جَانْحَةِ كَوْفِيد-١٩ عَام ٢٠٢٠ م. بَدَأَ أَنْ وَالِدُهُ الشَّهِيدُ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى مُوَاجَهَةِ أَيِّ شَيْءٍ.

الشهداء في الاستقلال الثاني

حزب رابطة عوامي - رابطة الطلاب التابعة لها على حركة الطلاب المنهجية ضد التمييز الحكومي، تحولت الحركة إلى العنف. في 16 يُوليو، قُتل 6 أشخاص في جميع أنحاء البلاد. استمر عدد الجثث في الارتفاع يومًا بعد يوم. في 17، عندما أُجبر الطلاب على مغادرة قاعات الجامعات الحكومية بسبب هجوم مشترك من قبل الشرطة ورابطة الطلاب، تولى طلاب الجامعات الخاصة زمام المبادرة في الحركة في 18. في ذلك اليوم، استخدمت الشرطة مروحيات RAB لفتح النار على الطلاب. في 19، عندما خرج جميع الطلاب إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة، فتحت الشرطة وبلطجية رابطة الطلاب النار على البرنامج السلي للطلاب. انضم ثَقِيْبُ ربحان بنشاط إلى الحركة منذ 15 يُوليو. عندما لطخت الجامعات بالدماء على يد الشرطة وبلطجية الشَيْخَة حَسِيْنَة في السابع عشر من الشهر، دعم ثَقِيْبُ ربحان الطلاب بوضع شعارات الجامعات الملطخة بالدماء كصورة شخصية على صفحته الشخصية على فيسبوك، والتي لا تزال موجودة حتى اليوم. كان يحضر المظاهرة يوميًا مع أصدقائه. منعت عائلته مرارًا وتكرارًا من الذهاب إلى المظاهرة من المنزل. أخيرًا، في الساعة الثالثة من عصر يوم التاسع عشر، عندما هاجمت الشرطة موكبًا طلابيًا في ميْرَبُور -رقم 10، سقط ثَقِيْبُ مصابًا بنبiran الشرطة. اخترقت الرصاصة الساخنة التي أطلقتها الشرطة سَادره وخرجت من ظهره. أنقذه الطلاب من مكان الحادث، وتوفي الشهيد ثَقِيْبُ ربحان في السيارة وهو في طريقه إلى المستشفى.

عندما نُقل إلى مستشفى سَهْرُورْدِي، أعلن الطبيب المناوب وفاته. توجه شقيقه الأكبر إلى المستشفى بعد تلقيه الخبر. ترددت الشرطة في إعادة الجثة. قالوا إنها قضية شرطة، ويجب رفع دعوى. سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً. سيأتون ويأخذون الجثة لاحقًا. بعد الكثير من البكاء والتوسل، سمحت له الشرطة بأخذ الجثة من المشرحة. أبلغوه - "لن يتم إصدار شهادة وفاة". في اليوم التالي، صباح 20 يُوليو، أخذ شقيقه الأكبر صابري ربحان الجثة إلى قريته في سيارة إسعاف. بعد الجنازة، دُفن الشهيد ثَقِيْبُ ربحان في مقبرة بَاسُو بَارَا.

قبل وفاته سأل رفيقه: "هل استشهادي سيجلب الحرية للبلاد؟" فأجابته رفيقه: "إن شاء الله". ثم شرب الماء وتلا الشهادة.

مشاعر أحد الأقارب المقربين:

قالت والدته ثَقِيْبُ، نُورُ الهَارْ بِهْجُوم: "حوالي الساعة الخامسة مساءً، اتصل أحدهم برقم هاتف والد ثَقِيْبُ وأخبره أن ثَقِيْبُ قد أصيب برصاصة. نُقل إلى مستشفى سَهْرُورْدِي في دكا. عند سماعه ذلك، انهار. في البداية، لم يكن يعرف إلى أين يذهب أو ماذا يفعل. لاحقًا، بقي في دكا".

حتى تعليم الأطفال توقف. توقف تعليم ثَقِيْبُ ربحان أثناء دراسته لحفظ القرآن. أكمل الشهيد حفظ القرآن في سن 18 عامًا. عاد السيد عزيز الرحمن إلى منطقته. حاول تلبية نفقات الأسرة من خلال إدارة متجر بقالية. زوج ابنته الكبرى بدخل رمزي. ابنه الأكبر صابري ربحان هو حاليًا رجل أعمال صغير. على الرغم من عودة والد الشهيد إلى القرية، بدأ ثَقِيْبُ العمل لرعاية الأسرة. بدأ أولاً العمل كمندوب مبيعات لشريحة شركة (Robi). ثم انضم مؤلفًا إلى شركة بَنْجَلَا لِيْنُك. ومع ذلك، بعد بضعة أيام، عندما أصيب في ساقه في حادث وكان عاطلاً عن العمل لمدة ثلاثة أيام، تم فصل الشهيد ثَقِيْبُ ربحان من وظيفته. في وقت لاحق، بدأ في البحث عن وظيفة جديدة في منظمات مختلفة إلى جانب العمل بعقد قصير الأجل. بعد بضعة أيام، انضم كعامل ميداني للتعهد الاقتصادي. كان من المفترض أن يلتحق الشهيد بوظيفته الجديدة في الأول من أغسطس/آب 2024م. حثه والده مرارًا على العودة إلى خُولْنَا. كان يقول: "فرص العمل في خُولْنَا قليلة. سأرسم البسمة على وجوهكم بالعمل أو ممارسة الأعمال في دكا، ثم سأعود إن شاء الله".

حديث الاستشهاد:

عندما أطلقت الحكومة الاستبدادية العنان للشرطة وبلطجية



اتصلت بابني الأكبر وصهري وأخبرتهم بالحادثة. بحثوا عن ثَقِيب في مستشفى سُهْرُورْدِيّ وأحضروا جثته إلى المنزل. ظل ابني على قيد الحياة لمدة ساعتين تقريبًا بعد إطلاق النار عليه. تم نقله إلى عيادتين. لكنهم لم يقبلوه. لاحقًا، توفي ثَقِيب في الطريق إلى مستشفى سُهْرُورْدِيّ. لا أستطيع التفكير فيما أقوله لأعزي نفسي. لم أستطع حتى تخيل دفنه بهذه الطريقة الشاب الشجاع. لقد رحل ثَقِيب، أفهم مدى صعوبة الأمر! الآن لا يوجد شيء يمكن فعله سوى الدعاء لثَقِيب. اتصل بي أيضًا يوم الأربعاء الماضي. قال الكثير. الآن رحل ثَقِيب، ماذا سيحدث الآن بعد أن أقول كل هذا؟ ليس لدينا ما نقوله. لقد استعدنا الجثة، والحمد لله. العديد من الأمهات لا يفهمن ذلك أيضًا.

قال والد الشهيد، السيد عزيز الرحمن: "في يوم الجمعة الماضي، ذهبنا كلانا إلى دكا لزيارة أبنائنا. وعند وصولنا، قلت لثَقِيب مرارًا وتكرارًا: "تعال معنا إلى خُولْنَا". قال ابني: "سأنضم إلى وظيفة جديدة اعتبارًا من الأول من أغسطس. سأضع ابتسامة على وجوهكم من خلال العمل". ولكن، "من أقول لمن سلب منا كل ابتساماتنا؟" كلما قلت شيئًا، كان ابني يضحك. كان ضحكه يجعل قلبي يتجمد. "لا أريد العدالة من أحد. فليُنصف الله".

وُجدت حقيقة كلام الشعب العامة أمام مسجد بيت العقبة. بعد صلاة الظهر، كنتُ أتحدث مع بعض المصلين. قال الجميع بصوت واحد: "قلّما تجد مثل هؤلاء الشباب المهيّبين في المنطقة". عندما رأوا وجه المنطقة الحبيب يعود جثة هامدة، فاض الغضب وخيبة الأمل على وجوه الجميع.

الوضع المالي للعائلة:

يقع منزل ثَقِيب في الحي الجديد في الدائرة 18 بمدينة خُولْنَا. يعيش والد ثَقِيب في منزل متهاك من غرفة واحدة بسقف من الصفيح وسيّاح أمام مسجد بيت العقبة الجامع هناك. مدخل المنزل متهاك أيضًا. المطبخ مغطى بالقش. حصلت نور النهار على هذا المكان من أسلافها. تعيش هناك بطريقة ما من خلال بناء منزل. كان لدى الأب الشيخ محمد عزيز الرحمن تجارة أقمشة. بعد إغلاق العمل خلال فترة كورونا، افتتح متجر بقالة. الأم نور النهار يُجْوم ربة منزل. يدير ابنها الأكبر صابر ربحان شركة صغيرة عبر الإنترنت في دكا. كان ثَقِيب ربحان أصغر ابنهما وابنتهما. اعتاد ثَقِيب أن يعيش في منزل مستأجر في منطقة رُوب نَغْر بالعاصمة. أراد البقاء في المنزل مع والدته. كانت نور النهار يُجْوم تستعد أيضًا للذهاب إلى دكا. رصاصة القاتل دمّرت كل شيء في لحظة، وتركت والدي الشهيد في حيرة من أمرهما.





الشهيد ثَقِيبُ رَيْحَانُ فِي سَطُور

الاسم : ثَقِيبُ رَيْحَانُ

تاريخ الميلاد : ١٤-٠٩-٢٠٠٤

اسم الأب : الشيخ عزيز الرحمن نسيان

اسم الأم : نور النهار يَنْجُوم

العنوان الدائم : القرية: نَاب بَالِي، الاتحاد : مسجد العقبة، مركز الشرطة: سُونَا دَانْجَا، المحافظة: خُولْنَا

المهنة : وظيفة

مكان الحادثة : مِيْرِيُور- ١٠

وقت الإصابة : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، الساعة ٣ مساءً

وقت الاستشهاد : ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، في الطريق إلى المستشفى الساعة الخامسة مساءً

نوع الإصابة : طلق ناري في الصدر

المهاجم : الشرطة

الموقع الحالي لقبر الشهيد : مقبرة بَاسُوبَاَزَا الحكومية

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. يمكن تأمين وظيفة لأخ الشهيد.

٢. يمكن عمل بيت دائم للوالدين في بيت القرية.

٣. يمكن توفير رأس مال لوالد الشهيد لتمويل مشروعه.



الشهيد محمد ياسين علي الشيخ

الرقم التسلسلي: ٤٢٧
رقم الهوية: إقليم خولنا - ٤٣.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلِدَ محمد ياسين علي شيخ في عائلة نور الإسلام في رحيم نجار، محافظة خُولْنَا. أصبح الابن الأصغر، محمد ياسين علي شيخ، نور العالم في منزل والديه الفقراء للغاية. توفي والده بعد ولادته بفترة وجيزة. كان الأخ الوحيد لأخواته الثلاث الأكبر سنًا. كان حلم والدته أن يكبر ابنه ويتولى مسؤولية العالم. كان جيدًا في الدراسة منذ صغره، لكنه كان يتمتع بروح المغامرة. وعلى الرغم من أنه كان قلقًا، إلا أنه لم يتورط في أي عمل عديم الضمير منذ صغره. وكان جديرًا بالذكر لمساعدته في جميع الأعمال الإنسانية. اعتاد على تتبع جيرانه بانتظام. وكان يتمتع بسلوك لطيف.

الشهداء في الاستقلال الثاني

البشرية وإرسال التوقيعات إلى الرئيس. وفي غضون ذلك، عندما تقدم الطلاب نحو القصر الرئيسي في بنغلاديش لتقديم مذكرة إلى الرئيس، فرقتهم الشرطة دون استفزاز باستخدام العصي والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. كما قاوم الطلاب اختطاف الشرطة للحقوق الديمقراطية. ومنذ ذلك الحين، ازدادت حدة التوتر بين الحكومة والمحتجين. وفي غضون ذلك، في ١٦ يُولْيُو ٢٠٢٤، عندما قُتل ٦ أشخاص من بينهم أبو سعيد وشانت ووسيم أكرم في تعذيب وإطلاق نار من قبل الشرطة في جميع أنحاء البلاد، اندلع غضب مجتمع الطلاب. وبدلاً من قبول المطالب العادلة لمجتمع الطلاب، تبنت الحكومة سياسة القمع والبطش ضد المحتجين. في ١٧ يُولْيُو، تعرضت العديد من الجامعات العامة في البلاد، بما في ذلك جامعة دكا، لهجوم من قبل الشرطة ورابطة عوامي ورابطة الطلاب. تم طرد الطلاب المقيمين من القاعات. استمر ارتفاع عدد القتلى بسبب إطلاق الشرطة ورابطة الطلاب النار. في ١٨ يُولْيُو، عندما تولى طلاب من الجامعات الخاصة في دكا زمام المبادرة في الحركة، تجاوز عدد الجثث في الاشتباكات بين الطلاب العزل والشرطة المسلحة وقوات رابطة الطلاب في جميع أنحاء دكا مائة. في غضون ثلاثة أيام فقط، لم يعد بإمكان عامة الناس والطبقة العاملة والمجموعات المهنية الأخرى الجلوس في منازلهم بعد رؤية جثث مئات الطلاب العاديين. كما أعربوا عن تضامنهم مع الطلاب في الحركة وخرجوا إلى الميدان معاً من اليوم التالي. تحولت حركة الطلاب لإصلاح الحصص إلى حركة جماهيرية ضد التمييز.

١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، الجمعة، الجمعة العظيمة. منطقة جَاثْرَابَرِي. ساد التوتر المنطقة منذ الصباح. ومع ذلك، لم تُسجل أي حوادث مؤسفة منذ الصباح وحتى الصلاة. بعد أداء صلاة الجمعة العظيمة، خرج جميع الطلاب والجمهور إلى الشوارع معاً. أعاققت قوات الشرطة وإرهابيون مسلحون من رابطة عوامي المسيرة السلمية للشعب ونصبوا كميناً. وبسبب إطلاق النار العشوائي، بدأت الجثث تتساقط على الطريق واحدة تلو الأخرى. وبدأ موكب الشهداء يتزايد.

أثناء عودته إلى المتجر بعد توصيل أسطوانات غاز إلى منزل أحد الزبائن بعد الصلاة، وقع الشهيد ياسين في تبادل إطلاق نار بين الطلاب وأعضاء رابطة عوامي في جَاثْرَابَرِي. وفي إحدى مراحل الاشتباك، أصيب ياسين برصاصة أطلقها إرهابيون. نُقل إلى مستشفى كلية الطب في موجدة مصاباً. توفي في ٢٥ يُولْيُو/تموز أثناء تلقيه العلاج.

كلمات أم الشهيد

وَجَدْتُ أَسْرَةَ الشَّهِيد تَعِيشُ فِي كُوخٍ مَتِهَالِكٍ. قَالَتْ وَالِدَةُ يَاسِينَ

نشأ كأخ أصغر لثلاث أخوات، مع الكثير من المودة. على الرغم من وجود الفقر والمشقة دائماً في الأسرة. الصبي الصغير، الذي رأى الفقر والمشقة، لم يرغب أبداً في شراء أي شيء باهظ الثمن للعائلة، بل كان واعياً تماماً بشأن طعام وترفيه أخواته. حلم الصبي بأن يكبر يوماً ما، ويتزوج أخواته بمالي الخاص. على الرغم من أنه لم يستطع الدراسة كثيراً بسبب فقر الأسرة والمشقة، إلا أن ضميره كان حريصاً. لقد كان شخصاً بسيطاً ومباشراً. جاء ياسين إلى دكا لتلبية احتياجات أسرته. كان يعمل كرجل توصيل في متجر أسطوانات غاز البترول المسال في منطقة جَاثْرَابَرِي في دكا.

حادثة الاستشهاد

عندما أعادت المحكمة العمل بنظام الحصص التمييزي في الوظائف الحكومية، خرج مجتمع الطلاب في جميع أنحاء بنغلاديش إلى الشوارع ضده. واستمرت الحركة الطلابية في التقدم من خلال المواكب السلمية والمظاهرات والسلاسل



الشهداء في الاستقلال الثاني

مَنْزِلَةٌ بِبُجُومٍ: "بعد إطلاق النار على ياسين، جاء بعض الأولاد إلى منزلي المستأجر في منطقة جَاثْرَابَرِي مَأْتُوِيل في دكا وأخبروني عن إطلاق النار عليه. في ذلك الوقت، لم يكن لدي أي أموال، وبعد العديد من الطلبات، أخذني سائق عربية رِيكْشَا إلى ياسين دون أن يدفع. ثم أدخلته إلى مستشفى مُوْعْدَا. توفي في الخامس والعشرين من الشهر. ثم، باستخدام الأموال التي تبرع بها القرويون، أحضرت جثة ياسين إلى منزلي في حُؤْلُنَا في سيارة إسعاف. كما واجهت الكثير من المضايقات في الطريق".

وأضافت وهي تبكي: "لم يكن ابني مخطئًا. كان عابر سبيل. لم يكن ينتهي لأي حزب. كان يعمل ويأكل الأرز. أما أنا، فقد كنت أعمل في بيوت الناس. كانت العائلة تدير المنزل وتدفع الإيجار من دخل ياسين. كيف سأعيش الآن، من سيطعمني؟ لقد انتهى أمري. لم أكن أتخيل أنه سيتركني خالية الوفاض في مثل هذه السن المبكرة".

تفاصيل الوضع المالي للعائلة

إلى جانب علي، هناك ثلاث شقيقات أخريات. جميعهن متزوجات، إلا أن الشقيقة الصغرى انفصلت قبل أيام قليلة. ياسين، كونها أصغر أفراد العائلة، لم تكن تعمل في ذلك الوقت. كانت الأسرة فقيرة للغاية، وكان عليهم كسب ما يكفي لتغطية نفقاتهم. عملت الأم في منازل الآخرين، وبطريقة ما، تمكنت من إعالة الأسرة بهذا الدخل. بعد أن رأت ياسين علي معاناة والدتها، قررت الذهاب إلى دكا ومساعدة والدتها. أجبر الوضع الاقتصادي محمد ياسين علي، ووالدته أيضًا، على القدوم إلى دكا.



الشهيد محمد ياسين علي الشيخ في سطور

الاسم : محمد ياسين علي الشيخ

تاريخ الميلاد : ١٦-١٠-٢٠٠٨ م

اسم الأب : المرحوم نور الإسلام الشيخ

اسم الأم : مَنْزِلَةٌ بِبُجُومٍ

العنوان الدائم : القرية: رحيم نَاغَر، الاتحاد: رقم ٣ نُوي هَاتِي، مركز الشرطة: رُوْبْشَا، المحافظة: حُؤْلُنَا

المهنة: موظف (يعمل في توصيل اسطوانات الغاز)

مكان الحادث: جَاثْرَابَرِي

وقت الإصابة: ١٩ يُولْيُو الساعة ٣:٠٠ مساءً

موعد الاستشهاد: ٢٤ يُولْيُو الساعة السادسة مساءً

نوع الإصابة : جرح ناجم عن طلق ناري

المهاجم : الشرطة

الموقع الحالي لقبر الشهيد : رحيم نَاغَر، مقبرة مستعمرة حُؤْلُنَا

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة لأم الشهيد كرأس مال تجاري



الشهيد محمد حامد شيخ
الرقم التسلسلي : ٤٢٨
رقم الهوية : إقليم خولنا - ٠٤٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

كم من الظلم سيُسلم الشَّيْخَةُ حَسِينَةُ ومُجرموها؟ كم من الأرواح سيُزهقون لإخماد شيطانيتهم؟ كم من الدماء سيُسفك لإرواء عطشهم. هكذا عذَّب زعيم رابطة عوامي، الشيخ مجيب الرحمن، عامة الناس من عام ١٩٧١ إلى عام ١٩٧٥. مُستلهمًا هذا الدرس منه، قتلت ابنته الشَّيْخَةُ حَسِينَةُ آلاف الأبرياء من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٢٤، وسجنتهم وشنقتهم، واغتصبت آلاف الأخوات اغتصابًا جماعيًا على يد مُحَبَّتِها الإرهابية ورابطة الطلاب

الشهداء في الاستقلال الثاني

وهي تبكي، "يا بني، لا تفعل هذا. ليس لدي أحد آخر يدير عائلتي سواك. إذا اختفيت، فقد نخفي أيضًا. هناك الكثير من الناس الذين يقودون الحركة، دعمهم لا يفعلون ذلك. أنت ابن رجل فقير، هل النصر حقيقي حقًا، أم أنه حقيقي؟ إذا كانت البلاد مستقلة، فلن يستفيد الفقراء، بل سيستمع الأغنياء فقط بطعم الاستقلال. قال حامد لا يا أمي، حساب الريح والخسارة سيكون على الله. سأقوم بواجبي الأخلاقي. أمرني الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. سأمنع الشرور، سأقاتل ضد الشَّيْخَة حَسِينَة المبيدة. لمدة ١٥ عامًا طويلة، قتلت الشَّيْخَة حَسِينَة الآلاف من الناس من خلال كوادز حزبها. لقد شلت جيش بلدنا الشهر. لقد شلت اقتصاد بلدنا. يجب إنقاذ هذا البلد، وإلا فإن الحكومة الفاشية ستسمح اسم بنغلاديش من على وجه الأرض. ثم لم يتبق شيء لفعله سوى البكاء. قالت الأم، "بارك الله فيك".

في يوم الاثنين ٥ أغسطس غادر الجميع منازلهم فرحًا بالنصر. نساءً ورجالًا، صغارًا وكبارًا، خرج الجميع في موكب بهيج. خرج محمد حامد شيخ مع الجميع في ذلك الموكب

لم يعد بإمكان حامد شيخ تحمّل كل هذا الظلم. شارك في حركة الاحتجاج ضد الظلم، ولعب دورًا رياديًا في احتجاجات الشوارع مع الطلاب لإسقاط الديكتاتورية. وأخيرًا، أشرقت شمسٌ مشرقة في سماء بنغلاديش ورحل إلى الأبد.

سيرة ذاتية مختصرة للشهيد محمد حامد شيخ
وُلد محمد حامد شيخ عام ١٩٩٧ في قرية تير خَاذا، بأن تَيْتَا في خُولْنَا. كان اسم والده محمد ظفر شيخ. كانت والدته رشيدة بِيْجُوم. محمد حامد شيخ هو الأكبر بين ثلاثة أشقاء. لديه أخت أصغر وأخ. وعلى الرغم من أنه كان من المفترض أن يحصل على العديد من المزايا باعتباره الابن الأكبر للعائلة، إلا أنه لم يحصل عليها بسبب فقر الأسرة. كانت الأسرة فقيرة للغاية. كان والده سائق شاحنة. وكانت الأسرة تعتمد على دخل والده كسائق شاحنة. وكان المنزل الذي كان يملكه في المنزل به سياجان فقط، وكلاهما مسور. كافح والده للحصول على ثلاث وجبات في اليوم. وعلى الرغم من أن والده، كرجل مجتهد، لم يستطع أن يوفر له فرصًا تعليمية، إلا أنه كان قادرًا على غرس قدر كافٍ من الصديق في ابنه. وعندما وصل فقر الأسرة المكونة من أربعة أفراد إلى مستوى حرج، جاء ابنه محمد حامد شيخ إلى مصنع الملابس لكسب المال كعامل لمساعدة الأسرة. قال والده: "أعطاني ابني كل ما تقاضاه من راتبه الأول. وعندما عاد إلى المنزل، كان يشتري ملابس جديدة لي ولألمه. كما اشترى ملابس جديدة لإخوته الصغار لمناسبات مختلفة".

الأحداث المأساوية التي وقعت في ذلك اليوم كان شخصًا بسيطًا ومباشرًا للغاية. في بداية الحركة، انضم إلى موكب الطلاب مع أصدقائه. كان يتمتع بسلوك لطيف، وكان يتتبع جيرانه بانتظام. وبصفته أخًا مسؤولًا، كان يدفع نفقات تعليم أخيه الأصغر. إلى جانب إدارة الأسرة، كان يعتني بجميع جوانب والديه. قال لألمه، "أمي، أنا ذاهب في مهمة عظيمة، ألا تريدني أن أصبح شهيدًا؟ من فضلك ادعوا لي. واغفر لي، قد لا أتمكن من العودة. لأن الديكتاتورية الشَّيْخَة حَسِينَة، التي كانت في السلطة بشكل غير قانوني لمدة ١٥-١٦ عامًا، ستغادر. في هذا الوقت، قد تستخدم كل قوتها. ستقتل الناس العاديين دون تردد. ومع ذلك، سنتجاهل عينها المحتقنتين بالدماء ونجعل هذه الحركة ناجحة، إن شاء الله. قالت الأم

মৃত্যু সনদপত্র

নাম: Hamid

তারিখ: 05/08/24

পিতা: Pantita

মাতা: Tanekhada

বর্তমান অবস্থা: Brought dead

মৃত্যু কারণ: Brought dead

ডাক্তার: Dr. Rana

তারিখ: 05/08/24

On Duty Medical Officer
Emergency Department
Government General Hospital, Dhaka

الشهداء في الاستقلال الثاني

المهيج في الساعة الثانية عشرة ظهرًا، لكنه...

حتى حينها، لم أكن أدرك أن هذه كانت آخر مرة أغادر فيها منزلي، ولن أعود. رافق محمد حامد شيخ الجميع إلى موكب النصر، ووصل إلى أمام مركز شرطة أشوليا. كاد أن يكون في مقدمة الموكب.

فجأة، سمع حامد شيخ صوت إطلاق نار، وأشخاص يركضون في اتجاهين. عندما رأى الوضع، بدأ حامد نفسه بالركض. عندما رأى الناس من حوله مصابين بطلقات نارية، لم يرغب في تركهم خلفه والعودة. تقدم لمساعدة المصابين، على الرغم من أن البيئة لم تكن مواتية. في هذه الحالة، أصيب برصاصتين في الرقبة والسَادر. وعلى الرغم من أنه تم نقله لاحقًا إلى مستشفى العامة الصحي لإنقاذه، إلا أن محمد حامد شيخ توفي على الفور. لم يكن أحد ليتخيل أن الشرطة ستطلق النار بهذه الطريقة. إن الشرطة هم أبناء أم في بلدنا. إنهم يتقاضون أجرًا مقابل عملنا الشاق. تم شراء الرصاص في أيديهم بأموال الضرائب لدينا. لقد أعطوا أسلحة للقضاء على الإرهابيين. أخذوا الأسلحة بوعده بأننا "سنحكي سلام البلاد، وسنقضي على الظلم. لكن لم يتخيل أحد أنهم سيقتلون الناس العاديين بهذه الطريقة دون تردد، إلى جانب الظلم، إلى جانب الحكومة القمعية. أه! يبدو أنهم لا يجدون صعوبة في سحب الزناد بإصبع واحد لإخراج الرصاصة، لكن الرصاصة لا تقتل روحًا فحسب، بل بفقدانها نُحرم أفواه كثيرين من الطعام. قد يفقد الطفل الذي كان يعتمد عليه العديد من أفراد الأسرة، ويتحمل عبء التسول على أكتافهم.

مشاعر زميله

بأصدقائه وعائلته وجيرانه. كانت روحه في المساعدة والتعاطف فريدة من نوعها. ترك دراسته لمساعدة عائلته وبدأ مسيرته المهنية كعامل في صناعة الملابس. ولذلك، انتقل للعيش في دَامَراي، أشوليا. كان دائمًا بيتسم لعمال الملابس الذين عمل معهم. يحظى بإشادة كبيرة كزميل. مشاعر الأب: عائلة فقيرة للغاية. الأب سائق شاحنة، وتعتمد الأسرة على دخل والد سائق الشاحنة. المنزل به سياجان فقط، وكلا السياجين قريبان من بعضهما البعض. يجب على الأب أن يكافح للحصول على ثلاث وجبات في اليوم. عندما يصل فقر الأسرة المكونة من أربعة أفراد إلى مستوى حرج، يأتي ابنه محمد حامد شيخ إلى مصنع الملابس لمساعدة الأسرة ويبدأ في كسب المال كعامل. يقول الأب، "يعطيني ابني كل المال من راتبه الأول. عندما

يعود إلى المنزل، كان يشتري ملابس جديدة لي ولأمه. كان يشتري أيضًا ملابس جديدة لإخوته الصغار في مناسبات مختلفة. كان يحب عائلته أكثر من حياته الخاصة.

الوضع المالي للعائلة

بصفته أخًا مسؤولًا، كان يتكفل بمصاريف تعليم أخيه وأخته الأصغر. إلى جانب إدارة شؤون المنزل، كان يهتم بجميع جوانب حياة والديه. قال لأمه: "أمي، أنا ذاهب في مهمة نبيلة، ألا تريدني أن أستشهد؟ ادعي لي بالرحمة والمغفرة". والد محمد حامد شيخ يعمل الآن سائق شاحنة. يعيش الآن حياة صعبة للغاية مع عائلته المكونة من أربعة أفراد على قيد الحياة.

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. ترتيب مخصصات شهرية منتظمة لأسرة الشهيد
٢. أخت الشهيد مؤهلة للزواج، فينبغي ترتيب زواجها وتحمل جميع التكاليف
٣. تغطية نفقات دراسة شقيق الشهيد، وضمان توفير فرصة عمل له بعد الانتهاء من دراسته





الشهيد محمد حامد شيخ في السطور

الاسم : محمد حامد شيخ

الأب : محمد ظفر شيخ (٥٥)، سائق شاحنة

الأم: سيدة رشيدة ييجوم (٥٠)، ربة منزل

تاريخ الميلاد: ١٢-٤-١٩٩٧ م

العنوان الدائم: القرية: بَانْ تَيْتَا، الاتحاد رقم ٢، مركز الشرطة: تَيْرْ خَاذَا، المنطقة: خُولْنَا

العنوان الحالي: القرية: بَانْ تَيْتَا، الاتحاد رقم ٢، مركز الشرطة: تَيْرْ خَاذَا، المنطقة: خُولْنَا

المهنة: عامل ملابس. شركة سنوتكس للملابس الرياضية المحدودة. لأكورينا بَارَا دَامْزاي، دكا

الحالة الاجتماعية: أعزب

مكان الهجوم في ذلك الوقت: مركز شرطة أشُولِيَا، سَافَار دكا ٠٥-٠٨-٢٠٢٤ م، الساعة ١٢:٠٠ ظهراً

وقت الاستشهاد: مركز شرطة أشُولِيَا، سَافَار دكا ٠٥-٠٨-٢٠٢٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً

المهاجم: الشرطة

الدفن: رحيم نَاغَر، مقبرة مستعمرة خُولْنَا



الشهيد محمد نوري نور مُرؤل
الرقم التسلسلي: ٤٢٩
رقم الهوية: إقليم خُولنا - ٤٥.

نبذة مختصرة عن الشهيد

نجمٌ مُنْقَرِدٌ من نجوم ثورة يوليو، محمد نوري نور مُرؤل. انضم إلى ملايين الطلاب والجماهير ضدّ الحاكم الظالم والقاتل. كان تاجر أسماكٍ عادياً. كان دوره كزوجٍ مسؤولٍ وأبٍ فريداً. وُلد في ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٥، في قرية بَيْك غَاشَا في مقاطعة خُولنا، للمرحوم محمد كريم مُرؤل وطهورة بِيي. نشأ في قريته طفلاً محبوباً، في كنف والديه. وبسبب سوء الأحوال المادية للأسرة، لم يستطع الأب الشهيد أن يُعلّم ابنه الكثير. بعد ذلك، انخرط في أنشطةٍ مُختلفة. نشأ مع والده، وطوّر من خلالها أساساً أخلاقياً.

الشهداء في الاستقلال الثاني

يُؤْلِيُو. رغم أنه كان تاجر أسماك، إلا أنه كان قلقًا ومتوترًا بشأن الوضع في بنغلاديش في يُولِيُو. إلى جانب عمله التجاري، واصل بيع الأسماك والتحريض في بداية الحركة. وكان له دور رئيسي في توحيد أقرانه وعامة الناس في هذه الحركة.

بالإضافة إلى توحيد الناس في هذه الحركة، انضم في اليوم السابق لاستشهاده إلى الطلاب والجمهور وانضم إلى الشرطة ورابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة عوامي في مطاردة ومطاردة مضادة. في اليوم التالي، تم تنظيم مسيرة احتجاجية. عندما شارك في مسيرة الاحتجاج، طاردته الشرطة في ذلك اليوم. قرب نهاية مسيرة الاحتجاج، حوالي الساعة الخامسة مساءً، أصيب برصاص الشرطة أمام

للسعادة بسعادة الناس والحزن على حزن الآخرين مكانًا فيه. والدته، طهورة بيبي، تبلغ من العمر ٨٠ عامًا. وهي مريضة بسبب كبر السن. جاءت نبي نور إلى دكا من بيك غاشا، حُؤْلْنَا، منذ ٦ سنوات من أجل القليل من السعادة مع ابنتها وزوجتها ووالدتها المسنة. لم تكن قد قررت بعد ما ستفعله في سَاقَار. لاحقًا، بالتفكير في وضعها المالي، بدأت نبي نور مشروعًا لبيع الأسماك على الرصيف. إلى جانب العمل، كانت تراقب البلاد عن كثب. عملت بجهد لكسب المال لعائلتها وأنفقت على رفاهيتهم. لم تكن الأسرة تدير أمفترقها بشكل جيد بالأموال التي كسبتها من تجارة الأسماك. كان لديها رابطة رائعة مع ابنتها وزوجتها في الأسرة. لقد ربت الفتيات بمودة وحب كبيرين. تزوجت ابنتها الكبرى، نظمة بيجُوم (٢٢ عامًا)، من رجل ثري.

مارس التجارة لمدة ست سنوات، وسدد جميع ديونه تدريجيًا. أراد شهيد أن يزوج ابنته الصغرى فهيمة (١٨ عامًا) لرجل صالح. كان سيبي حياة سعيدة مع والدته وزوجته في بيك غاشا، حُؤْلْنَا. كان أبًا صالحًا، زوجًا صالحًا، وابنًا صالحًا. بدأ هذا الرجل الإنساني العيش في دَامُرَاي، سَاقَار، مع عائلته.

الوضع الاقتصادي

محمد نبي نور مُرُؤْل تاجر أسماك فقير للغاية. كان المعيل الوحيد لعائلته. بعد وفاته، عملت زوجته في صناعة الملابس. حاليًا، تمر العائلة التي تركها نبي نور مُرُؤْل بمحنة شديدة.

خلفية الحادثة

حركة الطلاب المناهضة للتمييز هي منظمة للطلاب العاديين في بنغلاديش. تم تشكيلها من قبل الطلاب خلال حركة الكوتا في بنغلاديش في عام ٢٠٢٤ وقادت حركة إصلاح الكوتا وحركة عدم التعاون لاحقًا. تم تشكيل المنظمة في ١ يُولِيُو ٢٠٢٤، وبعد إنشائها مباشرة، أعلنت المنظمة عن لجنة مكونة من ٦٥ عضوًا في ٨ يُولِيُو لإنجاح الحركة، منهم ٢٣ منسقًا و٤٢ منسقًا مشاركًا. في إحدى مراحل حركة إصلاح الكوتا، تم إغلاق الإنترنت عبر الهاتف المحمول من ليلة ١٧ يُولِيُو وتم إيقاف الإنترنت عريض النطاق ليلة ١٨ يُولِيُو. في يوم السبت ٢٠ يُولِيُو، وعلى الرغم من حظر التجول ونشر الجيش في جميع أنحاء البلاد، وقعت اشتباكات ومطاردات وإطلاق نار في مناطق جَآثَرَايَ وَأُونَارَا وبادا ومِيَزُور. وقف نبي نور مُرُؤْل تضامنًا مع هذه الحركة المنطقية للطلاب في بداية



سوق رحمن المجاور لطريق وابدا في سَافار. بعد ذلك، تم نقله بسرعة إلى مستشفى إنعام. هناك ظل فاقداً للوعي حتى الساعة التاسعة مساءً.

ولكن على الرغم من آلاف المناشدات من أقارب الشهيد، لم تُجرِ العملية ولم تُتخذ أي خطوات لإزالة الرصاصة. لم يستطع تحمل الألم الشديد، فطلب مرارًا من صهره أن يقطعه بشفرة على الأقل ويزيل الرصاصة. بعد الساعة التاسعة مساءً، فقد وعيه من شدة الألم. على هذه الحالة، توفي في الساعة الثانية من صباح يوم ٢١ يُولَيُو. حتى بعد وفاته، لم تُسلم جثته إلى عائلته. تعرضت عائلة الشهيد للمضايقة. لاحقًا، أودع صهر الشهيد ٤١ ألف টাকা وأعاد الجثمان. أُقيمت طقوس هذا الشهيد الشجاع الأخير في قريته بَيْك غَاشَا، حُوْلْنَا.

مشاعر أقارب الشهيد

الأم - لن يكون هناك ابن مثل ابني. لقد سعوا في سبيل الله طوال حياتهم. رحم الله روحه الطاهرة

زوجتي - كان بمثابة شجرة البانيان في هذا العالم. كان يحب الفتيات كثيرًا. لم يكن يفوت الصلاة عمدًا. كان دائمًا يشجعني والفتيات على الصدق والصلاة والصيام على أكمل وجه. كان يقول إن البنات تاج رأسي. لقد ملأ ابنتي الصغيرة بالحفظ. كم من أحلام كان لزوجي. حقق الله له كل أمنيته، والحمد لله. استشهد. نسأل الله أن يتقبله شهيدًا.

صهري - "لا أتحدث عن حماي، فنادرًا ما تجد من يضاهيه في لطفه. لم يكن يناديني إلا بأبي. كان يحب الجميع حبًا جمًا. كان دائمًا يُحذر الجميع من الإسلام. لم أره يفوت الصلاة قط. كانت علاقته بالجميع طيبة لدرجة أنه عندما امتنعت شركة إنعام الطبية عن تسليم الجثمان بسبب مصاريف طبية متأخرة، بادر الجميع بالشكوى. في ذلك الوقت، لم يكن لدينا مال على الإطلاق."

الجيران - كان شخصًا بسيطًا جدًا. كان يتفقد جيرانه بانتظام. كان ودودًا مع الجميع. مع أنه كان بائع سمك، إلا أنه كان منخرطًا في أعمال خيرية في المجتمع. كان دائمًا مكرسًا نفسه للعمل الديني.





الشهيد محمد نبي نور مُرؤل في السطور

الاسم: محمد نبي نور مُرؤل

مواليد: ١٣-١١-١٩٧٢

المهنة: بائع أسماك

- / الدخل الشهري: ١٠,٠٠٠

العنوان الدائم: القرية: سري كائث بُور، الاتحاد: بُرُولي، المقاطعة: بَيْك غَاشَا، المحافظة: خُولُنا

العنوان الحالي: محل الإقامة: بُون بُوكُور، المنطقة: سَافار، مركز الشرطة: سَافار، المحافظة: دكا

اسم الأب: المرحوم محمد كريم مُرؤل

اسم الأم: طهورة بِيبي. العمر: ٨٠ عاما

(عدد أفراد الأسرة: ٣) (الزوجة والأم والابنة الصغرى فهيمه)

مكان الحادث: طريق وابدأ، سوق الرحمن بِسَافار

المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: ٢٠-٠٧-٢٤، ٥:٠٠ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة: ٢١-٠٧-٢٤، الليلة: ٢:٠٠ صباحًا

الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة العائلة

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

يمكن تقديم مساعدة شهرية لأسر الشهداء

يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة لتغطية تكاليف زواج ابنة الشهيد الصغرى

يمكن تقديم المساعدة الطبية للأم الشهيدة



الشهيد محمد الحافظ أناس بالله

الرقم التسلسلي : ٤٣٠
رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٤٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

بوفاة حافظ أناس بالله، فقدت البلاد والأمة أفضل ورثة في حديقة مواطن واعدة. وُلد حافظ أناس بالله عام ٢٠٠٠ في عائلة مسلمة ميسورة الحال في قرية كُورِي كَاهُونِيَا بمركز شرطة أَشَاشُونِي في منطقة سَاتَخِيَرَا. والده أرز علي شخصية محترمة في المنطقة. والدته سيدة: هواية أنوار خَاتُون هي جعل أناس حافظاً للقرآن. وقد حققت أناس رغبة والدتها. وبفضل الرعاية المحبة لوالديها وحب وعطف إخوتها، نشأت الطفلة بشخصية جميلة ولطيفة وجذابة. خلق جمالها الطبيعي فيها إخلاصاً لله تعالى وخوفاً من الله وشجاعة قوية. ولكي تتمكن طليعة حركة ترسيخ القرآن من النمو في ضوء القرآن، أدخلها والدها إلى مدرسة تحفيظ القرآن. بعد استيعاب القرآن الكريم كاملاً، تم قبولها في مدرسة بَرَاتَاب نَاغَر فاضل للانضمام إلى حركة إنشاء القرآن الكريم.

تفاصيل الاستشهاد

تجذب شخصية حافظ عنز بالله الفريدة الناس من جميع مناحي الحياة مثل المغناطيس. يمنح الله عباده المختارين مثل هذه الصفات الاستثنائية التي لا يمكن للناس أن ينسوها أبدًا. اعتاد حافظ عنز بالله أن يسلم على الجميع، وإذا قال أحدهم شيئًا، كان يبتسم فقط. شارك الشهيد حافظ عنز بالله بانتظام في جميع أنواع الأنشطة الاجتماعية والدعوية. كان أول من يهرع إلى أي خطريواجهه أفراد المجتمع. كان معروفًا للجميع بأنه فاعل خير. كان دائمًا مرتبطًا بجميع المبادرات المحلية الجيدة. منذ بداية الحركة، كان يشارك بانتظام في الموكب. كان دائمًا يقول لأخيه الأكبر وأصدقائه - أتمنى لو أستطيع أن أصبح شهيدًا. كان يشارك دائمًا في أنشطة الدعوة الإسلامية برغبة في الشهادة في قلبه.

شارك الشهيد حافظ أناس بالله منذ البداية في مسيرة احتجاجية مناهضة للديكتاتورية، مطالبًا بإصلاح نظام المحاصصة. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، اجتاحت موجة من الاحتجاجات مقاطعة سائجيرا، كما هو الحال في بقية أنحاء البلاد. وسادت حالة من الهياج في كل ركن من أركان هذه المدينة، الغارقة في دماء الشهداء. وانتشر خبر هروب الدكتاتور في كل مكان منذ الظهر. وفي الساعة الثالثة عصرًا، تحولت مسيرة الطلاب الاحتجاجية إلى مسيرة نصر لإسقاط الديكتاتورية، بمشاركة آلاف الأشخاص.

بعد أن تقدم موكب النصر قليلاً من سوق برأتاب ناغر، في الساعة الرابعة عصرًا، هاجم إرهابيون مسلحون من رابطة جاب ورابطة الطلاب، بقيادة رئيس مركز الشرطة برأتاب ناغر والزعيم المحلي لرابطة عوامي، الشيخ ذاكر حسين، الموكب وأطلقوا النار عليه. في لحظة ما، أصيب العديد من الأشخاص على الفور بنيران مسدس وبنندقية الشيخ ذاكر. شارك الشهيد حافظ أناس بالله في الموكب من صف الاستدعاء.

كان يعلم أن الحكومة الاستبدادية قد سقطت، ولكن كيف يجرؤ إرهابيو رابطة عوامي على إطلاق النار علانية؟ ظن أنهم ربما لن يتمكنوا من إطلاق النار بعد الآن. ولكن من يدري أن إرهابي رابطة عوامي سيطلقون النار بهذه الطريقة على حشد الطلاب العام، بمن فيهم حافظ أناس! بالنظر إلى وجوه هؤلاء الإرهابيين من رابطة عوامي، لا توجد طريقة لفهم أنهم ليسوا بشرًا، إنهم أكثر من مجرد حيوانات عنيفة. لقد خلقتهم الشئخة حسينة بطريقة لا يوجد فيها ذرة من الحب والمودة في قلوبهم. أولئك الذين أطلقوا النارهم أيضًا مسلمون بالاسم، ولكن في الحقيقة لو كانوا أبناء مسلمين، لما تمكنوا من إطلاق النار على السادر المكتوب عليه قرآن الله.

على أي حال، اندفعت رصاصات إرهابي رابطة عوامي نحو حافظ أناس، مما أبعدته عن كل أفكاره. غادر حافظ أناس على الفور هذا الحب والمودة من العالم المليء بالاضطراب والفوضى واتجه نحو جنة السلام. عندما نقله الطلاب والحشد المسير بسرعة إلى المستشفى المحلي، أعلن الطبيب المناوب وفاته. كان يتقدم الصفوف في أي موكب. قبل انطلاقه في الموكب يوم ٢٠٢٤/٨/٥، طلب من الجميع العفو عنه والدعاء له بالشهادة اليوم. تقبله الله تعالى.

مشاعر الأخ الأكبر لحافظ أناس الله تجاهه

أكمل حفظه والتحق بمدرسة فاضل على أمل أن يصبح عالمًا جليلاً مثل دلور حسين سيدي. كان حافظ أناس متميزًا بين إخوته، موهبته كانت فائقة. ظن الجميع في القرية أن أناس سيكبر ليصبح مؤلانا عظيمًا. كان صوته جميلاً جدًا. عندما كان يتلو القرآن، كان الناس ينسون مشاغلهم ويستمعون إلى تلاوته.

مشاعر صديق تجاه حافظ أناس الله

كان الشهيد حافظ عنز بالله يدعو إخوته وأصدقائه الأكبر سنًا: "ادعوا الله أن يجعلني شهيدًا". وكان يقول للناس: "اسمعوا أيها الإخوة والأخوات! قاوموا الظلم والجور والظلم. كافحوا لإقامة سبيل الحياة الذي وهبه الله على أرضه".

تفاصيل الوضع المالي للعائلة

إخوة شهيد الثلاثة الآخرون جميعهم يدرسون حاليًا. يدير والده بقالة صغيرة. أخوه الأكبر عاطل عن العمل أيضًا. ليس لديه وظيفة، لذا يحاول إعالة الأسرة بالعمل كعامل يومي لدى الآخرين. بسبب مرض والده، يُغلق المتجرومًا أو يومين في الأسبوع.





الشهيد محمد حافظ أناس بالله في سطور

الاسم الكامل للشهيد: محمد حافظ أناس الله

تاريخ الميلاد: ١٧,٠٣,٢٠٠٠

مكان الميلاد: المنطقة الأصلية، سَائِخِيرَا

المؤهل التعليمي: الصف العاشر، مدرسة بَرَاتَاب نَاغَر مدينة العلوم فاضل

العنوان الحالي: القرية: كُورِي كَاهُونِيَا، الاتحاد: بَرَاتَاب نَاغَر، ثانا: أَشَاشُونِي، المحافظة: سَائِخِيرَا

العنوان الدائم: القرية: كُورِي كَاهُونِيَا، الاتحاد: بَرَاتَاب نَاغَر، ثانا: أَشَاشُونِي، المحافظة: سَائِخِيرَا

الأب: المهنة والعمر: أرز علي، بقاله، ٦٥ سنة

الأم: سيدة أنوارَة خَاتُون

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، ٥٥ سنة، تعمل في مجال الأعمال

تفاصيل الإخوة:

(محمد عارف بالله (٢٣)

(محمد أحسن الله (٣)

المهاجمون: رابطة عوامي، رابطة الشباب، رابطة الطلاب

بسبب الإصابة والمكان والزمان: بازار بَرَاتَاب نَاغَر، أَشَاشُونِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة والمكان: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤:٠٠ مساءً

الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة العائلة، بَرَاتَاب نَاغَر، أَشَاشُونِي، سَائِخِيرَا

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

ترتيب مخصصات منتظمة لأسر الشهداء

القيام بترتيبات تعليم إخوة الشهيد الثلاثة وتغطية كافة نفقاتهم

إنشاء مصادر دخل دائم



الشهيد عالم سَرْدَار
الرقم التسلسلي: ٤٣١
رقم الهوية: قسم خُولْنَا ٤٧.

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهداء هم رمز مجدنا وهم النجوم التي تعطر سمائنا بدمائهم العطرة. عالمنا مضى بلون دماء الشهداء المقدسة. الأشخاص الذين يكرسون حياتهم بأكملها للقضايا الوطنية نادرون. وفوق كل شيء، لديهم مُثُل عليا، حرية شعبيهم. هكذا كان الشهيد علم سَرْدَار. ولد في ٣ مارس ١٩٨٨ في قرية هيجلا، مركز شرطة أشاشُوني، محافظة سَاتْخِيرَا. في بنغلاديش، قليل جدًا من الناس محظوظون بما يكفي للحصول على التعليم إذا ولدوا في عائلة فقيرة، لأنه على الرغم من أن بنغلاديش حققت استقلالها منذ فترة طويلة، إلا أن طعم هذه الحرية لم يصل بعد إلى الفقراء. كما لم يحصل علم سَرْدَار على الكثير من الفرص للدراسة لأنه ولد في عائلة فقيرة. اعتاد العمل في حقول الآخرين منذ طفولته للتخفيف من فقر عائلته. من الواضح أنه مختلف عن الآخرين، لأنه لعب دورًا رائدًا في إثبات الحقيقة. كان طاهر القلب، نشيطًا، حنونًا، يبتسم للجميع، لكنه لم يتسامح مع الظلم، بل قاومه دائمًا. استشهد في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، بنيران إرهابي رابطة عوامي الظالمين، تاركًا وراءه زوجةً وابنتين في المنزل.

الشهداء في الاستقلال الثاني

معروفًا للجميع بأنه فاعل خير. كان يقول دائمًا لجيرانه وزوجته - ادعولي أن أصبح شهيدًا.

مشاعر ابن الشهيد

أشرف الإسلام ابن شهيد لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره. ربما حتى الطبيعة تبكي في صمته. سؤاله: " لماذا قتلتم والدي؟ لم يؤذ والدي أحدًا قط. بكى قلبه على الإنسانية، على الإسلام، ولذلك اعتبر الإسلام رسالة حياته. بصراحة، كانت هذه جريمة والدي. ولكن لماذا مات والدي في هذا الوقت المبكر؟" من سيجيب على هذا السؤال؟

قصة زوجة الشهيد

قالت زوجة الشهيد أسماء خاتون: " أعزي نفسي بكوني زوجة شهيد. سأبقي أطفالي دائمًا نشطين في الاحتجاج على الظلم الذي ضحى زوجي بحياته من أجله. أريد العدالة لمقتل زوجي من الحكومة الحالية. أطلب تعاون الحكومة حتى أتمكن من عيش حياة جيدة مع أطفالي ومواصلة تعليمهم".

الوضع الاقتصادي

كان شهيد عالم سَرْدَار يُعيل أسرته كعامل يومي. تقضي زوجته أيامها في العمل في منزل شخص آخر مع أطفالها الثلاثة الصغار. يدرس صبي وفتاة في مدرسة محلية. وبسبب الضائقة المالية، يوشك الصبيان والبنات على التوقف عن الدراسة. زوجة شهيد مريضة جسديًا ولا تستطيع العمل كثيرًا. شقيق شهيد، وهو أيضًا عامل يومي، غير قادر حاليًا على إعالة أسرة أخيه.

التي استمرت من يُؤلُّو/تموز ٢٠٢٤ إلى ٥ أغسطس/آب، لم يتردد لحظة، بل على العكس، كما يزعم زملاؤه المشاركون، استلهموا من شجاعة عالم.

كان الشهيد عالم سَرْدَار يتلقى بانتظام أخبارًا من جيرانه عن مسيرة احتجاجية طلابية ضد النظام الدكتاتوري، مطالبًا بإصلاح نظام الحصص. وكان يردد دائمًا: " لو أُتيحت لي الفرصة، لانضممت إلى هذه الحركة". في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، اجتاحت موجة من الاحتجاجات مقاطعة سَائِيْزَا، كما هو الحال في بقية أنحاء البلاد. وسادت حالة من الهياج في كل ركن من أركان هذه المدينة، الغارقة في دماء الشهداء. وانتشر خبر هروب الدكتاتور في كل مكان منذ الظهر. وفي الساعة الثالثة عصرًا، بمشاركة آلاف الأشخاص، تحولت مسيرة الاحتجاج الطلابية إلى مسيرة نصر لسقوط النظام الدكتاتوري.

عندما تقدم موكب النصر قليلاً من بازار بَرَاتَاب نَاغَر، في الساعة الرابعة مساءً، هاجم إرهابيون مسلحون من رابطة الشباب ورابطة الطلاب بقيادة رئيس مركز الشرطة بَرَاتَاب نَاغَر وزعيم رابطة عوامي المحلية الشيخ ذاكر حسين الموكب وأطلقوا النار عليه. في مرحلة ما، أصيب العديد من الأشخاص على الفور بسبب نيران المسدس والبنديقية التي أطلقها الشيخ ذاكر. شارك شهيد علم سَرْدَار في الصف الأمامي من الموكب وأصيب بجروح خطيرة في إطلاق النار. عندما نقله الطلاب المتظاهرون والحشد بسرعة إلى المستشفى المحلي، أعلن الطبيب وفاته. شارك شهيد علم سَرْدَار بانتظام في جميع أنواع الأنشطة الاجتماعية. كان





الشهيد عالم سَرْدَار في سطور

الاسم الكامل للشهيد: الشهيد عالم سَرْدَار

تاريخ الميلاد: ٢١-٣-١٩٨٨

مكان الميلاد: المنطقة الأصلية، سَاتْخِيرَا

المؤهل التعليمي: الصف الخامس

العنوان الحالي: القرية: حجلة، الاتحاد: بَرَاتَاب نَاغَر، ثانا: أَشَاشُونِي، المحافظة: سَاتْخِيرَا

العنوان الدائم: القرية: حجلة، الاتحاد: بَرَاتَاب نَاغَر، ثانا: أَشَاشُونِي، المحافظة: سَاتْخِيرَا

الأب والمهنة والعمر: رحيم سَرْدَار، عامل يومي، ٧٠ عامًا

الأم والمهنة والعمر: سيدة رشيدة بِيَجُوم، ربة منزل، ٦٥ سنة

مصادر الدخل: عامل يومي

(الزوجة: أسماء خَاتُون ٣٢)

المهاجمون: رابطة عوامي، رابطة الشباب، رابطة الطلاب

بسبب الإصابة والمكان والزمان: بازار بَرَاتَاب نَاغَر، أَشَاشُونِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة والمكان: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ٤:٠٠ مساءً

قبر الشهيد: مقبرة العائلة، حجلة، بَرَاتَاب نَاغَر، أَشَاشُونِي، سَاتْخِيرَا

الاقتراحات

ترتيب مخصصات منتظمة لأسر الشهداء

توفير التعليم لأبناء الشهيد الأيتام الثلاثة وتغطية كافة نفقاتهم

إنشاء مصادر دخل دائم



الشهيد أبو بشار آدم
الرقم التسلسلي: ٤٣٢
رقم الهوية: قسم حوّلنا ٠٤٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

أبو بشار آدم هو أحد شهداء انتفاضة ٢٠٢٤ الجماهيرية. وُلد في ١٠ يونيو ٢٠٠٦، في قرية كَلْن بُور في مركز شرطة أشاشُوني، سَائِخِيْرَا، لوالده، نور حكيم غرامي (٦٥ عامًا)، عامل يومي، ووالدته، شَاه نَارَا (٥٥ عامًا)، ربة منزل. كان الشهيد أبو بشار آدم طالبًا في كلية. عندما تحقق انتصار الطلاب والشعب في ٥ أغسطس، تم تنظيم موكب نصر في سوق بَرَاتَاب نَاغَر في مركز شرطة أشاشُوني، سَائِخِيْرَا، مثل بقية البلاد. عندما أطلق قادة رابطة الشباب ورابطة الطلاب المسلحون النار على الموكب الهيج، أصيب أبو بشار آدم بالرصاص واستشهد من بين العديد من الجرحى.

الحياة الشخصية

كان الشهيد أبو البشار آدم طالبًا في الصف الحادي عشر بكلية لا يرغب نور حكيم، والد دين موجو، في مواصلة تعليمه. APS. تعيش هذه العائلة الكبيرة، المكونة من ثلاثة أبناء وبنت واحدة، في ظروف صعبة للغاية. علاوة على ذلك، يدرس جميع أفرادها في المدرسة والجامعة. يدرس شقيق الشهيد أبو البشار، محمد شَنْشَال حسين، في الصف الحادي عشر بكلية بَرَاتَاب نَاغَر، بينما يدرس بلال حسين وشقيقته صوفيا خَاتُون في الصفين العاشر والتاسع على التوالي.

كيف استشهد أبو بشار آدم

بازار بَرَاتَاب نَاغَر في سَاتْخِيْزَا، إحدى مقاطعات جنوب بنغلاديش. استغرق وصول خير انتصار الطلاب والجماهير في الانتفاضة الجماهيرية في ٥ أغسطس بعض الوقت. الساعة الرابعة مساءً. انتشر الخبر فورًا. وصل الموكب إلى بازار بَرَاتَاب نَاغَر في مركز شرطة أَشْشُونِي، سَاتْخِيْزَا. انضم المزيد من الناس إلى الموكب في السوق. آلاف الأشخاص. مع تقدم الموكب من السوق، أطلق قادة مسلحون من رابطة الشباب ورابطة الطلاب، بقيادة رئيس مركز الشرطة بَرَاتَاب نَاغَر وزعيم رابطة عوامي، الشيخ ذاكر حسين، النار على الموكب. أصيب العديد. كما أصيب الشهيد أبو البشار آدم بالرصاص. وعندما نُقل إلى المستشفى، أعلن الأطباء وفاته.

كلمات مؤثرة من والد أبو بشار آدم

كان أبو بشار آدم واثقًا من نفسه، شجاعًا وحنونًا في آنٍ واحد. أظهرت كلماته تعبيرًا جادًا ومتوازنًا أظهر ذكاءه. لا يمكن لأحد أن ينسى ذلك الوجه البشوش الذي جعله معروفًا ومحبوبًا من الجميع. لقد حافظ على صداقته مع إخوته. إذا أعطيت له مهمة، كان مهتمًا بدقة الوقت المخصص لتلك المهمة وأولى اهتمامًا خاصًا للعمل. أبو بشار هو قلبي وحياتي. كيف سأعيش بدونك الآن بعد أن فقدت مثل هذا الطفل الصالح! ومع ذلك، حتى بعد فقدان طفلي، أنا سعيد لأنه بعد ١٦ عامًا طويلة، سقطت حكومة الشَيْخَة حَسِيْنَة الديكتاتورية في بنغلاديش. سيُخلد ابني في تاريخ العالم كشهيد. لكن الناس سيعرفون الشَيْخَة حَسِيْنَة على أنها إرهابية وقاتلة جماعية. أريد العدالة لمقتل قطعة قلبي، أبو بشار آدم. يجب على الحكومة الحالية أولاً وقبل كل شيء محاكمة أولئك الذين قتلوا ابني والطلاب ذوي القلوب الرقيقة في جميع أنحاء البلاد.

رد فعل أخيه على الشهيد

قال شَنْشَال حسين، الشقيق الأصغر للشهيد عبد البشار آدم: "كلما سنتحت له الفرصة، كان يركض إلى الملعب بكرة القدم. كان يلعب كرة القدم لمدرسته وكليته وقريته. لم تكن فرحته تعرف حدودًا عندما يفوز في مباراة. لم تزعه على الإطلاق مصاعب عائلته وتوبيخ والده. كان عنيدًا بعض الشيء. كان مع الحركة منذ البداية. لكننا لم نكن نتخيل أن يكون هذا هو مصيره في نهاية الموكب. لن نستعيد أخانا أبدًا. ومع ذلك، نريد العدالة لهؤلاء القتلة. والدائي محطمان للغاية."

الوضع المالي للعائلة

والد الشهيد أبو بشار آدم، نور حكيم غرامي، عامل يومي. لا يملكون أي أرض خاصة بهم. كانت العائلة تتكون من ستة أفراد، والآن أصبح عددهم خمسة. ومع ذلك، فإن الشخص الوحيد الذي يكسب رزقه في العائلة هو والد الشهيد، نور حكيم غرامي. علاوة على ذلك، فإن والدته الشهيد مريضة منذ فترة طويلة، ولا تستطيع المساعدة في أي أعمال منزلية. علاوة على ذلك، يدرس جميع أبناء وبنات نور حكيم غرامي في المدارس والجامعات. ويكافح والد الشهيد، نور حكيم غرامي، باستمرار لتغطية نفقات الأسرة ونفقات تعليم أبنائه وبناته.





الشهيد أبو البشر آدم في سطور

الاسم: الشهيد أبو البشر آدم

الأب: نور حكيم غرامي

الأم: شاه نازا

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ١٠ يونيو ٢٠٠٦

تاريخ الإصابة والاستشهاد: ٥ أغسطس

مكان الاستشهاد: بَرَاتَاب نَاغَر بازار مركز شرطة أَشَاشُونِي

مكان الدفن: قرية كُلُّن بُورِ الأصلية

العنوان الدائم: كُلُّن بُورِ، بَرَاتَاب نَاغَر، أَشوشوني، سَاتَخِيرَا

تفاصيل الأشقاء والأطفال: شقيقان وأخت واحدة

الاقتراحات

ترتيب مخصصات منتظمة لأسر الشهداء

بناء مسكن دائم

ترتيب علاج والدة الشهيد المريضة



الشهيد محمد عاصف حسن

الرقم التسلسلي: ٤٣٣

رقم الهوية: قسم خولنا ٤٩٠

"إذا استشهدت، فسوف تأخذ جسدي إلى المنزل."
"ستصل إليها ولكنك ستعود منتصراً."

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيد محمد عاصف حسن في الأول من يناير عام ٢٠٠٣ في قرية عسكر بُور التابعة لاتحاد نوا بَارَا التابع لدائرة ديباتا مركز الشرطة في مقاطعة سَاتْخِيْرَا. والده محمد محمود عالم ووالدته مريم بِجُوم. بدأ محمد عاصف حسن تعليمه في مدرسة عسكر بُور الابتدائية الحكومية في قريته. كان عاصف مَهْدَبًا وإنْسَانًا منذ الصغر. كما كان مولعًا بالإسلام والدين. وكما أنه لم يرتكب أي خطأ بنفسه، كان يحتج فورًا حتى لو رأى أي خطأ في الآخرين. ولهذا السبب، كان محبوبًا ومحبوبًا من الجميع في المنطقة، صغارا وكبارا.

قصة ذلك اليوم للشهيد العبقري عاصف

شارك الشهيد عاصف حسن في كل برنامج للحركة الطلابية ضد التمييز والمطالبة بإصلاح الحصص كل يوم. كانت البلاد تسمع عن هجمات الشرطة والإرهابيين الموالين لحكومة حسنة الاستبدادية على المطالبين العادلة والتجمعات السلمية للطلاب. انتشرت الحركة في جميع أنحاء البلاد بحلول ذلك الوقت. نزل الطلاب من كل مدرسة وكلية وجامعة حكومية وخاصة في البلاد إلى الشوارع للاحتجاج على الهجمات الشنيعة التي شنتها الحكومة وقتل الطلاب. امتد الحادث إلى أوتاراً أيضاً. منذ بداية الحركة، اعتاد الشهيد عاصف على قيادة الموكب في نقاط مختلفة في أوتاراً كل يوم وظل على اتصال بأصدقائه. وكان يشجع الجميع على الانضمام إلى الحركة. كان اليوم هو ١٨ يوليو ٢٠٢٤. في ذلك الصباح، شارك هو وأصدقاؤه الآخرون في الحركة.

من الساعة ١١ صباحاً في ذلك اليوم، كان يقود جمعية الطلاب المشتركة لمختلف المدارس والكليات والجامعات المحلية أمام مركز في أوتاراً. كما كان يوفر الماء والبسكويت والكعك للطلاب المشاركين في الحركة. وحتى في مثل هذه الحركة السلمية، استمرت الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والطلقات النارية القصيرة واحدة تلو الأخرى. قد يحجب مثل هذا الهجوم الوحشي على الحركة العادلة والسلمية للطلاب الفظائع المشينة في التاريخ. في حوالي الساعة ١ ظهراً، فتحت الشرطة وكتيبة التدخل السريع وحرس الحدود البنغلاديشي المسلحين بأسلحة آلية مختلفة النار واحداً تلو الآخر على موكب الطلاب العزل والجمهور. أصيب العديد من الطلاب وعامة الناس والمشاة. كان الشهيد عاصف ينقل العديد منهم إلى المستشفى. في مرحلة ما، أصيب صديقه شاه علم. وعلى الرغم من تردد صديقه، أرسله عاصف بالقوة إلى المستشفى. وظل هو نفسه في خضم الحركة. وكان لا يزال في طليعة الموكب. بينما كان في مقدمة الموكب، أصبح هدفاً لرجال الشرطة المجرمين. صوبوا طلقات نارية تلو الأخرى على سآدره. كان سآدره مثقوباً بثلاث رصاصات حية من بندقية صيد وعدة رصاصات مطاطية. أصيب الشهيد عاصف وسقط أرضاً أمام مركز في أوتاراً. سارع الطلاب المحليون والجمهور إلى نقله إلى مستشفى كلية الطب الحديثة في أوتاراً. بعد إقامة طويلة في وحدة العناية المركزة، أعلن الطبيب المناوب أخيراً في الساعة الخامسة مساءً أن رحلة عاصف في هذا العالم قد انتهت. من الآن فصاعداً، هو الشهيد عاصف.

تصريحات الأخ الأصغر رقيب حسن ورفاقه حول الاستشهاد

قال أصدقاء شاركوا في الحركة مع الشهيد عاصف حسن: "قال عاصف إنني إذا استشهدت، ستأخذون جثمانى إلى الوطن، لكنكم ستعودون منتصرين". وفي مكالمات هاتفية مع رقيب، شقيق الشهيد

عاصف حسن الأصغر، قال بصوت يغالبه البكاء: "كان أخي عنيذاً بعض الشيء، لكنه كان عادلاً وموهوباً. إذا وجد أي ظلم أمامه، لم يكن يطيقه. وكان أيضاً مضيقاً للغاية. كان يلعب كثيراً، ويسلي الجميع في المنطقة دائماً".

في جامعة نرذن في ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤م، لإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للشهيد عاصف حسن والدعاء بالسلام الأبدي لجميع الشهداء الذين شاركوا في الحركة، روى أصدقاؤه وزملاؤه المقاتلون قصصاً مؤثرة عن الشهيد عاصف. في تلك المراسم، قالت ناهد إسلام، إحدى مستشارات الحكومة المؤقتة: "عندما أرى الشهيد عاصف، وأدرك كرامة الشهيد، أشعر وكأنني ارتكبت جريمة أن أكون على قيد الحياة".

الحالة العائلية

عائلة شهيد محمد عاصف حسن مكتفية ذاتياً إلى حد ما. والده يعمل في صيد الأسماك، ووالدته ربة منزل. ورغم أنهما يعتمدان في صيد الأسماك بشكل رئيسي على استئجار برك الآخرين، إلا أنهما يعيشان حياة رغيدة. وهكذا، كانت لدهما عائلة سعيدة تضم خمسة أشقاء ووالديهم. شقيقات شهيد عاصف الثلاث الأكبر متزوجات، وشقيقه الأصغر رقيب حسن طالب دراسات عليا في السنة الأولى بكلية سأنخيزا الحكومية.







الشهيد في سطور

الاسم الكامل للشهيد: محمد عاصف حسن

تاريخ الميلاد: ١ يناير ٢٠٠٣

المهنة: جامعة تُردن، قسم اللغة الإنجليزية، السنة الرابعة من الدراسة الجامعية

اسم الأب: محمد محمود عالم

مهنة الأب وعمره: مشروع صغير، ٧٠ سنة

اسم الأم: سيدة مريم بيَّجُوم

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، ٦٠ سنة

الدخل الشهري للأسرة: ٢٠٠٠ টাকা

عدد أفراد العائلة الحالي: ٦

تفاصيل الأشقاء

١. الاسم: مقصودة مُوني، العمر: ٤٠ عامًا، المهنة: ربة منزل، صلة القرابة بالشهيد: أخت

٢. الاسم: مُون تَهاريبيجُوم، العمر: ٣٥ عامًا، المهنة: ربة منزل، صلة القرابة بالشهيد: أخت

٣. الاسم: ياسمين سلطانة، العمر: ٣٠ عامًا، المهنة: ربة منزل، صلة القرابة بالشهيد: أخت

٤. الاسم: رقيب حسن، العمر: ٢٢، المهنة: طالب، الصف: سنة أولى جامعي، صلة القرابة بالشهيد: الأخ الأصغر
العنوان الدائم والعنوان الحالي: القرية: عَسْكَرْبُور، الاتحاد: ناؤا بارا، مركز الشرطة: دُيب هاتا، المحافظة: سَاتْخِيرَا

الاقتراحات

يمكن تقديم بعض المساعدة المالية لوالد شهيد لتوسيع أعماله

يمكن البدء ببرنامج رعاية اجتماعية للشهيد في قريته



الشهيد مَهْدِي حَسَن رَائِي
الرقم التسلسلي: ٤٣٤
رقم الهوية: قسم خُونًا ٥٠.

نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد الشهيد مَهْدِي حَسَن رَافِي فِي ١٢ مَآيُو ١٩٨٧ فِي مَحَافِظَةِ مَآغُورَا. اسْمُ الْقَرْيَةِ الْمَئِينَةُ بِالْوُفْرَةِ الطَّبِيعِيَّةِ هُوَ بَارُونَا تَيْل، وَتَقَعُ الْقَرْيَةُ فِي الْجَنَاحِ رَقْمُ ١ لِبَلَدِيَّةِ مَآغُورَا، مَقَرُ مَحَافِظَةِ مَآغُورَا. وَهُوَ ابْنُ الْمَرْحُومِ مَعِينِ الدِّينِ بِسْوَاسَ وَسِيدَةِ صَالِحِهِ يَبْجُومُ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ. كَانَ هَادِئًا جَدًّا فِي طَبِيعَتِهِ مِنْذُ صَغُرِهِ. كَانَتْ لَدَيْهِ عِلَاقَةٌ جَيِّدَةٌ مَعَ الْجَمِيعِ فِي الْمُنَاطِقَةِ مِنْذُ صَغُرِهِ. كَانَ لَدَى الشَّهِيدِ مَهْدِي حَسَنٍ طُفُولَةٌ سَعِيدَةٌ لِلغَايَةِ مَعَ إِخْوَتِهِ الثَّلَاثَةِ الْآخَرِينَ وَأَخْتَيْهِ. لَدَيْهِ أَيْضًا أُخْتَانِ آخَرَتَانِ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ مَخْرُطًا فِي الْعَمَلِ الزَّرَاعِيِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نَقْصٌ فِي السَّعَادَةِ فِي عَائِلَةِ الطَّبَقَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

الشهداء في الاستقلال الثاني

وبذلك كتبت قصة بطولية جديدة عن البطل الشجاع مهدي حسن راّبي، كشهيد.

أثناء كتابة الملحمة، شعرت بالدهشة. أيها الشهيد، تضحيتك " ثمينة جدًا جدًا."

الجنّازة والدفن
لاحقًا، أُقيمت صلاة الجنّازة على الشهيد مهدي حسن راّبي في قريته. وبعد الجنّازة، وُوري الثرى في مقبرة العائلة بِبَارُؤُنْ تُوَيْلَم. الوضع المالي الحالي لأسرة الشهيد

كان الشهيد مهدي حسن راّبي يمتلك شركة خدمات إنترنت خاصة به، وكانوا يديرون شؤون أسرهم من المال الذي كسبوه منها. ورغم أن والده كان يُقدم بعض الدعم المالي للعائلة، إلا أنه بعد وفاته قبل عامين أصبح هو المعيل الوحيد للأسرة. والآن، لم يتبقَّ في عائلته سوى والدته، سيدة صالحة بِجُؤُم، وزوجته الجديدة، سيدة رومي خاتُون. زوجة الشهيد مهدي حامل حاليًا، لذا فهو قلق للغاية بشأن جنينه. وعندما سُئِلت عن الوضع المالي الحالي للعائلة، قالت زوجة مهدي: " يتولى شقيقه الأصغر الآن إدارة شركة خدمات الإنترنت الخاصة بمهدي، وهو يُقدم لي بعض الدعم".

استلمنا أيضًا مائتي ألف تাকা مُنحت لعائلات الشهداء الآخرين من



الشجاع بلا حدود مهدي حسن راّبي، القصة البطولية لذلك اليوم بدأ طلاب المؤسسات التعليمية المختلفة بالتنظيم تدريجيًا منذ بداية ٢٤ يُولْيُو، مطالبين بإصلاح نظام الحصص التمييزي. وفي غضون فترة وجيزة، تحولت حركة إصلاح نظام الحصص إلى حركة عامة الناس الذين كانوا ضحايا للتمييز في جميع أنحاء البلاد. وبفضل مشاركته النشطة في السياسة، اعتاد الشهيد مهدي حسن راّبي على تنظيم سكان المنطقة وتحفيزهم على المشاركة في الموكب. وكان يتواصل يوميًا بانتظام مع أشخاص من مختلف الطبقات والمهن ويشرح لهم مبررات إصلاح الدولة. بالإضافة إلى ذلك، اعتاد الشهيد مهدي حسن راّبي المشاركة بانتظام في جميع البرامج، بما في ذلك مسيرات الاحتجاج الطلابية العامة ضد الديكتاتورية.

٤ أغسطس ٢٠٢٤. في ذلك اليوم، مثل بقية البلاد، نزل عامة الناس في مَآغُورَا من جميع مناحي الحياة إلى الشوارع تضامنًا مع المطلب الوحيد للطلاب المناهضين للتمييز. أصبحت شوارع مَآغُورَا مضطربة. نظم الشعب المناضل في المنطقة بأكملها وساروا نحو مدينة مَآغُورَا. بدأ هذا الموكب الذي ضم عددًا كبيرًا من الطلاب على طريق دكا-مَآغُورَا في منطقة بَرَنَانْ دُوَالِي المحلية في الساعة ١١ صباحًا وبدأ في التقدم نحو المدينة. كان الشهيد راّبي يقود موكب الاحتجاج هذا من الخطوط الأمامية. في الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا، تراجعَت الشرطة في البداية بعد رؤية الموكب الضخم للطلاب العاديين، ثم احتل الطلاب المحتجون المنطقة بأكملها. في هذا الوقت، هاجم إرهابيو رابطة الشباب ورابطة الطلاب التابعتان للحكومة الاستبدادية، إلى جانب الشرطة، موكب الاحتجاج السلمي للطلاب الأبرياء في حالة مسلحة وبدأوا في إطلاق النار عشوائيًا. أصيب العديد من الأشخاص في إطلاق النار وسقطوا على الطريق. قام الشهيد راّبي، برفقة رفاقه، بترتيب نقل الطلاب والأشخاص المصابين إلى المستشفى. وفي إحدى المرات، أصيب ابن شقيق الشهيد مهدي حسن راّبي، خالد، وهو طالب جامعي، بجروح خطيرة في إطلاق نار من قبل الشرطة. وقد رتب لإرساله إلى المستشفى. وفي الوقت نفسه، عندما أصيب أحد المتظاهرين في رأسه بواسطة لبنة، نقله الشهيد راّبي بنفسه إلى مكان آمن. وبعد ذلك مباشرة، أصابته رصاصة أطلقها حميد، الأمين العام لرابطة الطلاب بالمنطقة، والمعروف بأنه الإرهابي المتبني لنائبي مدينة مَآغُورَا السمعة، سيف الزمان شِيخَاروبيرين سِيكْدَر، في الجانب الأيسر من معدته. لم يستطع أن يدرك بعد هول الحادث، لكنه سقط على الأرض بعد أن سار من طريق دكا-مَآغُورَا السريع إلى منطقة جسر وابتدا بسبب النزيف الشديد والألم. ثم نقله السكان المحليون بسرعة إلى مستشفى مَآغُورَا سَادَر. ومع ذلك، فقد توفي متأثرًا بالاستشهاد في غضون فترة قصيرة بسبب النزيف المفرط.

الجماعة الإسلام. كان زوجي السكرتير المساعد لمحافظة حزب الطلاب الوطني، وقد مرّ شهران تقريباً ولم يتصل به أحد للاطمئنان على صحته حتى الآن. قالت والدة الشهيد، التي لا تزال في حزن على فقدان ابنها: "كان مهدي يعتني بي جيداً، وكان يدفع ثمن جميع أدويتي. كان يُنصت إلى ما أحُتاجه وقت الحاجة. لم يكن هناك من يعتني بي".



الشهيد محمد مهدي حسن رائي في سطور

اسم الشهيد الكامل: محمد مهدي حسن رائي
 تاريخ الميلاد: ١٢ مايو ١٩٨٧
 المهنة أو اللقب: مزود خدمة الإنترنت، رجل أعمال
 اسم الأب: المرحوم محمد معين الدين بسواس
 اسم الأم: سيدة صالحة بيّجُوم
 مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، ٥٥ سنة
 اسم الزوجة: سيدة رومي خاتُون
 (مهنة الزوجة وعمرها: ربة منزل، ٢٢ سنة. (الزوجة حامل
 الدخل الشهري للأسرة: ٢٠٠٠ টাকা
 عدد أفراد العائلة الحالي: ٣
 مكان الإصابة: طريق دكا-ماغُورَا السريع
 مكان الوفاة: مستشفى مَاغُورَا سَادر
 تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤
 وقت الوفاة: ٢٠٢٤ أغسطس الساعة ١:٣٠ ظهراً
 مكان قبر الشهيد: مقبرة عائلة بارُونَا تَيْل
 العنوان الدائم والعنوان الحالي: القرية: بارُونَا تَيْل، مركز الشرطة: مَاغُورَا سَادر، البلدية: بلدية مَاغُورَا، رقم الدائرة: ٠٠١، المحافظة: مَاغُورَا

الاقتراحات

ترتيب مخصصات منتظمة لأسر الشهداء
 توفير وظيفة لزوجته الشهيد
 تحمل مسؤولية طفل الشهيد الذي لم يولد بعد



الشهيد محمد الأمين
الرقم التسلسلي: ٤٣٥
رقم الهوية: قسم خُولْنَا ٥١.

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد الأمين في ١٠ يناير ١٩٨٩، في قرية بَارُونَا تَيْل الخلاصة بمقاطعة مَاغُوزَا. القرية تابعة للدائرة الأولى في بلدية مَاغُوزَا. والده محمد أبو طالب بِسْوَاس ووالدته محمد سوريا بِبُجُوم. وُلد لأب فقير يعمل سائقًا للغاز الطبيعي المضغوط. لذلك، كافح الفقر منذ صغرهما لكسب عيشهما. شقيقه الوحيد هو محمد روح الأمين. قضى طفولته في بيئة سعيدة معه.

الشهداء في الاستقلال الثاني

شرائع المجتمع. وبعد الدفن، وُوري جثمان الشهيد الأمين الثرى في مقبرة العائلة.

مشاعر الأهل والأمهات تجاه الشهيد قال جبران الشهيد الأمين: "كان لطيفاً وودوداً، ولم تكن لديه أي "شكاوى أو ندم بشأن دخله الضئيل". قالت والدة شهيد: "كان ابني يعيش حياة كريمة، وكان يرسل لي المال بانتظام. وكان يحضر لي الكثير من الفاكهة كلما عاد إلى المنزل! والآن عائلتي في وضع صعب. من سيعتني بنا؟"

الوضع المالي الحالي لأسرة الشهيد الحالة المالية للشهيد الأمين ليست جيدة جداً. كان يكسب المال من خلال العمل كبائع متجول وعامل يومي في منطقة سَافَار. حالياً، لا يوجد دخل يومي. نظراً لعدم وجود شخص آخر يكسب المال في الأسرة، فإنهم الآن يعيشون على دخل ضئيل. يعيش أفراد عائلة الشهيد علاء أمين الآخرون، أي والديه، في منزلهم في القرية، مَافُورًا. لا يزال والد الشهيد الأمين الذي تجاوز الستين من عمره يكسب عيشه من خلال تشغيل سيارة تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط، لذلك كان على الشهيد الأمين تقديم الدعم المالي بانتظام لمنزل القرية. تعمل زوجة الشهيد سومي بِجُوم حالياً في منزل شخص آخر. تعيش هي وابنتها في ضائقة كبيرة. توقفت الابنة الكبرى عن تعليمها لأنها معاقة. تذهب الابنة الصغرى إلى المدرسة بانتظام، ولكن بسبب نقص المال، أصبح من المستحيل عليها الذهاب إلى المدرسة. وبما أنه لا يوجد شخص آخر معال في عائلة الشهيد الأمين، ورب العائلة شهيد، فإن العائلة مدهولة من الحزن.



تلك اللحظة العظيمة من الاستشهاد

لم تُتَح للشهيد الأمين فرصة للدراسة، فاعتمد على العمل في بيع البضائع في الشوارع لإعالة أسرته. وبدخله الضئيل، كان عليه أن يتحمل نفقات أسرته بصعوبة بالغة. كان معروفاً لدى الجميع بأنه فاعل خير. وعندما انطلقت الحركة الطلابية المطالبة بإصلاح نظام الحصص، كان الشهيد الأمين يشارك في المسيرات في أوقات مختلفة مع الباعة. وفي غضون فترة وجيزة، أصبحت حركة إصلاح نظام الحصص حركة جماهيرية واسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد، وانتشرت بسرعة في جميع أنحاء البلاد.

كما شارك الشهيد الأمين بانتظام في مسيرات الاحتجاج الطلابية ضد الديكتاتورية. وكان ينضم بانتظام إلى الموكب وسط الفوضى. وكان اليوم هو ٢٤ أغسطس ٢٠٢٤. في ذلك اليوم، مثل بقية البلاد، خرج الناس العاديون من جميع مناحي الحياة في سَافَار إلى الشوارع تضامناً مع برنامج المسيرة الطويلة للاحتجاج الطلابي ضد التمييز. وشارك الشهيد الأمين في موكب الاحتجاج الطلابي ضد الديكتاتورية الذي أقيم بالقرب من مركز شرطة سَافَار. وتجمع جميع الأشخاص حول سَافَار وأغلقوا طريق دكا-أريشا السريع، واكتظ سوق سَافَار بالكامل والأرقة بالناس. وأصبحت المنطقة بأكملها، بما في ذلك سوق سَافَار ومنطقة طريق ثانا، مضطربة بشعارات احتجاجية عالية.

حوالي الساعة الواحدة ظهراً، بدأت قوات الشرطة وكتيبة التدخل السريع التابعة للحكومة الاستبدادية فجأة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية وإطلاق النار على الموكب. أُصيب مئات الأشخاص، بمن فيهم الشهيد الأمين، وسقطوا أرضاً على الفور. بمساعدة الطلاب المحليين والجمهور، نُقل الأمين المصاب بجروح خطيرة إلى مستشفى كلية إنعام الطبية المحلية في سَافَار. ورغم المحاولات المتكررة، لم يُعثر على نبضه. حاول الأطباء الضغط على سَافَار عدة مرات، لكن الشهيد الأمين لم يستعد وعيه. في الساعة الثالثة عصراً، أعلن الطبيب المناوب وفاته أثناء تلقيه العلاج.

المشي على الطريق الشائك من الحزن والألم

أولئك الذين مزقوا سلاسل الاستغلال،

لن ننساكم

لن ننساكم

الجنائز والدفن

غادرت زوجته وبعض أقاربه المقربين مشرحة المستشفى مساء الخامس من أغسطس/آب إلى قريته مَافُورًا. وفي صباح اليوم التالي، السادس من أغسطس/آب، أُقيمت صلاة الجنائز على الشهيد في قريته، وشارك في جنازته أهالي القرية من مختلف

الشهيد محمد الأمين في سطور

الاسم الكامل للشهيد: محمد الأمين

تاريخ الميلاد: ١٠ يناير ١٩٨٩

المهنة: بائع متجول

اسم الأب: محمد أبو طالب يسّواس

مهنة الأب وعمره: سائق عربية آلية، ٦٥ سنة

اسم الأم: سيدة صالحة بيججوم

مهنة الأم وعمرها: ربة منزل، ٥٥ سنة

اسم الزوجة: سومي بيججوم

مهنة الزوجة وعمرها: ربة منزل، ٢٨ سنة

الدخل الشهري للأسرة: ٥٠٠٠ تاكا

عدد أفراد العائلة الحالي: ٥

أسماء الأطفال وأعمارهم ومهنتهم وعلاقاتهم:

١ - سيدة سَاتي خَأتُون عنترَة (١٦) (معاقة فتوقفت الدراسة) ابنة شهيد

٢. سيدة: جُوْثي خَأتُون (١١ عاماً) مدرسة سَافار الابتدائية الصف الثاني ابنة شهيد

مكان الإصابة: طريق دكا-مَاغُورَا السريع

مكان الوفاة: مستشفى مَاغُورَا سَادر

تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤

وقت الوفاة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ١:٣٠ ظهراً

مكان قبر الشهيد: مقبرة عائلة بَارُونَا تِيل

العنوان الحالي والعنوان الدائم: القرية: بَارُونَا تِيل، مركز الشرطة: مَاغُورَا سَادر، البلدية: بلدية مَاغُورَا

رقم الدائرة: ٠٠١، المحافظة: مَاغُورَا

الاقتراحات

١. توفير بعض الدخل للطفلين اليتيمين من عائلة الشهيد وزوجته

٢. إحدى بنات الشهيد من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيجب توفير مساعدة خاصة لها

٣. ترتيب المساعدة المالية لوالد الشهيد سائق الغاز الطبيعي ووالدته العاجزة التي تعيش في القرية



الشهيد محمد معروف حسين

الرقم التسلسلي: ٤٣٦

رقم الهوية: قسم خولنا ٥٢.

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان معروف حسين طالبًا متفوقًا في معهد كُشَيْتِيَّة بوليتكنيك، وقد أتى إلى العاصمة دكا للتدريب. عندما بدأت حركة إصلاح نظام الحصص عام ٢٠٢٤م، شارك فيها بنشاط منذ البداية. ورغم أن هذه الحركة كانت ضد التمييز القائم على نظام الحصص، إلا أنها تحولت مع مرور الوقت إلى حركة للإطاحة بحكومة الشَيْخَة حَسِينَة. وفي النهاية، في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، سقطت حكومة الشَيْخَة حَسِينَة في أعقاب هذه الحركة. وكان شهيد معروف شريكًا في هذا النصر التاريخي، رغم أنه لم يكن يتصوره بنفسه.

الميلاد والتعريف

معروف حسين هو الابن الأكبر لشريف الدين من تانا بَارَا في بلدية خُوكْسَا بُكْشِيَّة. بعد اجتيازه امتحانات السنة النهائية من كلية كُشِيَّة التقنية، جاء إلى دكا للتدريب، حيث عاش في كوخ مع أصدقائه في منطقة زَامْبُورَا بَنَسْرِي. كانت عائلة معروف تحلم بمستقبله، وكان أملهم أن يحصل هذا الشاب الموهوب على وظيفة بعد إكمال تدريبه، وأن يعتني بأسرته.

الحياة الشخصية

كان والد معروف بائع فاكهة على الرصيف، ورغم ضائقته المالية، سعى جاهداً لإعالة أسرته. كان معروف يُعيل والده مادياً من خلال عمله الحر، وكان يُواسي والديه دائماً قائلاً: "اصبري لبضعة أيام أخرى، سأتولى أنا كل شيء بعلمي". كان معروف شخصاً لطيفاً وهادئاً. عندما يغضب والده، كان يلتزم الصمت ويقول للأمه: "لا داعي للتحدث معه الآن، سيكون كل شيء على ما يرام عندما يهدأ غضبه".

خلفية الحركة

منذ نشأة بنغلاديش، عانى شعبها من شتى أنواع الظلم والاستغلال والقمع. وقد استجاب شعبها المحب للحرية لمطالب العصر، وقاوم هذا القمع مراراً وتكراراً. وفي الوقت نفسه، عبّر الطلاب عن تضامنهم مع الشعب المناضل بهتافاتهم. ويشهد التاريخ المجيد على أن الحركة والنضال، خلال أزمة البلاد، انطلقا دائماً من الطلاب.

على مدار الخمسة عشر عامًا الطويلة، ترك سوء حكم عوامي وتزوير الأصوات والفساد والقتل والظلم والقمع تأثيراً سلبياً على الجمهور. وبدأت حكومة عوامي مرة أخرى في التآمر لإعادة نظام الحصص. وفي عام ٢٠١٨، قبلت الشَّيْخَة حَسِينَة جميع المطالبات في مواجهة الحركة الطلابية القوية، ولكن كانت هناك نار الغيرة في قلبها. لذلك، بعد الاستيلاء على السلطة في انتخابات بدون حزب معارض في عام ٢٠٢٤، أرادت حكومة حَسِينَة إعادة الحصص مرة أخرى. بدأت الحركة المستمرة المطالبة بإصلاح الحصص في الوظائف الحكومية في الأول من يُولْيُو. وتحولت هذه الحركة اللاعنافية إلى عنف في ١٥ يُولْيُو. واصل القتلة المسلحون من رابطة الطلاب ورابطة الشباب ورابطة المساعدين والشرطة وأعضاء جيش بنغلاديش مهاجمة حشد الطلاب العزل أثناء الحركة. وبعد استشهاد الشهيد أبو سعيد في زَانْغُور، تحولت الحركة إلى حركة جماهيرية. تحولت حركة إصلاح الحصص تدريجياً إلى حركة جماهيرية. وانتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية عامة مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب

العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. وتدرجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب؛ بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة لشعب البلاد بأكمله. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو اللون، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. واضطرت الشَّيْخَة حَسِينَة، رئيسة الحكومة الاستبدادية، إلى الاستقالة في ٥ أغسطس في مواجهة الجمهور الغاضب. ولكن قبل استقالتها، تركت وراءها عدداً لا يحصى من الأفعال الشريرة لعقلها المثير للاشمئزاز والمشوه. وكجزء من ذلك، أطلقت القوات المسلحة العنان للعديد من الأبرياء، بمن فيهم المتظاهرون. واستشهد أشخاص مضطهدون عزل في إطلاق النار.

انضم إلى الحركة

تبلورت حركة إصلاح نظام الحصص تدريجياً كحركة جماهيرية، وانتشرت في جميع أنحاء البلاد كحركة طلابية شعبية مناهضة للتمييز. في البداية، تحولت الحركة السلمية للطلاب العاديين تدريجياً إلى انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. وتدرجياً، لم تقتصر هذه الحركة على الطلاب فحسب، بل أصبحت انتفاضة جماهيرية ضخمة شملت البلاد بأكملها. وبغض النظر عن العرق أو الدين أو الطبقة، خرج الجميع إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع هذه الانتفاضة. وكان معروف يشارك بانتظام في حركة إصلاح نظام الحصص منذ البداية.



استشهاد

١٩ يُولَيُو ٢٠٢٤ آخر أيام معروف. في اليوم السابق، مرض إثر استنشاقه الغاز المسيل للدموع. في ذلك اليوم، أجرى آخر محادثة له مع والدته الساعة الحادية عشرة صباحًا. لم يكن قد تناول طعامًا بعد. قال معروف إن الوضع في دكا ليس على ما يرام. عند سماع والدته لهذا، حذرتة قائلة: "أبي، لا تخرج". وافق معروف حينها. قال هذا ليطمئن والدته. حوالي الساعة الثالثة عصرًا، شارك في المسيرة أمام رَامْبُورَا بَنَسْري.

وحرس الحدود وكتيبة التدخل السريع، وهم القتل القساة التابعون للحكومة الفاشية الاستبدادية، بإطلاق النار عشوائيًا. في تلك اللحظة، أصابته رصاصة في ظهره وخرجت من سَادره. عندما أنقذه أصدقاؤه ونقلوه إلى مركز التشخيص المتقدم القريب، أعلن الطبيب المناوب وفاته. في صباح اليوم التالي، ٢٠ يُولَيُو/تموز، نُقل جثمانه إلى منزله في قريته دون تشريح، ودُفن في مقبرة بلدية حُوكَسَا لِيَلَا.

تصريح المعلم عن الشهيد

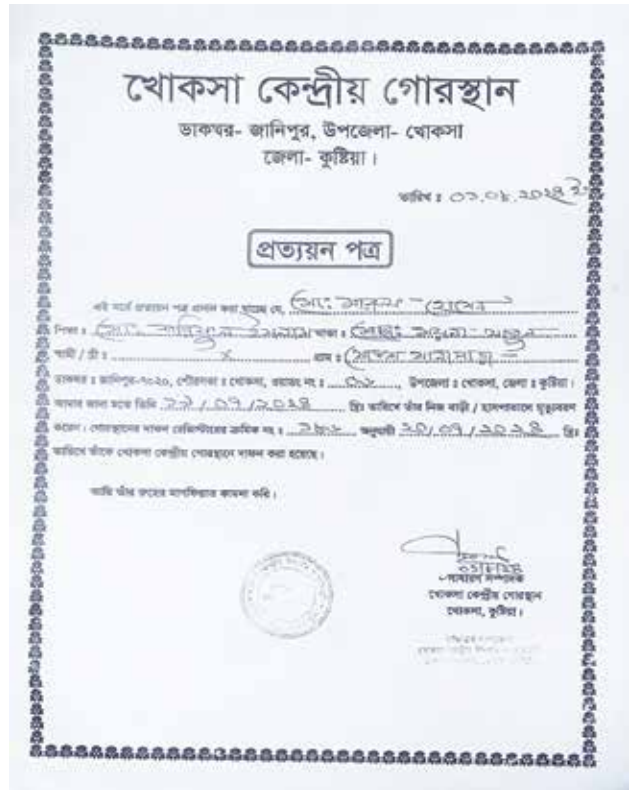
قال أحد المعلمين في مدرسة حُوكَسَا الحكومية التجريبية: "كان معروف حسين متواضعًا ومهذبًا ومتدينًا. لعب دورًا في مختلف أعمال التنمية الاجتماعية. كان ينظم إفطارًا سنويًا في مسجد مركز حُوكَسَا بمبادرة منه. نشعر بحزن عميق لفقدانه".

ذكريات

تحدث والد معروف، شريف الدين، إلى ابنه قبل ست ساعات من استشهاد. لم يعتقد أبدًا أن هذه ستكون المرة الأخيرة التي يتحدثان فيها. وذع وجه ابنه، لكن شريف الدين، الذي كان يعاني من ألم شديد، لم يستطع رؤية الندوب على ابنه. لا تزال دراجة معروف المفضلة من طفولته في المنزل، لكن صاحب الدراجة لم يعد موجودًا. لا يزال أفراد عائلة معروف ينتظرون مكالمته الهاتفية في المساء، لكن هذه المكالمات لا تأتي أبدًا. يتذكره معلمو مدرسة معروف وجيرانه كشخص متواضع ومهذب ومتدين. كان دائمًا يشارك في أعمال التنمية الاجتماعية وينظم إفطارًا سنويًا في مسجد مركز حُوكَسَا.

الحالة العائلية

يعيش والد شهيد معروف حسين في قطعة أرض صغيرة يملكها بجوار سوق حُوكَسَا. يعيش معروف حياة متواضعة مع والدته وشقيقته الصغرى. يواجه صعوبة في توفير نفقات تعليم ابنته الصغرى ونفقات أسرته. والد شهيد تاجر فاكهة صغير يبيع الفاكهة على الرصيف، ويدير نفقات الأسرة من دخله. عمل شهيد معروف في حياته مستقلاً، وكان يُعيل والده مالياً.





الشهيد محمد معروف حسين في سطور

الاسم: محمد معروف حسين

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد: ١٥-١٠-٢٠٠٤

مكان الحادث: رامپورا، بنسري

المهاجم: تم إطلاق النار عليه من قبل حرس الحدود

تاريخ الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ الساعة ٣:٠٠ مساءً

تاريخ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ الساعة ٤:٣٠ مساءً، رامپورا، بنسري، دكا

مكان الدفن: مقبرة خوكسا المركزية

العنوان الدائم: القرية: خوكسا ثانا بارا، الاتحاد: بلدية خوكسا، ثانا: خوكسا، المحافظة: كشتية

الأب: محمد شريف الإسلام، تاجر فواكه صغير، ٤٧ عامًا

الأم: سيدة مينا خاتون، ربة منزل، ٤٠ سنة

الأخت الصغرى: سيدة عائشة خاتون العمر: ١٠ سنوات

الاقتراحات

١. هناك حاجة إلى الدعم المالي لتشغيل الأعمال

٢. اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتمكين أختي الصغرى من الدراسة بشكل جيد

٣. توفير مخصصات شهرية بالإضافة إلى المنح المالية لمرة واحدة

الشهيد محمد أحد علي

الرقم التسلسلي: ٤٣٧
رقم الهوية: قسم حوُلْنَا ٠٥٣



نبذة مختصرة عن الشهيد

على الرغم من أن حركة ٣٦ يُؤلّفُ وكانت تسمى في الأصل انتفاضة الشباب، إلا أنها تبدو مبالغاً. فقد استشهد حوالي ٧٠ طفلاً ومراهقاً في هذه الحركة. وكان أحد هؤلاء المراهقين المتمردين الشهيد محمد أحد علي. وجاءت النتيجة النهائية لحركة مناهضة التمييز في أغسطس. وتحولت هذه الحركة، التي بدأت من جامعة دكا، تدريجياً إلى حركة وطنية. وفي ٣ أغسطس ٢٠٢٤، تجمع ملايين الشباب والمعلمين والطلاب والعلماء والباحثين عن الحرية من جميع مناحي الحياة في مركز الشهيد منار في دكا. وكان الجميع يحملون شعارات الكراهية والاحتجاج على سوء حكم رابطة عوامي على وجوههم. وكان الجميع متحدين في نفس المطلب. يجب إزالة حكومة رابطة عوامي بأي ثمن.

تلقية العلاج. صُدم أهالي مُحَمَّد بُور من جميع شرائح المجتمع بفقدان عزيزهم أحد علي.

في صباح ٥ أغسطس، أُقيمت صلاة الجنازة على الشهيد أحد علي وشارك فيها الآلاف من الناس. وقد غلهم البكاء أثناء تذكُّرهم لكلمات ومواقف الشهيد أحد علي. وبعد انتهاء الجنازة، وُري جثمانه الثرى في مقبرة العائلة المحلية حيث دُفن في مثواه الأخير. لقد ألقى رحيل أحد علي بظلال من الحزن العميق على زملائه وأصدقائه الذين غمرهم الأسى. وما زالت قبعته وملابسه الملطخة بدمائه شاهدة على تضحيته وتحمل ذكرى استشهاده. وقد كان هذا الحراك الشعبي مشبعًا بالفكر الإسلامي، وشارك فيه الناس من ذوي التوجهات الإسلامية بحماسة واندفاع طبيعي. وكان طلاب المعاهد الدينية كالجدار الصلب، المرصوص كالبنيان المتماسك. ولهذا، سيظل هذا النضال يُذكر كحدث مدهش في ذاكرة العالم.

تعليقات عن الشهيد

قال عم شهيد وعضو المجلس المحلي: كان شهيد محمد أحد علي طالبًا موهوبًا للغاية. كان دائمًا يذهب إلى المسجد ويؤدي الصلوات الخمس يوميًا. قال والد شهيد: كان أحد علي أمينًا للغاية، وقد أكمل بالفعل ثلاث حلقات من تعليم جماعة التبليغ. قالت والدته شهيد: لم يرفع ابني عينيه على أحد قط، لكن ابني البري قُتل ظلماً على يد الشرطة. نريد العدالة في جريمة القتل.



في ٣ أغسطس نظمت الفرق الموسيقية برنامجًا احتجاجيًا بعنوان "انهض، انهض" في رابندرا سترُوبار. ومن هناك، في الساعة الثالثة مساءً، توجهوا إلى شهيد منار لإظهار التضامن. واجهوا الكثير من المتاعب للوصول إلى شهيد منار. في الطريق، واجه الفنانون مسلحين من رابطة الطلاب ورابطة الشباب والشرطة. بناءً على مطلب شعبي، أُعلن عن حركة عدم تعاون على مستوى البلاد في ذلك اليوم. بدأت حركة عدم التعاون في ٤ أغسطس وامتدت إلى ٦٤ مقاطعة. وقعت اشتباكات واسعة النطاق في مركز الشرطة سَادَر وسِرُوبُور ومُحَمَّد بُور في مقاطعة مَاغُورَا. استشهد أربعة أشخاص في الهجوم الذي شنته الشرطة وإرهابيو عوامي. من بينهم شهيد محمد أحد علي. وُلد شهيد أحد علي في ٧ أغسطس ٢٠٠٧ في مُحَمَّد بُور. كان والده محمد يوسف علي سائق شاحنة ووالدته باخي خاتُون ربة منزل. حصل الشهيد محمد أحد علي على شهادة الداخل من مدرسة البركتية الثانوية في مُحَمَّد بُور والتحق بالصف الحادي عشر في كلية أمين الرحمن المرموقة في مُحَمَّد بُور في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. كان الشهيد أحد علي طالبًا منتظمًا في السنة الأولى بقسم العلوم الإنسانية. أما شقيقه الأصغر محمد إسحاق علي فهو طالب في الصف الخامس في مدرسة مُحَمَّد بُور الابتدائية الحكومية.

كيف تكون شهيدًا

انتشرت الحركة الطلابية المطالبة بإصلاح نظام الحصص بسرعة في جميع أنحاء البلاد. وتدرجياً بدأ عامة الناس يتحدون مع هذا المطلب. وفي مرحلة ما أصبحت هذه الحركة المناهضة للتمييز مطلبًا ملحقًا للجميع. دأب الشهيد أحد علي على تشجيع أصدقائه على الانضمام إلى مسيرة الطلاب الاحتجاجية ضد الديكتاتورية، وكان يذهب يوميًا إلى الجامعة ويجمع الجميع لتحفيزهم على موعد وكيفية الانضمام إلى المسيرة.

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة الحادية عشرة صباحًا شارك مع زملائه وأصدقائه في مسيرة احتجاجية على الطريق الرئيسي أمام كلية أمين الرحمن للدراسات العليا، الواقعة بجوار مركز شرطة مُحَمَّد بُور في محافظة مَاغُورَا. بعد فترة تحولت المسيرة الاحتجاجية السلمية إلى احتجاج شعبي عندما اعتقلت شرطة مُحَمَّد بُور أربعة طلاب. انضم إلى المسيرة عدد كبير من الطلاب من جميع أنحاء البلاد. طالب المتظاهرون مرارًا مركز الشرطة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين ولكن بدلًا من إطلاق سراحهم بدأت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص على مسيرة الطلاب. أصيب العديد من الطلاب بجروح خطيرة جراء إطلاق النار.

في لحظة ما فرت الشرطة من مركز الشرطة بسبب مقاومة الحشد. حاصر الأهالي مركز الشرطة وأخرجوا الطلاب المعتقلين. لاحقًا أنقذ الأهالي المصابين ونقلوهم إلى المستشفى المحلي. في الساعة الواحدة ظهرًا، أعلن الطبيب وفاة الشهيد أحد علي أثناء





الشهيد محمد أحد علي في سطور

(الاسم الكامل للشهيد: الشهيد محمد أحد علي (١٧)

المهنة: طالب

العنوان: مُحَمَّدْبُور، مَاعُوزَا

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٧/٠٨/٠٧

(الأب: محمد يونس علي (٦٠)

مهنة الأب: سائق فان

(اسم الأم: سيدة بآخي خَائُون (٥٠)

مهنة الأم: ربة منزل

(شقيق الشهيد: محمد إسلام علي (١٠)

المهنة: طالب، الصف الخامس، مدرسة مُحَمَّدْبُور الابتدائية الحكومية

عدد أفراد العائلة: ٠٣ أشخاص

الدخل الشهري: ١٠٠٠ تاكا

المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ١١:٣٠ صباحاً

تاريخ ووقت الوفاة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ الساعة ١:٠٠ ظهراً

مكان قبر الشهيد: مقبرة بلدية مركز شرطة مُحَمَّدْبُور

الاقتراحات

١. دعم الأخ الأصغر في دراسته

٢. شراء الأبقار لإنتاج الحليب

٣. إرسال التهاني والهدايا بمناسبة العيد



الشهيد محمد سُؤْمَن مِيَا

الرقم التسلسلي: ٤٣٨

رقم الهوية: قسم خُولْنَا ٥٤ .

نبذة مختصرة عن الشهيد

في ٣ أغسطس ٢٠٢٤، أعلن منسقو "الحركة الطلابية ضد التمييز" بدء حركة عصيان مدني تحت شعار "مطالبة واحدة فقط" وهي استقالة الحكومة البغيضة لحزب رابطة عوامي. وقد أطلق على هذه الحركة أيضًا اسم "حركة المطلب الواحد". وبسبب المشاركة الجماهيرية الواسعة من مختلف طبقات الشعب وبسبب سقوط النظام في ظل مجازر جماعية ارتكبتها الحكومة، اعتبر كثيرون هذه الحركة بمثابة الاستقلال الثاني لبنغلاديش. في ذلك اليوم، احتشدت جموع غفيرة من الناس في "النُصْب التذكاري المركزي للشهداء"، حيث تم الإعلان الرسمي عن بدء العصيان المدني من هناك. وجاءت هذه الحركة في سياق القمع الذي تعرض له الطلاب خلال احتجاجات إصلاح نظام

الشهداء في الاستقلال الثاني

١٣. باستثناء قوات حرس الحدود والبحرية، لن تؤدي القوات الأخرى مهامها خارج المعسكرات. وستبقى قوات حرس الحدود والبحرية في الثكنات والمناطق الساحلية.

١٤. لن يذهب البيروقراطيون إلى الأمانة العامة، ولن يذهب رؤساء البلديات أو مسؤولي المناطق إلى مكاتيم الخاصة.

١٥. ستظل متاجر السلع الفاخرة، وصالات العرض، ومراكز التسوق، والفنادق، والموتيلات، والمطاعم مغلقة. مع ذلك، ستظل المستشفيات والصيديات وخدمات نقل الأدوية والمعدات الطبية وخدمات الإسعاف وخدمات الإطفاء ووسائل الإعلام وخدمات نقل الضروريات اليومية وخدمات الإنترنت الطارئة وخدمات الإغاثة الطارئة، وخدمات نقل المسؤولين والموظفين المناوبين في هذا القطاع مفتوحة. ستظل متاجر الضروريات اليومية مفتوحة من الساعة ١١ صباحاً حتى ١ ظهراً.

من أجل تنفيذ هذا البرنامج المعلن، انضم محبو الحرية من جميع أنحاء البلاد إلى الحركة بطريقتهم الخاصة. في ذلك اليوم، قدم عدد قليل من المحاربين الشجعان استشهادهم في منطقة ماعُورًا. كان أحدهم الشهيد سُوْمُن مِيَا. على الرغم من ولادته في عائلة فقيرة، كان الشهيد سُوْمُن مِيَا مثلاً ساطعاً على الشجاعة التي لا تزعزع. كان الشهيد سُوْمُن مِيَا الوجه المفضل للجميع. وُلد هذا الشهيد المراهق في ١١،١٢،٢٠٠٤ في حُضن والديه في قرية ذ في مركز الشرطة مُحَمْدُبُور في منطقة ماعُورًا. بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة من مدرسة بالِيْدِيَا الثانوية المحلية، تم قبوله في كلية مُحَمْدُبُور بي إم في السنة الأولى من العلوم الإنسانية. كان محبوباً من جميع أصدقائه في المدرسة والكلية. ولأنه كان جيداً في الرياضة، أحبه جميع الطلاب والمعلمين.



الحصص في عام ٢٠٢٤، حيث قامت قوات الأمن بالاعتداء على الطلاب واعتقالهم بشكل جماعي، ما أسفر عن مقتل المئات من الطلاب والمواطنين وإصابة الآلاف. ردًا على ذلك، قدمت "الحركة الطلابية ضد التمييز" تسعة مطالب رئيسية إلى الحكومة.

ولكن بعد تجاهل تلك المطالب واستمرار الاعتقالات واستخدام العنف لقمع الحركة، أعلنت الحركة في "النُصْب التذكاري للشهداء" عن العصيان المدني الشامل، مطالبة باستقالة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة، كمطلب واحد نهائي. في ٣ أغسطس، دعت "الحركة الطلابية ضد التمييز" إلى عصيان مدني شامل لأجل غير مسمى، وتم تقديم خارطة طريق لهذه الحركة من قلب النُصْب التذكاري المركزي للشهداء. وكانت بنود تلك الخارطة كالتالي:

١. لن يدفع أحد أي نوع من الضرائب أو الإيجار.
٢. لا تدفع أي فواتير، بما في ذلك فواتير الكهرباء، وفواتير الغاز، وفواتير المياه.
٣. ستُغلق جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمكاتب والمحاكم والمصانع. لن يذهب أحد منكم إلى المكتب، وستستلمون رواتبكم في نهاية الشهر.
٤. ستبقى أنشطة المؤسسات التعليمية مغلقة.
٥. لا يجوز للمغتربين إرسال أي نوع من التحويلات المالية إلى البلاد عبر القنوات المصرفية.
٦. مقاطعة كافة أنواع الاجتماعات والندوات والفعاليات الحكومية.
٧. لن يحضر موظفو الميناء إلى العمل، ولن يقوموا بتفريغ أي بضائع.
٨. لن تعمل المصانع في البلاد، ولن يذهب عمال الملابس إلى العمل.
٩. سيتم إغلاق وسائل النقل العام، ولن يذهب العمال إلى العمل.
١٠. ستبقى البنوك مفتوحة كل يوم أحد لإجراء المعاملات الشخصية العاجلة.
١١. مكافحة الشغب، أو الاحتجاج، باستثناء الواجبات الروتينية. يقتصر عمل شرطة مركز الشرطة على أداء المهام الروتينية الاعتيادية.
١٢. سيتم إغلاق جميع المعاملات الخارجية حتى لا يتم تهريب فلس واحد خارج البلاد.



ووري جثمانها الثرى في مقبرة بالييديا المحلية. ولا تزال والدة الشهيدة سُوْمُن مِيَا وأصدقائها الأعراء يدعون لها بالشفاء العاجل، ودموعهم لا تنقطع.

تعليقات عن الشهيد

قال جيران شهيد إن سُوْمُن مِيَا كان طالبًا مجتهدًا. إلى جانب دراسته، كان يعمل أحيانًا كعامل يومي في منازل الآخرين. بعد انفصال والدي شهيد سُوْمُن مِيَا، أصبح لكل منهما أسرتان منفصلتان. عاش شهيد سُوْمُن مع والدته معظم الوقت. كان يقول لوالدته: إذا أنهيت دراستي وحصلت على وظيفة فلن تواجهي أي مشاكل بعد الآن. سأسدد جميع الأموال التي اقترضتها.

كيف تصبح شهيدًا

انتشرت حركة الطلاب المطالبة بإصلاح نظام الحصص بسرعة في جميع أنحاء البلاد. وتدرّجًا، أصبحت هذه الحركة المناهضة للتمييز مطلبًا ملحقًا للجميع. وللانضمام إلى مسيرة الاحتجاج ضد ديكتاتورية الطلاب، ذهب الشهيد سُوْمُن مِيَا إلى والدته وودّعها. وكان يشجع أصدقاءه على الانضمام إلى الحركة بطرق مختلفة.

في ٤ أغسطس م ٢٠٢٤، الساعة الحادية عشرة صباحًا، شارك مع زملائه وأصدقائه في مسيرة احتجاجية على الطريق الرئيسي أمام كلية أمين الرحمن الدرجات، الواقعة بجوار مركز شرطة مُحَمَّدْبُور في محافظة مَآغُورَا. تحولت المسيرة الاحتجاجية إلى احتجاج شعبي عندما اعتقلت شرطة مُحَمَّدْبُور أربعة طلاب شاركوا في المسيرة الاحتجاجية السلمية.

انضمّ عدد كبير من الطلاب من جميع أنحاء البلاد إلى المسيرة. وطالب المتظاهرون الشرطة مرارًا بالإفراج عن الطلاب المعتقلين، لكن بدلًا من إطلاق سراحهم، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص على المسيرة. أصيب عدد كبير من الطلاب جراء إطلاق النار وسقطوا على الطريق.

في لحظة ما، فرت الشرطة من مركز الشرطة بسبب مقاومة الحشد. حاصر الحشد مركز الشرطة وأخرج الطلاب المعتقلين. لاحقًا، أنقذ الحشد المصابين ونقلهم إلى المستشفى المحلي. في الساعة الواحدة ظهرًا، أعلن الطبيب استشهد الشهيد سُوْمُن مِيَا أثناء تلقيه العلاج. صُدم الحشد من جميع شرائح المجتمع بفقدان سُوْمُن مِيَا.

أُقيمت صلاة جنازة الشهيدة سُوْمُن مِيَا صباح الخامس من أغسطس، وشارك فيها آلاف الأشخاص. وبعد الصلاة،





الشهيد محمد سُؤْمَن مِيَا في سطور

(الاسم الكامل للشهيد: الشهيد محمد سُؤْمَن مِيَا (٢٠)

المهنة: طالب، كلية بي إم، مُحَمَّدُبُور

العنوان: بَالِيْدِيَا، مُحَمَّدُبُور، مَاغُورَا

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٤/١٢/١١

(الأب: محمد كُنُور رحمن (٥٠)

مهنة الأب: الزراعة

(اسم الأم: سيدة خديجة بِيْجُوم (٤٥)

مهنة الأم: ربة منزل

(أشقفاء الشهيد: سمية خَاتُون (٢٠)، مريم (١٣)، حسين (٠٨)، سَيْئَة (٢)

عدد أفراد العائلة: ٦

دخل الأسرة: ١٠٠٠٠ تاكا

المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ١١:٣٠ صباحًا

تاريخ ووقت الوفاة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ١ ظهرًا

مكان قبر الشهيد: مقبرة بَالِيْدِيَا، مُحَمَّدُبُور

الاقتراحات

١. أمهات الشهداء مدينت، يرجى مساعدتهن بسداد الدين

٢. دعم الإخوة الأصغر سنًا في دراستهم

٣. التعاون لمرة واحدة



الشهيد محمد راجو أحمد

الرقم التسلسلي: ٤٣٩
رقم الهوية: قسم خولنا ٥٥.

نبذة مختصرة عن الشهيد

والد شهيد راجو هو محمد عبد الكلام مؤلاً (٦٠ عامًا) ووالدته سيدة نسيمه خاتون (٥٨ عامًا). الشهيد كان مزارعا من حيث المهنة ووالدته ربة منزل بنغالية تقليدية. كلا الزوجين كلام ونسيمه مريضان. يوجد ٦ أفراد في هذه العائلة. شقيق راجو الأكبر ناظم الدين مغترب في ماليزيا. اعتمدت عائلة راجو بشكل أساسي على دخله. كان راجو يعتني بوالديه. كان عليه أن يتجول مع والديه المرضى من وقت لآخر. كان هو الداعم الوحيد لوالديه اللذين كانا ضعيفين بسبب كبر سنهما. من سيعتني بوالدي شهيد المستين المرضى والعاجزين الآن؟

التعليم والحياة الشخصية

كان شهيد راجو طالباً في كلية ماغورا النموذجية. حصل راجو أحمد على شهادة الثانوية العامة من كلية جاغدال الجمعية، والتحق بكلية ماغورا النموذجية للحصول على شهادة. كانت عائلته فقيرة، إذ لم يتجاوز دخلها الشهري عشرين ألف تاكا. وبسبب فقر عائلته، لم يتمكن شهيد راجو أحمد، البالغ من العمر ٢٤ عامًا، من مواصلة دراسته بانتظام.

كان على راجو أيضاً أن يكافح من أجل إعالة الأسرة. ربما تكون قصة عائلة راجو مثل قصة عشر عائلات أخرى. أرسلت عائلة الشهيد شقيقهم الأكبر إلى الخارج على سبيل الإعارة. وبسبب هذا، كانوا مثقلين بجبل من الديون. كان راجو يعيش في منطقة باش باري في محمذبور، دكا، لدعم الأسرة مالياً. كان يهدف عمله إلى المساهمة في تعليمه ونفقات الأسرة من خلال القيام بأعمال صغيرة. لقد استعد ذهنيًا للسفر إلى الخارج مثل أخيه الأكبر. جرحت رصاصة القاتل وحرفت جهد الشخص الذي بذل قصارى جهده لإضفاء البسمة على وجه الجميع في العالم. لقد تلاشت جميع الأحلام الذهبية في لحظة اليوم. من سيحكم على الديكتاتور؟ من سيقف بجانب الأسرة المسكينة؟

الشهداء في الاستقلال الثاني

كان والدا راجو ينتظران أيضاً مكاملة هاتفية من راجو الحبيب في ١٩ يُوليو. جاءت المكاملة الهاتفية وجلبت المكاملة الهاتفية أكبر الأخبار السيئة لعائلة راجو. في تلك الليلة، ذهب صهره وأقارب آخرون إلى دكا لاستقبال جثمان الشهيد راجو. في صباح يوم ٢٠ يُوليو بعد الجنازة، كتب راجو آخر خطاب له في مقبرة العائلة في عَظَامُور تَشَارُ بَارَا، مقاطعة مَاغُورَا. يا للأسف، حياة! بدلاً من تأشيرة جواز السفر للسفر إلى الخارج، تم كتابة رثاء على قبر راجو. لكن راجو لا يموت أبداً. سيعيش الشهيد راجو في احترامنا، في الحرية، في كل هواء حر في البلاد، في أنفاس الشعب الحرة.



الحركة الرابعة والعشرون

بدا وكأن أيام الشهيد راجو قد انقضت. في غضون ذلك، بدأت حركة طلابية تطالب بإصلاح نظام الحصص. ثم تحولت لاحقاً إلى حركة طلابية شعبية. لكن هذه الحركة الجماهيرية توقفت أخيراً. كانت العاصمة دكا في حالة اضطراب. كانت عقول عامة الناس كالنار في الرماد. كان الطلاب والجمهور كالبارود الجاهز للانفجار. اهتزت السماء والهواء بشعارات متنوعة. وترددت هتافات الثورة في كل مكان.

كان راجو ناشطاً في حركة إصلاح نظام الحصص منذ بدايتها. كان يشارك فيها يومياً خلال فترات استراحة عمله. في مرحلة ما، تحولت حركة إصلاح نظام الحصص إلى سقوط الحكومة. بعد إطلاق النار الوحشي على الشهيد أبوسعيد في جامعة بيجوم رُقِيَّة في رَانْغُور في ١٦ يُوليو، لم يعد أحد يخشى الوقوف في الشوارع. قدموا صدورهم إلى رصاص القاتل. في يومي ١٦ و١٧، قُتل العديد من المجهولين بالرصاص. اندلع الطلاب والجمهور في احتجاجات. قالوا إن هذه الحركة لا يمكن أن تكون مجرد حركة كوتا. وإلا ستهان دماء الشهداء.

منذ ليلة ١٨ من الشهر، أقدمت حكومة حسينة على قطع خدمات الإنترنت في جميع أنحاء البلاد. وارتكبت قوات الشرطة الجبنة مجازر دموية بشكل مسرعي. وفي يوم الجمعة، ١٩ يُوليو، أعلنت القاتلة حسينة فرض حظر تجول.

بدون اتصال بالإنترنت، كانت البلاد بأكملها معزولة. لم يتمكن أحد من التواصل مع أحد. لم يكن أحد يعلم أخبار أحد. في ذلك اليوم، انضم راجو إلى الحركة مرتدياً زيّاً بَنْجَابِيّاً أسود. كان برفقته أربعة من أصدقائه من مطعمه وكانت الساعة الرابعة عصرًا. كان راجو يسير في الطريق للانضمام إلى الموكب. عندما رأى سيارة الشرطة، بدأ يركض بحثاً عن ملجأ آمن. وبينما ركض آخرون للوصول إلى ملجأ آمن، لم يستطع راجو. أطلقت الشرطة التابعة للقاتلة حَسِينَةُ النار على ساق راجو أولاً. ما إن أصابته الرصاصة حتى سقط على الطريق.

يا إلهي! حتى حينها، لم تُبد تلك القوة الوحشية أي رحمة. هاجمت الشرطة راجو بوحشية وأطلقت النار عليه في بطنه. كان راجو ملقى على الطريق مصاباً بجروح قاتلة. عندما غادر رجال الشرطة القاتلون، نقله أصدقاؤه إلى مستشفى كلية الطب سَهْرُورْدي بمساعدة أهالي المنطقة. أعلن الطبيب المناوب وفاته بعد دخوله المستشفى. "بدلاً من جواز سفر وتأشيرة سفر إلى الخارج، نُقش على قبره رثاء".

موت الأحلام

في المساء اتصل المستشفى بوالده لإبلاغه باستشهاد راجو. من المحتمل أن يتصل راجو بالمنزل كل مساء بعد عودته من العمل.



الشهيد في سطور

الاسم: محمد راجو أحمد

المهنة: طالب

المؤسسة: كلية النموذجية، ماغورا

الأب: أبو الكلام مؤلاً (٦٠) مزارع

الأم: نسيمه خاتون (٥٨) ربة منزل

العمر: ٢٤

مكان الميلاد: ماغورا

الوفاة: ٢٠٢٤، ١٩، ٠٩، ٤، مساءً

سبب الوفاة: إطلاق نار من قبل الشرطة

القبر: مقبرة عظامبور تشاربازا، مركز سادر، ماغورا

مكان الوفاة: محمدبور

عدد أفراد العائلة: ٦

الاقتراحات

١. يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة للأسرة

٢. يمكن تقديم مساعدة مالية لوالد الشهيد للقيام بالأعمال الزراعية



الشهيد مُتَّقِين بالله
الرقم التسلسلي: ٤٤٠
رقم الهوية: قسم خُولْنَا ٥٦.

نبذة مختصرة عن الشهيد

لقد تحقق استقلالنا الرابع والعشرون بفضل المشاركة الفاعلة والتضحيات التي قدمها شعبنا من مختلف مناحي الحياة. هذا الاستقلال لا يُقدر بثمن. كان الشهيد مُتَّقِين بالله أحد الوطنيين الشجعان في الاستقلال الرابع والعشرين، وكان فنيًا طبيًا. وُلد مُتَّقِين في ١٢ ديسمبر ١٩٩٩، في قرية "بُري شَارَا" التابعة لمركز شرطة سِرِيْبُور في اتحاد دَارِيَا بُور بمقاطعة مَآغُورَا.

الحياة العائلية

كان اسم والد الشهيد مُتَّقِين بالله هو المرحوم محمد عكاس علي، واسم والدته سيدة رحيمة يَنْجُوم. تولت أم الشهيد الحنين جميع مسؤوليات الأسرة، وكانت ربة منزل كاملة. بعد وفاة أبيه تولى شقيقها الأكبر رعاية أسرة مُتَّقِين. وكان الداعم الوحيد هو السيد محمد شهاب الإسلام (٣٥ عامًا)، وهو مغترب ماليزي. بعد الوفاة المفاجئة لوالده وقعت جميع مسؤوليات الأسرة عليه. بلغ إجمالي عدد أفراد عائلة الشهيد سبعة أفراد. انضم الشجاع مُتَّقِين إلى مستشفى طبي خاص للمساعدة في إعالة الأسرة. بعد بضعة أيام، انتقل إلى منزل مستأجر في مِيْرِيْبُور، دكا مع زوجته وطفله. وهكذا استمرت حياتهم الأسرية.

الحياة الشخصية

اختار الشهيد مُتَّقِينَ بالله أن يبني مسيرته المهنية في مجال الرعاية الصحية التعاونية، حيث عمل كفني طبي. وكان يؤدي مهامه بمهنية في مركز "إنثوفا للتشخيص" الواقع في برج "راجني غُنْدها" بمنطقة ميژنُور-١٤. وقد كوّن أسرة صغيرة في منطقة قريبة من ميربور-١ بالعاصمة. وكان يعيش فيها مع زوجته وابنه الوحيد أن نفيان حسين (٤ سنوات). من خلال أسرته وأقاربه، عُرف الشهيد بأنه كان شخصاً شديد الرعاية والاهتمام بمن حوله. فعلى الرغم من كثرة انشغالاته، لم يكن يغفل عن متابعة أحوال أقربائه وأحبّته؛ كان يسأل دائماً عن صحة والدته ويتأكد إن كانت تتناول أدويةها بانتظام، وكان يحرص على معرفة أحوال الجميع. لقد كان وجهاً محبوباً ومضيئاً في عائلته، وواحدًا من أكثرهم تأثيراً واهتماماً. وعلى الرغم من أعباء الحياة وتكاليف العيش المرتفعة في العاصمة، لم يكن مُتَّقِينَ ينسى إرسال جزء من دخله إلى والدته بانتظام.

خلفية الاستشهاد

٢٥ عامًا فقط من الحياة. الكل يتمنى أن يعيش في هذه الدنيا. لكن مُتَّقِينَ اضطر لمغادرة هذا العالم الجميل في سن الخامسة والعشرين فقط، تاركًا خلفه زوجته الحبيبة وطفله الحبيب، نافيان الصغير، وأمه وبقية أفراد عائلته. لكن مُتَّقِينَ كان بإمكانه أن يكون أكثر أنانية. لم يكن لينضم إلى الحركة وهو يفكر في زوجته وأطفاله. لكن مُتَّقِينَ لا يتراجع، فهم لا يهابون الموت.

لأنهم يعلمون أن الله يقول: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ (وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ بِهِ الْجَنَّةُ) (التوبة: ٩: ١١١-١١٢)}

خلفية الاستشهاد كما روت زوجة الشهيد نعيمة إيرين نَنُو:

"الشخص الذي كان يقول لي، "لا تقلق، أنا بخير"، منذ ٤٠ دقيقة لم يعد موجودًا - كيف يمكنني أن أصدق ذلك، كما تقول؟"

زوجي فني طبي، وكان يعمل سابقًا في مستشفى ابن سينا. وأنا أيضًا فني طبي. كان زوجي ناشطًا في الحراك منذ بداية ثورة يُولَيُو وكان ينضم إليه يوميًا بعد انتهاء دوامه.

في ١٨ يُولَيُو الساعة الحادية عشرة مساءً، أثناء عودته إلى منزله بعد انتهاء واجبه، تعرض لهجوم من ميژنُور رقم ١٠. لم يخبرني بأي شيء، لأنه لو أخبرني لمنعته من المشاركة في المظاهرة، لأن لدينا طفلًا صغيرًا، لذلك أخفى الأمر عني في البداية. أصيب برصاص مطاطي في أنحاء متفرقة من جسده. بعد عودته إلى المنزل، حاول إخفاء الأمر، لكنني رأيته وقدمت له الإسعافات الأولية في ذلك اليوم.

في صباح اليوم التالي ذهب إلى العمل. كانت واجباته من الساعة ٨ صباحًا حتى الساعة ٢ ظهرًا. بعد الانتهاء من العمل في الساعة ٢ ظهرًا، كان ينتظر الحركة في ميژنُور رقم ١٠. ومنذ ذلك الحين، كنت

أتحدث معه مرارًا وتكرارًا على الهاتف. كانت آخر مرة تحدثت معه حوالي الساعة ٤ مساءً، أثناء أذان صلاة العصر. في ذلك الوقت، كان صوته أجشًا تمامًا. أصبح صوته أجشًا بسبب هتافات الشعارات من الصف الأمامي للحركة والتعرق المفرط. في محادثته الأخيرة، قال لي، "لا تتوتر، أنا بخير. اليوم، الجميع يحتج - من النساء إلى الأطفال إلى كبار السن، الجميع في الشوارع. كيف يمكنني الجلوس في المنزل؟ ما هو الجواب الذي سأعطيه لنفسي؟" كانت هذه آخر محادثة أجريتها معه. بعد لحظات من قوله هذا، أصيب برصاصة مباشرة في رأسه من ساحة ميژنُور رقم ١٠ المستديرة. اخترقت رصاصة واحدة رأسه وخرجت من الجانب الآخر واستقرت الرصاصة الثانية في رأسه. تلقت مكالمة على الفور وذهبت إلى هناك. لكنني لم أجده هناك. أخذه أحد الإخوة هناك إلى مستشفى ميژنُور الهلال. وتلقى الإسعافات الأولية هناك، وكان رأسه مضمّدًا. ولكن عندما رأى حالته تتدهور، نُقل إلى فرع ابن سينا كَالِيَان بُور. علمت لاحقًا أنه بعد الذهاب إلى هناك، تقدم العديد من الأطباء الجيدين لعلاج. بُذلت العديد من المحاولات، لكنه لم يستعد وعيه. لم يستعد وعيه بأي شكل من الأشكال. عندما سمعت أنه في ابن سينا هرعته إلى هناك. لكن رابطة الطلاب كانت نشطة في الذهاب إلى ابن سينا والمستشفى. لم يسمحوا لي بالذهاب تحت أي ظرف من الظروف. كنت أبكي وأنا ممسكة بأيديهم وأقدامهم هناك، لكنهم لم يسمحوا لي بالدخول. في هذه الأثناء تلقت مكالمة أخرى. قالوا إن زوجي في سَهْرُورْدِي. ذهبت إلى سَهْرُورْدِي من هناك مرة أخرى. ليس لدي أي فكرة عن عدد المرات التي ركضت فيها كالمجنون من الطابق الثاني إلى الطابق الخامس أو السادس.

رأيتُ جثثًا كثيرة ذلك اليوم، لم أر في حياتي جثثًا بهذا القدر. كنتُ أبحث بين الجثث لأرى إن كانت لزوجي. لم أجده هناك أيضًا. لاحقًا، اتصلتُ بالرقم مجددًا. ثم قيل لي إن عليّ الذهاب إلى قسم الأعصاب. ذهبتُ إلى هناك أيضًا. لكن لم يكن هناك مدخلٌ أيضًا، لا معلومات، لا شيء. في ذلك اليوم، لم يكن هناك سوى جثث وجثث. لا أعرف إن كان من الممكن الاحتفاظ بكل هذه السجلات. كان الأطباء يستقبلون المرضى ويعالجونهم بأفضل ما يمكنهم. وكان يُنقل المحترضون إلى غرفٍ منفصلة.

ما زلتُ لا أنسى ذلك المشهد. حتى جاءتني مكالمة أخرى. قالوا إنه في مستشفى ابن سينا، في الطابق التاسع بقسم العناية المركزة. وأخيرًا وجدته هناك. كانت جراحته تُجرى هناك. لكن في ذلك اليوم، دخلت رابطة الطلاب في مستشفى ابن سينا وسببت الكثير من المشاكل. لم يسمحوا لي بإجراء العلاج. لاحقًا، سلم الأطباء زوجي إليّ.

قالوا: لا يمكن إبقاؤه هنا، يجب نقله إلى قسم جراحة الأعصاب، لأن الرصاصة أصابت رأسه، وهناك فقط يمكنه الحصول على العلاج

الشهداء في الاستقلال الثاني

لوحصل على العلاج في الوقت المناسب، ربما كان لا يزال على قيد الحياة. هذا الندم لا أستطيع أن أغفره لنفسي. ركضت من مستشفى إلى آخر، لكنني لم أستطع توفير العلاج لزوجي. لدي طفل عمره ثلاث سنوات، لا يفهم بعد أن والده قد مات. ماذا أقول له؟ هل أقول إنني ذهبتُ به إلى المستشفى، لكنهم رفضوا معالجته؟ الرجل الذي كان مستعدًا للتضحية بنفسه من أجل هذا الوطن، هل يُعقل أن تقف ميليشيات مسلحة أمام مستشفيات هذا البلد لتمنع المصابين من تلقي العلاج؟ ابني ما زال يصنع طائرات من الورق، ويظن أن والده سيعود ويلعب معه. لا أستطيع أن أجيبه... أراه وأخفي دموعي.

حتى الآن، لا أصدق أن الرجل الذي تناول الإفطار معي في الصباح، وتحدث إليّ مرارًا عبر الهاتف، وقال لي قبل ٤٠ دقيقة فقط: "لا تقلقي، أنا بخير" - لم يعد موجودًا في هذه الدنيا! كيف يمكنني



تصديق ذلك؟ لكن، على أي حال... لقد قدّم روحه فداءً لهذا الوطن. لم يعد زوجي لي وحدي، بل أصبح ملكًا لهذا الوطن. وهذه الفكرة تمنحني بعض العزاء، وتمنحني شعورًا بالفخر... لقد ترك لي ألمًا أبدى، لكنه أيضًا ترك لي فخرًا أبدى. أنا زوجة شهيد. أربي طفل شهيد. وهذا هو رأس مالي الوحيد في هذه الحياة.

هل سيتذكر نافيان الصغير والده؟ هل سيحتفظ بذكرى عنه ليسترجعها لاحقًا؟ كم من الأيام استطاعت زوجة متقين أن تعيش بسعادة معه؟ علمها أن تعيش حياتها بأكملها متشبثة بضيع ذكريات قصيرة وسعيدة فقط. حتى لو لم يتذكر الطفل ملامح والده، سيكبر وهو فخور به دائمًا. سيكون فخورًا بأنه ابن الشهيد متقين ٥

المناسب. فأخذته إلى مستشفى العلوم العصبية، لكنهم هناك أيضًا رفضوا استقباله. فقد بدأت هجمات أنصار حزب "عوامي الحكومة" هناك أيضًا. وعندما أصبحت الساعة العاشرة ليلاً، ولم أجد أي خيار آخر، قمتُ بإدخاله قسم الطوارئ في المستشفى الذي أعمل فيه. ظل زوجي على قيد الحياة حتى صلاة الفجر. طوال الليل تم ضخ الدم في جسده، لكن جسده لم يكن يستجيب. كان الدم يخرج



من أنفه وفمه وأذنيه. نزع طوال الليل. كنت أعيش فقط على أمل أن يستيقظ، أن يفتح عينيه مرة واحدة فقط... لكنه لم يستجب أبدًا، ولم يفتح عينيه، ولم يصدر عنه أي رد فعل. وفي لحظة أذان الفجر... توفي زوجي.

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُتَّقِينُ بالله في سطور

اسم الشهيد: الشهيد مُتَّقِينُ بالله

الميلاد: ١٥, ١٢, ١٩٩٩

الوفاة: ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤

القبر: مقبرة مسجد باريشارا، مَآغُورَا

مكان الميلاد: مَآغُورَا

العنوان الدائم: القرية: بُرُوي شَارَا، الاتحاد: دَارِيَا بُور، مركز: سِرِيْبُور، المحافظة: مَآغُورَا

المهنة: تقني طبي، مركز إِنْوْفَا التشخيصي، برج رَجَانِي غَانْدَا، مِيْرَبُور-١٤، دكا

تاريخ الاستشهاد: ٢٠٢٤/٧/١٩

الأب: المرحوم عكاس علي

الأم: رحيمة بِنْجُوم

عدد أفراد العائلة: ٧. أشخاص

الاقتراحات

٣. يجوز تقديم مساعدة شهرية أو لمرة واحدة لزوجته الشهيد

٢. يمكن أن تقع على عاتق ابن الشهيد مسؤولية تربية وتعليم

”وفي صباح يوم الحادثة، أخبرني،
أخي، دعونا نصبح شهداء“



الشهيد فَرْهَاد حُسَيْن
الرقم التسلسلي: ٤٤١
رقم الهوية: قسم خُولْنَا ٥٧.

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد فَرْهَاد حُسَيْن، شابٌّ في الرابعة والعشرين من عمره، استشهد في حرب الاستقلال. لم تتجاوز حياته الثانية والعشرين عامًا، لكن يالها من تضحيةٍ عظيمةٍ من أجل الوطن! وُلد الشهيد فَرْهَاد حُسَيْن في الأول من يناير عام ٢٠٠٢م، ويصادف عيد ميلاده اليوم الأول من العام. مسقط رأسه مركز سِرِينُور، قرية زَائِي نَاغَر، اتحاد نَكُول، مقاطعة مَاغُورَا، إقليم خُولْنَا. الشهيد فَرْهَاد ليس فخرًا لشعب مَاغُورَا فحسب، بل هو أيضًا فخرًا لأبناء وطنه اليوم.

الحياة العائلية

المملوكة للحكومة، غير القادرة على إيقاف الحركة العقلانية لإصلاح الحصص بأي وسيلة، إغلاق الجامعة. كانت القاعات مغلقة. حتى الشرطة ورابطة الطلاب داهمت المساكن خارج الجامعة في ذلك الوقت. أغلق أصحاب المطاعم المطعم. ربما أُجبر فَرْهَاد على مغادرة شَيْتَاغُونْغ. كان ناشطاً في الحركة في منطقته مَآغُورَا، حيناً لعدم تمكنه من الانضمام إلى الحركة في جامعته. كانت البلاد بأكملها في حالة اضطراب في ذلك الوقت. أغلقت حكومة حَسِيْنَة الاستبدادية الإنترنت في جميع أنحاء البلاد لتنفيذ مهمة القتل السرية ووقف الحركة.

٣٥ يُولْيُو ٢٠٢٤

وفقاً لتاريخ يُولْيُو الدامي، كان ذلك اليوم هو ٣٥ يُولْيُو ٢٠٢٤. ووفقاً للتقويم، ٤ أغسطس ٢٠٢٤. وكان برنامج ٣٥ يُولْيُو عبارة عن احتجاجات وتجمعات جماهيرية في نقاط مهمة في جميع أنحاء البلاد من الساعة ١١ صباحاً في العاصمة مطالبين بنقطة لإسقاط المستبدية. كان هناك إغلاق للإنترنت على مستوى البلاد، وإذا حدث ذلك على الإطلاق، كانت السرعة بطيئة للغاية. وأطلقت أعيرة نارية في دكا وكُومَلَا وخُولْنَا. وأقيم موكب مع الجثث في جامعة دكا. وفي الميدان، كانت الشرطة وكتيبة العمل السريع وحرس الحدود وأنصار والجيش التي نشرتها الحكومة الفاشية لإيقاع الموت، نشطة، وكذلك المنظمات المثيرة للجدل رابطة الطلاب ورابطة عوامي الإرهابية ورابطة الشباب.

وكان شعار اليوم الرابع هو

"اصنعوا العصي من الخيزران"
"وحرروا بنغلاديش"

فَرْهَاد الذي كان ناشطاً بانتظام في الحركة في مَآغُورَا، ذهب إلى مسيرة احتجاج ٣٥ يُولْيُو وبرنامج التجمع الجماهيري. تبلغ المسافة من "رأي نَاغَر" في سِرِيْبُور إلى مَآغُورَا حوالي ١٥ كيلومتراً. في يوم الحادث، ركب سبعة أشخاص من رأي نَاغَر دراجة هوائية خفيفة إلى منطقة بَرْنَان دُولِي، وعبروا عدة عوائق. كانت الساعة الحادية عشرة. وفقاً للمقاتلين الذين انضموا إلى الحركة مع الشهيد في ذلك اليوم، لم يؤثر الخوف على عقل فَرْهَاد في ذلك اليوم حتى بعد رؤية ساحة المعركة. بدلاً من ذلك، كان في الخطوط الأمامية. في مرحلة ما من الموكب، تراجعت الشرطة حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً. بعد ذلك، هاجم إرهابيون مسلحون من رابطة عوامي ورابطة الشباب الموكب. ثم جاءت رصاصة من الاتجاه المعاكس وأصاب فَرْهَاد في رأسه. تم نقله على الفور إلى المستشفى في سيارة فاخرة. فحص الطبيب في المستشفى فَرْهَاد وأعلن وفاته. بدأت كتابة التاريخ وفَرْهَاد هو شهيد في الرابع والعشرين، يبقى خالداً!

والد الشهيد فَرْهَاد، السيد محمد غلام مصطفى (٥٨ عاماً)، سائق بالمهنة. سائق حافلة. يبلغ دخله الشهري حوالي ثلاثين ألفاً. ما مدى استثنائية فَرْهَاد الذي ولد في هذه العائلة العادية للغاية كان مختلف عن أي شخص آخر. ما هو فَرْهَاد بالضبط؟ يجب أن أكون مندهشاً بعض الشيء، ليس مندهشاً بالضبط ولكن سعيداً برؤية المؤهلات التعليمية لأشقائه فَرْهَاد. فَرْهَاد شقيقان وشقيقتان. الأخت الكبرى رقية بِيْجُوم (٢٨ عاماً) متزوجة. الأخت الصغرى سيدة: رُكْتَا (٢٥ عاماً) خَائُونْ تنتظر وظيفة بعد الانتهاء من دراساتها العليا. الأخ الأصغر سيدة: غلام كبرياء (٢٣ عاماً) يدرس في جامعة دكا. وكان فَرْهَاد يدرس في جامعة شَيْتَاغُونْغ، قسم التاريخ في سنته الثانية من التخرج. ليس بالأمر الهين بالنسبة للأب أن يعلم ثلاثة أطفال في التعليم العالي بدخل بسيط من قيادة السيارة. غلام مصطفى أب فخور حقاً. والآن هو والد الشهيد. لقد فعل فَرْهَاد أعظم شيء لوالده.

الحياة الشخصية

كان فَرْهَاد من منطقة صغيرة مثل مَآغُورَا، انتقل إلى شَيْتَاغُونْغ البعيدة بعد أن لاحظ موهبته. قُبِل في قسم التاريخ بجامعة شَيْتَاغُونْغ. فصله الدراسي هو ٢٠٢١-٢٠٢٢. فَرْهَاد، من مَآغُورَا، وطاً أرض الجامعة الممتدة على مساحة ٢٣٠٠ فدان، بعيون مليئة بالأحلام والشغف والحماس. هل كان فَرْهَاد يعلم حينها أنه لن يتمكن حتى من إكمال سنته الثانية في قسم التاريخ الذي يعشقه؟ هل تخيل أصدقاء فَرْهَاد يوماً أن هذا الشاب الهادي في القسم لن يجلس معهم في الصف مرة أخرى؟ كان فَرْهَاد أصغر أبناء العائلة. أحب والداه الجميع. ومع ذلك، وبصفته أصغرهم، فكم بالبحري أنعموا عليه؟ كان أصغرهم أول من فارق الدنيا برصاصة قاتلة. والآن، لا يسكن الحزن عائلة فَرْهَاد. فقدت والدة فَرْهَاد كنزها الثمين. يا لبرعم الحياة المكسور! إنه كقصيدة سَاتِينْدَرَانَاث دُوت "برعم مكسور".

"الذي جاء أخيراً، هو الأفضل على الإطلاق"

لقد غادر أولاً.

وكان الصغير هو الأكثر

"لقد أعطى كل شيء من أجل لا شيء"

أوقات مضطربة

في تلك الأيام من شهر يُولْيُو، كانت الجامعة في حالة اضطراب. امتلأ كل حرم جامعي في البلاد بالشعارات. كانت أكبر جامعة في البلاد، جامعة شَيْتَاغُونْغ، في حالة اضطراب. أعلنت إدارة الجامعة

الشهداء في الاستقلال الثاني

ومن المعروف أن فَرَهَاد كان قد ناقش دَيْنَامِيكِيَّات الحركة مع أقاربه صباح يوم وفاته متأثراً بجراحه الناجمة عن طلقات نارية. وقال غلام كبرياء شقيق فَرَهَاد الأكبر، لصحيفة "الضوء الأول" اليومية الوطنية: "على الرغم من صغرسنه، إلا أنه كان ناضجاً. انضم إلى الحركة وهو لا يزال في الجامعة. واعتبر المشاركة في هذه الحركة ضد التمييز مسؤولية أخلاقية. ولهذا السبب لم يستطع أحد إيقافه. وفي صباح يوم الحادث قال لي: يا أخي، تعال ونستشهد".

الفراغ

في السادس والثلاثين من يُولْيُو، الموافق الخامس من أغسطس، سقطت المستبدة. هربت القاتلة حَسِيئَةً ولكن قبل ذلك أزهقت أرواحاً جديدة. تلطخت أرض البنغال بدماء الشهداء. أصبحنا أحراراً للمرة الثانية بتضحيات شباب وطنيين وحازمين مثل الشهيد فَرَهَاد. كان دائماً متواضعاً، متعبداً، محبوباً من الجميع في المنطقة، متواضعاً ومهذباً وكان شاباً يقضي وقته في مكتبة الجامعة وربما ذهب إلى الموكب في الرابع من الشهر، مستعداً للشهادة. كان يتمنى موتاً شهيداً. في ذلك الوقت لم يكن يفكر إلا في وطنه أو الموت!



الشهيد في سطور

الاسم: محمد فَرَهَاد حسين، المهنة: طالب، جامعة شِيَتَاغُونُغ، قسم التاريخ، الفرقة الثانية
تاريخ الميلاد والعمر: ١٠-٠١-٢٠٠٢ و (٢٢)
تاريخ الاستشهاد: ٠٨-٠٤-٢٠٢٤ الساعة ٢ ظهراً
مكان الاستشهاد: جسر وَايْدَا، طريق دكا-مَآغُورَا، مَآغُورَا
مكان الدفن: مقبرة زَائِي نَاغَر
العنوان الدائم: قرية زَائِي نَاغَر، نَكُول، شِرِيْبُور، مَآغُورَا
الأب: غلام مصطفى، المهنة: سائق، العمر: ٥٨ عاماً
الأم: شِيرِينَا بِيْجُوم المهنة: ربة منزل، العمر: ٥٥
حالة السكن والأصول: لديه منزل أسلاف ومساحة صغيرة من الأراضي الزراعية

تفاصيل الأشقاء

١. رقية بِيْجُوم (أخت) السن: ٢٨ سنة، متزوجة
٢. رَكْتَا خَاتُون (أخت) السن: ٢٥، حاصلة على ماجستير، عاطلة عن العمل
٣. غلام كبرياء (أخ) السن: ٢٣ سنة، جامعة دكا، ماجستير، عاطل عن العمل

الاقتراحات

١. يمكن تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة لعائلة الشهيد
٢. يمكن توفير وظيفة أو فرصة عمل لأخت الشهيد
٣. يمكن توفير وظيفة أو فرصة عمل لأخ الشهيد



"لن أعمل يوم الجمعة لو
دفعني ضعف مائة تاكا"

الشهيد أوّل ميّا
الرقم التسلسلي: ٤٤٢
رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠١

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد أوّل ميّا يوم الاثنين ٥ يونيو ١٩٦٧ في قرية مُوش بَارَا في جَاثْرَابُور اتحاد مركز شرطة مُراد بُور في محافظة كُومَلَا. كان اسم والده المرحوم ماهر علي. كانت والدته المرحومة أنوارا بِجُوم. نشأ في عائلة فقيرة للغاية منذ الطفولة. تتكون عائلة الشهيد من زوجة وست بنات وابن. أحب أوّل ميّا بناته الست كثيرًا. اعتاد أن يقول لبناته - أنتن أعزما لدي. إن اللحظات التي قضيتها معكن هي أثمن ما يمكن للعائلة. قالت الابنة الصغرى أفسانة - "بقي والدي معي حتى لحظة استشهاده. في كل مرة كان يأكل فيها، كان يضع القليل من الطعام على الطبق لي ويقول - "هذا لابنتي. لا أعرف ماذا أكلت. اجلسي أمامي وكلي قليلاً يا أمي. كان والدي هو الدعم الوحيد لعائلتنا. نحن ست أخوات. كان لوالدنا كثير الشفقة لنا الجميع. كان والدي يقول: "عندما لا أستطيع العمل في شيخوختي، ستعتني بي بناتي. اعتنِ بابني حبيب. اعتنِ بأمي". كان الشهيد أوّل ميّا هو مصدر الدخل الوحيد في العائلة. قال جاره عن الشهيد: "كان عمي شخصًا طيبًا للغاية. لم يتجاهل أي شيء، سواء كان شمسًا أو مطرًا أو بردًا أو حرًا. يغادر الطيبون هذه الدنيا بسرعة ولعل استشهاد الشهيد أوّل ميّا دليل على ذلك".

قال مَاهَا جَان (زعيم محلي) - كان العم مسؤولاً للغاية تجاه عمله

الشهداء في الاستقلال الثاني

حياة مهيبة

عمليات إطلاق نار وقتل وحشية على الطلاب في جميع أنحاء البلاد. على وجه الخصوص، أطلق آكلي لحوم البشر النار عشوائيًا على الطلاب والمصلين وعامة الناس في نقاط مختلفة في منطقة جَانْزَابَرِي في دكا. شوهدت قوات رابطة عوامي المعروفة باسم "عوامي ليغ" وهي تقوم بدوريات في الشوارع بأسلحة محلية. خرج شهيد أوّل ميا، بعد الانتهاء من وجبته وشربه بعد صلاة الجمعة، في نزهة في الشارع. سمع صوت إطلاق النار، فتوقف أمام مدرسة كُتُوب خَالِي الثانوية. شعر بالخوف عندما رأى الشرطة وإرهابيي عوامي يقومون بدورية. لاحظ أن الشرطة كانت تطلق النار مثل الطيور وتقتل الطلاب. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر. فجأة، عندما رأى شهيد في الشارع، فتح رجال الشرطة القاتلون النار من مسافة بعيدة. قبل أن يتمكن من إدراك أي شيء، دخلت ثلاث رصاصات من آكلي لحوم البشر جسد أوّل ميا. أنقذه الناس من حوله، معرضين حياتهم للخطر، من الشارع وأخذوه إلى منزله.

في البداية، لم يدرك أوّل ميا ولا ابنته الصغرى أفسانة أنه قد أصيب برصاصة. وعند سماعهم ما قاله الجيران، ظنوا أنه أصيب برصاصة شظية. ولهذا السبب بقي الشهيد أوّل في منزله بعد تلقيه الرعاية الأولية من الصيدلية المحلية. انتفخت معدته تدريجيًا. وفي مرحلة ما، عندما انقطع تنفسه الطبيعي، نقلته ابنته الصغرى وصهرها المعاق إلى مستشفى يونيك القريب. وما زال الأطباء غير قادرين على تحديد نوع الرصاصة التي اخترقت جسده. وفي غضون ذلك تدهورت حالته تدريجيًا. وأخيرًا، نُقل أوّل ميا إلى مستشفى موجد الطبي. وبعد الذهاب إلى هناك، وُجد أن الرصاصة التي اخترقت جسده كانت في بطن أوّل ميا. ومع ذلك، نظرًا لمرور وقت طويل، كان من الصعب جدًا إجراء العملية الجراحية. وبإذن من العائلة، نُقل الشهيد إلى غرفة العمليات. وبعد العملية، أدرك الوطني الحكيم أوّل ميا أنه قد لا يتبقى له الكثير من الوقت. نادى ابنته الصغرى وزوجته وقال: "اهتموا بابني الوحيد حبيب (١٨ عامًا) من فضلكم". قد لا أعيش. بعده بقليل، وأثناء تلقيه العلاج، يوم الأحد ٢١ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٦:٣٠ صباحًا، انضم الشهيد الشجاع والوطني محمد أوّل ميا إلى موكب الشهيد. وصل الجثمان لاحقًا إلى منزله في قريته بمنطقة كُومَلَا. بعد الجنازة التي امتلأت بالدموع من الجميع ووري الشهيد أوّل ميا الثرى في مقبرة العائلة. كانت زوجة الشهيد وابنها حبيب ميا في حالة يرثى لها بعد أن فقدوا السند الوحيد للعائلة. أطفأت رصاصات القاتل شعلة عائلية متقدة. يا لقسوتهم! ماذا يكسبون بقتل رجل عجوز عادي؟ ألا يوجد تعاطف في قلوب القتلة! هل كانت القاتلة حَسِينَةُ وعصابتها

دخل الشهيد هو ما يكسبه كل يوم. كان أوّل ميا مساعد بناء من حيث المهنة. لم يُسمح له بالعمل بعد أذان الصلاة. قال مُقرضه عن الشهيد - كان عمه مسؤولاً للغاية عن عمله. ومع ذلك كان صارمًا للغاية في دينه. عندما وصل أذان الصلاة إلى أذنيه من المسجد، لم يتمكن من جعله يعمل. كان يذهب إلى المسجد على الفور. لم يكن يعمل لأن يوم الجمعة هو صلاة الجمعة. قلت له ذات مرة لاختباره أنني سأعطيك ضعف أو ثلاثة أضعاف المال. إذا دُعي للصلاة، فسيُسمح له بالذهاب إلى المسجد. ومع ذلك، لم يوافق. قال لي - حتى لو أعطيتني مائة ضعف المال يوم الجمعة فلن أعمل. لأن يوم الجمعة هو يوم عيد المؤمنين. يوم عبادة. أريد أن أخصص هذا اليوم لله تعالى فقط. لا تملك عائلة الشهيد أي أرض صالحة للزراعة. ومع ذلك هناك مساحة صغيرة من الأراضي الأجداد. بنى الشهيد أوّل ميا مسكنًا دائمًا لعائلته بسياج من الصفيح. جاء إلى العاصمة في شبابه المبكر، إذ لم تكن عائلته ثرية. كان يعمل أحيانًا حاملًا للأكياس في متجر إسمنت لكسب دخل إضافي.

هل كانت القاتلة حَسِينَةُ وعصابتها إنسانا يومًا ما؟ أم سيكونون إنسانا حقيقيا يومًا ما؟

كيف استشهد الشهيد أوّل ميا

انطلقت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في الأول من يُولْيُو، مطالبةً بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. وفي غضون شهر، أسقطت الحركة حكومة الشَيْخَة حَسِينَةُ التي تولت السلطة لأكثر من ١٥ عامًا. وقُتل ما يقرب من ٨٠٠ شخص في أعمال العنف التي استمرت شهرًا. وأمام حركة جماهيرية حاشدة، استقالت رئيسة وزراء بنغلاديش آنذاك، الشَيْخَة حَسِينَةُ يوم الاثنين الموافق ٥ أغسطس هربت من البلاد.

الجمعة ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م. انتشرت الحركة في جميع أنحاء البلاد بوتيرة سريعة. بناءً على أوامر القاتلة حَسِينَةُ، أصبح إرهابيو عوامي أكثر نشاطًا لوقف الحركة. لقد بذلوا قصارى جهدهم لزعزعة استقرار الوضع من خلال التخريب وإطلاق النار وإلقاء القنابل اليدوية في كل مكان. لمنع الحركة، أشعلت كوادر عوامي النار في محطة مترو في دكا. كما قاموا بتخريب مبنى هيئة النقل العام. قُتل ما لا يقل عن ٦٦ شخصًا في ذلك اليوم بنيران الشرطة القاتلة. تم "احتلال" سجن في نَارْسِينْغِي وتم إطلاق سراح حوالي ٩٠٠ سجين، وتم نهب حوالي ٨٠ سلاحًا ناريًا وأكثر من ألف طلقة ذخيرة. في مرحلة ما، نفذت الشرطة وجيش الخوذة التابع لرابطة الطلاب، تحت قيادة الحكم الاستبدادي،

الشهداء في الاستقلال الثاني

إنسانا يومًا ما؟ أم سيظلون إنسانا يومًا ما؟

كيف حال عائلة الشهيد أول؟

تعيش الأسرة الآن حالة من اليأس بعد فقدان الشهيد أول ميا. فقد معيها الوحيد شهيدًا، وأصبحت الأسرة الآن تعتمد كليًا على الآخرين. الابن الوحيد حبيب يبلغ من العمر ثمانية عشر عامًا ولم يتمكن بعد من الالتحاق بأي عمل. تقول زوجته: "لم يبق لعائلتنا شيء. كيف سنأكل؟ كيف سنعيش؟ لا أفهم!"



الشهيد أول ميا في سطور

الاسم: أول ميا

المهنة: عامل يومي

تاريخ الميلاد والعمر: ١٩٦٧-٠٦-٠٥

وقت الإصابة: ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤، الساعة ٣:٠٠ مساءً

تاريخ الاستشهاد: ٢١-٠٧-٢٠٢٤ الساعة ٦:٣٠ صباحاً

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب موحدة

دفن: في قريته

(GPS) موقع القبر عبر نظام تحديد المواقع العالمي

<https://sdhddh.dhddh.mrd.msh/irdYkhchsdhbudgaizghau8>

العنوان الدائم: مَوْشَا غَارَا، جَانْرَابُور، كُومَلَا

الأب: مهر علي

الأم: أنوارا

حالة السكن والملكية: يوجد منزل من الصفيح، وقطعة أرض صغيرة

بيانات الأبناء: ست بنات وابن واحد. جميع البنات متزوجات. الابن الوحيد، حبيب (١٨ عامًا)، عاطل عن العمل

الاقتراحات

١. يمكن توفير فرصة عمل لابن الشهيد

٢. يمكن تقديم مساعدة شهرية أو دفعة مالية واحدة لزوجة الشهيد

"بطل قومي وشاب غير أناني" "كم رصاصة نحتاج لقتل شخص يا سيدي؟"



الشهيد الامام الحسن طعيم بُويّا

الرقم التسلسلي: ٤٤٣

رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد شهيد طعيم بُويّا في ٢ ديسمبر ٢٠٠٤ في العاصمة. كان أصغر أبناء والديه. كان مختلّقًا عن الآخرين في حلاوة شخصيته وحياته الشخصية. بعد إكمال دراسته الثانوية التحق طعيم بكلية أدُمجي نَاغَر للتعليم العالي عام ٢٠٢٢ في الصف الحادي عشر. قبل استشهاده، كان طالبًا في قسم التجارة في الصف الثاني عشر. كان يحلم بأن يصبح شخصًا بارزًا في الحياة. والد الشهيد ضابط أمين في شرطة بنغلاديش. يعمل كضابط شرطة. والدته امرأة بنغالية تقليدية. تقوم بجميع الأعمال المنزلية بيديها. وهو ما يُطلق عليه ربة منزل. يدرس شقيقا طعيم الأكبران للحصول على تعليم عالٍ في البلاد وخارجها.

الشهداء في الاستقلال الثاني

الخبز الذي صنعتته. وبعد فترة تلقيت خبر إصابته برصاصة. استهدفوه وقتلوه. كان ابني يقود الحركة الطلابية من جهة القتال يوميًا. كان موهوبًا جدًا. كان حلمه السفر للدراسة في الخارج. الجميع يعرف من قتل ابني وأريد إعدامهم شنعًا".

"كم رصاصة نحتاج لقتل صبي يا سيدي؟"

انتشر هذا الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي خلال حركة الحصاص. وفيما يلي نص الخبر:

في يوم السبت الماضي، كان مفتش شرطة رَجَا رَبَّاع، معين حسين وزوجته يتجولان في أجنحة مستشفى كلية الطب في دكا. كان لدهما صورة لابنهما إمام حسين طعيم البالغ من العمر ١٧ عامًا. عرضا الصورة على كل من استطاعا العثور عليه وسألاه إن كان قد رأى هذا الصبي في أي مكان. ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً بحثا عن اسم طعيم في قائمة الضحايا لمدة ساعتين. لاحقًا بعد رؤية الصورة طلب صحفي من والد طعيم التحقق من المشرحة. ركض على الفور نحو مشرحة قسم الطوارئ. عندما فتح أحدهم باب المشرحة، دخلا. كانت جثة طعيم هادمة، مغطاة بالدماء ومثقوبة بالرصاص، ملقاة هناك. صُدم معين حسين لرؤية جثة ابنه. كانت زوجته تصرخ قبل أن تسقط على الأرض وتفقد الوعي، "يا إلهي! من قتل ابني! لماذا لم خرجت بدون إذني؟" خرج الطالب الجامعي طعيم من منزله في جاترابري حوالي الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة للانضمام إلى مسيرة احتجاجية تطالب بإصلاح نظام الحصاص. ورغم استمرار الاشتباكات في جاترابري لثلاثة أيام، لم يكن من الممكن إبقاء طعيم في المنزل.

بعد ساعة، اتصل أحدهم بالوالدي طعيم ليخبرهما أن ابنهما قد أُصيب برصاصة، وأنه نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا. قال معين: "عندما بدأت حركة إصلاح نظام الحصاص، انضم ابني الأصغر إليها. لم أسمح له بالانضمام إلى الحركة منذ البداية، ولم أسمح له بالخروج خلال حظر التجول، لكنه لم يلتفت إليّ". بعد العثور على جثة طعيم في المشرحة، سُمع معين يقول عبر الهاتف: "سيدي، ابني قد مات. لقد تهشم سَادره برصاصة. سيدي، ابني قد فارق الحياة".

سأله: "كم رصاصة تكفي لقتل شخص يا سيدي؟". كان معين قد حضر إلى المكتب بإجازة من ضابط كبير، قائلاً إن ابنه قد أُصيب برصاصة. لم تتمكن صحيفة ديلي ستار من تأكيد هوية المتصل. - ديلي ستار

في ٢٠ يُولْيُو، خلال حركة مناهضة التمييز فرضت الحكومة حظر التجول. في ذلك اليوم تم تخفيف حظر التجول من الساعة ١٢ ظهرًا إلى الساعة ٢ ظهرًا. في ذلك الوقت، ذهب طعيم وصديقه لتناول الشاي معًا في منطقة كَاجَلَا في جاترابري. أثناء المغادرة، أخبر طعيم صديقه أنه بعد الانتهاء من الشاي، سَنذهب إلى الحركة. ثم ذهبوا إلى مقهى وبدأوا في التحدث أثناء تناول الشاي. كانت كَاجَلَا مضطربة. اهتزت المنطقة المحيطة بصرخات الحرب المكثفة للحركة الطلابية. بدأ إرهابيو عوامي وقوات الشرطة القاتلة في مطاردة الطلاب والحشد. في مرحلة ما، أطلق إرهابيو عوامي في جاترابري آنذاك، إقبال حسين وشميم وتنزيل أحمد، وغيرهم وعامل الجناح ذاكر حسين ورفاقه، قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية ورصاص مطاطي وخرطوش على المتظاهرين.

خوفًا على حياتهم، بدأ الطلاب بالركض. دخل طعيم وصديقه لِئُثْنُون متجر شاي وأغلقوا مصراع المتجر. كان المصراع نصف مفتوح من الأسفل. أخرجت الشرطة الجميع من الداخل. نصحبهم الكادر ذاكر حسين بالركض إذا أرادوا الفرار من الرصاص. ركض الشهيد طعيم أولًا لإنقاذ حياته. أطلق ذاكر النار عليه وهو يضحك. حاصره الإرهابيون، ولم يجرؤ أحد على الذهاب لإنقاذه. توفي الشهيد إمام حسين طعيم على الطريق دون علاج. أجبره بعض الناس على نقله إلى المستشفى. وبخهم ذاكر قائلاً: "تقدموا إن كنتم تتحلون بالشجاعة". ثم، عندما غادر الوحش الشبيه بالبشر، الشيطان ذاكر وجيشه الشره من عوامي المتعطش للدماء، نقل الأهالي جثمان الشهيد إلى كلية الطب في دكا. روى موظفو المستشفى الحادثة من هاتف الشهيد المحمول إلى هاتف والد الشهيد. وبعد أن رأى الرصاص على جسد ابنه سأل ضابطاً كبيراً على هاتفه المحمول: "سيدي، كم رصاصة نحتاج لقتل إنسان؟"

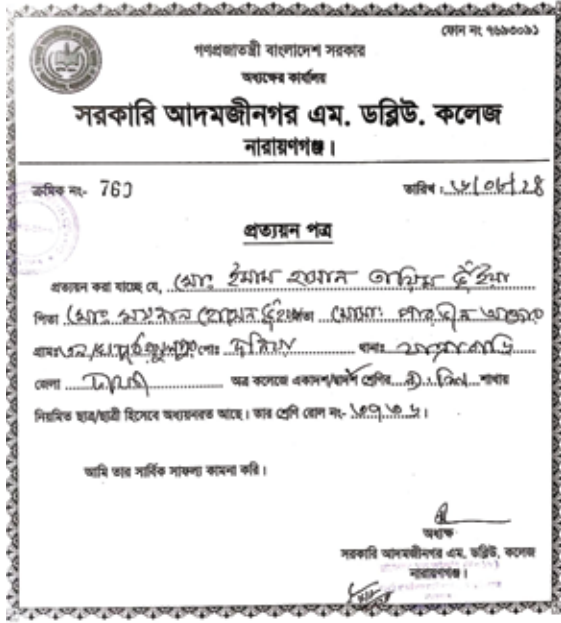
أحلام التعليم العالي تحطمت بالرصاص

كان لدى الشهيد طعيم حلمٌ بالتعليم العالي. كان يحلم بالسفر إلى الخارج لدراسة تخصصه المفضل. ولذلك، جهّز تأشيرته الفرنسية وجواز سفره. لكن رصاصات الخائن ذاكر وعصابته، المدعومة من حَسِينَة الظالمه حطمت كل أحلام الشهيد الإمام حسين طعيم على الفور. ورغم أن جواز السفر والتأشيرة كانا جاهزين، إلا أن رصاصة القاتل أودت بحياة هذا الطالب الموهوب.

أم مجنونة

والد الشهيد طعيم ضابط شرطة ويعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة رسول بُور في جاترابري بمحافظة دكا. كاد يفقد والدته صوابه بعد استشهاد ابنها. قالت: "خرج ابني بعد أن أكل

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد في سطور

الاسم: الامام الحسن طعيم بُونَا

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ১২/০২/২০০৪, ২০ سنة

تاريخ الإصابة والاستشهاد: السبت ২০ يُولْيُو ২০২৪ م حوالي الساعة ১২:৩০ ظهراً

مكان الاستشهاد: كَجَلَا

دفن في: مقبرة منزل القرية

موقع القبر عبر نظام تحديد المواقع العالمي

(GPS) 23k27 ' 00.8"H 91k00 ' 00.4"W

العنوان الدائم: القرية: إْتَبَارْبُور، مركز الشرطة: شَانْدِينَا، المحافظة: كُؤْمِلَا

الأب: معين حسين بُونَا

الأم: بَرْفِينْ آخْتَر

حالة السكن والملكية: يوجد في القرية منزل شبه منفصل

معلومات عن الأخوة: لديه شقيقان أكبر منه سناً، وكلاهما يدرس



لقد
قتلوا زوجي
عمدًا. أريد إعدامهم

الشهيد محمد المأمون أمانات

الرقم التسلسلي: ٤٤٤

رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد المأمون أمانات في ١٧ نوفمبر ١٩٨٤ في مُراد ناغر، كُومَلَا. فقد والديه في سن مبكرة. لبناء مستقبله، انتقل إلى مدينة نارايانغانج الصناعية. بعد إكمال تعليمه في الكلية الحكومية، أسس شركة أقمشة. تزوج من حسيّنة ممتاز وأنجبا ابنتين. كان شهيد أمانات الأمين العام السابق لفرع كلية نارايانغانج في حزب الطلاب.

" لا أحد منا لديه القدرة على ملء الفراغ الذي تركه أخي في هذا العالم "

الشهداء في الاستقلال الثاني

قالت زوجة الشهيد: لدينا طفلان. ماذا نفعل الآن؟ إلى أين نذهب؟ لقد انتهى كل شيء.

ذكريات لزوجة الشهيد

قالت زوجة الشهيد أمانات الدكتورة حسيّنة ممتاز- " غادر زوجي المنزل في ٥ أغسطس. غادر طوال اليوم لكنه لم يعد إلى المنزل في ذلك اليوم! منذ ذلك الحين ونحن قلقون. واصلنا البحث عنه من خلال وسائل مختلفة. غير قادرين على العثور عليه في أي مكان، ذهبنا إلى مشرحة مستشفى كلية الطب في دكا ولم نجد أي أثر.



تعرض أمانات لإطلاق النار والضرب من قبل الشرطة وقوات رابطة الطلاب الإرهابية بطريقة شوهت وجهه تمامًا. ولهذا السبب لم أتمكن من التعرف عليه حتى بعد رؤية الجثة عدة مرات. في وقت لاحق تعرفت خالة الشهيد على جثة أمانات. لأنه بعد وفاة والديه، نشأ أمانات على يد خالته. لدينا طفلان. ماذا يجب أن نفعل الآن؟ إلى أين يجب أن نذهب؟ لقد انتهى كل شيء. أصبح أطفالنا الصغار أيضًا أيتامًا في سن مبكرة! كيف يمكننا الآن الاحتفاظ بهم بحب وعاطفة والدهم! أريد العدالة لقتل أمانات. لقد قتلوا زوجي عمدًا. أريد أن يُشنقوا. لا أعلم كيف سأعيش بقية حياتي بدون زوجي!

كيف استشهد

محمد أمانات (٤٠ عامًا)، أحد سكان منطقة جال كُوري في نازايانغنج، اختفى بعد مغادرته منزله بعد ظهر يوم ٥ أغسطس، وهو اليوم الذي استقالت فيه الشّيخة حسيّنة. وأثناء مغادرته، أخبرته زوجته حسيّنة ممتاز أنه سيعود ليلاً. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن الأقارب من العثور على أي أثر لأمانات. وأخيرًا، بعد ٩ أيام، تم التعرف على جثته في مشرحة مستشفى كلية الطب في دكا. وقد أُطلق عليه الرصاص بطريقة تسببت في كدمات في وجهه بالكامل. ولهذا السبب لم يتمكن زوجته من التعرف على جثة زوجها حتى بعد رؤيته عدة مرات. وطُبع ملصق للعثور على أمانات. وأخيرًا في ١٤ أغسطس، ذهبت عمة المتوفي إلى مشرحة كلية الطب في دكا وتعرفت على أمانات. وفي يوم الخميس ١٥ أغسطس ٢٠٢٤ في تمام الساعة ٩ مساءً، وبعد صلاة الجنازة في مقر شاشارا تذكاري للشهداء، دُفن جثمان الشهيد أمانات في مقبرة العائلة. قالت زوجة المتوفي، حسيّنة ممتاز: "أُطلق النار على أمانات في الخامس من الشهر الجاري. وعُثر على المزيد من علامات الإصابة على جسده. وأبلغ المستشفى أنه نُقل إلى المستشفى ميتًا في اليوم نفسه". وتذكر عاصف محمود، أحد منسقي حركة مناهضة التمييز، أمانات وقال: "لا أحد منا لديه القدرة على ملء الفراغ الذي تركه أخي في هذا العالم. نسأل الله أن يتقبله شهيدًا".

على الرغم من أنه يملك أرضًا صالحة للزراعة في القرية، إلا أنه لا ' يملك منزلًا ليعيش فيه

عائلة الشهيد المسكين

تزوج شهيد أمانات من الدكتورة حسيّنة ممتاز في سن الرشد. وُلد لهما زهران جميلتان، أزوحي (٨ سنوات) وعائرة (سنة). ورغم وجود أراضي زراعية في القرية، لم يكن لديه مسكن دائم. ولذلك، كان الشجاع الشهيد أمانات يعيش مع عائلته في منزل مستأجر في مدينة نازايانغنج التجارية. توقفت زوجة شهيد عن ممارسة الطب. ولذلك كان أمانات المعيل الوحيد للأسرة، هو ربّ العمل الرئيسي. يتيم طفلان بعد فقدان والديهما، وتوقفت حياتهما الطبيعية. وتواجه عائلة شهيد حاليًا أزمة مالية.



الشهداء في الاستقلال الثاني

[illegible]

الاقتراحات

الاقتراح ١: تحمل مسؤولية تربية الطفل اليتيم لأحد الشهود

الاقتراح ٢: يمكن تقديم مساعدة شهرية أو لمرة واحدة لأسرتي شهيدين

3: بما أن الشهود الثلاثة ليس لديهم إقامة دائمة، فيمكن منح عائلاتهم إقامة دائمة

المقترح ٤: بما أن زوجة الشهداء الأربعة طيبة، فإن البيئة المناسبة لها لممارسة المهنة في أي مستشفى يمكن المساعدة في إنشاء

الشهيد المأمون أمانات في سطور

الاسم: محمد المأمون أمانات

المهنة: تاجر أقمشة

تاريخ الميلاد والعمر: ١٧/١١/١٩٨٤، ٤٠ سنة

تاريخ الإصابة والاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الاثنين، حوالي الساعة الرابعة عصرا

مکان الاستشهاد: جَاثِرًا بَارِي، دكا

دفن في: مقبرة العائلة

موقع القبر عبر نظام تحديد المواقع العالمي
(GPS) : ٠٤,٣' ٢٣٣٥"N ٤٤,٧' ٩.٥٥"W

العنوان الدائم: القرية: مُرَاد نَاغَر، مركز الشرطة: مُرَاد نَاغَر، المحافظة: كُومَلَا

(الأب: محمد عبد اللطيف (متوفى

(الأم: ربيعة بيجُوم (متوفاة

الزوجة: الدكْتُورَة حَسِينَة ممتاز

حالة السكن والملكية: يوجد القليل من الأراضي في القرية

(تفاصيل الأطفال: ابنتان، أروحي (٨)، وعائلة ١)



"لم يعد فاروق إلى منزله بعد
انتهاء الغداء في الفندق."

الشهيد محمد فاروق
الرقم التسلسلي: ٤٤٥
رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد فاروق، المولود في ٣٠ أبريل ١٩٨٩ م. اتسمت حياته بالعمل الجاد والنشاط الحركي. عمل موظفًا في متجرات. كان الشهيد فاروق من سكان منطقة مراد بور في شيتاغونغ. بدأ فصل مأساوي في حياته في ١٦ يوليو ٢٠٢٤ م، بسبب السلوك الوحشي لشرطة بنغلاديش. قُتل هذا البطل الوطني رميًا بالرصاص. إن وفاة الشهيد ليست خسارة شخصية فحسب، بل تثير أيضًا تساؤلات اجتماعية وسياسية أوسع.

كيف استشهد

لقد ترك موت الشهيد فَارُوق صدمة عميقة في قلوب عامة الناس في البلاد. في ١٦ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، بعد العمل في فترة ما بعد الظهر، ذهب فَارُوق إلى فندق محلي لتناول الأرز. وعندما كان في طريق عودته بعد الانتهاء من وجبته، كان ضحية لحادث غير متوقع ووحشي. بسبب وحشية الشرطة، تم إطلاق النار على الشهيد. أصيب برصاصة في السَادر والظهر. تم نقله إلى مستشفى كلية الطب في شَيْتَاغُونُغ في حالة خطيرة. لكن الأطباء في المستشفى أعلنوا وفاته. أصبحت وفاة فَارُوق مثالاً كبيراً على الاحتجاج ضد انتهاكات حقوق الإنسان وسلوك الشرطة في البلاد.

تعطل الحياة الأسرية

عائلة الشهيد محمد فَارُوق في حالة حزن عميق على وفاته. زوجته سيما أخت (٢٨ عامًا) ربة منزل، ولديهما طفلان. والد الشهيد دُلَال يبلغ من العمر ٧٠ عامًا، وهو متقاعد حاليًا. والدته، شاه نَيْدُو بِيغُوم، ربة منزل. لقد تسبب رحيل فَارُوق في خسارة لا تُعوَّض وحزن عميق لعائلته. تعيش عائلته الآن في زمن عصيب مليء بالحزن والصدمة.

الوضع المالي لعائلة محمد فَارُوق ضعيفة للغاية. لا تملك العائلة أي أرض أو ممتلكات خاصة بها. زوجة شهيد تعمل حاليًا مربية أطفال في مستشفى براتب زهيد. ولأن دخلها ضئيل، فهو لا يكفي لتغطية نفقات الأسرة اليومية. لقد دمر موت فَارُوق استقرارهم المالي تمامًا ولذلك فهم بحاجة إلى الدعم والمساعدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

الشهيد فَارُوق هو مصادر الإلهام

يمكننا أن نتعلم درسًا هامًا من حياة وموت محمد فَارُوق - علينا أن نكون يقظين دائمًا ونناضل من أجل العدالة وحقوق الإنسان. لقد كان عمله الدؤوب وأمانته وحياته السلمية مصادر إلهام في المجتمع. تُلهمنا تضحية فَارُوق بمواصلة نضالنا من أجل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

تصريحات من أفراد العائلة والأصدقاء عن الشهيد

زوجتي (سيما أخت): كان فَارُوق شريك حياتي وقد ترك رحيله فراغًا كبيرًا في حياتنا. أشعر بغيبابه بعمق في حياتي اليومية. كان شخصًا طيبًا، دائمًا مبتسمًا، ومجتهدًا.

الأب (دلال): كان فَارُوق فخرًا لي. كان مجتهدًا وصادقًا بحق. رحيله أحزنني كثيرًا، وهي خسارة كبيرة للعائلة.

صديق الشهيد: كان فَارُوق شخصًا طيبًا جدًا. كان دائمًا مبتسمًا ومخلصًا لأصدقائه. وفاته مصادر حزن عميق لنا جميعًا.





الشهيد محمد فَارُوق في سطور

الاسم: محمد فَارُوق

تاريخ الميلاد: ٣٠ أبريل ١٩٨٩

المهنة: عامل أثاث

العنوان الحالي: منزل أكبر، لَالْخَان بَحر، مسجد جام، تحت مركز شرطة لَالْخَان، شَيْتَاغُونْغ

تاريخ الوفاة: ١٦ يُولْيُو ٢٠٢٤

مكان الوفاة: مُرَاد بُور، شَيْتَاغُونْغ

سبب الوفاة: استشهد برصاص الشرطة

(الزوجة: سيما أخت (٢٨ سنة، ربة منزل

الأطفال: ١ ابن و ١ ابنة

(الأطفال: فهيم الإسلام (١٢ سنة)، فارحة أخت (٦ سنوات

(الأب: دُلَال (٧٠ سنة، متقاعد

(الأم: شَاه نِيدُو بِيْجُوم (ربة منزل

الاقتراحات

١. يمكن تحمل مسؤولية تعليم أبناء الشهداء

٢. تقديم مساعدة شهرية لزوجات الشهداء



أطفأت الشرطة مصباح النور لعائلتنا

شهيد محمد بَرْفِيْز

الرقم التسلسلي: ٤٤٦

رقم الهوية: قسم شَيْتَاغُونْغ ٠٠٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد شهيد محمد بَرْفِيْز في ١١ يناير ٢٠٠١م في منطقة هُيْوِي غَارِي مركز الشرطة سَادَرِي محافظة نَارَايَانْغَانْج. اسم والده سَهْرَاب مِيَا. كان مريضاً لفترة طويلة. اسم والدته بَرْفِيْن بِيْجُونْ. وهي ربة منزل بالإضافة إلى كونها عاملة في صناعة الملابس. كان شهيد بَرْفِيْز الابن الوحيد في العائلة. لديه شقيقتان. كلاهما طالبة جامعية. اجتاز امتحان مرحلة الإبتدائية العامة في عام ٢٠١١م من مدرسة مَحْمُود بُور الإبتدائية الحكومية. حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة أُنَانْدَاوُك الثانوية في عام ٢٠١٧م. ثم حصل على شهادة الثانوية العامة في عام ٢٠١٩م من كلية سي سي أراي النموذجية وكان يدرس في السنة الثالثة من شهادته في كلية تُوْلَا رَام حتى وقت وفاته. يقع مسقط رأس الشهيد في منطقة كُومِيَا. وقالت والدته شهيد، بَرْفِيْن بِيْجُونْ، "لقد جئت إلى مدينة نَارَايَانْغَانْج على أمل حياة أفضل".

كيف استشهد

الطلاب. وفجأة، أطلق النار على الطلاب والناس المحتجين من شركة إس بي للصناعة في جال كوري. وأصيب العديد من الأشخاص مثل الشهيد برفيز. وتوفي العديد من الأشخاص على الفور. نحن نطالب بمحاكمة مسؤولي مصنع 'إس بي' وكل من شارك في هذا الحادث، وكذلك محاكمة جميع قتلة الشهداء في البلاد.

الوضع الحالي الشهيد

بعد فقدان شهيد محمد برفيز، أصبحت عائلته عاجزة تمامًا. الوضع الاقتصادي للأسرة في غاية الصعوبة.. كان والد



شهيد، سُهراب ميا، المعيل الوحيد في العائلة، وهو الآن طرح الفراش بسبب المرض. تعمل والدته في مصنع ملابس وتدير شؤون الأسرة. شقيقنا الشهيد لا تزالان تدرسان.. يمتلك والد شهيد منزلًا من الصفح على أرض سكنية في قريته. كان كل أمل الأسرة ومستقبلها مرتبطًا بالشهيد برفيز. لكن الظالمين دمروا هذا المستقبل كله بتلك الرصاصات.

ذكريات

وقالت شقيقة الشهيد بآية: "لقد أطفأت الشرطة نور عائلتنا. نحن في حالة عجز شديد الآن. نريد العدالة في جريمة قتل أخي".

وقالت والدته الشهيد برفيز بيجوم: "لقد جعلوني أفقد قلبي. أريد العدالة لقاتل ابني. أريد عقوبة الإعدام للقاتلة حسيئة".

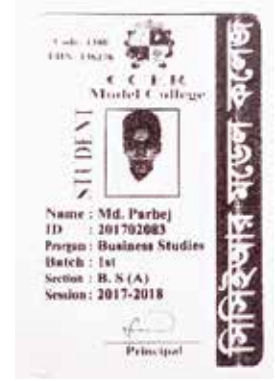
في إلهام الشهيد بارفيز

الشهيد محمد برفيز هو قدوتنا. حارب هذا الشاب البطل الظالم بأخر قطرة من دمه. لن ينسى زملاؤه في الدراسة ذكره. قال صديقه عبد الله: كان صديقنا برفيز شابًا متواضعًا جدًا. كان يعيش حياته في وئام مع الجميع. نشعر بحزن شديد لفقدان برفيز. الآن، لم يعد أحد يناديني ويقول: "هل نخرج؟ لنتمشى في الخارج؟" لم يعد أحد يناديني للدعاء. لم يكن مجرد صديقي، بل كان أخي. أريد العدالة في مقتل

في يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، شارك ناشط حزب المتطوعين برفيز في الحركة في منطقة جال كوري في نارايانغانج مع قادة حزبه والعاملين فيه. وخلال المتظاهرة احتجاج سلمي، أطلقت الشرطة النار فجأة على المتظاهرين. اخترقت الرصاصات التي أطلقت من شركة "إس بي للملابس" إم دي. برفيز. نقله قادة الحزب والعاملون في مكان الحادث إلى مستشفى قريب، حيث أعلن الطبيب وفاته. وأكد صديق بارفيز، روني، قائلاً: "في يوم الجمعة، ١٩ يوليو، نحن، نيابة عن حزب المتطوعين، نحتج سلميًا في جال كوري تضامنًا مع



الشهداء في الاستقلال الثاني

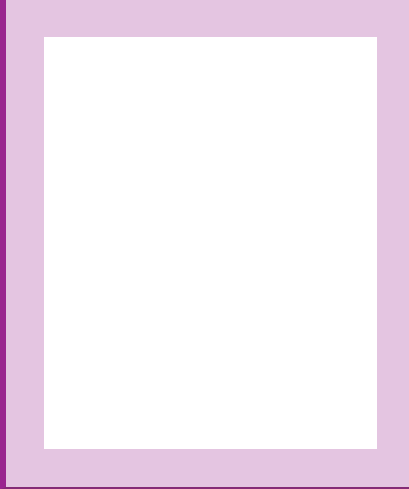


الشهيد محمد برفيز في سطور

الاسم: محمد برفيز
 المهنة: طالب، كلية تولا رام، نارايانغانج، السنة الأخيرة من الدرجة العلمية
 تاريخ الميلاد والعمر: ٢٢ سنة تقريباً
 تاريخ الإصابة والاستشهاد: الأحد ١٩ يُوليو ٢٠٢٤ م
 مكان الاستشهاد: جال كوري، نارايانغانج
 الدفن: في قريته
 العنوان الدائم: أمين ناجر، فتح الله، نارايانغانج
 الأب: سُهراب ميا
 الأم: برفين بيجووم
 حالة السكن والملكية: يوجد بيت من الصفيح
 تفاصيل الأخوة: أختان تدرسان

الاقتراحات

١. يمكن تقديم مساعدة شهرية أو لمرة واحدة لأسر الشهداء
٢. يمكن تقديم المنح الدراسية لأخوات الشهداء
٣. يمكن منح والد الشهيد وظيفة (متجربقالة)



"لديّ
بنتان صغيرتان،
أين أذهب بهما
الآن؟"

شهيد محمد بابو
الرقم التسلسلي: ٤٤٧
رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد بابو في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣ م في منطقة تُجَار بَانْجَا، داود
كاندي، كُومَلَا. أكمل تعليمه الابتدائي في مكتب القرية. بعد ذلك،
تعلم صناعة الأثاث وانضم إلى ورشة كحرفي. في سن الرشد، تزوج
من سيدة موني أختير، أنعم الله عليهما بطفلتين. وهكذا استمرت
حياتهما الأسرية السعيدة.

أيام الحركة

الآن حياة قاسية. "تعيش الأرملة وأبناء الشهيد حياة مليئة بالحرمان والجوع".

كيف حال عائلته؟

كان شهيد بآبُو يعمل في متجر أثاث. رغم دخله المحدود

كان الطلاب العاديون يحتجون مطالبين بإصلاحات الحصص في الوظائف الحكومية. لكن الحكومة الفاشية السابقة بقيادة حزب "رابطة عوامي" قمعتهم بوحشية. استخدمت مليشيات "تشارترا ليغ" وقوات الأمن لقمع الحركة الطلابية. اتخذت قوات القانون والنظام القاتلة، بأوامر من الحكومة الاستبدادية الساب وفي الوقت نفسه، شنت قوات الأمن القاتلة، بأوامر من الحكومة الاستبدادية السابقة، موقفًا صارمًا وهاجمت الطلاب.

في ١٦ يُولْيُو، قُتل أبو سعيد، وهو طالب في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بنجُوم رُقِيَّة، برصاصة وحشية على يد الشرطة في زانغْبُور. توفي ستة أشخاص في ذلك اليوم في جميع أنحاء البلاد. لذلك، اندلعت الحركة الطلابية ضد التمييز وجماهير الطلاب في جميع أنحاء بنغلاديش. تصاعدت الاحتجاجات وتحولت إلى انتفاضة شعبية. وفي الخامس من أغسطس، سقطت حَسِيْنَةُ الاستبدادية في انتفاضة جماهيرية شارك فيها الطلاب والجماهير.

كيفية استشهاده

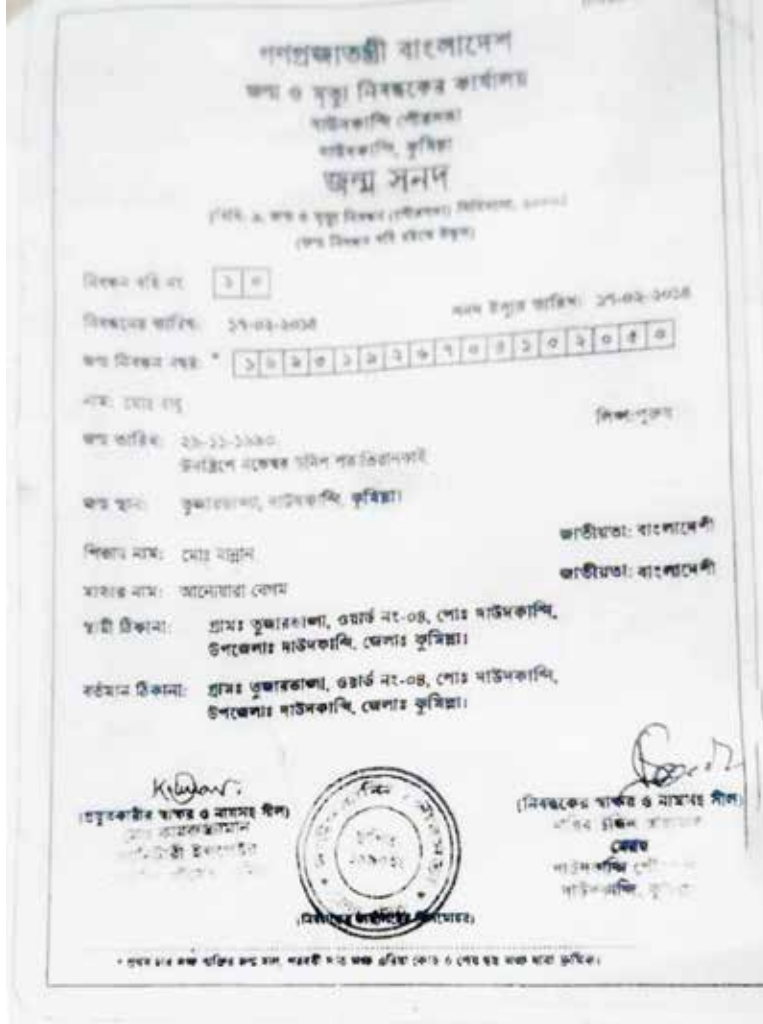
بعد سقوط المستبدة حَسِيْنَةُ، انتشرت مسيرات النصر في جميع أنحاء البلاد. وبالمثل، في ٥ أغسطس/آب، نظم المتظاهرون مسيرةً بهيئةً أمام مركز شرطة داود كاندي في كُومِلَا. وفي إحدى المراحل، أطلقت قوات الشرطة الهمجية النار عشوائيًا على المتظاهرين.

وفجأةً، أصابت رصاصة جسد شهيد بآبُو، سقط على الأرض في نفس المكان. حمله الناس إلى مستشفى كُومِلَا، أحاله الطبيب إلى مستشفى دكا. لفظ بآبُو أنفاسه الأخيرة في طريقه إلى المستشفى.

ترك وراءه طفلةً رضيعةً عمرها سبعة أشهر وابنةً في السابعة من عمرها. سيتعين على زوجته الشهيذة أن تعيش بقية حياتها كأرملة. كان بآبُو المعيل الوحيد للعائلة. ألقى موته المفاجئ بظلاله على العائلة. بعد فقدان هذا السند الوحيد، يعيش أفراد عائلة الشهيد

والحياة الصعبة، كان يعيش حياة سعيدة مع زوجته وابنتيه. عائلة الشهيد تتكون من ابنتين. كان والد الشهيد يعمل سائقًا للتوك توك بعد وفاة البطل الوطني، لا أحد يرعى أسرته حاليًا. تعيش زوجة الشهيد الأرملة وأبناء العاجزون حياة جوع وذل.

بعد أن فقدت زوجها، قالت: "لديّ ابنتان صغيرتان. أين سأأخذهما الآن؟ لقد أصبح تعليمهما ومستقبلهما مظلمين. لم يبقَ رجل في المنزل. الحياة مع أطفال





الشهيد محمد بابؤفي سطور

الاسم : محمد بابؤ

(المهنة : عامل (حرفي في متجر أثاث

تاريخ الميلاد والعمر: ٢٩-١١-١٩٩٣ م , ٣١ سنة

تاريخ الإصابة والاستشهاد : ٠٥ أغسطس ٢٠٢٤ م, الاثنين، حوالي الساعة الخامسة مساء

مكان الاستشهاد : مركز شرطة داود كاندي, كُوملاً

دفن : في المقبرة المجاورة للمنزل

موقع القبر عبر نظام تحديد المواقع العالمي

(GPS) <https://sdhdhng.dhdhdh.mrd.msh/aaiinlafa74t9iybhii>

العنوان الدائم : قرية تجار بانجا، مركز داود كاندي، محافظة كُوملاً

الأب : محمد منان

الأم : أنوارا بيچوم

حالة السكن والأصول : لا يوجد أصول

تفاصيل الطفل

بيّا أختر (٧)، تدرس في مدرسة محلية

ميم أختر، عمرها سبعة أشهر

الاقتراحات

١. يمكن تحمل مسؤولية تعليم أبناء الشهداء

٢. يمكن منح أبناء الشهداء الإقامة الدائمة

٣. يمكن تقديم دعم شهري أو لمرة واحدة لزوجات الشهداء



"ليس هناك إلا وجهة
واحدة. إما أن ينفذ كفن
البلاد، أو أن تصبح
محلات الحلويات فارغة."

الشهيد محمد جهاد حسن مهيم
الرقم التسلسلي: ٤٤٨
رقم الهوية: قسم شَيْتَاغُونُغ ٠٠٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

انضم الطالب الجامعي جهاد حسن مهيم إلى حركة إصلاح الحصص. عندما انطلقت الحركة، كان هناك عنف واشتباكات مستمرة في منطقة جَاثْرَابَارِي. بدافع الخوف، منعت والدته مهيم، كُوْهِي نُور بِئُجُوم، ابنها من الانضمام إلى الحركة. قال مهيم إنها ستتنضم إلى الحركة ليوم واحد فقط. في ٥ أغسطس، انضم إلى الحركة سرّاً من والدته. بعد ذلك، لم يستطع العودة إلى المنزل؛ أعيدت جثة مهيم المثقوبة بالرصاص. قُتل جهاد حسن برصاص الشرطة في جَاثْرَابَارِي في العاصمة بعد ظهر يوم ٥ أغسطس. محمد عالم مِيَا، والد مهيم، يحمل حزن عميق لفقدانه، لكنه يشعر بالفخر العظيم بتضحية ابنه في سبيل الوطن.

وكشفت زيارة إلى منزلهم في منطقة شَيْنِرَأُخْرَا تحت مركز شرطة جَاثْرَابَارِي عن حالة من الصدمة.

الشهداء في الاستقلال الثاني

خلفية الحدث

لم أستطع الاتصال به. فكرت: ربما يمرح مع أصدقائه، أو ربما يتجول في مكان ما.

قال صهر جهاد، تنوير أحمد جيمو، إن جهاد، الذي أطلق عليه الرصاص بالقرب من مركز شرطة جاتزاباري، نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا بواسطة شانت ونعمان ومنير وبعض الشباب. ومنذ تأكيد خبر وفاته، لم يرغبوا في تشريح الجثة. نُقل جثمان جهاد من المستشفى إلى مسجد دنيًا جامع. ولا تزال هويته مجهولة. وفي وقت لاحق، تم التقاط صورة لجثة جهاد ونشرها على صفحة فيسبوك حوالي الساعة ١٠ مساءً، وسأل عما إذا كان أي شخص يعرفه. وفي وقت لاحق، تعرف عليه شخص ما واتصل بأسرة جهاد بشأن المنشور.

قالت الأخت الكبرى، عفرين بنت عالم ميم، وهي طالبة في السنة الثالثة بقسم الإدارة في كلية بيجوم بدر النساء الحكومية



تشبت والداان الحزينان بكتبته ودفاتره وأدواته على سادريهما وكأنهما يحاولان أن يشعروا بلمسة ابنهما المفقود. انفجر الأب،



محمد عالم ميمًا، بالبكاء وقال: " لقد أصيب بشظايا أثناء مشاركته في حركة ١٩ يوليو. قلت له: إذا حدث لك شيء في الاحتجاج، ماذا سنفعل نحن؟ أجاب الابن: ماذا سيحدث لك إذا بقينا في المنزل! البلد بحاجة إلى تطهير. هذا لن يحدث إذا بقينا في المنزل. قلت: إذن لن تذهب وحدك. أنا وأخوك الأصغر سندهب معك."

للبنات بالعاصمة: " كان لأخي قلب كبير جدًا. أراد القيام بالخدمة الاجتماعية. كان شخصًا ذو أخلاق عالية وذكي جدًا. بعد الالتحاق بقسم تعليم إدارة الأعمال في الكلية، قال جهاد إنه في المستقبل لن يعمل، لكنه سيمارس الأعمال التجارية. سيخلق العديد من الوظائف. كان يقول لأصدقائه: " والدي يكبر في السن، ولن أدعه يعمل لفترة طويلة. يجب أن أفعل شيئًا قريبًا."

يقع منزل جهاد حسن القروي في اتحاد سُنْدَال بُور التابع لمنطقة داود كاندي مركز الشرطة في كُومَلًا. دُفن هناك بجوار قبر جده. يفخر أفراد العائلة به الآن. جهاد هو الثاني من بين ثلاثة أشقاء. شقيقه الأصغر، تحميم حسن، طالب في الصف الثامن في مدرسة بَرْنَامَا لَ النمذجية في منطقة جاتزاباري.

قال والد جهاد، محمد عالم، إن جهاد كان مؤيدًا قويًا لحركة إصلاح نظام الحصص منذ البداية، وكان حاضرًا في جميع

قال محمد عالم، " أنا شخص ذو دخل محدود. رغم الصعوبات، كنت أعمل بكل جهدي لتحقيق أحلام ابني، بمواردتي المحدودة، لقد حلمت بنفسي. والآن، بعد أن فقدت ابني، كل ما حولي ظلام! " كان جهاد حسن مهيم يبلغ من العمر ١٨ عامًا فقط. كان جهاد طالبًا في الصف الحادي عشر في كلية الدكتور محبوب الرحمن ملا بالعاصمة. قالت والدة مهيم كُوهِي نُور بيجُوم وهي تبكي، " كان الجميع يقولون إن الوضع سيزداد سوءًا في ٥ أغسطس. في اليوم السابق، أخبرت ابني، لن تذهب إلى الحركة مرة أخرى. أنا خائفة جدًا. قال الابن، سأذهب في يوم واحد فقط، يا أمي! لقد كنت أمنع ابني من الذهاب إلى الحركة منذ ذلك الصباح. كان في المنزل. طلب مني أن أسلق بيضة. لكنني لم أكن أريده أن يفهم أنه سيخرج، لذلك ربما ترك هاتفه المحمول في المنزل وغادر دون تناول الإفطار. منذ الظهر، بدأت أسمع أصواتًا من الخارج، حيث كان الناس يمرحون ويحتفلون في الشارع أمام المنزل. ولأن ابني ترك هاتفه في المنزل،

أصيب برصاصة شظية أثناء مشاركته في الحركة في ١٩ يُؤلَّو، منعت والدته كُوهي نُور بِجُوم من المشاركة في الحركة خوفًا على ابنها. وتحقق خوف كُوهي نُور بِجُوم عندما عادت إلى المنزل لتجد جثة مهيم مثقوبة بالرصاص.

في يوم الحادثة، ترك زاهد هاتفه المحمول سرًا في المنزل



دون أن يُخبر والدته بسلق البيض، وغادر المنزل دون أن يتناول فطوره. وعندما انطلق موكب النصر الشعبي عصرًا، ظن أنه وأصدقاؤه يحتفلون، لكن لأنه ترك هاتفه في المنزل، لم يكن من الممكن الاتصال بعائلته.

في هذه الأثناء، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً، وبينما كان الطلاب والجمهور يخرقون حظر التجول ويتجهون نحو شَاهْبَاغ، أطلقت شرطة ظالم حَسِيْنَة النار مباشرةً، فأصابت رصاصة الشهيد جهاد في جبهته، فاستشهد على الفور.

بعد الجولة العالمية للثوري الشاب جهاد، تم دفنه بجوار قبر جده في منزله في قريته في ذَكَارْغَاون في ٦ أغسطس. وفي وقت

برامج الحركة الطلابية العامة المناهضة للتمييز.

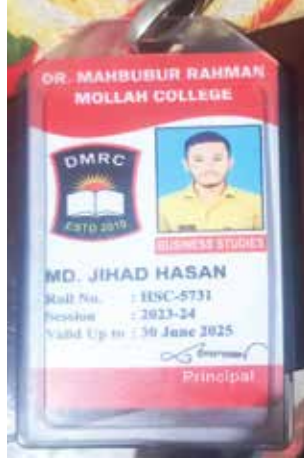
مشاركته العفوية. قبل يومين من وفاته، كتب جهاد في منشور على فيسبوك: "لا سبيل إلا إلى مصير واحد، إما أن ينفذ كفن الوطن، أو أن تفرغ محلات الحلويات".

قال محمد عالم: "أسميت ابني جهاد بحبة. من كان ليتوقع أن يصبح ابني ثائرًا، يضحي بحياته من أجل حقوق الإنسان! كنت دائمًا أدعو من أجل الأطفال والشباب الذين فقدوا حياتهم في الاحتجاجات. لكن لم أتوقع أن ابني سيكون واحدًا منهم. والآن، بدلًا من دماء أطفالنا، أريد وطنًا جميلًا."

كان جهاد حسن (١٨ عامًا)، وهو طالب في الصف الحادي عشر بكلية الدكتور محبوب الرحمن ملا بالعاصمة، صريحًا منذ البداية لصالح حركة الطلاب العامة المناهضة للتمييز. وعندما تشكلت حركة إصلاح الحُصص في مرحلة واحدة مطالبة بإسقاط الشَيْخَة حَسِيْنَة، كان لا يزال هناك صراع وعنف مستمران في منطقة جَاثْرَابَارِي. غادر زاهد منزله في ٥ أغسطس، قائلًا إنه لن يبقى هناك سوى يوم واحد آخر في الحركة. ولأنه



الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد محمد جهاد حسن في سطور

الاسم: محمد جهاد حسن
 مواليد: ١٤ يُولَيُو ٢٠٠٧ م
 مكان الميلاد: جَانْرَابَارِي، دكا
 المهنة: طالب، الصف الحادي عشر
 المؤسسة المهنية: كلية الدكتور محبوب الرحمن الملا بالعاصمة
 العنوان الحالي والدائم: قرية: ذَكَارْغَاوَن، اتحاد: سُنْدَال بُور، مركز الشرطة: داود كَانْدِي، محافظة كُومِلَا
 اسم الأب: محمد علم مِيَا
 اسم الأم: سيدة كُوهِي نُور بِجُجُوم
 عدد أفراد العائلة الحالي: ٥
 انضم إلى الحركة: ١٩ يُولَيُو ٢٠٢٤ م
 تاريخ ومكان الحادثة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، جَانْرَابَارِي
 وقت الإصابة: ٥ أغسطس الساعة ١١:٣٠ صباحاً
 المهاجم/المعتدي: قوة الشرطة القاتلة التابعة للحكومة المستبدة
 والوقت ومكان الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة الثانية عشرة ظهراً، بجوار مركز شرطة جَانْرَابَارِي
 جنازة الشهيد: ٦ أغسطس في قريته
 الموقع الحالي لقبر الشهيد: دفن الشهيد زاهد بجوار قبر جده في منزله في قريته في ذَكَارْغَاوَن

الاقتراحات

١. يمكنك المساعدة في دفع تكاليف تعليم أخيك الأصغر
٢. تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة لأسر الشهداء
٣. ترتيب التعليم العالي لأختي



الشهيد رفعت حسن

الرقم التسلسلي: ٤٤٩

رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٠٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد الشهيد رفعت حسين في ١٠ مايو ٢٠٠٩ م، لأب حنيف ميا وأم ريا أختَر. وُلد ونشأ في قرية سُوَكي بُور في مركز الشرطة داود كاندي بمنطقة كُومَلَا. لديهم أخ وأختان. بعد ولادة رفعت بفترة وجيزة، فقد الشقيقان والدهما سائق الحافلة. بعد ذلك، نشأوا في منزل أجدادهم من جهة الأم، وشهدوا تقلبات الحياة من مسافة قريبة. تزوجت والدتهما ريفا أختار من رجل آخر، وانتقلت إلى بيت جديد حيث أنجبت فتاة تبلغ من العمر الآن خمس سنوات. ولذلك، نشأ الشقيقان اليتيمان في منزل الأم. رغم هذه الظروف الصعبة، درس رفعت في مدرسة محلية. حيث أتم حفظ القرآن الكريم وأصبح حافظاً لكتاب الله. بسبب الصعوبات المالية، أغلقها أيضاً وبدأ العمل في مُشْيَعَانَج. عمل في مخبز هناك حتى يُؤْلِيُو الماضي. وفي وقت لاحق، ترك وظيفته وتعلم تركيب الأنابيب من صهره سعيد في منزل شقيقته حَلِيمة.

كيفية استشهاده

وبحسب شهادة شقيقته الكبرى حليلة، في صباح يوم ٤ أغسطس، كان رفعت يستعد للذهاب إلى الحركة الطلابية المناهضة للتمييز بدلاً من الذهاب إلى العمل. خلال ذلك الوقت، مُنع من الذهاب إلى الحركة عدة مرات. قيل لرفعت: "إذا حدث لك شيء، فكيف سأنجو؟" ردًا على ذلك، فابتسم رفعت وقال: "لن يحدث لي شيء، إن شاء الله، سأعود إلى المنزل بعد تحرير البلاد". في ذلك المساء، وردت أنباء عن إطلاق النار على رفعت.

في ٤ أغسطس، كان رفعت يشارك في مظاهرة على طريق دكا شيتاغونغ السريع في شهيد نجار، مركز الشرطة داود كاندي في كُوملاً، ضمن الحراك الطلابي والشعبي المطالب بمطلب واحد في انتفاضة ضد الظل. أثناء الاحتجاج، أطلق إرهابيو رابطة حزب عوامي النار على الحشد، فأطلق عليه الرصاص وقتل برصاص رابطة الطلاب في منطقة شهيد نجار في كُوملاً. نُقل على الفور إلى مجمع غوري بُور الصحي، لكنهم رفضوا احتجازه. بالإضافة إلى ذلك، لم تأت أي سيارة إسعاف حكومية للمساعدة. لاحقًا، نُقل إلى مستشفى كلية الطب في كُوملاً. لكن أُحيل إلى مستشفى كلية الطب في دكا دون أي علاج هناك. بعد إعطائه العلاج الأساسي، رفضت كلية الطب في دكا إبقائه في المستشفى، قائلة إن حالة المريض جيدة وكان هناك الكثير من الضغط عليه هنا. كما قيل إن إبقائه هناك قد يؤدي إلى اعتقاله من قبل الشرطة. وبلذلك، أُعيد إلى منزله. توفي رفعت في منزله ليلة ٤ أغسطس دون علاج. وفي اليوم التالي (٥ أغسطس)، تم دفنه في مقبرة العائلة بعد جنازة في أرض داشبازا عيدغاه في مركز الشرطة في الساعة ١٠ صباحًا.



صغيرة، كانت أمي تترك شقيقي وحدهما في منزل جدّي وجدتي بينما تذهب هي إلى العمل. كنا نقضي وقتًا طويلاً معًا، ونلعب معًا. ونعيش أيامًا لا تُنسى سويًا. الآن لم يتبق لي إلا الذكريات.

حالة أسرة الشهيد الحالية

كان الشهيد رفعت يعيش مع أخته، وكان يساعد عائلته بالعمل في تركيب الأنابيب مع صهره.

مشاعر أقارب الشهيد تجاهه

قال جيران الشهيد ريفات وأقاربه إنه كان شابًا طيبًا جدًا، وكان يُعرف بأخلاقه الحسنة ومواظبته على أداء الصلاة في وقتها. بالإضافة إلى ذلك، كما أنه كان حافظًا لكتاب الله، وقد حفظ ١٧ جزءًا من القرآن الكريم. ولكن بسبب الظروف المعيشية الصعبة، لم يتمكن من مواصلة دراسته بعد ذلك.



الشهداء في الاستقلال الثاني

(ইউনিয়ন পরিষদ- ৩)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়
বারপাড়া ইউনিয়ন পরিষদ
দাউদকান্দি, কুমিল্লা
জন্ম সনদ

[বিধি- ৯, চান্দ ও মৃত্যু নিবন্ধন (ইউনিয়ন পরিষদ) বিধিমালা, ২০০৬]
(জন্ম নিবন্ধন বহিঃ ইহতে উদ্ধৃত)

নিবন্ধন বহিঃ নং ৭

নিবন্ধনের তারিখ: ১৬-০৫-২০১৫ সনদ ইস্যুর তারিখ: ১৬-০৫-২০১৫

জন্ম নিবন্ধন নম্বর: ২০০৯১৯১৩৬৯০১০৮১১৬

নাম: মো: রিফাত হোসেন
জন্ম তারিখ: ১০-০৫-২০০৯ লিঙ্গ: পুরুষ
দশই মে দুই হাজার নয়
জন্ম স্থান: সুকিপুর্ন, বারপাড়া, দাউদকান্দি, কুমিল্লা।

পিতার নাম: হানিফ মিহা জাতীয়তা: বাংলাদেশী
মাতার নাম: রিপা আক্তার জাতীয়তা: বাংলাদেশী
স্থায়ী ঠিকানা: সুকিপুর্ন, দশপাড়া, দাউদকান্দি, কুমিল্লা।

(ইউপি সচিব - স্বাক্ষর ও সিল) (নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও নামসহ সীল)

(নিবন্ধকের কার্যালয়ের সীলসহ)

* প্রথম ১০ অঙ্ক বহিঃের অঙ্ক সাল, পরবর্তী সাত অঙ্ক এছাড়া কোড ও শেষ ছয় অঙ্ক বহিঃ ক্রমিক।



الشهيد رفعت حسين في سطور

الاسم: رفعت حسين
المهنة: موظف تركيب الأنابيب
(تاريخ الميلاد والعمر: ١٠ مايو ٢٠٠٩م (١٥ سنة)
العنوان الدائم: سُوكِي بُور، دَاسَبَارَا، داود كَانْدِي، كُومِلَا
اسم الأب: المرحوم حنيف ميّا
اسم الأم: رِيّا أَخْتَرَتَارِيخ الإصَابَة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ١ ظهراً، كُومِلَا
تاريخ الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة ١٢:٣٥ صباحاً؛ في المنزل
نوع الإصابة: طلق ناري في الجانب الأيسر من السّادر
المهاجم: دوري الطلاب
مكان الاستشهاد: كُومِلَا
دفن: كُومِلَا
تفاصيل عن أشقائها: ليس لديها إخوة. إحدى الأختين متزوجة، والأخرى لا تزال صغيرة

الاقتراحات

١. يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة لعائلة الأخت
٢. يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة للأم وأختها الصغرى



الشهيد محمد ساجر
الرقم التسلسلي : ٤٥٠
رقم الهوية : قسم شيتاغونغ ٠٠٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد محمد ساجور في ١٠ مارس ٢٠٠٣م، في قرية ديدار بكمولاً. كان طالباً متفوقاً كان شاباً ناعماً وذا خلق رفيع، معروفاً بنزاهته وحبه لعمل الخير وخدمة المجتمع.. كان ساجر دائماً يساعد زملاءه وأهالي منطقته.. وقد خلفت وفاته حزناً عميقاً، ليس فقط على عائلته، بل على المجتمع بأسره.

عاد إلى منزله للمرة الأخيرة في عيد الأضحى. والده محمد حنيف مُلأ يبلغ من العمر ٥١ عاماً، ووالدته بوتي أختُ تبلغ من العمر ٣٩ عاماً.

الاستبدادي. عندما بدأت الحركة، استخدمت الشرطة مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والرصاص عشوائيًا، مما أدى إلى تفاقم الوضع بسرعة.

في ذلك اليوم، أطلق الطلاب احتجاجًا حاشدًا مطالبين باستقالة الشّيخة حَسِيْنَة. ورغم أن المتظاهرين بدأوا حركتهم سلميًا، استخدمت الشرطة القوة المفرطة لتفريق المتظاهرين، وأطلقت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع



والرصاص، لترويع المحتجّين، مما نشر الخوف والذعر بينهم تسبب هذا الهجوم في إصابة عدد من المتظاهرين، فيما استشهد ساجر برصاص الشرطة. أُصيب سَاجُور برصاصتين في الرأس والذراع. نُقل على وجه السرعة إلى المستشفى مصابًا، لكن الأطباء المناوئين أعلنوا وفاته. عُثر على جثته لاحقًا في مستشفى أُلوك. شكّلت وفاته فصلًا هامًا ومأساويًا في تاريخ الحركة الطلابية.

لم تقتصر آثار الحادثة على الشهيد ساجر وعائلته، بل امتد الحزن ليشمل منطقة ميربور بأكملها. بعثت وفاة سَاجُور رسالة قوية ضد التمييز في المجتمع، وأصبحت فصلًا لا يُنسى في تاريخ الحركة الطلابية. وقد أثارت حادثة ذلك

الحياة العائلية

تتكون عائلة سَاجُور من والده محمد حَنِيفٌ مُلاً ووالدته بُوْتِي أُخْتَرُوشقيقتين بريستي (٢٢) وأفرُوزَا أُبْنَيْتَكَة ميم (١٤). تعيش والدته، بيوتي أختار، في حالة من الحزن العميق والأسى منذ وفاته. وقالت: "كان ابني رُوحِي، كان نجمًا في سماء حياتنا. موته جعل كل شيء باهتًا، مظلمًا، خاليًا من الأمل.". أما والده، الذي أثقل المرض جسده، فقال بألم: "كان سَاجُور هو دعمنا الوحيد. "ساجر كان كل شيء لنا. الآن نحن نعيش في حزن شديد، ونواجه صعوبات كبيرة."

خلفية الحراك

على مدى ١٥ عامًا، رسّخت حكومة رابطة عوامي الفساد والاستبداد، من خلال تزوير الانتخابات، ونهب المال العام، وسفك الدماء، وقمع المعارضين. وفي عام ٢٠١٨ م، رضخت الحكومة مؤقتًا لمطالب حركة الطلاب بإلغاء نظام الحصص، لكن دوافع الانتقام بقيت كامنة. فبعد انتخابات ٢٠٢٤ م بلا معارضة، حاولت فرض النظام من جديد. انطلقت احتجاجات سلمية في ١ يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن في ١٥ يوليو، بدأ قمع وحشي ضد المتظاهرين السلميين. هاجمت قوات الشرطة، ووحدات راب، وأعضاء مسلحون من رابطة الطلاب، ورابطة الشباب، ورابطة المتطوعين — الطلاب والمواطنين العزل المشاركين في الحركة.

بعد استشهاد أبو سعيد في رَنْغَبُور، لم تعد الحركة مجرد صرخة طلاب، بل أصبحت ثورة شعب. تحوّلت مطالب إصلاح نظام الحصص إلى انتفاضة تجتاح الشوارع، يقودها الغضب ضد التمييز والظلم. هكذا تحولت حركة الحصص من احتجاج سلمي إلى انتفاضة ضد النظام الفاشي. شارك فيها المواطنون من مختلف الأعراق والأديان والطبقات، وخرجوا إلى الشوارع موّحدين ضد النظام. وفي وجه هذا الغضب، لم تجد حسينة ملجأ سوى الهروب فاستقلت في ٥ أغسطس. لكنها، قبل مغادرتها، تركت وراءها إرثًا مليئًا بالانتهاكات الوحشية. فقد قامت بإطلاق قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين السلميين، ما أدى إلى استشهاد العديد من المدنيين الأبرياء.

كيفية استشهاد

في ١٩ يُولْيُو ٢٠٢٤ م، وقعت حادثة مأساوية خلال حركة طلابية عامة مناهضة للتمييز في منطقة مِيرَبُور - ١٠ كان سَاجُور الذي شارك بنشاط في الحركة الطلابية، وقد تعرّض للعنف الوحشي الذي مارسه الشرطة التابعة للنظام

الشهداء في الاستقلال الثاني

منذ فترة طويلة. يعمل كعامل يومي ويدير بعض أعمال البيع بالتجزئة لأفراد العائلة الآخرين، لكن دخله لا يكفي. على الرغم من امتلاكهم قطعة أرض صغيرة في منزلهم القروي،



إلا أن حياتهم في دكا أصبحت صعبة بسبب دخلهم المحدود. لقد أضافت وفاة ساجر عبئًا اقتصاديًا كبيرًا على الأسرة، مما أثر بشكل مباشر على حياتهم اليومية،

اليوم، إن عنف الشرطة المشين، في مقابل صمود الطلاب واحتجاجهم، شكّل لحظة وعي اجتماعي جديد. ألهم العديد من الحركات الأخرى في المستقبل.

ساجور شاب لطيف

كان محمد ساجور شخصًا طيبًا وعطوفًا. وقد ترك رحيله حزنًا عميقًا ليس فقط على عائلته، بل على المجتمع بأسره. وقد جعله جمال شخصيته وروحه في خدمة المجتمع مثالاً يُحتذى به لأهالي المنطقة. وقد أصبحت استشهاده رمزًا من رموز النضال، ومثالًا صارخًا على عنف الشرطة، ودخل في سجل الأحداث التاريخية لحركة الطلاب المناهضة للتمييز.

إلهام في ذاكرة النضال الطلابي

شكلت شجاعة ساجر وتضحيته ركيزة مهمة في تاريخ الحركة الطلابية. لقد ألهمت وفاته ليس فقط عائلته، بل جيلًا كاملاً من الطلاب للنضال من أجل العدالة. ستبقى شجاعته وروحه في النضال من أجل العدالة مصادر إلهام للناشطين المستقبليين. تُعتبر تضحيته نموذجًا لقوة الحركة الطلابية ونضالها من أجل العدالة.

تصريحات من الأقارب والأصدقاء المقربين

الأم، بيوتي أختار، تقول: "كان ابني نور حياتنا. لقد ألقي رحيله بظلاله العميقة على عائلتنا. كان ساجور أملنا في تحقيق أحلامنا. غيابه أغرق حياتنا في الظلام. لم يتركنا رحيله في حزن فقط، بل واجهنا أيضًا واقعًا قاسيًا."

الأب، محمد حنيف ملاً: "كان ساجور معيلنا الوحيد. عانيت من مرض الكلى لفترة طويلة، وبعد وفاته، أصبحت حياتنا أكثر صعوبة. وبعد رحيله، تدهورت حالتنا المادية والمعنوية بشكل أكبر."

الجار، شهيد الإسلام، يقول: "كان ساجور شابًا وسيماً وطيب القلب. كان دائمًا يساعد أهل المنطقة، وكان وجهه مبتسمًا دائمًا. نشعر جميعًا بحزن عميق بعد وفاته. نشعر جميعًا بفقدانه بشدة."

الصديق، أنصار صادق، يقول: تحمل في طياتها الكثير من الحلاوة.. كان دائمًا مبتسمًا ومتعاونًا. وفاته خسارة كبيرة لنا جميعًا. لن ننسى شجاعته و صداقته أبدًا.

الوضع المالي لأسرة الشهيد

الوضع المالي لعائلة ساجور حرج للغاية. والده، محمد حنيف ملاً، بائع خضراوات بسيط، ويعاني من مرض الكلى



الشهيد محمد ساجور في سطور

الاسم : محمد ساجور

المهنة : بائع خضار

تاريخ الميلاد والعمر : ٢٠٠٣/٠٣/١٠ م

تاريخ الإصابة والاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٧/١٩ م

مكان الاستشهاد : ميژنور-١٠

الدفن : اتحاد باز شالغار

العنوان المحلي : ميژنور-١٠

الأب : محمد حنيف ملا

الأم : بوتي آخر

حالة السكن والملكية : يوجد القليل من الأراضي في القرية

وصف الأشقاء : أختان

الاقتراحات

١. توفير سكن ملائم للأسرة

٢. إنشاء مشروع تجاري بسيط لوالد الشهيد

٣. يمكن تقديم المساعدة لتغطية نفقات تعليم الإخوة الأصغر سناً



"الطفل الشهيد حسين ضحية لوحشية الدولة"

الشهيد محمد حسين
الرقم التسلسلي: ٤٥١
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ ١٠.

نبذة مختصرة عن الشهيد

الطفل محمد حسين من قرية بيثرا، التابعة لمركز ديبدار في محافظة كوميلا، كان زهرة ذبلت في عمر الزهور، حيث استشهد وهو في التاسعة من عمره فقط. في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، قُتل برصاص الشرطة أثناء مشاركته في حركة مناهضة التمييز التي وقعت في شارع شيتاغونغ بمدينة دكا. ولد حسين فجر يوم ١٥ مارس ٢٠١٥، ليُضيء حضن والدته السيدة مالكة بيغوم. نشأ وترعرع في منطقة شارع شيتاغونغ، التابعة لقسم الشرطة في جاتراباري بمدينة دكا. كان طالباً في الصف الثالث بمدرسة "الهدى الدولية الثانوية"، وكان الابن الأكبر بين أخ وأختين. عُرف بتفوقه في الدراسة، وكان يساعد والده في بيع المخللات خلال أوقات فراغه.

الشهداء في الاستقلال الثاني

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Rajshahi Union Parishad
Dabdiwar, Cumilla
Phone 9, 180

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

No of Registration: 06/0024 Births Registration Number: 20151914077123303 Date of Issue: 18/09/2024

Date of Birth: 15/03/2015 Sex: Male
Word: Fifteenth of March Two Thousand Fifteen

Name: Md Hossain
Mother: Maleka Begum
Nationality: Bangladeshi
Father: Md Manik Miah
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Cumilla, Bangladesh

Permanent Address: Vill: Belora P. O: M 3533, Ward - 8, Raj Dabdiwar, Cumilla



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Rajshahi Union Parishad
Dabdiwar, Cumilla
Phone 9, 180

মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 21/08/2024 Death Registration Number: 20153394077123303 Date of Issue: 21/08/2024

Date of Birth: 15/03/2015 Sex: Male
Date of Death: 21/07/2024
Word: Twenty First of July Two Thousand Twenty Four

Name: Md Hossain
Mother: Maleka Begum
Nationality: Bangladeshi
Father: Md Manik Miah
Nationality: Bangladeshi
Place of Death: Cumilla, Bangladesh

Cause of Death: Murder

This certificate is generated from bdrc.gov.bd, and is ready for verification, please copy the above QR Code to the Code

এই সনদটি bdrc.gov.bd থেকে তৈরি করা হয়েছে এবং যাচাই করার জন্য উপরে QR কোড কপি করুন।

সনদ নং: ২০১৫৩৩৯৪০৭৭১২৩৩০৩

মৃত্যু নং: ২০১৫৩৩৯৪০৭৭১২৩৩০৩

জন্ম নং: ২০১৫১৯১৪০৭৭১২৩৩০৩

জন্ম তারিখ: ১৫/০৩/২০১৫

মৃত্যু তারিখ: ২১/০৭/২০২৪

পিতা: মোঃ মানিক মিয়া

মাতা: মালেকা বেগম

জাতীয়তা: বাংলাদেশি

জন্মস্থান: কুমিল্লা

মৃত্যুস্থান: কুমিল্লা

মৃত্যু কারণ: হত্যাকাণ্ড

الشهيد محمد حسين في سطور

الاسم: محمد حسين

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ١٥ مارس ٢٠١٥ - يبلغ من العمر ٩ سنوات

الوالد: السيد محمد مانك ميا

الوالدة: السيدة مالكة بيغوم

الإخوة والأخوات: عددهم ٢، شَاهِي نُور - ٥ سنوات، مَاهِي نُور - ٨ سنوات

تاريخ الإصابة والاستشهاد: السبت، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، حوالي الساعة الثامنة مساءً

مكان الاستشهاد: شارع شَيْتَاغُونْغ، مدينة دكا

(مكان الدفن: بجوار بيت الجدة (لعدم وجود منزل خاص بالعائلة

إحداثيات موقع القبر: ٢٣°٢٠'٨٣.٦" شمالاً، ٩٠°٥٦'٨٣.٠" شرقاً

العنوان الدائم: قرية بَيْتِرا، مركز/ناحية دِيْبِدَار، محافظة كُومِلَّا

وضع الأسرة من حيث السكن والممتلكات: لا تملك منزلاً أو أية ممتلكات

تفاصيل الإخوة: لديه أخ واحد وشقيقتان

الاقتراحات

١. يمكن تقديم رأس مال لوالد الشهيد لبدء مشروع تجاري

٢. يمكن تغطية تكاليف تعليم الشقيقتين الصغيرتين

٣. من الضروري توفير مسكن آمن للأسرة

الشهيد مَحِين الدين
الرقم التسلسلي: ٤٥٢
رقم الهوية: إقليم شِيَتَاغُونْغ - ١١.

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد مَحِين الدين في ١ يناير ٢٠٠٨ م في قرية شَاكْ تُوْلَا، الواقعة بجنوب غُنَايْ غَرْ، مركز دِيْبِدَار، بمحافظة كُومُلَا. توقف عن الدراسة بعد المرحلة التمهيدية (المكتب)، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تمر بها أسرته. كان يساعد والده في بيع وجبة "جال مُوْرِي" (وجبة شعبية حارة) على الرصيف لكسب لقمة العيش.

في عام ٢٠١٨م، قاد طلاب الجامعات والباحثون عن فرص عمل في بَنغلاديش، تحت راية "مجلس الحفاظ على الحقوق العامة للطلاب"، سلسلة من الاحتجاجات والوقفات التضامنية منذ يناير من العام نفسه للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. وبسبب استمرار هذه الحركة الطلابية، أعلنت الحكومة إلغاء نظام الحصص الذي كان معمولاً به في التعيينات الحكومية من الفئة الأولى والثانية على مدار ٤٦ عامًا. وفي ٤ أكتوبر ٢٠١٨، أصدرت حكومة بَنغلاديش تعميمًا يقضي بإلغاء نظام الحصص لتلك الوظائف. وقد جاء في التعميم الصادر عن وزارة الإدارة العامة ما يلي:

تقوم الحكومة بتعديل نظام الحصص المنصوص عليه في المذكرة رقم: (قانون-١/س-٩٥/٨-١٠٠) (الجزء-٢-٥٦) المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٩٧، على النحو التالي:

(أ) سيتم التعيين في الوظائف من الدرجة التاسعة (التي كانت تُعد سابقاً من الفئة الأولى) والدرجات من العاشرة إلى الثالثة عشرة (التي كانت تُعد سابقاً من الفئة الثانية) على أساس الجدارة فقط؛
(ب) يتم إلغاء نظام الحصص المعمول به سابقاً في التعيينات المباشرة لهذه الدرجات.

في عام ٢٠٢١، قدّم وحيد الإسلام مع سبعة أبناء آخرين لمحاربي الاستقلال التماساً إلى المحكمة العليا طاعنين في قانونية ذلك التعميم. وفي ٥ يونيو ٢٠٢٤، أصدرت هيئة المحكمة العليا المؤلفة من القاضي كيه إم قمر القادر والقاضي خضير حياة حكماً بإلغاء ذلك التعميم. وبعد صدور الحكم، اجتمع الطلاب من جامعات مختلفة في دكا ومناطق أخرى من البلاد للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. وبدأ الطلاب تنفيذ برنامج "إغلاق بَنغلَا" ضمن لافتة "الحركة الطلابية ضد التمييز". وخلال سير الحركة، أصدرت المحكمة العليا قراراً بتعليق تنفيذ حكمها المتعلق بإلغاء حصة محاربي الاستقلال لمدة أربعة أسابيع، وذلك في ١٠ يوليو بعد الاستئناف أمام المحكمة العليا. وفي ردّهم على قرار المحكمة، صرّح الطلاب بأنه لا علاقة لحركتهم بقرار المحكمة، مؤكدين أنهم يطالبون الحكومة بحل نهائي لمشكلة نظام الحصص.

(تسلسل الأحداث (من ٥ يونيو إلى ٩ يوليو

في ٥ يونيو، أصدرت المحكمة العليا حكماً يقضي بعدم قانونية قرار الحكومة الصادر عام ٢٠١٨ بإلغاء نظام الحصص. وفي ٦ يونيو، خرج الطلاب وطلّبو الوظائف في مظاهرات بمختلف أنحاء البلاد احتجاجاً على قرار المحكمة، مطالبين بإلغاء نظام الحصص. وفي ٩ يونيو، تقدمت الدولة بطلب إلى المحكمة العليا لوقف تنفيذ الحكم. وفي ١٠ يونيو، منح المحتجون الحكومة مهلة حتى ٣٠ يونيو لتنفيذ مطالبهم، وأعلنوا تعليق الحركة مؤقتاً بسبب عيد الأضحى.

وفي ٣٠ يونيو، نظّم طلاب جامعة راجشاهي وقفة احتجاجية رفضاً لإعادة العمل بنظام الحصص. وفي ١ يوليو، نظم طلاب جامعة دكا مظاهرة وأعلنوا برنامجاً احتجاجياً لمدة ثلاثة أيام، وفي اليوم نفسه، أغلق طلاب جامعة جاهانغيرناغر طريق "دكا-أرنيشا" السريع، كما تجمع طلاب جامعة شيتاغونغ أمام النصب التذكاري المركزي داخل الجامعة. ومن ٢ إلى ٦ يوليو، نظم طلاب من مؤسسات مختلفة في أنحاء البلاد برامج احتجاجية متنوعة مثل التظاهرات، الوقفات الاحتجاجية، وقطع الطرق السريعة. وفي ٧ يوليو، أعلن الطلاب برنامج "حصار بَنغلَا"، والذي شمل مظاهرات، مسيرات، وقطع الطرق السريعة. وفي ٨ و٩ يوليو، استمرت هذه البرامج بنفس الزخم في أماكن متعددة.

حصار بَنغلَادش" والهجمات على الطلاب (من ١٠ إلى ١٥ يوليو)

في ١٠ يوليو، تجمع طلاب جامعة دكا أمام المكتبة المركزية وتوجهوا إلى منطقة شاهباغ حيث قاموا بقطع الطريق هناك. وقفت قوات حفظ النظام أمام الطلاب وشكلت حواجز أمنية. وفي الظهيرة، أعلن أن المحكمة العليا أصدرت قراراً بتجميد الحكم القاضي بإلغاء نظام الحصص لمدة أربعة أسابيع.

في ١١ يوليو، وعلى الرغم من أن موعد الحصار في شاهباغ كان محدداً في الساعة الثالثة عصرًا، فقد تأخر انطلاقه بسبب الأمطار، إلا أن الطلاب تجاوزوا الحواجز الأمنية وبدأوا الحصار في تمام الساعة ٤:٣٠ مساءً. تراجع طلاب كلية دكا بسبب اعتراض الشرطة، فيما انضم طلاب جامعة جاغاناث إلى طلاب جامعة دكا في شاهباغ. وفي شيتاغونغ، كسر طلاب جامعة شيتاغونغ الحواجز الأمنية وساروا في مظاهرة واستقروا في منطقتي "البوابة رقم ٢" و"تايغر باس". وخلال ذلك، تعرض العديد من الطلاب لهجوم من قبل الشرطة. وفي اليوم نفسه، تعرض طلاب جامعة كُومِلْ لهجوم مماثل من الشرطة. في الساعة التاسعة مساءً، أنهى الطلاب برنامجهم الاحتجاجي، وأعلنوا أنهم سينظمون في ١٢ يوليو مظاهرات ومسيرات احتجاجية تنديداً بالاعتداءات التي تعرضوا لها.

في ١٢ يوليو، وفي الساعة الخامسة مساءً، تحدى الطلاب تحذيرات الإدارة وتجمعوا مجدداً في شاهباغ لتنفيذ الحصار. وفي كلية فيكتوريا بمدينة كُومِلْ، بينما كان الطلاب يواصلون احتجاجهم، هاجمهم مجموعة من نشطاء "رابطة الطلاب"، الجناح الطلابي للحزب الحاكم. وفي مساء اليوم نفسه، حوالي الساعة الخامسة، قام طلاب جامعة راجشاهي بقطع خط السكة الحديد الرابط بين دكا وراجشاهي بالقرب من سوق محطة الجامعة، مما أدى إلى انقطاع الاتصال بالقطارات بين راجشاهي وباقي أنحاء البلاد.

الشهداء في الاستقلال الثاني

في ١٣ يوليو، قام الطلاب في راجشاهي بقطع خطوط السكك الحديدية ونظموا احتجاجات. وفي مساء نفس اليوم، عقد طلاب جامعة دكا مؤتمراً صحفياً، حيث اتهموا السلطات بمحاولة عرقلة الحراك الطلابي من خلال رفع دعاوى قضائية ضد الطلاب.

في ١٤ يوليو، نظم الطلاب المحتجون مسيرة جماهيرية في دكا وقدموا مذكرة احتجاج إلى الرئيس محمد سحاب الدين. كما قام الطلاب ليلاً بتنظيم مظاهرة في حرم جامعة دكا احتجاجاً على تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء البنغالي خلال مؤتمر صحفي حول حركة إصلاح نظام الحصص. وقد أصدرت الحكومة تعليمات لشركات في منطقة الجامعة. وفي (G)الاتصالات بقطع شبكة الجيل الرابع (٤) حوالي الساعة ١١:٣٠ ليلاً، هاجم نشطاء رابطة الطلاب — سيئة السمعة — المتظاهرين المؤيدين لإصلاح نظام الحصص على طريق "الجبل المقطوع" (كاتا بهار) في جامعة شيتاغونغ، ما أسفر عن إصابة طالبين، أحدهما طالبة. وكان الطلاب قد بدأوا في وقت سابق وقفة احتجاجية عند "نقطة الصفر" داخل الحرم الجامعي.

في ١٥ يوليو، اندلعت اشتباكات بين الطلاب المحتجين وأفراد من رابطة الطلاب في عدة مواقع داخل جامعة دكا، مثل سكن "بيجوي إكاتور" (النصر الحادي والسبعون) و"سورج سين" ومناطق أخرى في الحرم. وأسفرت هذه الاشتباكات عن إصابة أكثر من مئة طالب. وفي فترة ما بعد الظهر، تصاعد التوتر بسبب فعاليات مضادة نظمها الطرفان، حيث شوهد عناصر رابطة الطلاب يحملون قضبان حديدية وعصي وهوكي ستيك وأسلحة أخرى. واستمرت الاشتباكات في منطقة "شهيده الله هول" ومحيط كلية الطب بدكا بعد الساعة ٥:٣٠ مساءً، وأسفرت هجمات رابطة الطلاب على المتظاهرين عن إصابة ما لا يقل عن ٢٩٧ طالباً تم نقلهم للعلاج في مستشفى كلية الطب بدكا. وفي نفس الليلة، بعد الساعة العاشرة مساءً، شنت حملة تفتيش وتنكيل بالهواتف المحمولة داخل العديد من سكنات جامعة دكا ضد الطلاب المحتجين.

وفي الساعة ٢:٣٠ ظهراً، قام نشطاء رابطة الطلاب باختطاف رافي، منسق الحركة في جامعة شيتاغونغ، من القطار الطلابي "شائل"، واحتجزوه داخل مكتب عميد شؤون الطلاب. وعندما حاولت مجموعة من المتظاهرين الذهاب إلى المكتب لتحريره، تعرضوا لهجوم عنيف من نشطاء رابطة الطلاب أمام النصب التذكاري "شهيده منار"، ما أسفر عن إصابة عدد من الطلاب بجروح خطيرة.

١٦ يوليو

في ١٦ يوليو، لجأ المشاركون في حركة إصلاح نظام الحصص بجامعة جهانغير نغر إلى داخل مقر إقامة نائب رئيس الجامعة خوفاً من هجمات عناصر اتحاد الطلاب. وفي حوالي الساعة الثانية والربع بعد منتصف الليل، دخل عدد من نشطاء اتحاد الطلاب إلى المبني

واعتدوا بالضرب على الطلبة المشاركين في الحركة. وقبل ذلك، وبعد منتصف الليل، تعرض عدد من الطلبة أيضاً لهجوم. كما اندلعت اشتباكات في جامعة راجشاهي بين الطلاب المشاركين في الحركة وعناصر من اتحاد الطلاب. وفي موزل بدّا بالعاصمة دكا، نظم طلاب جامعة براك احتجاجاً عبر إغلاق الطريق. وفي منطقة "بشوندرا" السكنية أمام مركز "حديقة جمونا المستقبلية" نظم طلاب من عدة جامعات خاصة، من بينها جامعة نورث ساوث، الجامعة الأمريكية الدولية، الجامعة المستقلة، جامعة غرين في بنغلاديش، وجامعة ولاية بنغلاديش، مظاهرات وأغلقوا شارع "برغتي سري" وطريق "كوريل" السريع. وفي الساعة ١١ صباحاً، عندما وصل موكب طلابي لحركة إصلاح الحصص إلى قرب النصب التذكاري للشهداء أمام بلدية تانغال، تعرض الطلبة لهجوم بالعصي والقضبان الحديدية من قبل عناصر اتحاد الطلاب. وفي الساعة ١ ظهراً، في منطقة ميزنور ١٠، تعرضت مظاهرة طلابية ضمت طلاباً من جامعة "بانغابندو" الشيخ مجيب الرحمان البحرية"، وجامعة بنغلاديش للمحترفين، وجامعة بنغلاديش للأعمال والتكنولوجيا، بالإضافة إلى طلاب من جامعات وكليات أخرى في ميزنور، لهجوم من قبل مجموعة كبيرة من نشطاء منظمات شبابية مثل "رابطة الشباب" و"رابطة العمال" و"رابطة المتطوعين"، مسلحين بالعصي والأسلحة اليدوية. وفي حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهراً، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والطلاب المحتجين أمام جامعة بيغوم رقية في رانغبور، مما أسفر عن مقتل طالب واحد، حيث صرح مدير مستشفى رانغبور الدكتور محمد يونس علي قائلاً: "وصل أحد الطلاب إلى المستشفى متوفياً، بينما استقبلنا ١٥ مصاباً آخرين للعلاج". وفي حوالي الساعة ٤ عصرًا، وقعت اشتباكات في شيتاغونغ بين المشاركين في الحركة وعناصر اتحاد الطلاب، أسفرت عن مقتل شخصين، أحدهما طالب في كلية شيتاغونغ، والآخر كان من المارة. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، قُتل شاب في اشتباكات بين المحتجين وعناصر من "رابطة الشباب" و"اتحاد الطلاب" أمام كلية دكا، حيث قال المفوض المساعد لمنطقة يئو ماركيت التابعة للشرطة، محمد رفات الإسلام: "عصرًا، رأينا مجموعة من الأشخاص يعتدون بالضرب على شاب في شارع أمام كلية دكا، وعلمنا لاحقاً أنه توفي في مستشفى دكا الطبي". وبسبب تصاعد وتوسع الاضطرابات، تم نشر قوات حرس الحدود البنغلاديشي في مدن دكا، شيتاغونغ، بوغرا، وراجشاهي مساء ذلك اليوم. كما أبلغ بعض المواطنين عن صعوبات في استخدام الإنترنت، خاصة عبر منصة فيسبوك، في مناطق مختلفة من البلاد.

١٧ يوليو

في ١٧ يوليو، أعلنت هيئة المنح الجامعية عن إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، وطالبت الطلاب بإخلاء السكن الجامعي حفاظاً على الأمن. وفي اليوم نفسه، أمرت الحكومة جميع شركات

الشهداء في الاستقلال الثاني

الحقوق العامة. في نفس الوقت تقريبًا الذي تم فيه اعتقال "ناهد إسلام"، عقد ممثلو حركة الطلاب الثلاثة اجتماعًا مع ثلاثة ممثلين من الحكومة حيث قدموا قائمة بثمانية مطالب رئيسية. ووفقًا لعدة صحف وطنية بَنُغْلَادِيْشِيَّة، قُتِلَ ما لا يقل عن ٥٦ إلى ٦٦ شخصًا في جميع أنحاء البلاد يوم الجمعة، ١٩ يوليو.

الحوار وحكم المحكمة العليا

من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو، لليوم الثالث على التوالي، كانت جميع أنحاء بَنُغْلَادِيْش دون اتصال بالإنترنت. وقد شوهدت قوات الجيش تقوم بدوريات في مناطق مختلفة من البلاد ضمن حالة حظر التجوال المفروضة. وفي ليلة ١٩ يوليو، عُقد اجتماع بين ثلاثة من ممثلي حركة الطلاب المناهضة للتمييز وثلاثة وزراء من الحكومة، غير أن خلافات في وجهات النظر ظهرت لاحقًا بين قادة الحركة بشأن هذا اللقاء والمطالب المقدمة فيه. رغم حظر التجوال، اندلعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في عدة مناطق من العاصمة دكا، مثل جَانْتَرَابَارِي، رَامْبُور-بَنْشَرِي، بَدَا، مِيْرُور، عَظِيمُور وَمَانِك نَغَر. استخدمت الشرطة القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وأسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص بينهم اثنان من الشرطة، وإصابة ٩١ آخرين. كما قامت قوات الأمن باعتقال "ناهد الإسلام"، أحد أبرز منسقي حركة إصلاح نظام الحصص، وهو طالب في جامعة دكا، في منتصف الليل.

في ٢١ يوليو، استمر انقطاع الإنترنت في البلاد لليوم الرابع، وبقي حظر التجوال ساريًا. في ساعات الفجر، عُثر على ناهد الإسلام في منطقة "بُرْشَال" بَدَا، وتم نقله لاحقًا إلى المستشفى. في تمام الساعة العاشرة صباحًا، بدأت المحكمة العليا في بَنُغْلَادِيْش جلسة استماع في قسم الاستئناف بشأن الطعن المقدم من الحكومة على الحكم المتعلق بنظام الحصص، والذي تم تقديمه في ١٦ يوليو. وبعد استماع جميع الأطراف، أصدرت المحكمة حكمها عند الساعة الواحدة ظهرًا، حيث ألغت حكم المحكمة العليا السابق، وأمرت بتخصيص ٩٣٪ من الوظائف الحكومية بناءً على الجدارة فقط. في اليوم نفسه، قامت قوات الأمن من الشرطة، وقوات التدخل السريع (راب)، وحرس الحدود بتنفيذ حملات ميدانية في مناطق مختلفة من دكا للسيطرة على المظاهرات. وشهدت منطقة "جَانْتَرَابَارِي" اشتباكات مستمرة طوال اليوم بين الشرطة والمتظاهرين. وأسفرت أعمال العنف في مناطق مختلفة من العاصمة عن مقتل خمسة أشخاص. كما تم حرق مبنى الإذاعة والتلفزيون الوطني في رَامْبُور، وتخطيط مبنى هيئة الطرق والجسور، بالإضافة إلى إشعال حرائق في مواقع

الاتصالات، بما فيها "غَزَامِيْن فُون" بوقف كافة خدمات الإنترنت. إغلاق شامل

١٨ و ١٩ يوليو

في صباح ١٨ يوليو، أعلنت قوات حرس الحدود البَنُغْلَادِيْشية في بيان رسمي أنها نشرت ٢٢٩ وحدة من قواتها في العاصمة دكا ومختلف أنحاء البلاد، وذلك للحفاظ على النظام العام في ظل دعوة الطلاب لإغلاق شامل احتجاجًا على نظام الحصص.

في الساعة ١١ صباحًا، هاجم قادة ونشطاء من حزب رابطة عوامي، ومنظمي "حزب الطلاب" (رابطة الطلاب) و"جُونُويغ" (رابطة الشباب) إلى جانب الشرطة. طلاب جامعة الأعمال والتكنولوجيا البَنُغْلَادِيْشية وعدة مؤسسات تعليمية أخرى في منطقة مِيْرُور ١٠، حيث كان الطلاب يتظاهرون. استخدمت الشرطة قنابل صوتية وقنابل غاز مسيل للدموع ضد الطلاب، مما حوّل المنطقة إلى ساحة معركة. في نفس الوقت، بدأ طلاب جامعة براك وعدد من الجامعات الأخرى مسيرة احتجاجية من جسر رَامْبُور إلى منطقة مِيْرُور بادة، حيث أغلق الطريق، فقامت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريقهم، فيما انضم أعضاء من "حزب الطلاب" و"رابطة عوامي" إلى الهجوم عليهم. عند الساعة ١٢ ظهرًا، هاجم قادة ونشطاء من "رابطة عوامي"، "حزب الطلاب" و"حزب الشباب" بالإضافة إلى الشرطة، الطلاب المحتجين من جامعة بَانُغَابَنْدُو الشيخ مجيب الرحمن البحرية، وجامعة بَنُغْلَادِيْش للمحترفين، ومؤسسات تعليمية محلية أخرى. استخدمت الشرطة القنابل الصوتية والغازات، مما أدى إلى فوضى تامة في المنطقة. وفي الساعة ٢ ظهرًا، قُتِلَ طالبان من "جامعة نُرْدَن" برصاص الشرطة، وأصيب أكثر من مئة طالب نُقلوا إلى المستشفيات. وفي الساعة ٣ عصرًا، توفي طالب من السنة الثانية بقسم علم الحيوان في كلية مَدَارِي بُور الحكومية أثناء مطاردة الشرطة للطلاب. وفي منطقة رَامْبُور، وخلال صدام بين طلاب جامعة براك والشرطة، قُتِلَ سائق سيارة برصاص الشرطة. في نفس اليوم، أصدرت الحكومة أمرًا بتعطيل خدمات الجيل الرابع وتقليل سرعة الإنترنت بشكل كبير، ثم بحلول الساعة ٩ مساءً، قُطعت جميع خدمات الإنترنت في أنحاء البلاد.

١٩ يوليو

لمنع استمرار الاحتجاجات الطلابية، أعلنت شرطة العاصمة دكا حظرًا غير محدد المدة على جميع أشكال التجمعات والمسيرات في المدينة. كما أمرت الحكومة سلطات السكك الحديدية بوقف حركة القطارات بين دكا وبقية أنحاء البلاد. في منتصف الليل، تم اعتقال "ناهد إسلام"، أحد المنسقين المركزيين لحركة الطلاب المناهضة للتمييز، كما تم اعتقال نور الحق نور، رئيس مجلس

في ٢٦ يوليو، فقد أقدم رجال بزي مدني، يُعتقد أنهم ينتمون إلى أجهزة الأمن، على اعتقال ناهد الإسلام وثلاثة منسقين آخرين لحركة إصلاح نظام الحصص من مستشفى "المدينة للصحة الشعبية" بالعاصمة دكا. ووفقاً لشهود من أسرى المنسقين والأطباء في المستشفى، فإن المعتقلين تم أخذهم قسراً من قبل أشخاص قدموا أنفسهم كأفراد في قوات الأمن.

في ٢٧ يوليو، اعترفت شعبة المباحث الجنائية بأنها قامت بأخذ المنسقين الثلاثة من مستشفى "المدينة للصحة العامة" في دكا. وقد أثار عدد من أساتذة الجامعات تساؤلات حول سبب احتجاز هؤلاء الطلاب في عهدة المباحث بدلاً من إعادتهم إلى ذويهم، رغم عدم وجود أي تهديد أمني ظاهر. توجه الأساتذة إلى مقر المباحث للقاء رئيسها، محمد هارون أور رشيد، للاتمئنان على أوضاع الطلاب، لكن رئيس المباحث رفض مقابلتهم. وبالتزامن مع الاحتجاجات والاشتباكات وعمليات التخريب وإشعال الحرائق التي رافقت الحراك، شنت قوات الأمن حملة اعتقالات موسعة في جميع أنحاء البلاد. وفي العاصمة دكا، قُسمت المناطق إلى مربعات ونُفذت عمليات مدهمة منظمة تُعرف باسم "مدهمات أمنية واسعة على الأحياء السكنية"

وفي فجر ٢٨ يوليو، جرى احتجاز المنسقة الأخرى لحركة إصلاح نظام الحصص، نُسِرت، من قبل المباحث. وفي تمام الساعة الثالثة عصرًا من نفس اليوم، تم إعادة تشغيل خدمة الإنترنت عبر الهاتف المحمول، لكن خدمات مثل فيسبوك، واتساب، وتيك توك ظلت محجوبة. زار بعض أفراد عائلات الطلاب المحتجزين مقر شرطة المباحث الجنائية في دكا، لكن لم يُسمح لهم برؤية ذويهم. وفي حوالي الساعة العاشرة مساءً، أعلن ستة من المنسقين المحتجزين في عهدة الشرطة انسحابهم من الحركة. ومع ذلك، نظرًا لأن البيان صدر من داخل مركز الشرطة ودون التواصل مع بقية المنسقين، فقد اعتبر عدد من المشاركين في الحركة أن الإعلان جاء تحت ضغط من الشرطة والحكومة. وعلى إثر ذلك، أعلن بقية المنسقين والطلاب استمرار الحراك. وفي الساعة الحادية عشرة مساءً، دعت اتحادات طلابية من معظم جامعات البلاد وكليات العاصمة إلى العودة للاحتجاج في الشوارع في اليوم التالي، ٢٩ يوليو، احتجاجًا على اختطاف المنسقين وإجبارهم على إصدار بيان تحت الإكراه.

استئناف الحراك

۲۹ یولیو - ۳ اگست

في ٢٩ يوليو، أصدر ٧٤ من الشخصيات البارزة الغاضبة بياناً يطالب بإجراء تحقيقات تحت إشراف الأمم المتحدة في كل ما جرى من أحداث. وأظهر تحليل لتقرير صحيفة "الضوء الأول" (بَرْوُثُومْ أُو) أن

متعددة. في سياق هذه الأحداث، اعتقلت الشرطة كلاً من زعيم حزب "أمير حَسْرُ محمود تشودري"، و"بُونُ راي" وزعيم "مجلس الحقوق العامة" "نور الحق نور"، ووضعهم في الحبس الاحتياطي لمدة خمسة أيام على ذمة قضايا مختلفة تتعلق بهذه الأحداث. من جانبها، أعلنت إحدى فصائل حركة الطلاب المناهضة للتمييز عن الاستمرار في الإضراب الكامل "الشات داون"، وقدمت "تسع مطالب" إلى الحكومة.

في ٢٢ يوليو، استمرت حالة انقطاع الإنترنت في جميع أنحاء بَنَغْلَادِيش لليوم الخامس على التوالي، بينما فُرض حظر التجوال في البلاد لليوم الثالث. أعلن "ناهد الإسلام"، أحد منسقي حركة الطلاب المناهضة للتمييز، تعليق برنامج "الإغلاق الكامل" لمدة ٤٨ ساعة، مع تقديم أربع مطالب محددة للحكومة كمهلة لإنذار.

من ٢٣ إلى ٢٨ يوليو

في ٢٣ يوليو، لليوم السادس بقيت بَنغلاديش دون إنترنت، رغم إعادة تشغيل خدمة الإنترنت عبر النطاق العريض جزئيًا في دكا وشِتَاغُونْغ مساءً. استمر حظر التجوال في جميع أنحاء البلاد لليوم الرابع. بعد صدور حكم دائرة الاستئناف في المحكمة العليا في ٢١ يوليو، أصدرت وزارة الإدارة العامة في ٢٣ يوليو إشعارًا رسميًا بشأن نظام الحصر.

في ٢٤ يوليو، ورغم إعادة تشغيل الإنترنت عبر النطاق العريض بشكل محدود، ظل الإنترنت عبر الهواتف المحمولة مقطوعاً. كما استمر حظر التجوال لليوم الخامس، وإن كان بشكل مخفف. في هذا اليوم، توفي طالب من جامعة شينغونغ أثناء تلقيه العلاج. ليرتفع عدد القتلى المؤكدين إلى ١٩٧ شخصاً. ويؤكد الطلاب أن العدد الفعلي للقتلى قد يكون أكبر بكثير، لكن صعوبة الوصول إلى المعلومات بسبب قطع الإنترنت حالت دون تأكيد ذلك. حتى ٢٤ يوليو، ألفت الشرطة القبض على ١,٧٥٨ شخصاً في قضايا مختلفة مرتبطة بالاحتجاجات. وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بعد استخدام مركبات تحمل شعارها أثناء انتشار القوات العسكرية خلال الاحتجاجات. وفي اليوم ذاته، تم العثور على ثلاثة من منسقي حركة الطلاب المفقودين منذ ١٩ يوليو، وهم: عاصف محمود، أبو بكر مجمُدار ورفعت رشيد. وبحلول ليلة ٢٤ يوليو، ارتفع عدد القتلى الموثقين إلى ٢٠١ شخصاً، بينهم ٤ تم الإبلاغ عنهم في ذلك اليوم.

في ٢٥ يوليو، بقيت خدمة الإنترنت عبر النطاق العريض بطيئة حتى فترة المساء، بينما استمرت الحكومة في حظر منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك. في هذا اليوم، أصدرت منصة "حركة الطلاب المناهضة للتمييز" ثماني رسائل موجهة إلى الطلاب المتظاهرين.

شارع بجوار ملعب أبا هاني بمنطقة دهانمُندي، مطالبين باستقالة الحكومة فوراً وتحقيق ٣ مطالب رئيسية، معترفين بمسؤوليتهم عن المجازر. كما نظّم أطباء وطلاب الطب وطب الأسنان وقفة احتجاجية في الساحة المركزية "شَهيد منار"، مطالبين بتحقيق العدالة في ضحايا حركة إصلاح نظام الحصص. كذلك، خرجت مسيرات حاشدة في دكا بمناطق: بيت المكرّم، سَاينس لَاب، أوتَارَا، وأفتَاب نَغَر، إضافة إلى مسيرات في شِيَتَاغُونُغ، سِيْلِيْهِيْت، تَانْغَايْل، كيشورغانج، نُوَاخَالِي، ومناطق أخرى من البلاد. في سِيْلِيْهِيْت، خلال مسيرة جماهيرية، أطلقت الشرطة قنابل صوتية وذخائر من بنادق الشوتغُن (بندقية خرطوش)، مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ٢٠ شخصاً. في أوتَارَا، اندلعت اشتباكات بين الطلاب المتظاهرين من جهة، والشرطة ونشطاء من حزب "رابطة عوامي" من جهة أخرى، حيث استخدمت الشرطة القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وفي مدينة هُوِي غَانْج، وتحديدًا بعد صلاة الجمعة، نظّم طلاب من الحركة اعتصامًا أمام مسجد "بورْد" في إطار برنامج صلاة جماعية ومسيرة موحدة، بينما تمركز نشطاء من رابطة الطلاب الحكومية في منطقة "تاون هول الشرقية"، ما أدى لاحقًا إلى وقوع اشتباكات بين الطلاب من الحركة والشرطة والنشطاء الحزبيين. وقد شهدت حوالي ٢٥ مقاطعة في البلاد تنظيم مسيرات جماهيرية. وفي نَرْشِينْغِي، أدى هجوم من نشطاء رابطة الطلاب ورابطة الشباب على المسيرة الطلابية إلى إصابة ما لا يقل عن ١٢ شخصاً. وفي خُولْنَا، استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والعصي لتفريق المتظاهرين. وشارك آلاف الأشخاص في "مسيرة الغضب" التي دعا إليها أساتذة جامعيون وممثلون عن المجتمع المدني. وأعلنت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، في ظل استمرار الهجمات والقتل ضد الطلاب والمتظاهرين، عن تنفيذ مظاهرات حاشدة يوم السبت ٣ أغسطس، وإطلاق عصيان مدني شامل لأجل غير مسمى بدءًا من الأحد ٤ أغسطس، لتحقيق مطالبها التسعة المعلنة سابقًا. وفي المساء، عقدت رئيسة الوزراء اجتماعًا طارئًا في مقر "غَانُوْبَهَاُون" (القصر الرئيسي) مع قادة من حزب رابطة عوامي وتحالف ١٤ حزبًا، وأصدرت تعليمات بتشكيل وفد للتفاوض مع منسقي الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وفي ٣ أغسطس، ردد المحتجون في رَنْغُور صَدْرَ شعارات مثل: "يا للعار يا حسينة، نشعر بالخجل من العيش تحت حكمك!"

اقترحت رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة الدخول في حوار مع المحتجين، لكن في الظهيرة صرّح المنسق المركزي ناهد إسلام أن الحركة ليس لديها أي خطة للجلوس في مفاوضات مع الحكومة. نظّم الطلاب مسيرة احتجاجية أمام جامعة إِيْسْت وَيْسْت في أفتَاب نَغَر بالعاصمة. وفي رَاخْشَاهِي، خرج حوالي ألف طالب من مؤسسات تعليمية مختلفة في مسيرة نحو جامعة رَاخْشَاهِي للهندسة

معظم القتلى كانوا من الشباب والطلاب. وصرّح الخبير الأمني العميد المتقاعد إم. سَخَاوَة حسين بأن قوات الأمن استخدمت أسلحة فتاكة (مثل الرصاص الحي) لقمع الاحتجاجات. حاول بعض الطلاب مرة أخرى تنظيم مظاهرات في عدد من مناطق العاصمة مثل سَاينس لَاب، بَدَا، وواي سي بي عن، في حين خرجت مسيرات طلابية في أماكن مختلفة من البلاد، بما في ذلك دكا، شِيَتَاغُونُغ، سِيْلِيْهِيْت، وباريسال. في شِيَتَاغُونُغ، قامت قوات الأمن بتفريق مظاهرة نظمها طلاب من حركة إصلاح نظام الحصص باستخدام قنابل صوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع. أما حادثة اختطاف منسقي الحركة من قبل المباحث الجنائية واحتجازهم غير القانوني داخل مقراتها وإجبارهم على قراءة بيان انسحاب عبر مقاطع فيديو، فقد وُصفت بأنها كذب فاضح، وخداع متعمد، وانتهاك واضح للدستور.

وفي ٣١ يوليو، نفّذت حركة الطلاب ضد التمييز فعالية وطنية تحت شعار "مسيرة من أجل العدالة" في جميع أنحاء البلاد، احتجاجًا على القتل الجماعي، والاعتقالات، والهجمات، والدعاوى القضائية، والاختفاءات القسرية.

في مدينة شِيَتَاغُونُغ، بدأ الطلاب منذ الساعة العاشرة صباحًا بالتجمّع وتنظيم مسيرة احتجاجية. وبعد تجاوزهم حواجز الشرطة، دخل الطلاب إلى محيط المحكمة. وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، وبعد إغلاق استمر ١٣ يومًا، أعيد فتح موقع فيسبوك وسائر وسائل التواصل الاجتماعي.

في ١ أغسطس، أطلقت الشرطة الجنائية سراح ستة من منسقي الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عند الساعة الواحدة والنصف ظهرًا تقريبًا. وفي ذلك اليوم، نظّمت الحركة فعالية تحت عنوان "إحياء ذكرى أبطالنا" للاحتجاج على القتل، والاعتقالات الجماعية، والهجمات، والدعاوى القضائية، والاختفاءات القسرية، وللمطالبة بتحقيق ٩ مطالب رئيسية. كما أعرب فنانون من المجتمع البصري عن تضامنهم مع الحركة، من خلال تنظيم احتجاجات وتجمعات داعمة.

في ٢ أغسطس، أعلن المنسقون الستة الذين تم الإفراج عنهم من الاحتجاز لدى الشرطة الجنائية، في بيان أرسل إلى وسائل الإعلام، أنهم لم يعلنوا انسحابهم من الحركة طوعًا، بل تم إجبارهم على تسجيل مقاطع الفيديو التي بُثت من داخل مكتب الشرطة. وبحسب تصريحات كل من: محمد ناهد إسلام، سَرْجِيْس عَالَم، حسنة عبد الله، عاصف محمود، نُصْرَت تَبْسُم، وأبو بكر مُجْمَدَار، فقد تم احتجازهم بأمر مباشر من وزير الداخلية. في نفس اليوم، وبعد الساعة ١٢ ظهرًا، تم تعطيل فيسبوك مرة أخرى، لكن أعيد تفعيله بعد خمس ساعات. وفي العاصمة دكا، نظّمت حركة الفنانين ضد الإبادة الجماعية والاضطهاد مظاهرة ومسيرة احتجاجية في

الشهداء في الاستقلال الثاني

والتكنولوجيا (رويت) ورفعوا شعارات احتجاجية. في هذا اليوم، نزل الطلاب إلى الميدان بمطلب واحد فقط، وهو استقالة رئيسة الوزراء. كما نُظِمَ تجمع احتجاجي للفنانين الموسيقيين في "رايندر سَرْوَبَار" في ضاحية دَاكا دعماً لحركة إصلاح نظام الحصص. وبعد الساعة الرابعة عصرًا، انطلقت مسيرة ضخمة من الجماهير الغاضبة باتجاه النصب التذكاري المركزي للشهداء. من مختلف مناطق العاصمة، توجهت مسيرات طلابية وشعبية نحو النصب، حيث اجتمعوا هناك. في تمام الساعة الخامسة والنصف مساءً، ألقى محمد ناهد إسلام، منسق حركة إصلاح نظام الحصص، كلمة أمام الحشد في ساحة النصب، معلناً المطلب الوحيد لحركة الطلاب ضد التمييز وهو استقالة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة وحكومتها بأكملها. كما قررت المحكمة الإفراج بكفالة عن المنسقي في الحركة، عارف سبيل. وفي مدينة شيتاغونغ، تعرض منزل وزير التعليم لهجوم، وقبل ذلك، في حوالي الساعة الخامسة والنصف مساءً، هوجم أيضًا مكتب عضو البرلمان عن دائرة شيتاغونغ - ١٠، محمد محي الدين باتشو، في منطقة "لَاخَان بَازَار". وفي شيرينبور بمحافظة غازنوبور، قُتل أحد الطلاب خلال صدام بين المتظاهرين والشرطة. في تمام الساعة الثامنة والربع مساءً.

عقدت الشيخة حسينة جلسة حوار مع نواب رؤساء الجامعات العامة والخاصة، والأساتذة، ومديري الكليات. وفي رانغبور، تم إيقاف ضابطين من الشرطة مؤقتاً بعد مقتل أبو سعيد، طالب في جامعة بينغوم روكيه وأحد منسقي حركة إصلاح نظام الحصص. وفي سيلهيت، اندلعت اشتباكات بين الشرطة والطلاب أثناء تنفيذ برامج حركة الطلاب ضد التمييز. وبعد الساعة الخامسة مساءً، استجابت مناطق مثل "مُهاخالي" و"ميربور" لدعوة الحركة ونظمت احتجاجات داخل المناطق التي يقطن فيها في الغالب أعضاء سابقون من القوات المسلحة، وشارك في تلك الاحتجاجات عدد كبير من المتقاعدين وأفراد أسرهم.

في ٤ أغسطس، حضر ٤٨ ضابطاً سابقاً في الجيش مؤتمراً صحفياً في نادي جمعية رفاهية ضباط القوات المسلحة المتقاعدين بمنطقة دوس في مُهاخالي. من بين الحضور كان هناك قادة عسكريون سابقون مثل: الفريق أول المتقاعد إم. نور الدين خان، محمد عزيز الرحمن، قيصر فضل الكبير، جميل دي. أحسن، رزاق الحق حيدر، مجاهد الدين، وأبو الكلام همايون كبير، وآخرون. قال إقبال كريم بهويان: "عندما أجبر المهاجمون على التراجع أمام مقاومة الانتفاضة الشعبية، تم في المرحلة التالية استخدام القوات المسلحة البنغلادشية. وقد استخدمت كدرع - أحياناً في الخطوط الأمامية، وأحياناً في الخلف أو على الجوانب - لتمكين القوات الأخرى من الاستمرار في ممارسة القمع والعنف والاضطهاد ضد هذه الحركة الشعبية. لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تُحمّل القوات المسلحة

الوطنية المخلصة مسؤولية هذا الوضع. فالجيش البنغلادشي لم يواجه يوماً شعبه أو يوجهه البنادق نحو صدور المواطنين." وفي ختام كلمته، قال القائد العام الأسبق للجيش: "نحن، الضباط المتقاعدون من القوات المسلحة، نُعرب عن معارضتنا الشديدة لمحاولة عسكرية أزمة سياسية."

٥ أغسطس

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، استقالت المستبدة الشيخة حسينة من منصب رئاسة الوزراء. وفي تمام الساعة ٢:٣٠ ظهراً، غادرت الشيخة حسينة مقر رئاسة الجمهورية (بُونُغ بَهَاؤُن) على متن مروحية عسكرية متجهة إلى ولاية البنغال الغربية في الهند. وكانت برفقتها شقيقها الصغرى الشيخة رِيخَانَة، التي تُعد إحدى العقول المدبرة للأحداث. توقفت المروحية أولاً في أُوُور تُولَا، ثم نُقلتا إلى نيودلهي.

كيف استشهد الطفل مَجِين؟

في ٥ أغسطس، خرج مَجِين مع والده كالعادة لبيع "جال موري" (نوع من الوجبات الخفيفة البنغالية). كان ذلك اليوم هو يوم سقوط المستبدة حسينة. بعد الظهور، خرج مَجِين من البيت للمشاركة في مسيرة النصر. لكن حين تأخر الليل ولم يعد إلى المنزل، خرج والده يونس ميا للبحث عنه. بعد بحث طويل دون جدوى، توجه إلى مستشفى كُومَلَا الحكومي، وهناك رأى جسد ابنه مسجى بلا حراك على أرضية المستشفى. كانت على جسده جروح عميقة، وأثار ضرب وحشي على ظهره. لقد تعرض الطفل مَجِين لتعذيب وحشي على يد شرطة النظام. وفي مرحلة من مراحل التعذيب، فارق الحياة.

شهادة المعلم

قال الشيخ الأستاذ السيد الأمين، مُدرّس مَجِين في الكُتَاب (المدرسة الدينية): "كان مَجِين فتى طيباً جداً، خلوقاً، هادئ الطبع، ومهذباً في تعامله مع الجميع. كان يحترم الكبير والصغير، ويُحب الخير للناس جميعاً."

حال أسرة مَجِين

مَجِين كان يعيش مع والديه وأختين. والده كان يبيع "جال موري" على الأرصفة، وكان مَجِين يساعده يومياً في البيع. كانت معيشة الأسرة تعتمد كلياً على هذا الدخل البسيط، وكان الفقر ملازماً لهم في كل يوم. والآن، بعد أن فقدوا ابنيهما الوحيد في قلب الحركة الشعبية، يعيش والداه في صدمة لا توصف. كانا يحملان بأن يكبر ابنيهما، ويحصل على وظيفة أو يفتح مشروعاً صغيراً ليتولى مسؤولية الأسرة، ويزوّج شقيقتيه. لكن رصاصة الشرطة الغادرة سلبت منهم هذا الحلم إلى الأبد. كل ما تبقى لهم اليوم هو قطعة أرض صغيرة في قريتهم، لا يملكون سواها.



الشهيد مَجْنِ الدين في سطور

الاسم: مَجْنِ الدين

(المهنة: بائع "جال مُوري" (وجبة خفيفة شعبية

تاريخ الميلاد والعمر: ١ يناير ٢٠٠٨ - ١٦ عامًا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: الإثنين، ٥ أغسطس ٢٠٢٤، حوالي الساعة ٣ مساءً

مكان الاستشهاد: أوسُخ تُولَا، كُومَلَا

مكان الدفن: في المقبرة المجاورة لمنزل العائلة

العنوان الدائم: القرية: شَاك تُولَا، مَانِك بَارَا، مركز/ناحية: دِيِيدَار، المحافظة: كُومَلَا

الوالد: يونس ميا

الوالدة: زُلَيْخَة بِيغُوم

حال الأسرة والممتلكات: يملكون قطعة أرض صغيرة في القرية

الإخوة والأخوات: لديه أخت كبرى وأخ صغير

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. تأمين وظيفة محترمة للأخ الأكبر

٢. تقديم منحة مالية عاجلة لعائلة الشهيد

الشهيد محمد زاهد حسين رائي
الرقم التسلسلي: ٤٥٣
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٠١٢



"أبي، سأذهب اليوم إلى المسيرة"

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد زاهد حسين رابي كان شاباً نشيطاً وموهوباً يُعدّ مثلاً يُحتذى به بين جيل الشباب المعاصر. أكمل دراسته في الشهادة الثانوية العامة من مدرسة وكلية أمان الله النموذجية، وهو ما كان يمثل مرحلة مهمة في حياته التعليمية. إلى جانب تعليمه، كان مهتماً بتصميم الجرافيك وقد تلقى تدريباً في هذا المجال أيضاً. وُلد في ١١ أغسطس ٢٠٠٥ م

الطلبة فحسب، بل أصبحت انتفاضةً ضخمة شارك فيها عامة الشعب من كل الأعراق والديانات والطوائف. خرج الجميع إلى الشوارع معلنين تضامنهم مع الثورة. وأمام هذا الزخم الشعبي الجارف، اضطرت رئيسة الحكومة المستبدّة شيخة حسينة إلى تقديم استقالتها في ٥ أغسطس. لكن، قبل أن ترحل، خلّفت وراءها سجلاً دامياً من الجرائم والمآسي، حيث أطلقت العنان لقواتها المسلحة لقمع المتظاهرين وقتل الأبرياء. وسقط عدد من الشهداء من بين الشعب الأعزل والمظلوم، برصاص النظام الطاغوي.

الانضمام إلى الحراك

في شهر يوليو من عام ٢٠٢٤، علم الشهيد جاهد حسين ربي بحراك الطلبة والجماهير ضد التمييز. قبل ذلك بأربع سنوات، وتحديداً في عام ٢٠١٨، كان طلاب الجامعات من عامة الشعب قد أطلقوا حركة طلابية ضد نظام الكوتا. لكنهم في ذلك العام أُجبروا على العودة إلى بيوتهم خالي الوفاض بسبب تعنت النظام الاستبدادي بقيادة حسينة وتصلّبه. تلك الحركة الطلابية عادت في عام ٢٠٢٤ تحت مسمى "الحركة الطلابية المناهضة للتمييز".

كان الشهيد جاهد حسين رابي حينها (عام ٢٠١٨) لا يزال صغيراً، ولهذا لم يشارك في الحراك ضد الكوتا، كما لم يشرح له أحد ما كان يحدث لصغر سنه. ومع ذلك، وإن لم يفهم في ذلك العام طبيعة حركة مناهضة الكوتا، إلا أنه شارك مع زملائه في الحراك الذي أطلقه تلاميذ المدارس والمعاهد الدينية (المدارس والكلّيات والمدارس الشرعية) من أجل "طرق آمنة"، والذي استمر لعدة أيام ضد الحكومة الفاشية التابعة لحزب "رابطة عوامي".

وقد أدرك الشهيد جاهد، جنباً إلى جنب مع الأطفال الصغار الآخرين، كم يتطلّب انتزاع الحقوق العادلة والمشروعة في هذا البلد من نضال وتضحيات. لذا، فإن هذا الحراك ضد النظام الفاسد والاستبدادي لم يكن غريباً عليه، بل كان مألوفاً؛ وهذه الشوارع لم تكن جديدة عليه، بل يعرفها جيداً.

في يونيو من عام ٢٠٢٤، بدأ الطلاب يشعرون أنهم مرة أخرى أصبحوا ضحية لمؤامرات نظام يقوم على فكري تمييزي. ولهذا، ومع بداية يوليو، حين قرر طلاب الجامعات اتخاذ الشوارع آخر محطة للمطالبة بحقوقهم، بدأ الشهيد جاهد يتابع الحراك بشكل منتظم، رغم انشغاله بالدراسة.

كان طلاب الجامعات من مختلف أنحاء البلاد يواصلون حراكهم المنظم والمشروع في الشوارع،

لكن النظام الاستبدادي بقيادة "رابطة عوامي" واجههم بالسلاح. ففي ١٦ يوليو، فتحت شرطة "غوباليش" (الإهانة للشرطة)

بعد رحيله، يعيش والده في حزن عميق وانهايار نفسي شديد. فقدان الابن الحبيب فجأة وفي وقت مبكر من العمر شكّل صدمة مدمرة لحياة والده. فبالنسبة له، لم يكن زاهد مجرد ضربة موجعة، بل كان جزءاً لا يُقدّر بثمن من حياته اليومية قد غادره إلى الأبد.

خلفية الحراك

منذ نشأة دولة بنغلاديش، ظلّ الشعب يعاني من الظلم والاستغلال والقمع والاضطهاد. لقد وقف أبناء هذا الوطن المحبّ للحرية مراراً وتكراراً في وجه هذا الطغيان كلما دعت الحاجة، وكان الطلاب دوماً في طليعة هذا النضال، يعلنون تضامنهم مع الجماهير الثائرة. والتاريخ المجيد يشهد بأنّ انطلاقاً كل الحركات النضالية في أوقات الأزمات كانت من رحم الحركة الطلابية. عندما تعرّضت بنغلاديش لانهايار أشبه بـ "فشل في الفرامل"، وبدأ ركاها - أي المواطنون البنغلاديشيون - يشعرون بالذعر وسط الألم والبكاء والصراخ والمصير المجهول، لم يكن بوسع الشباب الواعي والناشط الاجتماعي "عزيز ميا" إلا أن يشعر بجراح في قلبه، فقد كانت كل هذه المآسي تجري أمام ناظره. كان يسمع أنين الناس بوضوح، ويرى بعيونه كيف يقتل النظام الحاكم الناس العزل بوحشية ودون رحمة.

خلال خمسة عشر عاماً من حكم حزب "رابطة عوامي"، سادت البلاد الفوضى والفساد وسرقة الانتخابات والقتل والظلم والقمع، مما ولّد سخطاً شعبياً عارماً. وفي هذا السياق، بدأت الحكومة من جديد بالتآمر لإعادة نظام الحصص في التوظيف الحكومي. وعلى الرغم من أن رئيسة الوزراء شيخة حسينة كانت قد رضخت لمطالب الحركة الطلابية عام ٢٠١٨ تحت ضغط الاحتجاجات العارمة، فإن نيران الحقد لم تنطفئ في صدرها. وبعد أن استولت على السلطة في انتخابات عام ٢٠٢٤ التي جرت دون وجود معارضة حقيقية، سعت لإعادة نظام الحصص من جديد. بدأت الحركة الطلابية الجديدة للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في ١ يوليو، واستمرت بشكل سلمي حتى تحوّلت في ١٥ يوليو إلى حركة شعبية غاضبة إثر القمع الوحشي. قامت القوات المسلحة وميليشيات "رابطة الطلاب"، و"رابطة الشباب"، و"رابطة المتطوعين" الموالية للحكومة، إضافة إلى الشرطة وقوات "رابطة التحرير"، بمهاجمة الطلاب العزل. وبعد استشهاد الشاب أبو سعيد في مدينة رائغور، تحوّلت الحركة إلى انتفاضة جماهيرية شاملة، وانتشر الغضب في جميع أرجاء البلاد. صارت حركة إصلاح نظام الحصص رمزاً لنضال الشعب ضد التمييز والفساد، واتسعت رقعتها لتشمل جميع فئات المجتمع. تحوّلت هذه الحركة السلمية الطلابية بالتدرج إلى ثورة شعبية مناهضة للفاشية، ولم تعد مقصورة على

الشهداء في الاستقلال الثاني

الضغوط المالية المتواصلة، إلا أن التماسك الأسري وروح التعاون بين أفراد العائلة كان لهما أثر إيجابي في تخفيف المعاناة اليومية.

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. توفير سكن ملائم للأسرة، نظرًا لظروفها المعيشية المحدودة
٢. تأسيس مشروع تجاري بسيط للأب ليكون مصدر دخل مستقر
٣. تقديم دعم مالي لتعليم إخوة الشهيد الأصغر سنًا لضمان مستقبلهم الدراسي



القائلة النار بشكل وحشي على الطلاب العزل الأبرياء الذين كانوا يشاركون في الحراك.

وقد استشهد في هذا اليوم ستة طلاب من جامعات مختلفة، من بينهم الطالب أبو سعيد من جامعة رَقِيَّة في رَانْغَبُور. وعلى إثر هذه الحادثة، اشتعلت كل الجامعات الحكومية والخاصة في البلاد، وانضم طلاب المدارس والكليات إلى الحراك، وكان من بينهم محمد جاهد حسين رابي، الذي اختار المضي قدمًا في طريق الشهداء، ملبيًا نداء الحق.

كيف استشهد؟

اتصل جاهد بوالده وأبلغه قائلاً: "أبي، سأشارك اليوم في المسيرة". وبعد أن حصل على إذن والده، انضم إلى المسيرة الاحتجاجية. وبعد الساعة الرابعة عصرًا، تلقى أحد أفراد العائلة اتصالاً يُبلغه بأن جاهد قد أصيب بالرصاص. عُثر على خمس طلقات نارية في جسده، مما تسبب له في إصابات خطيرة. لقد ألقى هذا الحدث المأساوي بظلال من الحزن على أسرته وسكان منطقته، حيث كانوا يرون فيه شابًا نجيبًا وذكيًا يُبشر بمستقبل واعد.

حال أسرة محمد جاهد حسين بعد استشهاد

منذ وفاة محمد جاهد حسين ربي، تعيش أسرته في حزن عميق وأسى بالغ. لقد خَلَفَ رحيله المفاجئ فراغًا هائلًا لا يمكن ملؤه. كان شابًا واعدًا مفعمًا بالأحلام، وموته المبكر شكّل صدمة نفسية كبيرة لعائلته. رغم أن تضحيته وشجاعته تمثل مصدر فخر لأسرته، فإن غيابها ترك جرحًا دائمًا في قلوبهم وحياتهم اليومية. تُواصل الأسرة الدعاء له بالرحمة والسكينة، وتحاول أن تُخَلِّد ذكراه وتكرمه، وإن كانت مرارة الفقد لا تزال تمزق القلوب بعمق.

شهادات الجيران والأصدقاء

كان الشهيد محمد جاهد حسين ربي شخصًا طيب القلب، مثاليًا، ومتعاطفًا مع الآخرين. قال عنه صديقه أبو سعيد: "الشهيد جاهد حسين كان إنسانًا نبيلًا، مخلصًا، وذو أخلاق رفيعة. له مني كل الاحترام والمحبة". تعكس هذه الكلمات مشاعر المحبة والامتنان الصادقة من أصدقائه تجاه شخصيته النبيلة، وتُبرز الأثر العميق الذي تركه في نفوسهم.

الوضع الاقتصادي لعائلته

تنتهي أسرة الشهيد محمد جاهد حسين رابي إلى الطبقة المتوسطة ذات الدخل المحدود. والده يعمل في التجارة الصغيرة، وهو يدير محلًا لبيع "البُنْجاي" (الزّي المحلي) في السوق المحلي. رغم أن دخل المتجر لا يكفي لتأمين حياة مرفهة، فإنه يلبّي بالكاد الاحتياجات الأساسية للأسرة. أما والدته فهي ربة منزل تتولى جميع شؤون البيت وتعتني بالأطفال وتؤدي واجباتها اليومية بإخلاص. رغم



الشهيد محمد جاهد حسين رابي في سطور

الاسم: محمد جاهد حسين رابي

(المهنة: طالب (ينتمي لعائلة يعمل والدها في التجارة الصغيرة

تاريخ الميلاد والعمر ١١: أغسطس ٢٠٠٥

الجهة المعتدية: شرطة النظام الديكتاتوري القمعي

تاريخ الاستشهاد: ٢-٣ يوليو ٢٠٢٤

مكان الاستشهاد: أمام صيدلية "مولاً"، خيلجيت - دكا

مكان الدفن: في مسقط رأسه

إحداثيات موقع القبر: ٢٣°٣٤'٠٧.٢، شمالاً، ٨١°٠٨'٢٩ شرقاً

العنوان الدائم: خيرباد، جعفر غانج، ديبدار، كوملاً

اسم الأب: محمد فجر عاشي (٤٩ عاماً)، تاجر بسيط

اسم الأم: عائشة بيغوم، ربة منزل

عدد أفراد الأسرة: ٦ أشخاص



الشهيد عبد الرزاق رُوَيْل

الرقم التسلسلي : ٤٥٤

رقم الهوية : قسم شَيْتَاغْن - ١٣

نبذة حياة مختصرة عن الشهيد

عبد الرزاق رُوَيْل كان شابًا شجاعًا من منطقة دَبِيدَار. أفادت زوجته هَآيِي أَخْتَرَان رُوَيْل كان الابن الوحيد لوالديه، كان العائل الوحيد لعائلته بعد وفاة والده. عمل كسائق ليعيل والدته، زوجته، وابنته نُوفَا (٦ سنوات). وخلال فترة الحركة، كانت زوجته حاملًا في الشهر التاسع. استشهد عبد الرزاق رُوَيْل، أحد قيادي فريق المتطوعين في دَبِيدَار، كُومِيَلَا، بتاريخ ٤ أغسطس، بعد إصابته بطلق ناري خلال مشاركته في الحراك الشعبي الطلابي المناهض للتمييز. وصرح سيف الإسلام، الأمين العام للجماعة الإسلامية في شمال كُومِيَلَا، قائلاً: "تضحية الشهيد رُوَيْل لم تذهب هباءً، فقد كانت سببًا في سقوط الطاغية حسينة."

خلفية الحدث

منذ تأسيس دولة بنغلاديش، عانى الشعب من الظلم والاستغلال والقمع المستمر. لكنهم وقفوا دائماً للدفاع عن حقوقهم. وكان الطلاب دوماً في مقدمة هذه المواجهات، يلتحمون مع الجماهير، والتاريخ شاهد على أن أغلب الحركات الكبرى بدأت من بين صفوفهم. حين تعطلت مركبة تُدعى "بنغلاديش"، وبدأ الركاب الذين يُسمّون "بنغلاديشيين" يعيشون لحظات من الذعر وسط الصرخات والدموع والدماء، وحين أصبحت الكارثة وشيكة لا مفرّ منها — عندها، قد يترك هذا المشهد الوحشي من آلة الدولة أثراً عميقاً في قلب الشاب الواعي والناشط "عزيزُميا". لذي كان شاهداً على كل ما يحدث. سمع صرخات الأبرياء، ورأى كيف يقتل النظام الظالم الناس بوحشية، فتركت تلك المشاهد أثراً لا يُمحى في قلبه. خلال ١٥ عامًا من حكم الإرهاب الذي مارسه حكومة حزب "رابطة عوامي"، عانى الشعب من تزوير ممنهج للانتخابات، وانتشار الفساد، والقتل خارج القانون، والظلم والقمع الممنهج — مما خلق في نفوس الجماهير حالة من الغضب العارم والانفجار الوشيك. وعندما حاولت الحكومة إعادة نظام الحصص، خرج الطلاب في ١ يوليو بحركة سلمية. لكن في ١٥ يوليو، تحولت الحركة إلى دموية بسبب هجمات الشرطة والميليشيات التابعة للحكومة.

بعد استشهاد أبوسعيد في رَنْغْبُور، لم تعد الحركة مجرد صرخة طلاب، بل أصبحت ثورة شعب. تحولت مطالب إصلاح نظام الحصص إلى انتفاضة تجتاح الشوارع، يقودها الغضب ضد التمييز والظلم. هكذا تحولت حركة الحصص من احتجاج سلمي إلى انتفاضة ضد النظام الفاشي. شارك فيها المواطنون من مختلف الأعراق والأديان والطبقات، وخرجوا إلى الشوارع موحدين ضد النظام. وفي وجه هذا الغضب، لم تجد حسينة ملجأ سوى الهروب — فاستقالت في ٥ أغسطس. لكنها، قبل مغادرتها، تركت وراءها إرثاً مليئاً بالانتهاكات الوحشية. فقد قامت بإطلاق قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين السلميين، ما أدى إلى استشهاد العديد من المدنيين الأبرياء.

كيفية الاستشهاد

في ٤ أغسطس، قُتل عبد الرزاق رُوبِلْ بطريقة وحشية أمام مدرسة "آزغار علي الثانوية للبنات" على يد ميليشيات إرهابية تابعة لحزب "عوامي"، حيث تم طعنه بالسكاكين وإطلاق النار عليه. هو ابن المرحوم رفيق الإسلام من قرية بَرِتَارا. وكان أحد الأبطال الوطنيين المشاركين في حركة الطلاب والشعب ضد التمييز، والتي قابلها النظام الطاغوتي بمجازر بحق الأبرياء. في صباح يوم الحادث، خرج من منزله عند الساعة ١٠ صباحاً للمشاركة في الحراك الطلابي الثوري، ثم عاد لاحقاً إلى المنزل. وبعد خروجه مرة أخرى، أُصيب برصاصة في صدره أطلقتها قوات الشرطة التابعة للنظام الفاشي. نُقل إلى مجمع ديبِدَار الصّحي، حيث أكد الأطباء أنه فارق الحياة قبل وصوله.

(أبرز الأخبار في ديبِدَار ٤ أغسطس)

في ٤ أغسطس، كانت منطقة ديبِدَار ممتلئة بالمحتجين. وكان المطلب الرئيسي لحركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز هو الدفاع عن حقوق الطلاب ومناهضة الفساد الإداري. وقد نشرت عدة وسائل إعلام مثل "دكا بُست"، و"كُومِيلا كَاغُوج"، و"أَجْكَالِرْ خَبَر"، و"شُمُوي تيليفجن" تقارير عن هذا الحدث. رغم أن الاحتجاج بدأ بشكل سلمي، إلا أن هجوم الشرطة العنيف حوّلته إلى صدام دموي. في فترة الظهيرة، حاولت الشرطة تفريق المتظاهرين بإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي مباشرة. أدى هذا التصعيد العنيف إلى إصابة عدد كبير من الطلاب، بينما سقط عبد الرزاق رُوبِلْ شهيداً في مكان الحادث إثر إصابته المباشرة بالرصاص. أفادت تقارير الإعلام وشهادات الأهالي أن المتظاهرين، رغم الضغط الأمني، لم يتراجعوا عن مطالبهم العادلة. وذكرت وسائل الإعلام أن السلطات تعاملت بقبضة حديدية مع الاحتجاجات السلمية، مما أدى إلى تصاعد حدة العنف. كما وصف السكان المحليون والصحفيون هجوم الشرطة بأنه غير متوقع وغير مبرر.

معلومات خاصة عن الشهيد

ولد طفل الشهيد عبد الرزاق رُوبِلْ بعد ٣٦ يوماً من استشهاد، ليكبر دون أن يرى والده. زوجته هَابي أَخْتَرُ وضعت طفلها وسط دموع الحزن والفقد. ما والدته المسنة، حَسْنة آرا بِيَجُوم، فكانت تبكي وهي تحتضن

الشهداء في الاستقلال الثاني

حفيدة، وتقول: "لو كان ابني حيًا، لكان أسعد الناس اليوم... هذا الطفل لم يحطَ حتى بنظرة واحدة إلى وجه والده." "عندما يكبر ابني ويسألني عن والده، ماذا سأجيبه؟" قالت زوجة رُويل: كان زوجي يتمنى أن يُسعى ابننا رايان، وقد سميناه بذلك. كانت لدينا أسرة سعيدة، لكنها تلاشت برصاصة واحدة. لم يرَ الأب وجه طفله حتى. ما ذنبه؟ لماذا أطلق القتلة عليه النار؟"

الوضع المالي لعائلة الشهيد

عائلة الشهيد عبد الرزاق رُويل تمرّ الآن بأزمة شديدة. فقد كان هو المعيل الذكر الوحيد في الأسرة، وزوجته كانت حاملاً، وجميع شقيقاته متزوجات. بعد وفاته، أصبحت العائلة بلا رجل يعولها. من الضروري الوقوف بجانبهم وتقديم الدعم اللازم ليتجاوزوا هذه الفترة الصعبة.

استيقاظ الوعي الشعبي

كان رُويل مثلاً للشجاعة والتضحية. ضحّى بحياته من أجل العدالة والوطن رغم كونه ربّ أسرة. ستبقى قصته مصدر إلهام للشباب والطلاب للوقوف ضد الظلم، وتُعدّ هذه التضحية العظيمة التي قدمها رُويل دليلاً على أن الحب للوطن والنضال من أجل العدالة لا يعرفان سناً. إن حياته وموته سيظلان نموذجاً وقُدوة لكل من يناضل ضد التمييز.



ગામ/પાલિકા/મંડલ: તાલુકો: જિલ્લો: સરકારી/પ્રાઇવેટ/અન્ય: સેક્ટર: સ્ટેશન: પોલીસ સ્ટેશન: સરકારી/પ્રાઇવેટ/અન્ય: સેક્ટર: સ્ટેશન: પોલીસ સ્ટેશન:		જન્મ તારીખ: જન્મ સ્થળ: જન્મ સમય: જન્મ સ્થળ: જન્મ સમય: જન્મ સ્થળ: જન્મ સમય: જન્મ સ્થળ: જન્મ સમય: જન્મ સ્થળ: જન્મ સમય: જન્મ સ્થળ:
--	--	--



الشهيد عبد الرزاق رُوَيْلٍ في سطور

الاسم: الشهيد عبد الرزاق رُوَيْلٍ

المهنة: سائق سيارة

تاريخ ومكان الميلاد: ٢٢ فبراير ١٩٨١ م – العمر ٤٣ سنة

المهاجم: شرطة النظام الديكتاتوري

تاريخ ووقت الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، حوالي الساعة ١:٣٠ ظهرًا

مكان الاستشهاد: أمام مدرسة أَرْغَار علي الثانوية للبنات، مركز دِيبْدَار

مكان الدفن: في قريته

E ٤٨,٦'٥٩° N "موقع القبر: ٩,١'٣٦° ٢٣"

العنوان الدائم: قرية: بَارِزَا ، اتحاد: دِيبْدَار، البلدية: الحي التاسع، مركز/ناحية: دِيبْدَار، محافظة: كُومِيَلَا

الوالد: رفيق الإسلام الوالدة: حسناء آرا بِيْجُوم

حالة المنزل والممتلكات: أرض السكن وبعض الأراضي الزراعية

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. من الضروري توفير فرصة عمل لأحد أفراد الأسرة

٢. سيكون من المفيد تأمين نفقات تعليم ابنته

الشهيد رُوبن مِيَا مِتُو
الرقم التسلسلي: ٤٥٥
(رقم الهوية: إقليم شِيَتَاغْنُغ - (١٤).



نبذة مختصرة عن الشهيد

كان رُوبن مِيَا مِتُو شابًا بسيطًا يملك محلًا للأحذية يُعرف باسم "مِتُو شوز" في منطقة دُونِيَا بالعاصمة دكا. رغم انشغاله بتأمين لقمة العيش، لم يتردد يومًا في الوقوف ضد الظلم والتمييز. رُوبن، ابن قرية أُيْدُبُور من كُومِيَلَا، أصبح رمزًا للكرامة الشعبية. مشاركته الفاعلة وشجاعته جعلت له موقعًا مميزًا بين المتظاهرين.

خلفية الحدث

منذ نشأة دولة بنغلاديش، عانى شعبها من أنواع شتى من الظلم والقهر والاستبداد والاستغلال. لكن هذا الشعب التواق للحرية لم يسكت، بل لبّى نداء المرحلة ووقف مرارًا وتكرارًا في وجه هذا الظلم. وكما هو الحال دائمًا، كان الطلاب في طليعة الصفوف، يعلنون تضامنهم الكامل مع الجماهير المناضلة. فالتاريخ يشهد أن الطلاب هم شرارة التغيير في كل أزمة وطنية. حين فقدت عربية "بنغلاديش" مكابحها، وبدأت تتدحرج نحو الهاوية، عمّ الرعب بين الركّاب. أصوات الاستغاثات، الأهات، والدموع، ملأت الفضاء. وبين كل هذا الرعب، وقف الشاب الثائر الواعي "زوين ميا" مذهولًا. لم يكن ما يراه ويسمعه خيالًا، بل واقعًا مريرًا: دماء تسيل، أرواح تُرهق، وصراخ الأبرياء يعلو، بينما تواصل زمرة الحُكّام القتل بالرحمة.

خلال خمسة عشر عامًا من حكم حزب الرابطة العوامية، تركت سوء الإدارة، وتزوير الانتخابات، والفساد، والقتل، والظلم، والقمع أثرًا سلبيًا عميقًا في نفوس المواطنين. وبعد ذلك، بدأت الحكومة مجددًا بمحاولات لإعادة نظام الحصص في الوظائف الحكومية. وفي عام ٢٠١٨م، رضخت الحكومة مؤقتًا لمطالب حركة الطلاب بإلغاء نظام الحصص، لكن دوافع الانتقام بقيت كامنة. فبعد انتخابات ٢٠٢٤م بلا معارضة، حاولت فرض النظام من جديد. انطلقت احتجاجات سلمية في ١ يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. انطلقت احتجاجات سلمية في ١ يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن في ١٥ يوليو، بدأ قمع وحشي ضد المتظاهرين السلميين. هاجمت قوات الشرطة، ووحدات راب، وأعضاء مسلحون من رابطة الطلاب، ورابطة الشباب، ورابطة المتطوعين الطلاب والمواطنين العزل المشاركين في الحركة.

بعد استشهاد أبو سعيد في زَنْغُور، تحولت حركة إصلاح نظام الحصص إلى ثورة شعبية شاملة ضد الظلم والتمييز. شارك فيها الناس من جميع الفئات، حتى أُجبرت الشيخة حسينة على الاستقالة في ٥ أغسطس. لكن قبل رحيلها، أمرت القوات بإطلاق النار على المتظاهرين، مما أدى إلى استشهاد العديد من الأبرياء.

كيفية الاستشهاد

في يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، تواجد زوين ميا متوأم أمام قسم شرطة جَنْزَابَارِي، مشاركًا في حركة طلابية وجماهيرية تطالب

بإصلاح نظام الحصص بشكل عادل. شارك طلاب من جامعات وكليات مختلفة في بنغلاديش في هذا الاحتجاج السلمي. فأطلق كلابه المدججين بالسلاح من الشرطة لهاجموا المتظاهرين السلميين بوحشية. كان زوين ميا يقف مع زملائه، يطالب بالعدل... لا سلاح، لا عنف — فقط صوت الحق. أُصيب بسبع رصاصات في صدره، واثنتين في قدميه، وسقط في دمانه أمام أعين رفاقه. تم نقله على الفور إلى مستشفى كلية الطب بدكا، لكنه توفي بسبب النزيف الشديد. استشهاد شَكّل صدمة كبيرة لحركة الطلاب والجماهير في بنغلاديش.

مشاعر الأقارب

وفاة زوين ميا متوتركت جرحًا عميقًا في قلب أسرته. قالت والدته بارفين أختَر، وهي ربة منزل تبلغ ٤٥ عامًا: "غياب ابني جعل حياتنا فارغة تمامًا". زوجته تُنبأ أختَر، طالبة جامعية وربة منزل، عبّرت عن حزنها العميق، وقالت إن فقدان زوجها كسرهما تمامًا. وقالت: "زوين كان عماد الأسرة. وفاته كانت صدمة كبيرة لنا جميعًا". شقيقه الأكبر زويل يعمل في إحدى دول الشرق الأوسط ويساهم في إعالة العائلة ماليًا، لكن استشهاد زوين زاد من الضغوط الاقتصادية على الأسرة ولديه طفلان صغيران: سُوْهان (٣ سنوات) ومحمد حديد ميا (١٥ شهرًا).

عمّ زوين، وهو ضابط شرطة متقاعد، عبّر عن غضبه الشديد وخيبة أمله من سلوك الشرطة الوحشي.

وقد قال: "طوال ٣٧ سنة في خدمتي بالشرطة، لم أطلق رصاصة واحدة. ما قامت به الشرطة من وحشية أمرمدان ومخزٍ بكل المقاييس".

الوضع المالي لعائلة الشهيد

بعد وفاته، دخلت عائلته في أزمة مالية حادة، حيث كان أحد المعيلين الأساسيين عبر عمله في متجر الأحذية. الأسرة أصبحت الآن تعتمد على تحويلات شقيقه زويل المقيم بالخارج. طفلين صغيرين ينتظران طعامًا، تعليمًا، ومستقبلًا... لكن من يُعيل؟ وفي ظل هذه الظروف، تحتاج الأسرة بشكل عاجل إلى دعم مالي لضمان الاستقرار والأمان.

معلومة خاصة عن الشهيد

كان زوين ميا رمزًا للشجاعة والعدالة، شارك بانتظام في الحركة المناهضة للتمييز. نال احترام زملائه لروحته القيادية. عمه، الشرطي المتقاعد، لم يخف صدمته من عنف

الشرطة، قائلاً: "في ٣٧ سنة بالخدمة، لم أروحية كهذه".
بوفاة رُوبِن ، فقدت حركة مناهضة التمييز أحد أبرز رموزها
الشبابية.

رمز الشجاعة والعدالة

قصة رُوبِن مِيَا مِتُو ليست فقط قصة شهيد... بل قصة
إلهام لكل من يؤمن بالعدالة. شجاعته، التزامه، وصوته في
وجه الظلم، جعلوا منه رمزاً للنضال الشعبي. واستشهاده في
الميدان، حافزاً كبيراً لاستمرار الحراك الشعبي. وقد خَلَف
تأثيراً معنوياً عميقاً بين زملائه، وأصبح يُنظر إليه كقدوة في
التضحية من أجل الوطن والحقوق.

كان الشهيد رُوبِن مِيَا مِتُو قائداً شجاعاً في وجه الظلم،
وصوتاً صادقاً للمظلومين. علّمنا بحياته وباستشهاده أن
النضال من أجل العدالة يتطلب شجاعة وتضحية. من
واجبنا أن نحمل رسالته، ونُكمل دربه، وأن لا ننسى من
ضحّى من أجل أن نحيا بكرامة.



People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Zone - 5, Dhaka South City Corporation
Dhaka, Bangladesh

Birth Certificate
(Rule 9, of Birth and Death Registration (City Corporation) Rules, 2006)
(Extract from Birth Register)

Register No: 32 Ward No: 51
Date of Registration: 29-05-2014 Date of Issue: 29-05-2014
Birth Registration No: 19952692051075444

Name: Md. Ruben Miah Mithu
Date of Birth: 13-03-1995 Sex: Male
Thirteenth March Nineteen Hundred Ninety Five
Place of Birth: Dhaka

Father's Name: Md. Jaku Miah
Nationality: Bangladesh
Mother's Name: Mrs. Farveen Akter
Nationality: Bangladesh

Permanent Address: 145/B, Mirshapuri, PO-Gundaria, PS- Jatrahari, Dhaka-1204
Present Address: 445/B, Mirshapuri, PO-Gundaria, PS- Jatrahari, Dhaka-1204

(Prepared by - Seal and signature) (Signature and Name of Registrar with Seal)



الشهيد رُوبِن مِيَا ميتوفي سطور

الاسم: رُوبِن مِيَا ميتو

المهنة: تاجر

تاريخ الميلاد: ١٣/٠٣/١٩٩٥م

العنوان: قرية أْبِيدْبُور، وأْهِدْبُور، اتحاد سوبيل، مركز دِيدَار، منطقة كُومِيْلَا

(الوالد: إدريس مِيَا (متوفي

،الوالدة: بَارْفِنْ أْخَتْزُ

،المهنة: ربة منزل

العمر: ٤٥ سنة

مكان الحادث: أمام مركز شرطة جَتْزَابَارِي

المهاجم: قوات الشرطة الإرهابية التابعة للطاغية الشيخة حسينة

تاريخ ووقت الإصابة: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ م ، الساعة ١٠:٣٠ صباحًا

تاريخ ووقت الوفاة: ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ م الساعة ١٠:٣٠ صباحًا

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. تقديم مساعدة مالية عاجلة لمرة واحدة لعائلة الشهيد

٢. تقديم الدعم المناسب لزوجة الشهيد وأطفاله

٣. اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستمرار تشغيل مصنع الأحذية الذي كان يديره الشهيد



الشهيد فيصل سَرَكَار
الرقم التسلسلي: ٤٥٦
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ١٥.

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد فيصل سَرَكَار في ١٥ نوفمبر ١٩٩٩ م، لوالده شفيق الإسلام سَرَكَار ووالدته هازيرا بِيغُوم. كان فيصل أول ابن يُرزق به والديه بعد ست بنات، ونشأ في قرية كَشِي سِر التابعة لمنطقة ديبدار في كُومِيلاً، عمل مشرفاً في حافلات شِيَامَلِي ليخفف عن أسرته. كان فيصل طالباً في الصف الثاني عشر الثانوية العامة بكلية إس إم موزمل حق للتقنية وإدارة الأعمال.

خلفية الحدث

على مدى ١٥ عامًا، رسّخت حكومة رابطة عوامي الفساد والاستبداد، من خلال تزوير الانتخابات، ونهب المال العام، وسفك الدماء، وقمع المعارضين. وفي عام ٢٠١٨ م، رضخت الحكومة مؤقتاً لمطالب حركة الطلاب بإلغاء نظام الحصص، لكن دوافع الانتقام بقيت كامنة. فبعد انتخابات ٢٠٢٤ م بلا معارضة، حاولت فرض النظام من جديد. انطلقت احتجاجات سلمية في ١ يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن في ١٥ يوليو، بدأ قمع وحشي ضد المتظاهرين السلميين. هاجمت قوات الشرطة، ووحدات راب، وأعضاء مسلحون من رابطة الطلاب، ورابطة الشباب، ورابطة المتطوعين — الطلاب والمواطنين العزل المشاركين في الحركة.



بعد استشهاد أبو سعيد في رَنْغْبُور، لم تعد الحركة مجرد صرخة طلاب، بل أصبحت ثورة شعب. تحوّلت مطالب إصلاح نظام الحصص إلى انتفاضة تجتاح الشوارع، يقودها الغضب ضد التمييز والظلم. هكذا تحولت حركة الحصص من احتجاج سلمي إلى انتفاضة ضد النظام الفاشي. شارك فيها المواطنون من مختلف الأعراق والأديان والطبقات، وخرجوا إلى الشوارع موحدّين ضد النظام. وفي وجه هذا الغضب، لم تجد حسينة ملجأ سوى الهروب — فاستقالت في ٥ أغسطس. لكنها، قبل مغادرتها، تركت وراءها إرثاً مليئاً بالانتهاكات الوحشية. فقد قامت بإطلاق قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين السلميين، ما أدى إلى استشهاد العديد من المدنيين الأبرياء.

الانضمام إلى الحركة

في مساء يوم الجمعة، الموافق ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، خرج الناصر محمد قَيْصَل سَرْكَار من منزله للمشاركة في حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز. انضم إلى التجمع السلي في عبدالله بُور، حيث رفع صوته إلى جانب الآلاف دفاعاً عن العدالة والكرامة.

كيفية الاستشهاد

كان الشهيد فيصل سَرْكَار طالباً نجيباً ومجتهداً، إلى جانب دراسته، كان يعمل كمشرف في حافلات "شِيَامَلِي" ليساعد أسرته الفقيرة. كان ناشطاً في حركة نظام الحصص، يشارك دائماً في فعالياتهما. في ١٩ يوليو، أخبر أسرته بأنه ذاهب إلى محطة شِيَامَلِي في عبدالله بُور وغادر المنزل. خلال أحداث حركة إصلاح نظام الحصص، أُصيب فيصل سَرْكَار برصاصة مباشرة في الرأس أطلقها أحد القناصين في منطقة عبدالله بُور بالعاصمة. وبعد اختفائه، قدّمت عائلته بلاغاً رسمياً في قسم شرطة داكخن خَان بتاريخ ٢٨ يوليو، وبعد مرور ١٢ يوماً، وتحديداً في ١ أغسطس (يوم الخميس)، توجهت الأسرة إلى مؤسسة أنجومان مفيد الإسلام، حيث عُرضت عليهم صور الجثث المجهولة، فوجدوا من بينها صورة ابنهم فيصل، الذي دُفن على أنه "مجهول الهوية".

عندما سأل أهل الشهيد عن مكان دفنه، أبلغتهم المؤسسة أن ١٠١٥م جثة دُفنت دفعة واحدة في قبر جماعي، ولا يمكنهم تحديد موقع كل جثمان. قال والد الشهيد، العجوز شفيق الإسلام سزگار والدموع في عينيه: "كان ابني الوحيد بعد ست بنات."

كيف حال عائلة فيصل بعد رحيله؟

بعد فقدان الشهيد فيصل، خيم الحزن العميق على أسرته، وكان ظلامًا كثيفًا غطى البيت بأكمله. كان هو العمود الذي يستندون إليه... ومصدر قوتهم. صرخت والدته والدموع تملأ وجهها:

يا ناس، رجّعوا لى عمر ابني! آه يا نماي، قتلوك برصاصة فجّرت

رأسك! أي قلبٍ قاسٍ فعلها؟ ما اهتز قلبه؟ ما خاف ربه؟" بحثت عن ابني في كل مكان... ذهبت إلى كل مستشفى، وكل مركز شرطة، ولم أجد له أثرًا. وبعد ١٢ يومًا، قالوا لي: دفنناه كجثة مجهولة. حتى لا أعرف أين وضعوه. ما أعرف حتى وين قبره! حتى ما أقدر أوقف عليه وأنادي به فيصـل! وهكذا، كانت الأم تصرخ وتهار، تبكي ابنها الذي لم يُدفن فقط... بل غاب حتى عن وداعها الأخير.

خلال احتجاجات حركة إصلاح نظام الحصص، أُصيب قَيْصَل سَرَكَار برصاصة في الرأس في منطقة عبدالله بُور بالعاصمة. ثم عرفت عائلته أنه دُفِن... بلا اسم، في قبر جماعي. ولم يُعرف حتى الآن متى مات، أو أين جسده.

شهادة الجيران

كان الشهيد فيصل شابًا خلوقًا ومهذبًا. كان دائمًا يشارك في الاحتجاجات بعد أداء الصلاة، عاش في بيته بمحبة واحترام مع الجميع، وكان معروفًا بين أهله ورفاقه بأنه مجتهد، متواضع، وطيب القلب.

الوضع الاقتصادي للأسرة

كان الشهيد فيصل طالبًا مجتهدًا وذكياً، وكان المعيل الوحيد لأسرته. إلى جانب دراسته، كان يعمل مشرفاً في حافلات شركة "شياملي" ليساعد في تغطية نفقات الأسرة. بعد استشهاده، أصبحت الأسرة بلا مصدر دخل، وتعيش اليوم على بعض الأراضي الصغيرة التي تملكها فقط.



الشهيد محمد فيصل سرگاري سطور

الاسم: محمد فيصل سرگاري

المهنة: مشرف في حافلات شيتافلي

(تاريخ الميلاد والعمر: ١٥ نوفمبر ١٩٩٩ م (العمر: حوالي ٢٥ عامًا)

العنوان الدائم: القرية: كشي ستر، مكتب البريد: دمتي، البلدية: ديبدار، المنطقة: كوميلا، بنغلاديش

اسم الأب: شفيق الإسلام سرگاري

اسم الأم: هاجيرا بيجوم

معلومات خاصة

أصيب الشهيد فيصل يوم ١٩ يوليو خلال الاحتجاجات

بعد ١٢ يومًا من إصابته، تبين أنه تم دفنه في قبر جماعي دون علم ذويه

الاقتراحات لدعم أسرة الشهي

١. تقديم مساعدة مالية عاجلة لمرة واحدة لعائلة الشهي

٢. ضمان توفير التعليم والرعاية اللازمة لشقيق الشهيد الأصغر



الشهيد حميد الرحمن مَجْمُدار
الرقم التسلسلي: ٤٥٧
رقم الهوية: إقليم شِيَتَاغْنُغ - ١٦.

نبذة مختصرة عن الشهيد

حميد الرحمن كان طالبًا في معهد سي إن إن البُولِيَتِكْنِك وناشطًا ملتزمًا في حركة الطلاب والمواطنين ضد التمييز. كان هدفه في الحياة هو القضاء على الظلم وضمان حماية حقوق الناس. حلمه في تغيير المجتمع من خلال التعليم دفعه إلى ساحات النضال، حيث وقف بشجاعة للدفاع عن قناعاته.

الشهداء في الاستقلال الثاني

المَيَّا "، لذي كان شاهدًا على كل ما يحدث. سمع صرخات الأبرياء، ورأى كيف يقتل النظام الظالم الناس بوحشية، فتركت تلك المشاهد أثرًا لا يُمحى في قلبه. خلال ١٥ عامًا من حكم الإرهاب الذي مارسه حكومة "رابطة عوامي"، عانى الشعب من تزوير ممنهج للانتخابات، وانتشار الفساد، والقتل خارج القانون، والظلم والقمع الممنهج — مما خلق في نفوس الجماهير حالة من الغضب العارم والانفجار الوشيك. وعندما حاولت الحكومة إعادة نظام الحصص، خرج الطلاب في ١ يوليو بحركة سلمية. لكن في ١٥ يوليو، تحولت الحركة إلى دموية بسبب هجمات الشرطة والميليشيات التابعة للحكومة. وبعد استشهاد "أبو سعيد" في رَنْغْبُور، تحولت الحركة الطلابية إلى ثورة جماهيرية، تعبر عن غضب الناس جميعًا. انتشرت حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز في جميع

الحياة العائلية

والد حميد الرحمن، محمد إقبال مَجْمُدار، يعمل مهاجرًا في السعودية. والدته، قاضي شَارْمَنْ أختَرُ، ربة منزل. له شقيقان يعملان بجهد لسد حاجات العائلة بعد رحيله. أدى وفاة حميد إلى حزن عميق في العائلة، التي تكرم تضحيته وتعمل على تقبل هذا الفقد والحفاظ على مبادئه وقيمه.

التعريف السياسي

عائلة الشهيد حميد تنتمي إلى حزب المؤتمر الوطني البنغلاديشي، وهم من العائلات المؤثرة في كُومِبِلًا. يقوم قادة مركزيون في الحزب مثل شميم حسن آني بزيارة العائلة بشكل دوري.

الوضع المالي

الوضع المالي لعائلة حميد الرحمن جيد نوعًا ما. والده يعمل في السعودية ويساهم في دخل العائلة، كما لديهم ممتلكات خاصة. لكن بعد استشهاد ابنهم، واجهوا صعوبات مالية ونفسية، ويحتاجون الآن إلى دعم، خصوصًا لتعليم أبناء الشهيد وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

معلومات خاصة عن الشهيد

شهادة حميد الرحمن اعتُبرت تطورًا بارزًا في الحراك الطلابي المناهض للتمييز. أثرت وفاته في تعزيز الروح النضالية، أصبح رمزًا للمقاومة والصمود، وساهمت روحه في إحياء الأمل والدافع للنضال من أجل الحق.

خلفية الحدث

منذ تأسيس دولة بنغلاديش، عانى الشعب من الظلم والاستغلال والقمع المستمر. لكنهم وقفوا دائمًا للدفاع عن حقوقهم. وكان الطلاب دومًا في مقدمة هذه المواجهات، يلتحمون مع الجماهير، والتاريخ شاهد على أن أغلب الحركات الكبرى بدأت من بين صفوفهم. حين تعطلت مركبة تُدعى "بنغلاديش"، وبدأ الركاب الذين يُسمَّون "بنغلاديشيين" يعيشون لحظات من الذعر وسط الصرخات والدموع والدماء، وحين أصبحت الكارثة وشيكة لا مفر منها — عندها، قد يترك هذا المشهد الوحشي من آلة الدولة أثرًا عميقًا في قلب الشاب الواعي والناشط "عزيز"

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়
৩ নং দক্ষিণ দুর্গাপুর ইউনিয়ন পরিষদ
উপজেলা-আদর্শ সদর, জেলা-কুমিল্লা, বাংলাদেশ।

জন্ম সনদ
(কি. ১, সব ও মৃত্যু নিবন্ধন (জীবন পঞ্জি) বিধিমালা, ২০০৯)
(অনু নিবন্ধন বহিঃ ই-ইকে উদ্ভূত)

নিবন্ধন বহিঃ নং: ০০৮
নিবন্ধন তারিখ: ১৫/০৮/২০১০
নিবন্ধন নং: ০৪০৬৪১২
সনদ ইস্যুর তারিখ: ১৫/০৮/২০১০
হাজিরগত পরিচিতি নং: ২ ০ ০ ৪ ১ ৩ ৬ ৭ ৫ ১ ০ ০ ৪ ০ ৬ ৪ ১

নাম: হামিদুর রহমান
অনু তারিখ: সংখ্যা (ক্রী): ০২-০০-২০০৪
কন্যা (ক্রী): পুই মার্চ পুই হাজার জমা
অবস্থা: গ্রাম: নিম্নলিখিত: ই-ইউনিয়ন: বিজয়পুর
উপজেলা: সদর দক্ষিণ জেলা: কুমিল্লা দেশ: বাংলাদেশ
পিতার নাম: মোঃ ইকবাল মজুমদার জাতীয়তা: বাংলাদেশী
মাতার নাম: কাজী শারমিন আক্তার জাতীয়তা: বাংলাদেশী
স্থায়ী ঠিকানা: গ্রামঃ চন্দ্রপলগার, ডাকঘরঃ হালিমানগর
উপজেলাঃ আদর্শ সদর, জেলাঃ কুমিল্লা

(নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও নামের নীচে) (নিবন্ধকের কার্যালয়ে সিলমোহর) (নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও নামের নীচে)



أنحاء البلاد. فما بدأ كاحتجاج سلمي من قبل طلاب الجامعات، أخذ بالتوسع ليصبح مقاومة واسعة ضد نظام الحكم الفاشي. توحد الجميع فيها — بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو الطبقة — ونزلوا إلى الشوارع معلنين تضامنهم مع هذه الانتفاضة. وفي وجه هذا الطوفان الجماهيري، لم تجد الشيخة حسينة مفراً من الرحيل، وقدمت استقالتها في ٥ أغسطس.

كيفية استشهاد

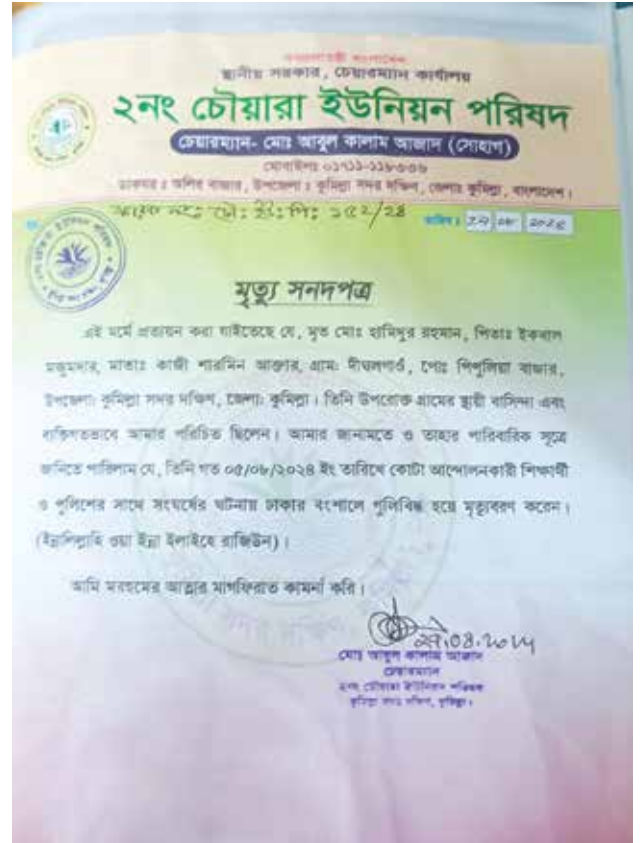
في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وأثناء مشاركته في "مسيرة النصر" أمام مركز شرطة بانسال بمدينة كوميلا، وخلال الاشتباكات، أطلق

المستشفى، لكن روحه كانت قد غادرت الجسد. أثارت وفاته حزناً عميقاً وغضباً واسعاً بين الطلاب والمناصرين.

عليه الرصاص بشكل مفاجئ، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. حوالي الرابعة عصراً، سقط جريحاً، ونُقل بسرعة إلى

الشهيد حميد الرحمن... مصدر إلهام

كان استشهاد حميد الرحمن بمثابة شرارة ألهمت آلاف المشاركين في حركة مناهضة التمييز. شجاعته، وإصراره، وتضحيته أشعلت روحاً جديدة في الحركة، وبعثت برسالة وحدة وقوة إلى عموم أبناء الوطن. تحولت حياته واستشهاده إلى رمز خالد، يُلهم الأجيال القادمة للسير على درب الكرامة والعدالة.





الشهيد حميد الرحمن في سطور

الاسم: حميد الرحمن

تاريخ الميلاد: ٢ مارس ٢٠٠٤ م

مكان الميلاد: محافظة كوميلا

الجهة المعتدية: قوات الشرطة القاتلة التابعة للنظام الاستبدادي

وقت الحادث: الساعة ٤ مساءً

"نوع الإصابة: أصيب بطلق ناري أثناء مشاركته في "مسيرة النصر

تاريخ الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م

مكان الوفاة: أمام قسم شرطة بانشال كوميلا

الوضع الطبي: نُقل إلى المستشفى بسرعة بعد إصابته، لكن الأطباء أعلنوا وفاته

(المؤسسة التعليمية: معهد للتقنية (البولي تكنيك

المهنة: طالب

(الوالد: محمد إقبال مجمدار) (مغترب

(الوالدة: السيدة قاضي شارمين أختز) (ربة منزل

المقترحات لدعم أسرة الشهيد

١. تقديم منحة مالية لمرة واحدة لعائلة الشهيد

٢. متابعة منتظمة لدراسة شقيق الشهيد الأصغر



الشهيد الأمين

الرقم التسلسلي: ٤٥٨
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ١٧.

المقدمة

تشكل حركة الطلاب والجماهير ضد التمييز فصلاً بارزاً في تاريخ بنغلاديش النضالي. انطلقت هذه الحركة للدفاع عن حقوق الطلاب والمطالبة بالعدالة الاجتماعية. في مجتمع بنغلاديش، عانى الطلاب كثيراً من الظلم والتمييز ونقص الفرص المتساوية. وبإصرارهم على مواجهة هذا الظلم، رفعوا أصواتهم مراراً أمام السلطات مطالبين بتحقيق العدالة والمساواة. خلال هذه الحركة استشهد آل أمين، وهو شاب بريء، متدين ومسالماً، لم يشارك في أي تجمعات أو اشتباكات. لم يكن رحيله فقط خسارة لعائلته، بل ترك أثراً عميقاً من الحزن في قلوب الأمة بأكملها.

خلفية الحدث

الحراك الطلابي التحرري. اخترقت الرصاصة ظهره وخرجت من مقدمة جسده. تم نقله إلى المستشفى فوراً، لكن الأطباء أعلنوا وفاته عند الوصول. بعد إصابته بالرصاص، لم يعيش آل أمين سوى ساعة واحدة فقط. كان عائداً من الصلاة عندما تعرّض لهجوم غير مبرر، ما سبب ألماً عميقاً لعائلته وأهل منطقته. قالت والدته، مَنوارة بِيغُوم: "ابني لم يتورط أبداً في أي مشكلات، وكان ملتزماً بالصلاة وحنوياً تجاه الجميع".

ذكريات عن الشهيد

خيم الحزن على أسرة آل أمين وأقاربه بعد وفاته المفاجئة. قالت والدته، مَنوارة بِيغُوم: "آل أمين كان الابن الأكثر اعتماداً عليه في الأسرة. كان يهتم بالجميع، يحنو علينا، ويمنحنا دائماً كلمات الطمأنينة. وفاته شكلت ألماً كبيراً لا نستطيع تحمله".

قال صديقه عمران: "كان آل أمين أكثرنا هدوءاً وسلاماً. لم يكن يوماً يتورط في أي مشاكل. كان مواظباً على الصلاة، ومن النادر أن تجد شخصاً مثله".

قال عمه، محمد إرشاد: "كان آل أمين محبوباً من قبل أهالي المنطقة. لم يكن أحد يتصور أن شاباً بهذه الأخلاق يُقتل فجأة برصاص الشرطة".

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد

تعاني أسرة آل أمين من أزمة مالية خانقة. دخل والده بابل ميا غير كافٍ، ويعتمدون بشكل أساسي على الأموال التي يرسلها أخوه محسن من قطر. شقيقه الأصغر، ظهير، لديه دخل محدود. العائلة لا تملك أي ممتلكات أو مصادر دخل سوى أرض السكن. بعد وفاته، ازدادت الأعباء المالية وأصبحت العائلة تواجه صعوبة كبيرة في تأمين احتياجاتها اليومية.

معلومات خاصة عن الشهيد

كان آل أمين شاباً هادئاً، صادقاً، ومتديناً للغاية. لم يشارك في أي تجمّعات غير مفيدة أو نزاعات. كان ملتزماً بأداء الصلاة، يساعد عائلته، ويتحمل المسؤولية تجاه من حوله. قبل استشهاده بأربعة أشهر، تزوج من شاميمًا أَخْتَرُورِي.

الإلهام من الشهيد

حياة الشهيد آل أمين تُعد مصدر إلهام حقيقي. فقد كان شاباً صادقاً، محباً للسلام، ومتديناً، يعلمنا من خلال حياته أن نسلك طريق العدل، وألا نقبل بالظلم في أي حال من الأحوال. تضحيتُهُ العظيمة تمنحنا الشجاعة، وتلهمنا بأن نقف في وجه الباطل، ونناضل من أجل حقوقنا مهما كانت التحديات.

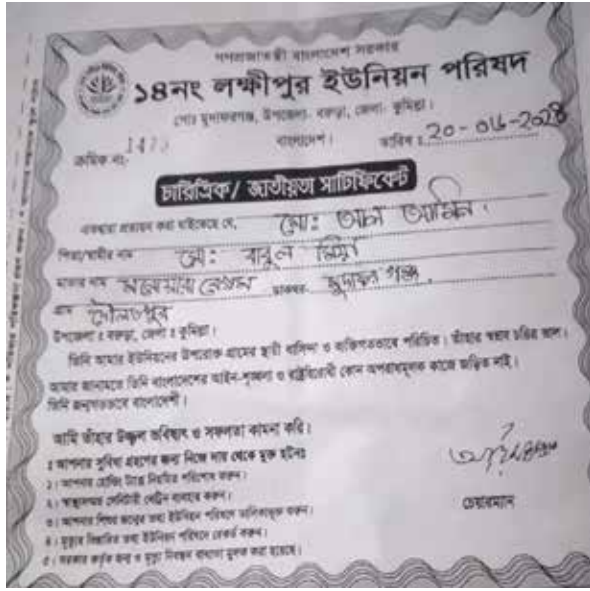
تتمحور حركة الطلاب والجماهير ضد التمييز حول المعاناة المستمرة للطلاب من الحرمان، وقلة الفرص العادلة في المجتمع. وكانت من أهم مطالبها: إلغاء نظام الحصص في الوظائف الحكومية، ومعالجة أوجه القصور في التعليم، وضمان تكافؤ الفرص في التعليم العالي والتوظيف. الآلاف من الطلاب كانوا يعانون من التمييز ويشعرون بالإحباط بشأن مستقبلهم، ومن هذا الإحباط بدأت حركة ضخمة انتشرت في جميع أنحاء البلاد. كان المطالب الأساسية للحركة هي الحق المتساوي في التعليم والتوظيف، وخاصة في الوظائف الحكومية التي يجب أن تُمنح بناءً على الكفاءة. نتج عن ذلك صراع بين الحكومة والطلاب، حيث كانت وعود الحكومة وسوء إدارتها من جهة، ومعاناة الطلاب وإحباطهم من جهة أخرى. أدى هذا إلى تصعيد الحركة. إحدى المآسي الكبرى كانت إطلاق الشرطة النار على المحتجين السلميين، مما أسفر عن إصابة وقتل العديد من الطلاب. غم أن الاحتجاجات كانت سلمية، كانت قمع قوات الأمن قاسياً بشكل لا يطاق، مما أثار غضب الطلاب وأدى إلى زيادة وعي الأمة بهذه الحركة.

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان آل أمين من سكان قرية دَوْلْتَبُور، مودهيوبارا، في منطقة بَرُورا، محافظة كُومِيلا. كان شاباً عادياً يعيش في مستعمرة الراديو في سَابَار من أجل كسب لقمة العيش. كان يعمل في مركز تجارة الملابس. وكان معروفاً بتدينه والتزامه. درس في الجامعة المفتوحة، وكان هدفه الرئيسي هو دعم عائلته مادياً وتطوير حياته الشخصية. كانت عائلة الشهيد تمرّ بضائقة مالية شديدة. كان والده، بابل ميا، يعمل في مصنع للمراوح، لكن دخله البسيط لم يكن كافياً لسد احتياجات الأسرة. شقيقه الأكبر، محسن، كان يعمل مغترباً في قطر، وتعتمد الأسرة أساساً على الأموال التي كان يرسلها. أما أخوه الأصغر، ظهير، فكان يعمل في كراج، لكن دخله كان محدوداً كذلك. لم تكن الأسرة تملك سوى قطعة الأرض التي يعيشون عليها، ولم يكن لديهم أي مصدر دخل أو ممتلكات أخرى تُعتمد عليها. تزوّج آل أمين قبل أربعة أشهر من شاميمًا أَخْتَرُورِي، وهي الآن طالبة في الصف الأول من المرحلة الثانوية. كان حلمه أن يؤمن مستقبلاً سعيداً لزوجته وعائلته، لكن الحلم انتهى قبل أن يبدأ.

كيفية الاستشهاد

كانت وفاة آل أمين فاجعة قاسية وغير متوقعة. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، وبينما كان عائداً إلى منزله بعد أداء الصلاة كعادته اليومية، تعرّض لإطلاق نار من قبل شرطة النظام الفاشي، بقمع



الشهيد الأمين في سطور

الاسم: الأمين

المهنة: كان يعمل في مركز لتجارة الملابس الجاهزة

العنوان الدائم: دُولْتِئِر, مُؤدَّوَبَارَا, لَكْشِيئُور, بَرْؤَرَا, كُومِيَلَا

العنوان الحالي: مستعمرة الراديو سَابَار, دكا

التعليم: درس في الجامعة المفتوحة

العمر: حوالي ٢٢ عامًا

أفراد الأسرة:

الأب: بَابُل مِيَا عامل في مصنع

الأم: مَنُورَا بِيغُوم ربة منزل

(الزوجة: شَمِيَمَة أَخْتَرُتُورِي (طالبة في السنة الأولى من المرحلة الثانوية

الإخوة: مُحْسِين مغترب في قطر ظَهِيَر يعمل في ورشة سيارات

الأخت: محمودَة أَخْتَرُوبَة منزل

تاريخ الزواج: قبل ٤ أشهر

تاريخ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م

مكان الوفاة: سَابَار

تفاصيل الوفاة: اسْتُشْهَد أثناء عودته من الصلاة برصاص الشرطة

الحالة الاقتصادية: الأسرة تعاني من أزمة مالية حادة ولا تملك سوى أرض السكن كملك ثابت

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد

١. تقديم دعم مالي فوري لعائلة الشهيد

٢. متابعة جميع احتياجات زوجة الشهيد بشكل منتظم

٣. توفير محل تجاري لوالد الشهيد كمصدر دخل ثابت



الشهيد جَمْسِد الرحمن جُوِيل

الرقم التسلسلي: ٤٥٩

رقم الهوية: إقليم شَيْتَاغْنغ - ١٨٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد جَمْسِد الرحمن، المعروف بلقب "جُوِيل"، وُلِد في ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢م في قرية فِلْنَا، اتحاد خيرنشال، مركز شَوْدُوغَزَام، محافظة كُومِيْلَا، ونشأ في أسرة فقيرة، حيث كان والده شَاه جَلَال يعمل كعامل زراعي يومي، ووالدته صالحة بِيغُوم كانت ربة منزل. نشأ منذ طفولته في قريته الأم، وقد أثّر فيه بشدة جمال الطبيعة الخضراء الهادئة المحيطة به، والتي انعكست على شخصيته. كان أصغر الإخوة الثلاثة، كان محاطاً بحب واهتمام الجميع. عُرف بلطافته وذكائه، وكان مجتهداً في دراسته.

المسيرة التعليمية

بدأ الشهيد جَمْسِدُ الرحمن جُويلُ تعليمه في قريته، حيث أنهى المرحلة الابتدائية في المدرسة الابتدائية بالقرية. ثم أكمل الثانوية من مدرسة فُلْنَا عام ٢٠١٩م. في عام ٢٠٢٤م، اجتاز امتحان الثانوية العليا من كلية شَوْدُوغَرَام النموزجية، محققًا معدل ٤,٧٥ ٥٠٠. وكان يدرس بالسنة الثانية في قسم العلوم السياسية بكلية كُومِيَلَا الحكومية وقت استشهاده.

الخلفية

في يناير ٢٠١٨م، أطلق الطلاب والخريجون في بنغلادش حركة احتجاجية بقيادة "المجلس العام لحماية حقوق الطلاب" للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. نتيجة للضغط الشعبي، ألغت الحكومة النظام



استبدادي استمر ١٦ عامًا. خلال احتفال النصر في كُومِيَلَا، أطلقت الشرطة النار فجأة على الطلاب المتجمعين قدام مركز الشرطة، واستشهد جُويلُ برصاصة في هذا الهجوم. بعد إصابته برصاصة، تم نقله سريعًا إلى المستشفى المحلي، لكن الأطباء أخبروا أن حالته حرجة، فُنقل فورًا إلى مستشفى كُومِيَلَا الطبي. لكنه استشهد في الطريق.

الوضع الحالي لعائلة الشهيد

عائلة الشهيد جُويلُ غارقة في الحزن بعد فقدانه. لا تستطيع والدته أن تنسى ألم فقدان ابنها الصغير، وكلما تذكرته تدمع عيناها وتقول: "ما ذنب ابني؟ أرجعوا لي ابني. لم ينادني يا أمي منذ زمن". وأبوه، العامل البسيط، كان لديه الكثير من الأحلام مع ابنه، لكنه الآن يطالب بالقصاص من الذين أزهقوا روحه.

مشاعر أخيه

قال أخوه جاهد الرحمن: "كان أخي شخصًا بسيطًا جدًا وصادقًا. كان دائمًا ملتزمًا بالحق، وشارك بنشاط في الحركة منذ بدايتها. كان مجتهدًا جدًا في دراسته. أطالب بالقصاص لمقتل أخي."

الشباب الشجاع الشهيد جَمْسِدُ الرحمن جُويلُ

كان الشهيد جُويلُ قدوة في الشجاعة بكل نشاطات حركة الطلاب والمواطنين ضد التمييز. قاد بمهارة كل الفعاليات اليومية في منطقة شَوْدُوغَرَام بكُومِيَلَا. بنى مقاومة قوية ضد الشرطة وإرهابي حزب "عوامي". أهل المنطقة أشادوا بشجاعته وقيادته الفذة.

الحالة العائلية والاقتصادية

والد الشهيد عامل زراعي يومي، لديهم ثلاثة أولاد وعائلة مكونة من خمسة أشخاص. الابن الأكبر عاطل عن العمل، والأصغر مغترب في السعودية. لديهم منزل صغير من الصفيح وأرض زراعية صغيرة في قريتهم. الوضع المالي للعائلة ضعيف جدًا ويعانون من ظروف معيشية قاسية.



في ٤ أكتوبر ٢٠١٨م بعد ٤٦ عامًا من تطبيقه. وفي ٤ أكتوبر ٢٠١٨م، أصدرت الحكومة تعميماً رسمياً بإلغاء هذا النظام في تلك الوظائف.

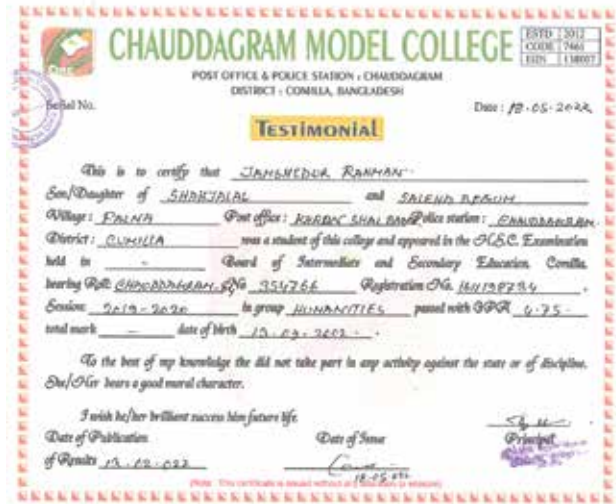
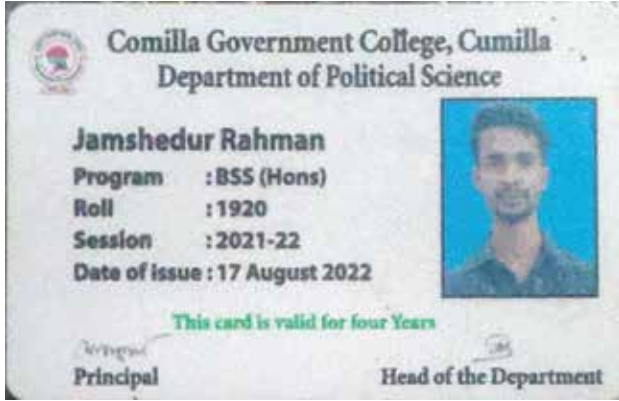
كبفة الاستشهاد

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وهو يوم النصر التاريخي لبنغلادش، خرج المواطنون في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بسقوط نظام

الشهداء في الاستقلال الثاني

الحالة العائلية والاقتصادية:

والد الشهيد عامل زراعي يومي، لديهم ثلاثة أولاد وعائلة مكونة من خمسة أشخاص. الابن الأكبر عاطل عن العمل، والأصغر مغترب في السعودية. لديهم منزل صغير من الصفيح وأرض زراعية صغيرة في قريتهم. الوضع المالي للعائلة ضعيف جداً ويعانون من ظروف معيشية قاسية.



প্রত্যয়ন পত্র

প্রত্যয়ন করা যাচ্ছে যে, জামশেদুর রহমান, পিতা: শাহজালাল, মাতা: সাবোহা বেগম, গ্রাম: দেলনা, ডাকঘর: খিরখশাল, উপজেলা: চৌমুহাম, জেলা: কুমিল্লা, জাতীয় বিশ্ববিদ্যালয়ের অধীনে কুমিল্লা সরকারি কলেজের রাষ্ট্রবিজ্ঞান বিভাগের অনার্স ২য় বর্ষের শিক্ষার্থী ছিল। তার জেনি রোল নং-১৯২০, রেজি: নং: ২১২১১১১০০৮০৮, শিক্ষাবর্ষ: ২০২১-২০২২।



০১.০৯.২০২৪
এ এইচ এম সদিউল্লাহ
আইডি নং-০১০১০৮
সহযোগী অধ্যাপক
ও
বিলবীয় প্রধান, রাষ্ট্রবিজ্ঞান বিভাগ
কুমিল্লা সরকারি কলেজ, কুমিল্লা
মোবাইল: ০১৯১৪-৮২২০০৮



الشهيد جَمْسِيد الرحمن جُوَيْل في سطور

الاسم: جَمْسِيد الرحمن جُوَيْل

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢ م، عمره ٢٢ سنة

تاريخ الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م

تاريخ ووقت ومكان الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، أمام مركز شرطة شُودُوغَرَام

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة شُودُوغَرَام

مكان الدفن: في قريته

موقع GPS للقبر: ١٤,١'١٣°٢٣ "شمالاً، ٥٩,٨'١٦°٩١ "شرقاً

العنوان الدائم: حي بَارَا، فِلْنَا، شُودُوغَرَام، محافظة كُومِيَلَا

اسم الأب: شَاه جَلَال

اسم الأم: صالحة بِيغُوم

الأشقاء: لديه أخوان، الأكبر مغترب في السعودية، والآخر عاطل حالياً.

المقترحات لدعم أسرة الشهيد :

١. توفير وظيفة جيدة للأخ الأكبر.

٢. تقديم منحة مالية عاجلة للعائلة.



الشهيد: مسعود الرحمن
الرقم التسلسلي: ٤٦٠
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ١٩٠

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد الحافظ مسعود الرحمن في قرية أرْجُنْتُوَلَا، التابعة لبلدية بَرُوْدَا في محافظة كُومِيَلَا، بتاريخ ١ يناير ١٩٨٣م. اسم والده هو المولانا محمد والي الله، وهو حاليًا إمام مسجد محلي. أما والدته أنوارة بِيغُوم، وهي متقاعدة بسبب تقدمها في السن. نشأ الشهيد مسعود الرحمن وتربى في قريته منذ نعومة أظافره. منذ صغره، كانت له علاقة طيبة مع أهل منطقته. رغم ظروف أسرته الصعبة، حرص والداه على تعليمه في المعهد الشرعي ليصبح عالمًا يدعو إلى الدين. وقد أصبح بالفعل عالمًا يدعو الناس إلى الخير والحق. لكن الوحوش البشرية، بدعم من السفاحة الديكتاتورية القاتلة حسينة، لم تتركه ليكمل طريقه، فاغتالته أذرع النظام الفاسد والمجرم. لقد حفظ الشهيد القرآن الكريم في إحدى مدارس التحفيظ بمنطقة كَنْلُ بَاغَان في دكا، وكان في السنة الأخيرة من دراسته (في مرحلة دورة الحديث (المرحلة النهائية في التعليم الشرعي).

الشهداء في الاستقلال الثاني

كيفية استشهاده:

١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجمعة يوم يُعد من أكثر الأيام وحشية في تاريخ بنغلاديش. مجازر مروعة خلال الإغلاق الكامل الذي دعت له الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وفي محاولة لإخماد الحركة، قامت حكومة حزب عوامي بقطع الإنترنت وارتكبت مجازر مروعة بحق المدنيين. في منطقة بَدَا، اشتعلت مقاومة شعبية بعد صلاة الجمعة شارك فيها طلاب ومواطنون من جميع الفئات.

في منطقة بَدَا، شارك الشيخ مسعود الرحمن، أستاذ في مدرسة الرحمانية الشرعية، في الحراك إلى جانب الطلاب والجماهير. قامت الشرطة بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء في المكان. وقد أصيب الشيخ مسعود الرحمن أيضًا بطلق ناري، ونقله المارة إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته فور وصوله. وترك خلفه ثلاث بنات صغيرات، وأمة تودّعه بالدموع والدعاء.

كان الحافظ مسعود الرحمن داعيةً مخلصًا للقرآن الكريم: كان الحافظ مولاي مسعود الرحمن من الدعاة المخلصين للقرآن الكريم، بصوته الجميل وتأثيره الكبير في الناس. شغل منصب إمام بأحد مساجد دكا، وكان يدعو الجميع إلى الصلاة والتقوى عند زيارته لقريته. تميزت خطبه ودروسه بالمحتوى



بعد فقدان الشهيد مسعود الرحمن، دخلت عائلته في دوامة من الفقر والحرمان. بناته الثلاث لا زلن تحت تأثير الصدمة، والأم تبكي باستمرار، بينما الأب يعيش في صمت. الأسرة باتت بلا مصدر دخل، وأصبحت تعتمد بشكل كامل على المساعدات الخارجية.

قالت زوجته تاسمين أَخْتَر: "زوجي كان عالمًا من علماء الدين، فما ذنبه؟ لماذا قتلوه؟ أين أذهب الآن مع بناتي الثلاث؟ أرجو منكم أن تدعوا له، وأسأل الله تعالى أن يجعله من أهل الجنة." وقالت ابنته الوسطى، محبوبه: "كان أبي يحبنا كثيرًا ونحن نفتقده بشدة. لا نعرف متى سيعود، وأطالب بمحاكمة من قتلوه بأقصى العقوبات."





السيد منتصر الرحمن أليّف
الرقم التسلسلي: ٤٦١
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٢٠

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد سيد منتصر الرحمن أليّف في ١١ سبتمبر ٢٠٠٩م بقرية دويّندار في منطقة كوميل. كان منذ صغره، مثلاً للذكاء والتفوق، كما عُرف بتدينه والتزامه الأخلاقي. كان طالباً في المرحلة "العلمية" في معهد تعمير ملات الكامل في دكا. نشأ مرتبطاً بالحركة الإسلامية، وكان محبوباً من الجميع لعلاقاته الطيبة وسلوكه الحسن. كان أليّف يحلم بوطن خالٍ من الظلم والفساد، وكان يحمل هذا الحلم النقي في أعماق قلبه. وباستشهاده فتح الطريق لتحقيق هذا الحلم العظيم.

الشهداء في الاستقلال الثاني

كيفية استشهاد:

سبيل هذه الدعوة، وكان يردد أن الشهادة في طريق الحق والحرية. وفي النهاية، استجاب الله لدعائه، ونال الشهادة في ساحة النضال، في معركة الكرامة والحرية.



كان أُلِف من الجنود المخلصين في صفوف الحركة الإسلامية، ومنسباً نشطاً في منظمة "شبيبة الشَّير" البنغلاديشية. منذ بداية الحراك، كان حاضراً بكل قوة، ملتزماً، ومشاركاً في كل خطوة. خلال إحدى الأيام أثناء التظاهرات، تم اعتقاله بشكل مفاجئ من منطقة جَنَابَارِي في دكا، ولم يُعرف عنه شيء بعد ذلك. وبعد فترة من البحث والقلق، تم العثور على جثمانه في مستشفى كلية الطب في دكا. تم إطلاق النار على رأس الشهيد أُلِف، فاخترقت الرصاصة جمجمته، وتسببت بجروح متعددة في جسده. استشهد وهو يقاتل من أجل حرية وطنه، فتوقف نبضه، لكن صدى تضحياته لا يزال حياً. لكنه قبل رحيله، منح الوطن لحظة جديدة من الكرامة والحرية.

أُلِف في صفوف الحركة الإسلامية :

التحق أُلِف منذ صغره بصفوف أنصار "الكتلة الإسلامية لطلاب



خلفية الاستشهاد :

تقرير صحيفة "الاتفاق" اليومية: الفتى رحل قبل أن يبلغ الخامسة عشرة من عمره.

"كان من المفترض أن يُكمل عامه الخامس عشر في ١١ من سبتمبر. لكن الموت خطفه قبل أن يصل إلى ذلك اليوم. بهذه العبارات المؤلمة، تحدث سيد محمد غَازي الرحمن، والد الشهيد سيد منتصر الرحمن أُلِف، الذي ارتقى شهيداً في انتفاضة الطلاب والشعب بتاريخ ٥ أغسطس.

قال والده: "أدخلته إلى المدرسة الشرعية منذ طفولته، كنت أحلم أن يكون حافظاً للقرآن. لم يُكمل حفظه، لكنّه حصل على درجة ممتازة (A+) في امتحانات الثانوية الشرعية (داخل). بعد امتحان السنة الأولى من مرحلة العالمية، قلت له: تعال نذهب إلى قريتنا في نعلُكوت لنتباح قليلاً. لكنه أجابني: 'أبي، بدلاً من ذلك، أرجوك

بنغلادش"، ومنذ ذلك الوقت كرّس حياته لخدمة الدعوة والحراك. تدرّج في مسيرته التنظيمية حتى أصبح "رفيقاً" في صفوف الشَّير، وازداد التزامه يوماً بعد يوم. كان حلمه أن يُستشهد في

الشهداء في الاستقلال الثاني

هناك دماء من بوابة المستشفى حتى قسم الطوارئ. أمام المشرحة، كانت هناك غرفة مكّسّة بالجثث. عندما وقفت على أرضية تلك الغرفة، غرقت قدمي في الدم. وبين تلك اللحجة رأيت من بينهم من رُبط على رأسه علم الوطن، وآخرون لُفّت أجسادهم بالأعلام. " فجأة، وسط الجثث الملقاة، لمحت يدًا بارزة يرتدي صاحبها قميصًا



أسود. اقتربت أكثر، فرأيت السرّوال الأبيض والذراع القوي... عرفت حينها أن هذا الجسد ليس غريباً عني. طلبت من القائمين أن يفتحوا الجثة، لكنهم رفضوا ما لم أكن متأكداً. نظرت مرة أخيرة، ثم قلت بحسم مؤلم: "نعم، هذا ابني... أنا واثق". صرخت في وجوههم: "دعوني أرى وجهه!" قالوا: "أُصيب برصاصة في الرأس". ثم أخرجوا جثة ابني، لكنها كانت بلا رقم، بلا علامة، كأنها جثة مجهولة. قالوا: "لن نسلم الجثمان قبل إجراء التشريح". لكن بعدما تحدّث ابن عمي معهم، سلّموه لي. قال سائق الإسعاف: "هذه الجثة غارقة في الدماء، اغسلوه جيداً... هناك من قد يرفض تغسيله بهذه الحال." أخذنا جثمان أليّف إلى كوانتوم في سيغون باغيتشا لتغسيله، لكنهم طلبوا شهادة وفاة. بعد التوضيح والتوقيع على تعهد، سلّمونا الجثمان. وصلنا إلى منزلنا في جَترَابَارِي

سجّلني في دورة لتعلّم الكمبيوتر واللغة الإنجليزية'. فاستجبت لطلبه، ودفعْتُ ١٠ آلاف تاكا، وسجّلته في كلا الدورتين كما أراد."



منذ التحاقه بدورة التدريب في ذلك المعهد، بدأ يذهب مع أصدقائه إلى المظاهرات. في ١٦ يوليو، حين استشهد أبو سعيد وعدد من الشباب بالرصاص في رَنْغْبُور، بدأ ابني يشارك في الحراك سرّاً، دون أن نعلم. وعندما اكتشفنا أنه يشارك في المظاهرات، غمرني القلق. قلت في نفسي: "كل هذا الأطفال يُصابون ويُقتلون... وليس لي سوى هذا الابن الوحيد، ماذا لو أصابه مكروه؟" ومن خوفي عليه، طلبت منه ألا يذهب، ونهيته عن المشاركة في أي احتجاج.

قال أليّف بحزم: "حتى لو مُتّ، سأشارك في المظاهرات. لا يمكنني البقاء في البيت بينما إخواني يُقتلون."

في ٥ أغسطس، أغلق والده عليه الباب ليمنعه من الخروج، لكن أليّف خرج رغم كل شيء. في الظهيرة، وصل خبر أن "شيخة حسينة" غادرت البلاد، لكن حتى المساء، لم يعد أليّف. عندما سأل والده أصدقاءه، قالوا: "ربما ذهب إلى شاهباغ مثل باقي الشباب." لكنني قلت في قلبي:

"الطرق كلها كانت مغلقة اليوم... فكيف وصل إلى هناك؟!"

في المساء، سمعت عبر مكبرات الصوت عن العثور على جثث شباب في أماكن مختلفة. بحثت في أكثر من مكان ولم أجد ابني. ثم علمت أن المصابين الخطيرين نُقلوا إلى مستشفى دكا الطبي. ذهبت مع أصدقائه هناك ليلاً، لكن الطرق كانت مرعبة — حواجز، إطلاق نار، وفوضى. كان قسم شرطة جَترَابَارِي قد نُهب، والوضع لا يُحتمل. وصلنا إلى مستشفى دكا حوالي منتصف الليل، والقلب يرتجف من الخوف مما سنجده. قال والده "لديّ ابن عم يعمل ممرضاً في مستشفى دكا الطبي، فاستدعيته. في ذلك اليوم، كان

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد السيد منتصر الرحمن أليف في سطور

الاسم: سيد منتصر الرحمن أَلِيف

المهنة: طالب

تاريخ ومكان الولادة والعمر: ١١ سبتمبر ٢٠٠٩، العمر ١٥ سنة

تاريخ ووقت الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، يوم الإثنين، حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً

مكان الاستشهاد: جُتْرَابَارِي

مكان الدفن: المقبرة في قرية الأسرة

إحداثيات القبر (GPS): ٤٠°٢٣' ٤٧,٩" N, ١١°١١' ٣٥" E

العنوان الدائم: قرية ديونندار، مركز/ناحية نغلکوت، محافظة کومیل

اسم الأب: سید غازی الرحمن

اسم الأم: شيرن سلطانة

حالة المنزل والممتلكات: يوجد بيت شبه مبني في القرية

تفاصيل الإخوة: له أخوان أكبر منه وأخت واحدة



الشهيد معصوم ميا
الرقم التسلسلي: ٤٦٢
رقم الهوية: قسم شيتاغونغ ٠٢١

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد معصوم ميا في ٤ مارس ٢٠٠٤م، من والديه شاهين ميا وحُسْناء آرا. لديه أخ وأخت. نشأ في منطقة كُومبِلا، حيث وُلد أيضًا. وكان يعمل في مطعم لكسب لقمة العيش.

كيفية الاستشهاد :

في ٥ يونيو ٢٠٢٤م، أعادت المحكمة العمل بنظام الحصص التمييزي، مما دفع طلاب بنغلاديش إلى النزول للاحتجاج. انطلقت هذه الاحتجاجات من جامعة دكا وانتشرت في جميع أنحاء البلاد. رفع الطلاب مطالب بإصلاح عادل ومنطقي لنظام الحصص، مع تصاعد الحركة، بدأ الغضب الشعبي تجاه الحكومة في التنامي شيئاً فشيئاً.

في ١٤ يوليو، خلال مؤتمر صحفي عقب زيارتها للصين، وصفت الشبيخة حسينة الطلاب المحتجين بـ "أحفاد الرازاكار" ردًا على سؤال من صحفي موالٍ لها. أثار هذا التصريح غضبًا واسعًا بين الطلاب، واندلعت الهتافات في قاعات جامعة دكا:

"من أنت؟ من أنا؟ رازاكار، رازاكار!"

هذا الشعار انتشر كالنار في الهشيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وامتد إلى جميع الجامعات الحكومية تقريبًا حيث خرجت مسيرات ليلية مرددة الهتاف. في تلك الليلة، هاجم "شترُولُيغ" مسيرة طلابية في جامعة شيتاغونغ. وفي اليوم التالي، هدد رئيس "شترُولُيغ" المركزي الطلاب قائلاً إنه لن يترك أحداً. وفي نفس اليوم، أسفرت هجمات واسعة في جميع أنحاء البلاد عن إصابة أكثر من ٣٠٠ طالب نقلوا إلى المستشفيات.

في ١٦ يوليو، قُتل أولاً الطالب أبوسعيد من جامعة روكيا برنغبور على يد الشرطة خلال تجمع طلابي. واستشهد خمسة آخرون في أنحاء البلاد. بعد ذلك، تحولت الحركة الطلابية إلى انتفاضة شعبية. وفي ٣ أغسطس، دعا المنسقون إلى مرحلة أخيرة لإسقاط الحكومة.

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، أطلق حزب "عوامي" بالتعاون مع الشرطة النار على الطلاب في دكا ومناطق أخرى. خرج الشاب معصوم صباحًا للمشاركة في احتجاج طلابي ضد التمييز. وعند الساعة ٢ ظهرًا، نظم المحتجون اعتصامًا سلميًا في كُتُبَارِي، ناندانبور. وفي الساعة ٤:١٥ مساءً، وبأوامر من النائب السابق بهاء الدين بهاروابنته رئيسة البلدية تحسین، تم إطلاق النار على المتظاهرين. أُصيب معصوم مَيَا (٢٠ عامًا) برصاصتين في ساقه اليسرى من قبل ميليشيات "عوامي"، فسقط على الطريق. ثم قاموا بقتله في مكان الحادث بأسلحة بيضاء. كما أُصيب عدد من الآخرين بجروح خلال الهجوم.

نظرًا لعدم عودة معصوم مَيَا إلى المنزل مساءً، بدأ أفراد عائلته يشعرون بالقلق وبدأوا بالبحث عنه، لكنهم لم يعثروا على أي أثر له. وبعد أربعة أيام من اختفائه، تعرفت أسرته على جثمانه من خلال صورة نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي في الثامن من أغسطس. لكن للأسف، كان قد دُفن حينها كجثة مجهولة الهوية.

وفي ١٩ أغسطس، تم رفع قضية قتل تتضمن اسم النائب السابق لمقعد سادار، بهاء الدين بهار، وابنته، رئيسة بلدية المدينة، تحسین بهار سوجانا، و٦٢ آخرين، مع إدراج ٤٠٠ مجهول كمتهمين.

ذكریات عن الشهيد :

١. صرح عبد الله، أحد أقارب معصوم، أن الشهيد كان شابًا صادقًا ومخلصًا، وكان دائم الدعم لعائلته.

٢. قال والده، شاهين مَيَا : "ابني بريء، لماذا تم قتله بهذه



الطريقة؟ كانت هناك إصابتان بالرصاص في ساقه اليسرى، وأثار ضربات بأداة حادة خلف رأسه. أطالب بأقصى عقوبة لقاتليه."

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

كان معصوم مصدر دخل مهم لعائلته. والده يعمل كسائق، وأخوه يتعلم صيانة مكيفات الهواء. كان يعمل في مطعم مع والده، ودخلهم بالكاد يكفهم. بعد وفاته، تراجع دخل العائلة كثيرًا وأصبح وضعهم المالي ضعيفًا.

الشهداء في الاستقلال الثاني

[illegible]

الشهيد معصوم ميا في سطور

الاسم: معصوم مِيَا

المهنة: عامل في مطعم

تاريخ الميلاد والعمر: ٤ مارس ٢٠٠٤م، العمر ٢٠ سنة

اسم الأب: شَاهِن مِيَا

اسم الأم: حسناء آرا

العنوان الدائم: ١٠٥، أوتتور رامبورا، أحمد نغار، كومبلا سدار، كومبلا

تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م

تاريخ الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م

الجهة المعتدية: ميليشيا تابعة لحزب عوامي

نوع الإصابة: رصاصتان في الساق اليسرى وضربات بأداة حادة في مؤخرة الرأس

مکان الاستشهاد: کُوتَا بَارِي ، شَارِعْ بَشُورُود، کُومِیلا

مكان الدفن: كُومِيَّلا

إحداثيات القمر: ٢٣ درجة ٢٥ دقيقة ٠٢,٧ ثانية شمالاً، ٩١ درجة ١٠ دقيقة ٣٩,٦ ثانية شرقاً

تفاصيل الإخوة والأخوات: شقيقان وشقيقة واحدة

الاقترحات لدعم أسرة الشهيد :

١. تقديم منحة مالية فورية لعائلة الشهيد معصوم .

٢. توفير فرصة عمل مناسبة لشقيق الشهيد الأصغر.

"الربيع القادم لن نكون الضعف، بل سنكون ١٦٠ مليوناً"



الشهيد كُوْتَر محمود

الرقم التسلسلي: 463
رقم الهوية: إقليم شِيْتَاغْنُغ – 022

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان كُوْتَر محمود، طالباً بالسنة الرابعة في جامعة BGC Trust في شِيْتَاغْنُغ، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً في ٢ أغسطس، عبّر عن حلمه بوطن موحد عبر منشور على فيسبوك قال فيه:

"الربيع القادم، لن نكون الضعف... سنكون ١٦٠ مليوناً." بعد يومين فقط، تعرّض لهجوم وحشي من الشرطة وعناصر رابطة الطلاب في منطقة نِيُو مَارِكْت أثناء مشاركته في مظاهرة سلمية. أُصيب بجروح بالغة، وظل طريح الفراش يصارع الموت لمدة ٧٠ يوماً. وفي مساء الأحد، ١٣ أكتوبر، حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، فارق الحياة في مستشفى القوات المسلحة في دكا (CMH)، تاركاً وراءه حزناً عميقاً وغضباً لا ينطفئ. كُوْتَر كان له أخوان وأخت. والده عبد المطلب تاجر يملك متجرًا في موغلطولي، ويقيم مع العائلة في شارع كلية التجارة بمدينة شِيْتَاغْنُغ. الأصل من بهاترا، رَمْغَانْج، لَأكْشِيْبُور.

الشهداء في الاستقلال الثاني

محمود في المنصة المركزية لشهداء شَيْتَاغَنْغ. ثم الثانية في مسجد عبد الرحمن ماتبار، حيث دُفن بجوار المسجد.
رواية كَوْتَر عن ما حدث له في مقابلة مع قناة تلفزيونية خاصة، قال كَوْتَر محمود: "أُصِبت بقنبلة غاز من الشرطة وسقطت على الأرض. هناك، ضربني عناصر شَتْرُولِيغ بعنف. لم أخبر أبي أو أمي، فقط عدت إلى البيت واستلقيت. بعدها بدأ الألم والتشنجات."
كلمات مؤثرة من العائلة والأصدقاء :

فور إعلان خبر استشهاد، غرق الأصدقاء والأقارب في الحزن والبكاء. في 9 أغسطس، وهو عيد ميلاد كَوْتَر 22، كتب شقيقه سلطان محمود على فيسبوك: "عيدكم ميلاد سعيد يا أخي... مر الآن أكثر من شهرين ولم أسمع صوتك بشكل طبيعي. كنت أشاجر معك دائماً، وبدون ذلك لا أشعر بالراحة... والآن لا أستطيع حتى الحديث معك."
كتب صديقه تانزيم الدين: "كَوْتَر محمود من دفعتنا (الدفعة 41) عاد إلى جوار الله. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقه الفردوس. في سنتين من الحياة الجامعية، كانت بيننا الكثير من الذكريات الجميلة — رحلات، إفطارات، وزيارات. كنت دائماً مليئاً بالحياة في كل لحظة. سأفتقدك كثيراً يا صديقي."

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

كَوْتَر محمود كان طالباً في الفصل الرابع بقسم إدارة الأعمال في جامعة BGC Trust ، وكان الابن الأكبر في عائلته. والده، عبد المطلب، يمتلك متجرًا صغيرًا في منطقة موغالتولي، شَيْتَاغَنْغ، ويعيش مع عائلته في منزل مستأجر بمنطقة كوميرس كوليج. بدخل محدود من بقالة، كان الأب يعلم أولاده الأربعة. عبد المطلب مريض قلب، والعائلة لا تمتلك أي أرض خاصة، فقط غرفة مشتركة مع إخوة في القرية.



ماذا حدث في نِيُو مَارِكْت يوم 4 أغسطس؟

في الرابع من أغسطس، قبل يوم واحد فقط من الانتفاضة الشعبية، تحولت مدينة شَيْتَاغَنْغ إلى ساحة نار. شنت ميليشيات حزب عوامي والتنظيمات التابعة له هجومًا مسلحًا عنيفًا على المتظاهرين. أُصيب أكثر من 200 شخص، معظمهم بطلقات نارية، في مشهد دموي فجر الغضب الشعبي.

وفقًا للدعوة السابقة، تجمع الطلاب والمواطنون الغاضبون صباح يوم 4 أغسطس قبل الساعة 10 صباحًا في منطقة نِيُو مَارِكْت بمدينة شَيْتَاغَنْغ. لكن عند حوالي الساعة 11:30، بدأ أعضاء رابطة الطلاب (شَتْرُولِيغ) بإطلاق النار على المتظاهرين من جهة منطقة سيقي كوليج، مما أدى إلى تفرقهم. انقسم المحتجون إلى ثلاث مجموعات تركزت في كَدَمْتُولِي، كُنْوَالِي، ومحيط سوق رياز الدين. عندها تدخلت شرطة النظام الاستبدادي، وأطلقت الرصاص الحي، القنابل المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي على المتظاهرين العزل.

بينما كان الطلاب يفرّون من عنف الشرطة، هاجمهم ميليشيات شَتْرُولِيغ وجُوبُولِيغ بالأسلحة في ثلاث طرق مختلفة. أُصيب معظم المتظاهرين خلال هذا الهجوم الوحشي.

في هذه اللحظة استخدم عناصر رابطة الطلاب، رابطة الشباب، وأعضاء من حزب عوامي ترسانة من الأسلحة الثقيلة والخطيرة، منها AK-47 : ، شوتغن، مسدسات، بنادق بعيدة المدى، فؤوس صينية وسكاكين حادة (رام دا). وأطلقت النار على الطلاب في مناطق عدة مثل كَدَمْتُولِي، تِيغَر بَاس، CRB، دِيُون هَات، إِنَايَات بَازَار، كَارِز دِيَارِي، وَهَدَار هَات. كما تم طعن العديد من المتظاهرين بوحشية في وضح النهار.

ماذا حدث مع كَوْتَر محمود؟

كَوْتَر ، طالب من BGC Trust ، كان ناشطًا منذ بداية حركة الطلاب ضد التمييز. في 4 أغسطس، شارك في مظاهرة نِيُو مَارِكْت ، لكن عند الساعة 11:30 صباحًا، هاجمت الشرطة وعناصر شَتْرُولِيغ وجُوبُولِيغ المتظاهرين السلميين بعنف، خلال الهجوم، سقط كَوْتَر أرضًا بعد إصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها الشرطة. وفي تلك اللحظة، تعرض لضرب مبرح من عناصر شَتْرُولِيغ، ما أدى إلى إصابة خطيرة في كليته. وبحسب عائلته، كان كَوْتَر يعاني من مشاكل صحية في الكلى منذ فترة، ما جعل حالته أكثر تدهورًا بعد هذا الاعتداء العنيف.

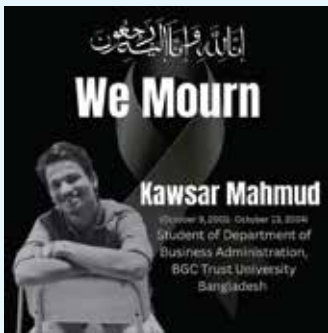
في 5 أغسطس، تم إدخال كَوْتَر إلى مستشفى البنك الإسلامي بعد إصابته البالغة، حيث أكد الأطباء أن كليتيه تعطلتا بالكامل. بقي على جهاز التنفس الصناعي لمدة أسبوعين، ثم نُقل إلى مستشفى CMH العسكري في دكا بترتيب من منظمي الحركة الطلابية. وبعد 70 يومًا من المعاناة والصراع بين الحياة والموت، استشهد كَوْتَر محمود، ليصبح رمزًا آخر لتضحيات الحركة الطلابية ضد الظلم.

في 14 أكتوبر، يوم الإثنين، أُقيمت صلاة الجنازة الأولى للشهيد كَوْتَر

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد كَوْتَر محمود في سطور



- الاسم: كَوْتَر محمود
 المهنة: طالب
 الأب: عبد المطلب
 الأم: نورجهان بیجوم
 الإخوة والأخوات: سلطان محمود نايم
 نديم محمود نديم الصف الثامن، مدرسة مدينة الأولياء
 جنة الماوة ناديرا الصف الأول، مدرسة مدينة الأولياء
 العنوان الدائم: اتحاد بهاترا، رَمْعَانْج، لَکْشِيْبُور
 تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م
 تاريخ الاستشهاد: ١٣ أكتوبر ٢٠٢٤ م، يوم الأحد
 مكان الاستشهاد: المستشفى العسكري المشترك، دكا
 الجهة المعتدية: ميليشيا شَتْرُولِيْغ ويوث ليغ
 مكان الدفن: مسجد عبد الرحمن ماتبار، شِيَتَاغْنِغ
 الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :
 ١. تقديم الدعم لتعليم الأخ والأخت
 ٢. مساعدة الأب في تجارته أو منحه دعمًا ماليًا لمرة واحدة



الشهيد: محمد يوسف
الرقم التسلسلي: ٤٦٤
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٢٣ .

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد أبو يوسف في ١ فبراير ١٩٨٤م، في قرية سَانْغُور الخضراء التابعة لاتحاد غُونْدَبُور، بمنطقة لاکسم في محافظة كُومِيَّلا. والده محمد شهيد مَيَّا توفي قبل عشر سنوات، ووالدته اسمها مريم بِيغُوم. قضى طفولته في قريته، وتلقى تعليمًا محدودًا. ومع تقدّمه في السنّ، انتقل إلى دكا بحثًا عن لقمة العيش. حتى لحظة استشهاده، كان يعمل في محل لبيع الكتب في العاصمة.

خلفية الحدث :

في يوليو ٢٠٢٤م، تعرّف الشهيد محمد يوسف من زملائه على حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز. هذا الحراك هو امتداد لحركة طلابية بدأت عام ٢٠١٨م، عندما خرج طلاب الجامعات في مظاهرات رافضة لنظام الحصص. لكن بسبب تعنت الحكومة الاستبدادية آنذاك، أجبر الطلاب على التراجع دون تحقيق أي من مطالبهم. واليوم، بعد أربع سنوات، عادت هذه الروح النضالية من جديد تحت اسم الحركة الطلابية والجماهيرية ضد التمييز، حاملة مطالب العدالة والكرامة إلى الشارع مرة أخرى. حتى الشهيد يوسف، ومعه الأطفال الصغار، أدركوا أن نيل الحقوق العادلة والمشروعة في هذا البلد يتطلب تضحيات ونضالاً كبيراً. ولذلك لم يكن غريباً عليه أن ينضم إلى هذه الانتفاضة ضد النظام الاستبدادي الفاسد. فالشارع كان يعرفه، وهو كان يعرف هذا الطريق جيداً... الطريق مألوفاً له... طريق المقاومة من أجل العدالة.

في يونيو ٢٠٢٤م، أدرك الطلاب أنهم من جديد ضحايا مؤامرات حكومة تؤمن بالتمييز وتعادي العدالة. ومع انطلاق المظاهرات في مطلع يوليو، حين نزل طلاب الجامعات إلى الشوارع معتبرينها الميدان الأخير لتحقيق مطالبهم، بدأ الشهيد محمد يوسف يتابع تطورات الحركة رغم انشغاله بالعمل. وامتدت المظاهرات السلمية لطلاب الجامعات في جميع أنحاء البلاد، مطالبة بالعدالة والمساواة.

وفي تلك الأثناء، رفعت الحكومة الاستبدادية التابعة لحزب "رابطة عوامي" السلاح في وجه الطلاب العزل. ففي ١٦ يوليو، فتحت شرطة غوباليش القاتلة النار بوحشية على طلاب أبرياء ومتظاهرين سلميين. استشهد أبو سعيد، طالب من جامعة روكيا برنغبور ، إلى جانب خمسة طلاب آخرين من جامعات مختلفة. وهذا البلاد اشتعلت بالغضب، وامتدت الاحتجاجات لجميع الجامعات والمدارس. الشهيد محمد يوسف كان من أوائل من انضموا إلى هذا الحراك الشعبي.

كيفية استشهاده :

في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م ، وهو يوم سبت ، تواصلت لليوم الثالث فعاليات الحركة الطلابية والشعبية المناهضة للتمييز في العاصمة دكا. فرضت الحكومة حظر تجوال وقطعت الإنترنت لوقف احتجاجات الطلاب ضد التمييز. الشرطة وميليشيات رابطة "عوامي" هاجموا الجميع بوحشية، حتى المارة، أصحاب المحلات، والسائقين، ومرضى الإسعاف لم يسلموا من العنف. كان الشهيد أبو يوسف أحد ضحايا هذه المجزرة الوحشية. في ذلك اليوم، كان قد عاد إلى البيت مع شقيقه خوكن بعد زيارة الطبيب في مستشفى دكا الطبي. لكن في طريق العودة، علقا وسط اشتباكات

بين الشرطة والمتظاهرين. الشرطة أطلقت النار بشكل عشوائي، وأصيب أبو يوسف برصاصة مباشرة، فسقط على الأرض. حاول بعض المارة إسعافه ونقله إلى المستشفى، لكنه ارتقى إلى ربه في الطريق، ساجداً على تراب وطنه. وترك خلفه أمّاً حزينة، زوجة مكسورة، وطفلة لا تدرك بعد أن والدها لن يعود.

الوضع الحالي لعائلة الشهيد أبو يوسف :

تعيش عائلة الشهيد أبو يوسف في حزن عميق وألم لا يوصف. كان يسكن في دكا مع والدته وزوجته وابنته الصغيرة التي تبلغ من العمر سبع سنوات. بعد استشهاده، لم يبقَ من يعيل الأسرة أو يرعاها. والدته تبكي بحرقة وتقول: "أعيدوا لي ابني... فقط كنت أريد أن أضمه مرة أخيرة." أما زوجته، رهنة بيغوم، فتقول بقلق شديد:

"لم يتبقَ لي شيء. لا أدري كيف سأعيش، أو كيف سأطعم ابنتي... وماذا سيكون مصيرها؟

الشهيد أبو يوسف: مثال للواجب والمسؤولية :

كان الشهيد أبو يوسف مثلاً في تحمّل المسؤولية، تجاه أسرته ومجتمعه. استشهد أثناء قيامه بواجبه في مرافقة شقيقه للعلاج. قال الجار عبد المجيد:

"كان أبو يوسف إنساناً بسيطاً ومخلصاً جداً، وكان يهتم بأسرته كثيراً. للأسف، استشهد أثناء قيامه بعمل نبيل. نطالب بمحاكمة عادلة لمن ارتكبوا هذه الجريمة البشعة."





الشهيد محمد يوسف في سطور

الاسم: محمد يوسف

المهنة: بائع كتب

تاريخ الميلاد: 1 فبراير 1984م

تاريخ ومكان الاستشهاد: السبت، 20 يوليو 2024م – شُونِي أَكْرَا، دكا

مكان الدفن: في قريته الأصلية

إحداثيات القبر (GPS): 23°13'03.5"N – 91°04'42.8"E

العنوان الدائم: سَاتَّغُور ، غَوِينْدُبُور ، لَأكْسَم، كُومِيَلَا

الوالد: محمد شهيد مِيَا

الوالدة: مريم بِيغُوم

وضع المنزل والممتلكات: منزل من الصفيح، وقطعة أرض صغيرة

عدد الأبناء: ابنة واحدة، عمرها 7 سنوات

الاقتراحات:

1. توفير مسكن للأسرة التكلفة التقديرية: 500,000 تاكا.

2. تغطية تكاليف تعليم الابنة بالكامل.

3. توفير مركبة (CNG) للأسرة ليتم تأجيرها بعائد يومي يُقدَّر بـ 1000 تاكا.



الشهيد: محمد ظهير الإسلام
الرقم التسلسلي: ٤٦٥
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ – 024

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد ظهير الإسلام في 1 يناير 1998م، لوالده شاه عالم ووالدته مُشيدة بيغوم، في منطقة ديبدار التابعة لمحافظة كوميلا. نشأ في أسرة بسيطة تعاني من ضيق الحال، اضطر للعمل في مجال التسويق لصالح أحد المتاجر ليساهم في إعالة أسرته.

الشهداء في الاستقلال الثاني

خلفية الحدث :

منذ نشأة دولة بنغلاديش، كان الشعب ضحية للعديد من صور الظلم والقهر والاستغلال والاضطهاد. فنهض مرارًا و تكرارًا للمطالبة بحقوقه. وكان الطلاب، كعادتهم، دائمًا في طليعة النضال، يعلنون تضامهم مع الجماهير الثائرة ويشاركونهم طريق الكفاح. إذ انطلقت من صفوفهم شرارة كل حركة مقاومة في لحظات الأزمات الوطنية.

بدأت حركة احتجاجية متواصلة في 1 يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن منذ 15 يوليو، تحولت إلى موجة عنف، حيث هاجمت قوات الشرطة وأعضاء من رابطة الطلاب، والشباب، والمتطوعين، الطلاب المحتجين العزل. وبعد استشهاد أبو سعيد في رَنغْبُور، تحول الحراك إلى انتفاضة شعبية واسعة النطاق. تحولت حركة إصلاح نظام الحصص تدريجيًا إلى انتفاضة شعبية شاملة، وامتدت في جميع أنحاء البلاد باعتبارها حركة طلابية وجماهيرية ضد التمييز. ما بدأ كاحتجاج سلمي من طلاب عاديين، اتجه تدريجيًا نحو انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. تجاوزت حدود الطلاب وشارك فيها جميع فئات الشعب. وفي مواجهة الغضب الشعبي العارم، اضطرت رئيسة الحكومة الاستبدادية، الشبيخة حسينة، للاستقالة في 5 أغسطس.

كيفية استشهاد :

قعت حادثة استشهاد محمد ظهير الإسلام في 4 أغسطس 2024م، أمام مدرسة شُورْطُولِي الابتدائية في منطقة غُولِستان. خرج من منزله في الساعة 11 صباحًا للمشاركة في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وأثناء الاحتجاج، شنت الشرطة وما يُعرف بـ"قوات الخوذات" هجومًا على المتظاهرين. لاحقًا، تلقت أسرته اتصالًا من أحد المارة يُبلغهم بوجود جثة في مستشفى ميدْفُورْت. وبالفحص تبين أن ظهير أصيب بطلق ناري اخترق ذراعه وخرج من تحت الإبط، ما أدى إلى وفاته في الحال.

وضع أسرة محمد ظهير الإسلام بعد استشهاد :

منذ استشهاد محمد ظهير الإسلام، تواجه أسرته المكونة من زوجته وطفله الصغيرة وضغًا صعبًا. لا يوجد مصدر دخل ثابت، والحصول على المساعدة اللازمة لتلبية الاحتياجات الأساسية أصبح شبه مستحيل. إنهم يعيشون في ألم الفقد، وضيق العيش، وانتظار لا يُثمر. تتكوّن الأسرة الآن من طفله الصغيرة التي تبلغ من العمر عامين والديها. ورغم امتلاكهم لقطعة أرض، إلا أنها لا تُستخدم كمورد للرزق، مما فاقم أزمتهن المعيشية وجعل حياتهم اليومية أكثر قسوة.

مشاعر الأقارب وأصدقاء :

عبّرت والدّة الشهيد محمد ظهير الإسلام عن حزنها العميق : "ظهير كان أغلى ما في حياتي. رحيله حطّم قلبي وأغرق حياتي في الظلام لا نهاية له". وأضافت:

"كان ظهير إنسانًا مخلصًا وطيب القلب، دائمًا يحاول أن يفعل الخير لأسرته ولمن حوله. ابتسامته، تعاطفه، واجتهاده كانت مصدر إلهام لنا جميعًا."

أعرب الجيران والأصدقاء عن حزنهم العميق لوفاة محمد ظهير الإسلام، مؤكدين أنه كان شخصًا لطيف المعشر ومحوبًا لدى الجميع، يتميز بروحه الطيبة واهتمامه بخدمة المجتمع. وأشار الجيران إلى أن خبر وفاته شكّل صدمة كبيرة لعائلته ولكل منطقتهم.

قال أصدقاء الشهيد:

"كان محمد ظهير الإسلام مثالًا في الصدق والإنسانية، يتمتع بصفات نبيلة قلّ نظيرها." وأشار زملاؤه في الدراسة إلى أنه كان دائمًا نشيطًا في البرامج التعليمية والاجتماعية، وكان مصدر إلهام ودعم للجميع. وعبّر أقرابه عن حزنهم العميق، مؤكدين أن رحيله ترك جرحًا لن يندمل بسهولة في نفوسهم.

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Birth and Death Registrar
General Union Parishad
Upazila Headquarters
District: Cumilla, Bangladesh
Birth Registration Certificate
(Date to read it and to be instructed from the book)
Date of Issue: 12/02/2024

Register No. 7
Date of Registration: 12/02/2024
BR Number: 1 2 0 8 1 9 1 4 0 1 1 1 0 1 7 9 5
Name: MD ZAHIRUL ISLAM
Sex: Male
Date of Birth: 01 01 1998
In Word: 11th Jan, 1998
Order of Child: 1
Place of Birth: Cumilla
Permanent Address: Imamul Sarkar Bari Mahashpur Pir Mahashpur
Yousufpur, Dakshin, Cumilla, Chattogram Division
Father's Name: KATE SHAH ALAM
Father's Nationality: Bangladeshi
Father's BRN:
Father's NID:
Mother's Name: MUKHEDA BEGUM
Mother's Nationality: Bangladeshi
Mother's BRN:
Mother's NID:
13-07-2022
(Signature and Seal of the Registrar)
Md. Jakaria
Registrar
No. 1, Upazila Office, General Union Parishad
(Prepared By) (Verified By)
Md. Samirul Miah
Joint Registrar
No. 2, Upazila Office, General Union Parishad
Cumilla District



الشهيد محمد ظهير الإسلام في سطور

الاسم: محمد ظهير الإسلام

المهنة: موظف تسويق في متجر

تاريخ الميلاد والعمر: 1 يناير 1998 م (العمر 26 عامًا)

الجهة المعتدية: شرطة النظام الاستبدادي

تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس 2024 م

مكان الاستشهاد: مستشفى ميدفورت

مكان الدفن: في منطقته الأصلية

إحداثيات القبر (GPS): 23°39'47.7"N, 91°01'07.8"E

العنوان الدائم: ديبدار، كوميلا

الوالد: المرحوم شاه عالم

الوالدة: مُشَيِّدَة بِيغُوم

الإخوة: له شقيقتان

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1 تقديم منحة مالية عاجلة لأسرة الشهيد

2 توفير راتب شهري منتظم للأسرة بعد فقدان معيلها الوحيد

3 ضمان تغطية جميع نفقات تعليم ابنته في المستقبل

4 تأمين بناء منزل دائم لأسرة الشهيد

الشهيد سُهاغ ميا
الرقم التسلسلي: ٤٦٦
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ ٢٥.



"جميع الناس يضحون بحياتهم من أجل الحرية،
فكيف أبقى متفرجاً في البيت؟"

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد سُهاغ ميا في 4 مارس 2001م في قرية سوزجَابُور، ديبِدَار، كُومِيلا.
هو الابن الأكبر لمحمد علي ونَسِيْمَة بِيغُوم. فقد والده وهو في سن
الثالثة، فتولت والدته تربيته بصعوبة. لم يكمل دراسته بعد الصف
العاشر، حيث اضطر للعمل لتغطية تكاليف علاج والدته، فعمل
كموزع في شركة بريد السريع (Courier Service).

كيفية استشهاده :

أثناء الاحتجاجات، كان الشهيد محمد سُهاغ في دكا. وعندما طلبت منه والدته ألا يخرج، قال لها: "يا أمي، الناس كلها تضحي من أجل الحرية، فكيف أبقى جالسًا في البيت وكأنني لا يهمني شيء؟"

أثناء حظر التجوّل، خرج الشهيد سُهاغ لاستلام مبلغ بسيط أرسلته والدته عبر "بيكاش". لكنه لم يعلم أن هذه الخطوة البسيطة ستكون الأخيرة في حياته. أطلقت الشرطة النار عشوائيًا، فأصابته رصاصة قاتلة في صدره، فسقط شهيدًا في الحال. لاحقًا، عندما ذهبت والدته لاستلام جثمانه، تعرضت لمضايقات متعددة من قبل الشرطة.

كيف حال عائلته؟

كان الشهيد محمد سُهاغ يعيش مع والدته وشقيقه الأصغر في كوميلا. كان يعمل كموزّع في شركة توصيل لإعالة أسرته. شقيقه الأصغر يعمل في مطبعة براتب زهيد. بسبب تكاليف عملية والدته، اضطر سُهاغ إلى العمل في سن مبكرة. فقد والده عندما كان عمره 10 سنوات، ومنذ ذلك الحين، تكفلت والدته بتربية ولديها وحدها بكل صبر وتضحية. أسرة الشهيد تعيش في ظروف صعبة للغاية. الأم، نَسِيْمَة بِيغُوم، فقدت ابنها الأكبر وتعاني من حالة نفسية سيئة. لديهم دين يبلغ 200,000 টাকা بسبب بناء منزل في القرية. والأخ الأصغر يعمل بأجر زهيد، ولا يمكنه سداد الديون أو إعالة الأسرة بشكل كافٍ. الوضع مأساوي ويحتاجون إلى دعم عاجل.

"أين ابني، قطعة من كبدي؟ من الذي أطلق النار على نيماي تشان؟ من الذي فرغ قلبي؟ ألم ترتعش قلوبهم؟ أعيديوا لي ابني، دعوني أحضنه! لا أدري كم عانى قبل أن يتوفى. يا ويلى، أي قلب قاسي أطلق النار على ابني البريء؟ من سيدفع تكاليف علاجي الآن؟ يا الله، كيف أخذت قطعة من كبدي وتركتني فارغة؟ لقد انتهى كل شيء بالنسبة لي." عند رؤية العاملين في وسائل الإعلام، كانت نَسِيْمَة بيجوم، والدّة الشهيد سُهاغ، تبكي بحرقة وتقول بهذه الكلمات. في ليلة 20 يوليو، وأثناء اشتباك في منطقة جوبيرباغ بالعاصمة، أصيب سُهاغ، البالغ من العمر 24 عامًا، برصاصة في حوالي الساعة الثامنة مساءً.

قالت الأم نَسِيْمَة بِيغُوم، والدموع تهمر من عينيها وهي تمسك بصورة ابنها سُهاغ: "منذ ٢٢ سنة لا زوج لي. عندما كان عمر سُهاغ ثلاث سنوات، اختفى زوجي من دكا ولم يعد قط. لا نعلم إن كان حيًا أم ميتًا، ومع مرور السنين، اقتنعنا أنه قد رحل عن الدنيا. بعد اختفائه، تحملت مسؤولية العائلة وحدي، وعملت في منازل الناس في دكا أعطني بسُهاغ وطفلي الصغير شهيد الإسلام، الذي

كان يبلغ من العمر سنة ونصف فقط. عندما مرضت قبل خمس سنوات، انتقلت إلى منزل قريتي. توقف سُهاج عن دراسته واعتنى بالأسرة. درس ابنه الأصغر شهيد الإسلام، في مدرسة دينية حتى الصف الرابع. توقفت دراسته أيضًا بسبب الفقر، وهو يعمل الآن في شركة تجليد الكتب.

كانت تمسح دموعها وتقول: كان سُهاج يعمل عامل توصيل في شركة خدمات بريد ليساعدني في مصاريف العلاج وإعالة الأسرة. منذ حوالي 10 إلى 12 يومًا فقد عمله في تلك الشركة. ثم حصل على فرصة عمل جديدة في شركة أخرى. في 15 يوليو عاد إلى البيت، أخذ أوراقه وقدمها إلى الشركة الجديدة، وكان من المفترض أن يبدأ العمل هناك خلال 4 إلى 5 أيام. لكن يوم الأحد... أصيب ابني برصاصة في صدره."

قالت نَسِيْمَة بِيغُوم وهي تغالب دموعها بحسرة عميقة: الآن، على ماذا أعيش؟ بأي شيء أتمسك بعدما فقدت كل شيء؟ "آخر مكاملة من ابني كانت مليئة بالخوف. قال: 'يا أمي، في دكا إطلاق نار والناس يموتون.' حينها ارتجف قلبي من الخوف، وقلت له: 'يا بُني، لا تخرج من الغرفة مهما حصل.' فرد علي: 'نحن لم نخرج، لكن لا يوجد طعام ولا مال لو تستطعين، أرسلني لي ٥٠٠ টাকা على بيكاش.' فقال لي له: 'يا أمي، لا تنس تأخذي أدويةك. ثم أرسلت له ٥٠٠ টাকা على رقمه، وخرج في المساء ليشتري شيئًا للأكل... لكنه لم يرجع. وأضافت بانكسار: "الآن، من أطلب بالعدالة؟ من سيعيد لي ابني؟ هل هناك من يستطيع أن يرجعه لي؟" ثم انفجرت بالبكاء، تصرخ بقلب أم مكسور لا يُجبر.

قال شهيد الإسلام، شقيقه الأصغر: "بعد أن أصيب أخي



الشهداء في الاستقلال الثاني

بالرصاص، اتصل بي أصدقائه. وصلتُ إلى كلية الطب في دكا حوالي الساعة الثالثة فجراً، فوجدت صدره ملفوفاً بالضمادات. عندما رأيته، قال لي أخي: "لماذا تأتي إلى هنا في هذا الوقت المتأخر من الليل؟ عليك الاعتناء بوالدتي" وبعد تلك الكلمات... في تمام الساعة الثالثة والربع، توفي أخي. ثم قال كان أخي يُعيل عائلتنا. نحن الآن مُعدمون بعد أن فقدنا والدنا وشقيقنا".

قال إخلاص الرحمن شانيك، عم سُهّاغ:

"بعد فقدان والده منذ ٢٢ عامًا، ربّته أمه بالعمل في البيوت. وحين مرضت، تحمّل سُهّاغ نفقات علاجها ومسؤولية الأسرة. كان من المفترض أن يبدأ عمله في شركة جديدة خلال يومين، لكن القدر لم يُمهله. لم يعرف حنان الأب منذ طفولته، وكبر وسط الفقر والحرمان. رصاصة واحدة أنهت كل شيء، ودُمّرت عائلة بأكملها".

قال حاجي جلال الدين بهايا، رئيس مجلس اتحاد بهاني: "هذا الشاب لم يكن له أي علاقة بالسياسة، كان هو من يعيل أسرته. قُتل بالرصاص في دكا... إنها حقاً حادثة مؤلمة تمزق القلب". وقالت رئيسة الإدارة التنفيذية في منطقة ديبدوار، نِغار سلطانة: "إنها وفاة مأساوية بحق. أتابع وضع عائلته شخصياً، وسيتم تقديم المساعدة الرسمية لوالدته في أقرب وقت".





আমার নিমাই চানরে
কেউ আইনা দাও
আমি জড়াই ধরি

নিম্নত পোষণের মায়ে
কুসংস্কার আঁঠুতে

*संक्षिप्त रूप में, (सीमांत / सीमांत) ४४

पञ्चमः अध्यायः पूर्यते । अत्राने
कौ. पञ्चमः अध्यायः पूर्यते । अत्राने



আমার নিমাই চান্দ্রে

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

(ইউপিজননি ফরম-৩)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়
ভানী ইউনিয়ন পরিষদ
দেবিদ্বার, কুমিল্লা
জন্ম সনদ

[বিধি- ৯, জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধন (ইউনিয়ন পরিষদ) বিধিমালা, ২০০৬]
(জন্ম নিবন্ধন বহিঃ হইতে উদ্ধৃত)

নিবন্ধন বহিঃ নং ১২

নিবন্ধনের তারিখ: ২১-০৮-২০১৯ সনদ ইস্যুর তারিখ: ২১-০৮-২০১৯

জন্ম নিবন্ধন নম্বর: ২০০১১৯১৪০৮৩১০৮৮৭১

নাম: সোহাগ মিয়া লিঙ্গ: পুরুষ

জন্ম তারিখ: ০৪-০৪-২০০১ চৌঠা এপ্রিল দুই হাজার এক

জন্ম স্থান: গ্রাম-সূর্যাপুর, ডাকঘর-সাহারপাড়
উপজেলা- দেবিদ্বার, জেলা-কুমিল্লা

পিতার নাম: মোহাম্মদ আলী জাতীয়তা: বাংলাদেশী

মাতার নাম: নাসিমা বেগম জাতীয়তা: বাংলাদেশী

স্থায়ী ঠিকানা: গ্রাম-সূর্যাপুর, ডাকঘর-সাহারপাড়
উপজেলা- দেবিদ্বার, জেলা- কুমিল্লা



(ইউপি সচিব - স্বাক্ষর ও সিল)
মোঃ হাফিজ হোসেন
সচিব
১৯নং জাতি ইউনিয়ন পরিষদ
দেবিদ্বার, কুমিল্লা



(নিবন্ধকের কার্যালয়ে সীলমোহর)

২০১৯
(নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও নামসহ সীল)
সিদ্দিকুর রহমান বেগম
১৯নং জাতি ইউনিয়ন পরিষদ
দেবিদ্বার, কুমিল্লা

* প্রথম চার অঙ্ক বাক্তির জন্ম সাল, পরবর্তী সাত অঙ্ক এটিয়া কোড ও শেষ দুই অঙ্ক দ্বারা ক্রমিক।

GK bR†i knx` †mynvM wggv

الاسم: سُهاغ مينا
المهنة: موظف توريد (مُزوّد خدمات/سلع)
تاريخ الميلاد والعمر (04/04/2001): م (عمره 23 عامًا وق
تاريخ الإصابة والاستشهاد: 21 يوليو 2024 م، يوم الأحد
مكان الاستشهاد: جوبيباغ، دكا
مكان الدفن: سوريابور، ديبدار، كُوميلّا
العنوان الدائم:
القرية: سوريابور
المركز/الناحية: ديبدوار
المديرية: كُوميلّا
اسم الوالد: محمد علي
اسم الوالدة: نَسِيْمَة بِيغُوم
الحالة المعيشية: يملكون قطعة أرض صغيرة في القرية
الأشقاء: لديه أخ واحد يعمل في مطبعة (الصحافة)
الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :
توفير فرصة عمل مناسبة لشقيقه الأصغر
تسديد الديون المستحقة على الأسرة
تقديم منحة مالية عاجلة ومرة واحدة لعائلة الشهيد
ضمان توفير العلاج المناسب لوالدة الشهيد

"كان ابني مصدر فخري،
لقد فعل الكثير من أجل عائلتنا
رغم صغره سنه"



الشهيد حسن حسين
الرقم التسلسلي: ٤٦٧
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٢٦٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

حسن حسين هو شاب مميز من قرية طولاتولي التابعة لمنطقة كُنشُوا في محافظة شَدْبُور. وُلد في ٣ يناير ٢٠٠٦ م لوالديه كبير حسين وحَلِيمَة بِيغُوم. تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في قريته، ثم التحق بكلية الشيخ مجيب الرحمن بدرجة البكالوريوس في رحيم نغر. لم يكن حسن طالبًا مجتهدًا فقط، بل كان أيضًا نشيطًا في الأنشطة اللاصفية، واشتهر بمهارته العالية في لعبة الكريكت.

حياة كسب الرزق :

الشهيد حسن حسين جاء إلى العاصمة ليعمل ويعيل أسرته. وكان هدفه الوحيد تأمين وظيفة. حصل على وظيفة في متجر قرطاسية براتب بسيط لكنه كان يحلم كبيراً. مع وجود ثلاث أخوات وأب مريض يعتمدون عليه، عمل بجهد أكبر لتحمل مسؤوليات الأسرة. كان يعمل بانتظام ٨ ساعات يوميًا بالإضافة إلى ساعات إضافية لتلبية احتياجات أسرته اليومية. تدريجيًا أصبح المعيل الوحيد لعائلته. ثم انضم بشجاعة إلى احتجاجات الطلاب ضد الطغيان في أنحاء البلاد.

"اهتم بأبيك، سأرسل المال بعد أسبوع"

يوم الشهادة :

في 18 يوليو 2024م، شارك محمد حسن حسين في حركة الطلاب المناهضة للتمييز التي جرت في منطقة رامبورا بدكا. شارك في هذه الحركة طلاب من كندا وجامعة براك، حيث توحد الطلاب مطالبين سلميًا بإصلاح نظام الحصص. واجه الطلاب هجومًا من مسلحين تابعين لحكومة حسينة، الذين حاولوا قمع الحركة بالعنف. شن المهاجمون هجومًا وهم متخفون وفروا بسرعة. أصيب عدد من الطلاب وتم نقلهم إلى المستشفى. لقمع الاحتجاج، أطلقت قوات الراب النار من مروحية. أصيب حسن برصاصة في الرأس وسقط مغطى بالدماء، ونُقل على الفور إلى مستشفى دكا الطبي. رُقد الشهيد في وحدة العناية المركزة بالمستشفى بعد تفاقم حالته. في 19 يوليو، كانت عائلة حسن تتربع بقلق خارج الوحدة طوال الليل. والدته الحنونة كانت تشاهد جراحه وهي في حالة اضطراب، ومع مرور الوقت ازدادت حالته سوءًا. امتلأت غرفة الانتظار بالبكاء والنداءات من الأقارب المتأثرين.

في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٩:٢٠ مساءً، أخبرت الممرضة أهل حسن أن حالته خطيرة وطلبت قراءة الدعاء. ردت والدته باكياً: "أنا أمه المنكوبة." وبعد قليل، توفي البطل حسن حسين إلى جوار الله. وقد أعلنت الإصابة الثانوية في الدماغ كسبب رئيسي لوفاته.. خيم الحزن على أسرته. قبل إصابته، كان حسن يتحدث مع أخته وقال لها: "الوضع في

كان هورجاء عائلتنا وأملها"

الوضع الحالي لعائلة الشهيد :

تعيش عائلة الشهيد حسن حسين في ظروف اقتصادية قاسية. والده، كبير حسين، كان يعمل مزارعًا، لكنه الآن عاجز عن العمل بسبب عملية جراحية في قدمه، مما أدى إلى فقدان مصدر الدخل الأساسي للأسرة. العائلة لا تملك أي أرض سوى قطعة الأرض التي يقيمون عليها. والمنزل الذي يقيمون فيه شُيّد بدعم مالي من عمه. تعاني عائلة الشهيد حسن حسين من أزمة مالية حادة بعد فقدان مصدر دخلها الوحيد. كان حسن يعمل ليساهم في تعليم أخته وعلاج والده. بعد استشهاده، أصبحت الأسرة بحاجة ماسة إلى تكاليف تعليم أخته، وعلاج والده، والمصاريف اليومية لتسيير حياتهم.

"هذا الابن هوفخري،

لقد قدمته فداءً لوطني."

ابني فخري واعتزازي .

الشهيد حسن حسين كان شابًا طيب القلب ومسؤولًا للغاية. وصفته عائلته وأصدقاؤه كشاب هادئ ومجتهد. كان يعمل في متجر إلى جانب دراسته، مراعيًا الظروف المالية لعائلته. وقالت والدته، خليمة بيجوم، بصوت محزون: "كان ابني فخري. رغم صغر سنه، قام بالكثير من أجل عائلتنا. لقد فقدته من أجل الوطن، وتحطمت كل أحلامي." والده، كبير حسين، كان أيضًا فخورًا بابنه. قال: "هذا الابن هوفخري واعتزازي. قدمته فداءً لوطني. كان هو أمل عائلتي وسندي." تضحيات حسن حسين تشكل مصدر حزن وفخر لعائلته. اليوم، لا يكرم أهل قريته فقط، بل يحتفل به شعب بنغلاديش بأكمله بكل احترام وتقدير. يتفق جميع أفراد العائلة على أن حسن كان محبوبًا من الجميع، وخسارته ليست خسارة للعائلة فقط، بل للمجتمع بأسره التي لا يمكن تعويضها.

"لم يكن راتبه كالجبل العظيم، لكنه كان يحلم بسماءٍ شامخة."

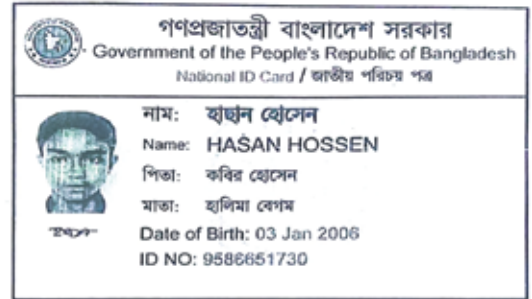
الشهداء في الاستقلال الثاني

العاصمة غير مستقر، قد تحدث أمور غير متوقعة في أي لحظة." طلب منها أن تدعو له، وأضاف: "اعتني بأبي، سأرسل المال بعد أسبوع."

تعليق خاص :

إن تضحية حسن البطولية تمثل خسارة كبيرة لعائلته ولمجتمعه، وفي نفس الوقت، تشكل شجاعته مثلاً عظيماً للأجيال القادمة.

[illegible]



GKRbþi knxþ`i Z_vewj

الاسم: حسن حسين

تاريخ الميلاد: ٣ يناير ٢٠٠٦ م

لمسكن: طُولَاثُولِي ، كُتْشُوَا ، شَدْبُور

مؤسسة التعليمية: كلية رحيمانغار شيخ مجيب الرحمن للدرجات

الرياضة: لاعب كريكت ماهر،

العمر: ١٨ سنة

حادثة الاستشهاد:

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤ م، تعرض حسن لإصابة في الرأس برصاص الشرطة أثناء مظاهرة في منطقة باددا، دكا

توفي في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م في مستشفى كلية دكا الطبية

أفراد العائلة:

الأب: كبير حسين (مزارع، أجرى عملية في ساقه)

الأم: حَلِيمَة بيجوم

الإخوة والأخوات:

جنة الفردوس (٢٠ سنة، متزوجة)

لِيْمَا أَخْتَر (١٨ سنة، طالبة)

تَسْفِيَا أَخْتَر (١٤ سنة، طالبة)

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. توفير مؤسسة تجارية للأب الشهيد (مثل متجر بقالة).

٢. يمكن المساعدة في تغطية تكاليف تعليم الأخوات الصغيرات.

"كان آزاد سَرْگار شخصية مشهورة للغاية."



الشهيد آزاد سَرْگار

الرقم التسلسلي: ٤٦٨

رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٢٧.

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان آزاد سَرْگار شخصية محترمة في قرية طوراجر، بلدية حَاجِيغَانْج، محافظة تشدبُور. نال شرف الاستشهاد في آخر حياته. ابن المرحوم أنوميا سَرْگار والمرحومة شاهين اراني، في طفولته، شهد استقلال بنغلاديش عن كُتُب، وفي عام ٢٠٢٤ م، ترك بصمته في استقلال بنغلاديش الثاني. كان يساهم في الأعمال الاجتماعية ويُساعد الناس من ماله الخاص طوال حياته.

الشهداء في الاستقلال الثاني

للدكتاتور جعلهم يتحولون إلى أدوات للقتل، حتى أنهوا حياته في نهاية عمره بوحشية مؤلمة. كان آزاد دائمًا يقف إلى جانب الجميع، يساعد الفقير ويحنو على المحتاج. وفاته بهذا الشكل تركت القرية كلها في حالة من الصدمة والحزن العميق. قال الجار الشيخ فريد مجمدار:

"كان آزاد سَرْگار شخصًا محبوبًا ومحترمًا في المنطقة. ساعد الناس دائمًا من ماله الخاص، وشارك في الأعمال الاجتماعية دون تردد. لم يكن يتشاجر مع أحد، وكل من يعرفه يشهد أنه كان إنسانًا طيبًا بحق."

كان الشهيد آزاد رجلًا مسنًا وذو تعليم محدود. عاش مع أسرته المكونة من ٧ أفراد. ابنه الأكبر، راجيب سَرْگار، يعمل كمقاول. الابن الأوسط مصطفى أحمد، والابن الثالث أحمد كبير هيميل يعملان كعمال يوميين. أما أصغر أبنائه، أحمد كبير سَامِر، فلا يزال طالبًا. كانت عائلة الشهيد تعيش حياة بسيطة ومستقرة نسبيًا.

"قام شخصان يُدعيان مَثُوقا قاضي ونُشارقا قاضي بمهاجمة آزاد سَرْگار بالسواطير، ووجّهوا له ضربات متتالية بوحشية." هل رأيت الوحوش؟ لم ترهم؟ بل رأيتم، لكن ربما لم تدرك ذلك إنسان حي يُضرب حتى الموت على يد وحوش في هيئة بشر. ينغمسون في وحشيتهم بفرح شيطاني...
لم تر ذلك؟

لا يوجد أعظم من كون الإنسان إنسانًا. من الطبيعي أن يختلف الناس في الرأي، وقد يكون رأي أحدهم خاطئًا أو صائبًا، هذا أمر نسبي. حتى أخطر المجرمين يحصلون على حقهم في المحاكمة، وفرصة الاستئناف، والرعاية الطبية إذا مرضوا. لكن، إن اختلف أحدهم قليلًا في الرأي، أو كان صاحب فكرٍ مخالف، فإن هؤلاء الوحوش البشرية ينهالون عليه ضربًا حتى الموت عند أول فرصة!

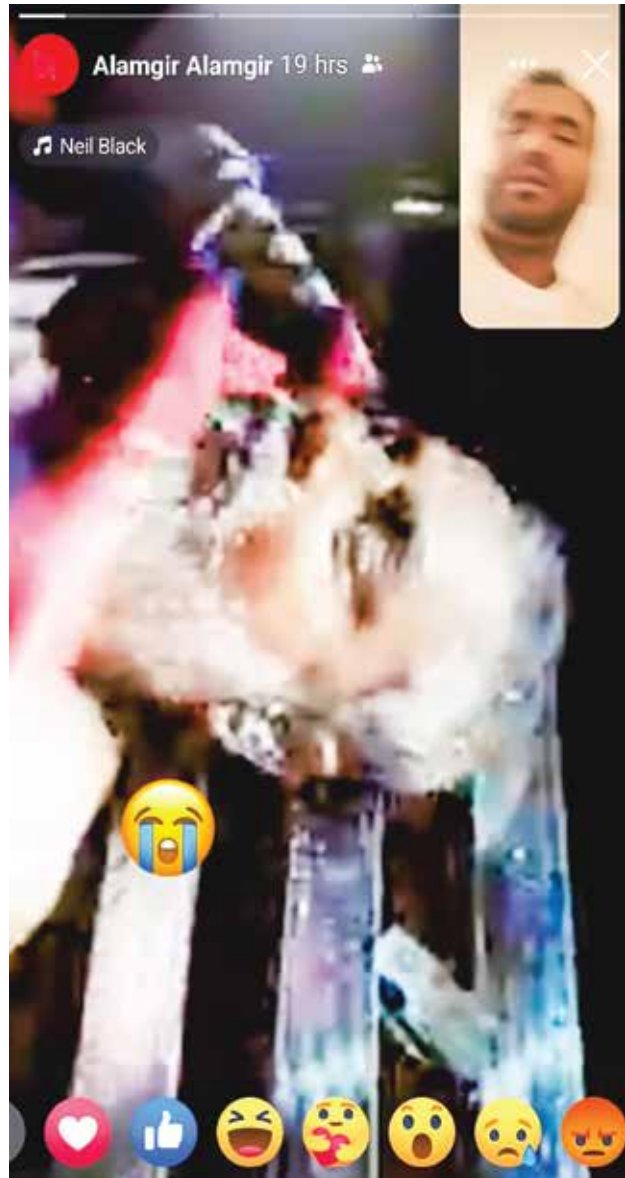
منذ بداية انتفاضة طلاب وشعب عام ٢٠٢٤م وحتى نهايتها، شهدت بنغلاديش موجة من القتل والقمع الوحشي في كل أنحاء البلاد. ورغم ذلك، وقف الناس من كل الفئات بجانب الحركة وساهموا في استمرارها. وكان أحد أبرز الأمثلة كان الشهيد آزاد حكومه. رغم كبر سنه، خرج في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م ليقدم الماء للطلاب المحتجين، لكنه تعرض لهجوم وحشي أدى إلى إصابته إصابةً قاتلة. قام الجاران متهوكاجي وتوشاركاجي بطعن آزاد سَرْگار بالسواطير، وانهالا عليه بالضرب مرارًا وتكرارًا.. نُقل إلى مستشفى كوميللا، وتوفي في ٥ أغسطس. لم يتخيل آزاد أن أبناء منطقته سيقتلوه بهذه الوحشية. كان يساعد الناس من ماله الخاص دائمًا.

الناس في حزن عميق :

لم يتخيل أحد أن الرجل الطيب آزاد حكومه سيقتل بوحشية على يد جيرانه المقربين، الذين كانوا كأبنائه. لكن ولأهم



الشهداء في الاستقلال الثاني

[illegible]



الشهيد آزاد سَرگاري سطور

الاسم: آزاد سَرگاري

المهنة: متقاعد

تاريخ الميلاد والعمر: ١١ مارس ١٩٦٥ م، العمر ٥٩ سنة

تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الأحد، حوالي الساعة ١:٣٠ ظهرًا

تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الإثنين، الساعة ٧:٠٠ مساءً

مكان الاستشهاد: مستشفى كُوميلًا الطبي

مكان الدفن: شَدْبُور

إحداثيات القبر (GPS): 23°15'15.3"N 90°51'53.9"E

العنوان الدائم: بيت الحكومة، طور اغر، بلدية حاجيجانج، شَدْبُور

الأب: المرحوم أنوميًا حكومه

الأم: شاهنُا راني

حالة المنزل والممتلكات: لديه قطعة أرض في القرية ومنزل من الصفيح

الأبناء: ٤ أبناء

رَاجِب سَرگاري - ٣٤ سنة - مقاول - ابن

مصطفى أحمد - ٣٤ سنة - عامل يومي - ابن

أحمد كبير هيميل - ٢٤ سنة - عامل يومي - ابن

أحمد كبير سَامر - ١٨ سنة - طالب - ابن

الاقتراحات:

1. يمكن توفير فرص عمل لأبناء الشهيد.

2. يمكن تقديم دعم شهري أو دفعة مالية واحدة لزوجته الشهيد.

3. يمكن تحمل نفقات تعليم الابن الأصغر للشهيد



الشهيد: محمد إيمان غَازي
الرقم التسلسلي: ٤٦٩
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ ٠٢٨

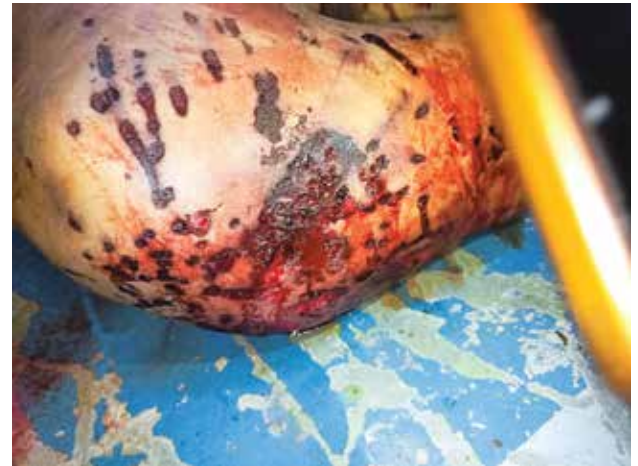
نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد إيمان غَازي في ٤ مايو ١٩٨٥ م بقرية بآخَرَبُور في شَدُوبُور، كان الابن البكر لفيروزَة بِيغُوم حَاجِل غَازي. بسبب الصعوبات الاقتصادية، لم يتمكن من مواصلة تعليمه. جاء إلى العاصمة لتحمل مسؤولية الأسرة، واستأجر محلاً صغيراً وبدأ مشروعاً بسيطاً في مجال المطاعم وتحسنت أحوالهم تدريجياً. بعد فترة، تزوج من شنتي بِيغُوم، واستقرا معاً في شقة مستأجرة بمنطقة جَتْرَابَارِي. وقد زُزقا بثلاثة أطفال: إيفاد حسين غَازي (٩ سنوات)، إيشا أختَر (١٢ سنة)، وإقرأ أختَر (٤ سنوات)، الذين أناروا بيتهم بقدمهم.

كيفية استشهاده:

في صباح ٥ أغسطس ٢٠٢٢م، ٨، حوالي الساعة ٩:٣٠، غادر محمد إيمان إزي منزل شقيقته في ماتويال، جُزْبَارِي، متجهًا للمشاركة في مسيرة حركة الطلاب المناهضة للتمييز. حينما وصل إلى المكان ووجد المنطقة مشتتة بهتافات تطالب بسقوط السفاحة حسينة. انطلقت المسيرة، واندمج إيمان فيها بحماسة، يهتف ضد الاستبداد، فيما كانت الجموع تتقدم بثبات نحو الأمام. أطلقت شرطة حسينة وميليشياتها النار بكثافة على المسيرة، ما أدى لاستشهاد المئات. وعند وصولها أمام قسم شرطة جُزْبَارِي، تصاعد إطلاق النار وكان الرصاص يتساقط من داخل وخارج القسم كالمطر. رصاصة فجائية أصابت إيمان غَازِي، فسقط فاقداً للوعي فوراً. بسبب القمع الوحشي من الشرطة، تفرق الطلاب والمواطنون في كل الاتجاهات. وبقي إيمان غَازِي، المصاب والجريح، ملقى على الأرض لعدة ساعات دون مساعدة. في وقت لاحق، حمله بعض المارة إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث أكد الأطباء وفاته. ظل جثمانه مجهولاً لبعض الوقت، حتى تعرف عليه البعض من معارفه، ليتم بعد ذلك إبلاغ أسرته.

ومضت الساعات... صباحاً، ظهراً، عصرًا، حتى دخل المساء الحزين. وعند وصول الخبر، أسرع زوجة الشهيد وأطفاله إلى المستشفى. تخيل تلك اللحظة، عزيزي القارئ — لحظة انفجار الحزن! بكاء الزوجة، نحيب الأطفال، وصراخ والديه المفجوعين مأماً المكان، وكأن كل شيء من حولهم غرق في صمت الموت. في ذلك اليوم، تحوّل الهواء نفسه إلى مرآة، وتحولت الحياة إلى مشهد من الفاجعة.



في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، قدّم إيمان حسين غَازِي، صاحب الفندق البسيط، حياته فداءً لوطنه. ضحّى بنفسه دون تردد، تاركاً خلفه والديه، زوجته، وأطفاله الصغار. دفع حياته ثمناً لإسقاط الاستبداد، وساهم بشجاعة في صناعة التاريخ. وقد ارتقى إلى الخلود في وطنه الذي ضحّى لأجله، كأنما بلسان الشاعر:

"إن طُلب مني أن أهب حياتي من أجل هذا الوطن، سأفعل،

لكنني لن أسمح أبداً أن يُهان شرف بلادي ويُرمى في التراب."

التحرّك نحو الحرية

وسياقه العام:

منذ تأسيسها، واجه شعب بنغلاديش موجات من الظلم والاستبداد والاستغلال. لكن هذا الشعب المحب للحرية لم يتراجع، بل نهض مراراً في وجه الطغيان كلما استدعي للمواجهة. وخلال 15 سنة الماضية، خنقت حكومة



حزب "عوامي" البلاد بقبضة من الظلم والفساد: تزوير الانتخابات، نهب الثروات، القمع، القتل، الإخفاء القسري، واغتصاب الحريات، حتى أصبح المواطن يخاف من الكلام. هذا القمع المتواصل دفع الكثيرين من مختلف الأعمار والطبقات إلى التفكير بترك البلاد والبحث عن الاستقرار في الخارج. وعلى الرغم من أنهم كانوا في وطنهم، إلا أن الحياة في ظل ذلك الاستبداد تحوّلت إلى معاناة مستمرة.

في ١ يوليو ٢٠٢٤م، بدأ الطلاب احتجاجاً سلمياً للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. ومع مرور الأيام، وتحديداً في ١٥ يوليو، تحولت الحركة إلى مسار عنيف بعد أن شنّت قوات الشرطة ومليشيات "شباب ليغ"، "شاترو ليغ"، و"راب" هجمات على الطلاب العزل وفي ١٦ يوليو، قامت الشرطة بقتل الطالب أبو سعيد في رُغْبُور ما أدى إلى انفجار شعبي واسع. منذ تلك اللحظة، لم تعد الحركة مقتصرة على الطلاب، بل أصبحت انتفاضة وطنية يشارك فيها عامة الناس، مطالبة بالعدالة والكرامة.

الشهداء في الاستقلال الثاني

تحوّلت هذه الحركة بسرعة من احتجاج طلابي ضد التمييز إلى ثورة شعبية شاملة ضد النظام الفاشي. ومع اتساع رقعة الغضب، نزل الناس من كل الأعراق والأديان والفئات إلى الشوارع، متحدّين ضد الظلم. وأمام الثورة العارمة وغضب الجماهير، اضطرت زعيمة النظام الاستبدادي، السفاحة الشيخة حسينة، إلى تقديم استقالتها في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م.

حال أسرة الشهيد :

كان الشهيد إيمان حسين غازی هو المعيل الوحيد لأسرته. بعد استشهاد، انقطع مصدر الدخل بالكامل، حيث لا تملك الأسرة منزلًا موروثًا أو أرضًا زراعية. وإخوته فقراء لا يستطيعون مساعدتهم. أحدهم يعمل سائقًا للركشة بالكاد يسد رمق أسرته، والآخر يدير مشروعًا صغيرًا بدخل محدود. زوجته المكلومة لا تعرف كيف ستكمل حياتها مع أطفالها الصغار، الذين بات مستقبلهم الآن غارقًا في المجهول. بينما مستقبلهم يلفه الظلام واليتم والفقر.

كيف كان الشهيد إيمان غازی؟

قال الجار عباس: "كان إيمان رجلاً طيب القلب، هادئ الطبع، يُحبّه كل من عرفه. كان حسن السلوك، محترمًا مع الجميع. أستطيع أن أتمالك نفسي حين أفكر في أطفاله اليتامى. من سيهتم بهم؟ من سيقف بجانب أسرته؟ ولماذا قُتل إيمان أصلًا؟ أطالب بالعدالة والقصاص لروحه."





الشهيد محمد إيمان غازي في سطور

الاسم: محمد إيمان غازي

المهنة: صاحب فندق (مطعم شعبي)

تاريخ ومكان الميلاد والعمر: ٤ مايو ١٩٨٥ م – العمر ٣٩ عامًا

تاريخ الاستشهاد: الإثنين، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، حوالي الساعة ١٠ صباحًا

مكان الاستشهاد: مركز شرطة جَنَرَبَارِي

مكان الدفن: شَانْدَرَا شُورَا سَتَا، شَدْبُور

العنوان الدائم: قرية بأكوربُور، مركز/ناحية: شَانْدَرَا، محافظة: شَدْبُور

الأب: حَاجِلْ غَازِي

الأم: فِيرُوزَة بِيغُوم

الوضع المادي والممتلكات: لا يملك أي ممتلكات

عدد الأبناء: لديه طفلان وطفلتان صغار

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

1. يمكن التكفل بتعليم أبناء الشهيد.

2. يمكن توفير سكن دائم لزوجته الشهيد.

3. يمكن تقديم دعم مالي شهري أو منحة مالية مقطوعة لأسرة الشهيد.

"كنت أراه يؤدي الصلاة في المسجد بانتظام"



الشهيد عبد القادر

الرقم التسلسلي: ٤٧٠
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد عبد القادر في ٤ مايو ١٩٨٣م في قرية مانيكراج، فَرِدْغَنْج، بمحافظة شَدْبُور، ليضيء حياة والده نور مُحمَّد ووالدته فاطمة بِبُغْوم. ليضيء حياة والده نور محمد ووالدته فاطمة بِبُغْوم. ذهب إلى دكا ليعمل ويكسب لقمة العيش، واشتغل في متجر للحديد والإسمنت. ومع الوقت، تحسن وضعه المالي. تزوج من رحيمة خاتون، ورزقه الله بولد وبنتين. كان يعيش مع أسرته في منطقة أوتاراً بدكا.

كيفية الاستشهاد :

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، هربت السقّاحة حسينة من البلاد بعد استقالتها. عمّت مسيرات النصر أنحاء الوطن، وشارك عبد القادر في إحداها بأوتّارا. أثناء عودته إلى منزله، أطلقت شرطة النظام المخلوع النار عشوائياً أمام قسم شرطة أوتّارا الغربية. فأصيب عبد القادر برصاصة في رأسه، فانفجرت جمجمته وتناثر دماغه، واستشهد على الفور. تم جمع الجثث من الشارع وتكديسها أمام مركز الشرطة. كانت رحيمة خاتون تبحث في يأس عن زوجها، عد فترة طويلة من البحث، تمكن صديق الشهيد، مصطفى، من إيجاد الجثة. وعندما رآها، انهار من شدة الحزن والبكاء على فقدان أعز صديق له. بعد ذلك، تم ترتيب نقل جثمان عبد القادر إلى شُدْبُور حيث أُديت صلاة الجنازة ودفن في قريته.

"غادر دكا بسبب الظروف القاهرة"

كيف حال أسرته :

كان الشهيد عبد القادر يعمل في متجر للحديد والأسمنت بدكا ليعيل أسرته المكونة من ستة أفراد. رغم دخلهم المحدود، كانوا يواجهون صعوبة في تلبية احتياجاتهم. ولكن بعد الهجوم الوحشي لقوات الشرطة التابعة لحسينة، وجدت العائلة نفسها في الشارع. اضطرت زوجته، رحيمة خاتون، إلى مغادرة دكا، وأصبحت الآن تعيش في قريتها مع أطفالها في ظروف قاسية من الفقر والجوع.

"أريد شنق القتلة"

مشاعر الجار:

عبر جار الشهيد عبد القادر، محسن، عن مشاعره بصوت مختنق، حتى أنه دمعت عيناه أثناء حديثه. وقال: "كنت أنا وعبد القادر أصدقاء مقربين. كان إنساناً طيباً جداً. كان يعامل الجميع بلطف. كانت له علاقات جيدة مع معظم أهل القرية. لن ينساه أهل المنطقة أبداً. كنت أراه دائماً يصلي في المسجد بانتظام." أطالب بالعدالة لقتل صديقي. من سيقف الآن إلى جانب هذه الأسرة المكلومة؟ من سيتحمل مسؤولية الأطفال الصغار؟ أريد إعدام القتل!

"نحن نطالب بالعدالة،
نريد النضال، النضال، النضال،
نرغب في العيش من خلال الكفاح."

حركة ٢٠٢٤م

منذ تأسيس بنغلاديش، قاد الطلاب العديد من الحركات الاحتجاجية. بدءاً من عام ١٩٤٧م، ١٩٥٢م، ١٩٧١م، ٢٠١٥م، ٢٠١٨م، وصولاً إلى ٢٠٢٤م، كان الطلاب في مقدمة تلك الحركات. بدأت حركة الطلاب الشهيدين والغازيين في عام ٢٠٢٤م لأول مرة في عام ٢٠١٥م. في ذلك الوقت، انضموا إلى حركة الاحتجاج ضد ضرائب الحكومة الديكتاتورية بقيادة القاتلة حسينة. ثم في عام ٢٠١٨م، لعبوا دوراً نشطاً في حركة الطريق الآمن. في ذلك الوقت كان الشعار "نريد العدالة". كانوا ثابتين في مبادئ العدالة. قاتلوا جنباً إلى جنب لإيقاف الظلم. في تلك الفترة، كانت بنغلاديش مليئة بشعارات أخرى

١. "نريد القتال، القتال، القتال،
نريد أن نعيش بنضال لا ينهار.
اكسروا يد الظلم السوداء،
دمروا كل شيء، اجعلوها تنهار."

في حركة إصلاح الحصص لعام ٢٠٢٤م، لعب الطلاب دوراً حيوياً. في ٢ يوليو، انطلقت الاحتجاجات من جامعة دكا وانتشرت في أنحاء البلاد. بدأ الاحتجاج تدريجياً في التصاعد. ومع بداية الحركة، بدأت قوات الشرطة والقوات الإرهابية التابعة للحكومة الديكتاتورية في قمع الطلاب بشدة.

من ٢ يوليو إلى ٥ أغسطس، نفذ الطلاب في مختلف أنحاء البلاد احتجاجات، ووقفات تضامنية، واغلاق الطرق السريعة وغيرها من الأنشطة. من جامعة دكا، التي تُلقب "بأوكسفورد الشرق"، أعلن الاتحاد الطلابي عن عدة فعاليات ضد التمييز. لكن قوات الأمن التابعة للحكومة حسينة استخدمت القنابل المسيلة للدموع، والرصاص، والاعتقالات، والتعذيب، والقتل لإفشال هذه التحركات. هاجم إرهابيو حزب "أوومي" المدججون بالأسلحة على الطلاب العاديين. بعد فترة طويلة من الاحتجاجات، أعلنت الحكومة الديكتاتورية بقيادة القاتلة شيخة حسينة حظر

الشهداء في الاستقلال الثاني

التجويل في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م. لكن الطلاب والمواطنون تحدوا الحظر واحتشدوا في شوارع العاصمة. في الساعة الثانية ظهرًا، انتشرت الأخبار بأن حسينة قد استقالت وهربت، ليبدأ الطلاب والمواطنون بالاحتفال بالنصر في جميع أنحاء البلاد.





الشهيد عبد القادر في سطور

الاسم: عبد القادر

المهنة: موظف في متجر

تاريخ الميلاد والعمر: ٤ مايو ١٩٨٣ م، ٤١ عامًا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الإثنين، حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً

مكان الاستشهاد: قسم شرطة أوتارا الغربية

مكان الدفن: مانكراج، فَرْدَغَنْج ، تَشْدُبُور

العنوان الدائم: قرية مانكراج، قسم/مقاطعة فَرْدَغَنْج ، محافظة تَشْدُبُور

الوالد: نور محمد

الوالدة: فاطمة بِيغُوم

حالة المنزل والممتلكات: لا يمتلك أي ممتلكات

تفاصيل الإخوة والأخوات: لديه شقيق صغير وأخت

الاقتراحات:

١. يمكن تخصيص أموال لتغطية تكاليف تعليم أبناء الشهداء.

٢. يمكن تقديم دعم شهري أو دفعة واحدة لعائلات الشهداء.

"ابن أختي كان إنساناً مسالماً"



الشهيد محمد أبو الحسن مِيزِي

الرقم التسلسلي: ٤٧١

رقم الهوية: إقليم شِيتَاغْنُغ - ٠٣٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

في قرية "بالية" الخضراء التابعة لمقاطعة شَدْبُور، والتي تغمرها الأنهار، وُلد الشهيد أبول حسين مِيزِي في 1 يناير 1992م في قرية بالية، شَدْبُور. فقد والده في طفولته، ونشأ في كنف والدته الوحيدة التي رفضت الزواج مرة أخرى حتى لا يتأثر مستقبل ابنها. الشهيد مِيزِي كان الابن الوحيد لعائلته، وله أختان متزوجتان. بعد أن كبر، بدأ حياته المهنية كسائق سيارة خاصة. وبعد أن بلغ سن الرشد، تزوج، ورُزق بعد فترة قصيرة بابن جميل أطلق عليه اسم "عبد الرحمن". وهو يدرس حالياً في الصف الرابع. كان الشهيد أبو الحسين مِيزِي يعمل سائقاً لحافلة في إحدى المؤسسات الخاصة بالعاصمة، وقد انتقل مع زوجته وطفله من قريته إلى المدينة طلباً للرزق. لكنه وقع ضحية لوحشية لا ترحم.

كيفية استشهاده :

كان شهر يوليو من عام ٢٠٢٤م شهراً مليئاً بالحزن العميق لشعب بنغلاديش، وخاصةً لسكان العاصمة دكا. فقد كان كلُّ لحظة من هذا الشهر مشبعةً بالخوف والرعب. لم يكن الناس آمنين لا على الأرصفة، ولا على أسطح منازلهم، ولا في الشرفات، ولا حتى داخل غرفهم الخاصة. أينما وُجد الناس، كانت ميليشيات الطاغية حسينة تطلق الرصاص الحي بلا رحمة، تحصد الأرواح بلا تمييز. وكان الشهيد أبو الحسين مِيزِي أحد ضحايا هذه الهمجية والقمع الدموي.

كان الشهيد أبو الحسن مِيزِي يعمل سائق حافلة. وأثناء قيامه بعمله في منطقة "سَاينُورْد"، أصيب برصاصة أطلقت على المتظاهرين فسقط على الفور في مكان الحادث. سارع بعض المارة إلى نقله إلى مستشفى "برو-أكتيف" الطبي، ومن هناك أُحيل إلى مستشفى كلية الطب بدكا، حيث أعلن الأطباء وفاته رسمياً.

صوت صفارة الإسعاف أرعب سكان القرية:

في صباح يوم 20 يوليو 2024م، ومع زقزقة العصفير، أقبل الفجر وانقشع الظلام الليل وظهرت أشعة النهار. من مسجد قرية بوليا، صدح صوت المؤذن بأذان الفجر بصوت عذب وجميل. وفجأة، انتشر صوت صفارة سيارة الإسعاف الحاد في أرجاء القرية. كانت السيارة تقل طالبين، وقد عادا بجثمان الشهيد أبو الحسين مِيزِي، مستدلين على عنوانه من بطاقة هويته الموجودة في جيبه. في تلك الأثناء، كانت والدته وزوجته تبحثان عنه في أزقة وشوارع مدينة دكا.

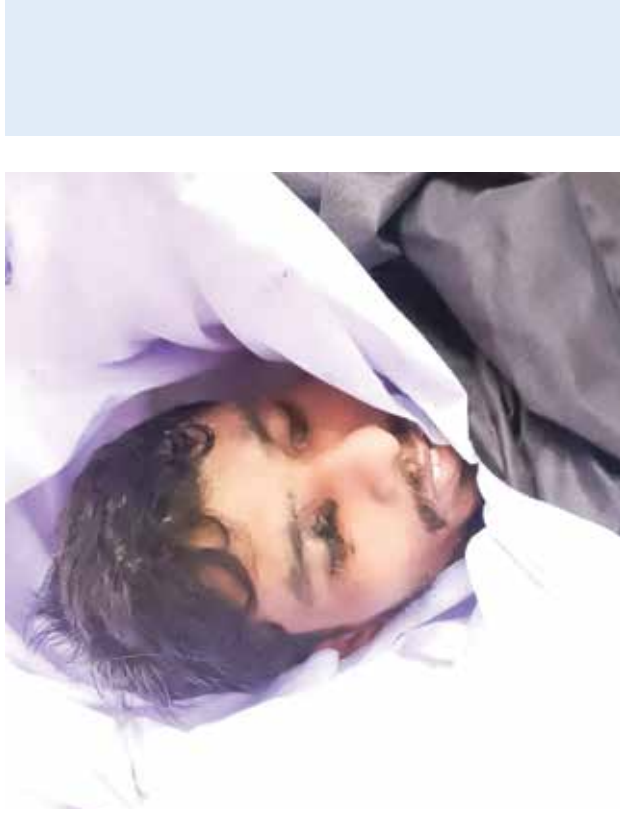
عندما عرض الطلاب المرافقون للإسعاف بطاقة هوية الشهيد على شاب من المصلين، لم يتعرف عليه لأنه كان قد غادر القرية إلى العاصمة منذ وقت طويل. ولكن بعد ذلك، تعرف عليه أحد كبار السن من أهل المنطقة. تم إبلاغ خاله المقيم في القرية، فهرع إلى المكان. وحين رأى جثمان ابن شقيقته، انهار من شدة الحزن. أخبر زوجة الشهيد ووالدته بما حدث عبر الهاتف، فانهارت العائلة بالبكاء. سافروا من دكا إلى شَدْبُور، ليجدوا جثمان الشهيد ممزقاً. بهذا التعذيب الوحشي من السفاحة حسينة، فقدت الأسرة معيلها الوحيد، الشهيد أبو الحسن مِيزِي.

الأسرة غارقة في العوز والحرمان :

بعد استشهاد أبو الحسن مِيزِي، سقطت أسرته في فقرٍ مدقع. لم يعد هناك أي مصدر دخل للعائلة، وأصبحت تعتمد بالكامل على الآخرين لتلبية احتياجاتها الأساسية.

ذكريات الشهيد :

قال الخال الأكبر للشهيد: "كان ابن أخي إنساناً بسيطاً ومسالماً للغاية. كان هو المعيل الوحيد لأسرته. لا أعلم لماذا تم إطلاق النار عليه وقتله! من سيتحمل الآن مسؤولية هذه الأسرة المنكوبة؟"



كيفية استشهاده :

كان شهر يوليو من عام ٢٠٢٤م شهراً مليئاً بالحزن العميق لشعب بنغلاديش، وخاصةً لسكان العاصمة دكا. فقد كان كلُّ لحظة من هذا الشهر مشبعةً بالخوف والرعب. لم يكن الناس آمنين لا على الأرصفة، ولا على أسطح منازلهم، ولا في الشرفات، ولا حتى داخل غرفهم الخاصة. أينما وُجد الناس، كانت ميليشيات الطاغية حسينة تطلق الرصاص الحي بلا رحمة، تحصد الأرواح بلا تمييز. وكان الشهيد أبو الحسين مِيزِي أحد ضحايا هذه الهمجية والقمع الدموي.

كان الشهيد أبو الحسن مِيزِي يعمل سائق حافلة. وأثناء قيامه بعمله في منطقة "سائِنُورْد"، أصيب برصاصة أطلقت على المتظاهرين فسقط على الفور في مكان الحادث. سارع بعض المارة إلى نقله إلى مستشفى "برو-أكتيف" الطبي، ومن هناك أُحيل إلى مستشفى كلية الطب بدكا، حيث أعلن الأطباء وفاته رسمياً.

صوت صفارة الإسعاف أرعب سكان القرية:

في صباح يوم 20 يوليو 2024م، ومع زقزقة العصفير، أقبل الفجر وانقشع الظلام الليل وظهرت أشعة النهار. من مسجد قرية بوليا، صدح صوت المؤذن بأذان الفجر بصوت عذب وجميل. وفجأة، انتشر صوت صفارة سيارة الإسعاف الحاد في أرجاء القرية. كانت السيارة تقل طالبين، وقد عادا بجثمان الشهيد أبو الحسين مِيزِي، مستدلين على عنوانه من بطاقة هويته الموجودة في جيبه. في تلك الأثناء، كانت والدته وزوجته تبحثان عنه في أزقة وشوارع مدينة دكا.

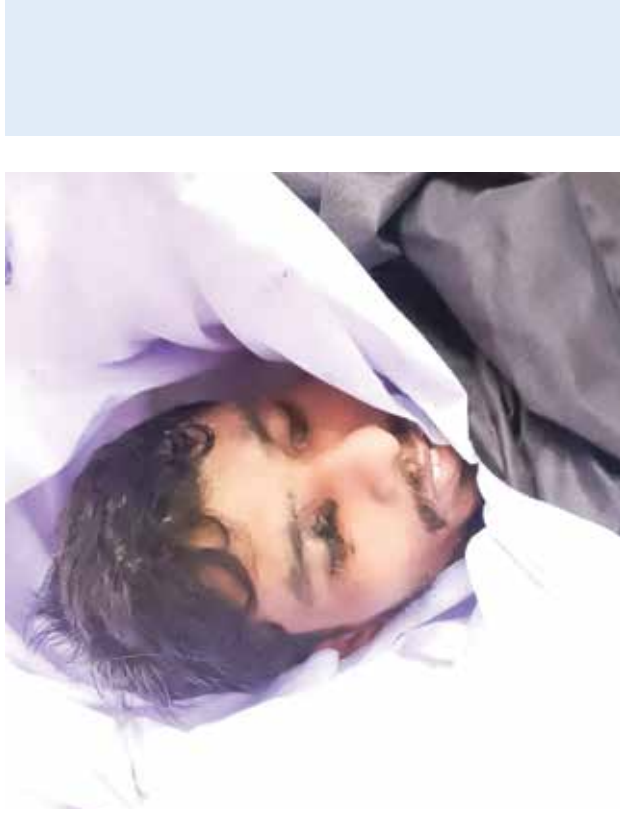
عندما عرض الطلاب المرافقون للإسعاف بطاقة هوية الشهيد على شاب من المصلين، لم يتعرف عليه لأنه كان قد غادر القرية إلى العاصمة منذ وقت طويل. ولكن بعد ذلك، تعرف عليه أحد كبار السن من أهل المنطقة. تم إبلاغ خاله المقيم في القرية، فهرع إلى المكان. وحين رأى جثمان ابن شقيقته، انهار من شدة الحزن. أخبر زوجة الشهيد ووالدته بما حدث عبر الهاتف، فانهارت العائلة بالبكاء. سافروا من دكا إلى شَدْبُور، ليجدوا جثمان الشهيد ممزقاً. بهذا التعذيب الوحشي من السفاحة حسينة، فقدت الأسرة معيلها الوحيد، الشهيد أبو الحسن مِيزِي.

الأسرة غارقة في العوز والحرمان :

بعد استشهاد أبو الحسن مِيزِي، سقطت أسرته في فقرٍ مدقع. لم يعد هناك أي مصدر دخل للعائلة، وأصبحت تعتمد بالكامل على الآخرين لتلبية احتياجاتها الأساسية.

ذكريات الشهيد :

قال الخال الأكبر للشهيد: "كان ابن أخي إنساناً بسيطاً ومسالماً للغاية. كان هو المعيل الوحيد لأسرته. لا أعلم لماذا تم إطلاق النار عليه وقتله! من سيتحمل الآن مسؤولية هذه الأسرة المنكوبة؟"



[illegible]

الشهيد محمد أبو الحسن مِيزي في سطور

الاسم: محمد أبو الحسن مِيزي

المهنة: سائق حافلة

تاريخ الميلاد والعمر: ١ يناير ١٩٩٢م، ٣٢ سنة

تاريخ الإصابة والاستشهاد: الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ٥ مساءً

مکان الاستشهاد: ساینبورڈ، جٹا باری

مكان الدفن: جنوب بالياً، تشاندرا، سادار، شذبور

إحداثيات القبر (GPS): ٢٣°٠٩' ٣٩.٠" شمالاً، ٩٠°٣٩' ٤٧.٤" شرقاً

العنوان الدائم: جنوب بآلياً، شأندراً، سادار، شذبور

الوالد: دِلْوَار حُسَيْن مِيزِي

الوالدة: شهادة بيغوم

وضع المنزل والممتلكات: لا يوجد أى ممتلكات

تفاصيل الأشقاء والأبناء: لا يوجد إخوة، له أختان متزوجتان، وله ابن واحد.

المقترحات :

١. تقديم منحة مالية فورية لأسرة الشهيد

٢. ضمان جميع نفقات مستقبل ابن الشهيد

٣. توفير سكن دائم للأسرة



الشهيد: محمد نِشان خان
الرقم التسلسلي: ٤٧٢
رقم الهوية: إقليم شِيتَاغُنغ - ٣١.

نبذة مختصرة عن الشهيد

سَابَّار، أحد مداخل دكا، منذ بداية حركة إصلاح نظام الحصص، تعرض المتظاهرون السلميون في سَابَّار لهجمات مسلحة من قبل الشرطة، ورابطة الطلاب، ورابطة الشباب، ورابطة المتطوعين، وغيرها من قادة ونشطاء الأحزاب والمنظمات التابعة لحزب رابطة عوامي. وفي الخامس من أغسطس، بلغت حركة إصلاح نظام الحصص ذروتها ووصلت إلى نهايتها المأساوية.

"في ٣١ يوليو، أعلنت حركة الطلاب المناهضين للتمييز عن فعالية جديدة يوم الخميس بعنوان 'تخليدًا لأبطالنا'، جاء ذلك في بيان أرسله مساء الأربعاء ريفات رشيد، أحد منسقي الحركة."



قال العم بلال خان: "لم يكن يفتعل الشجارات أو النزاعات، ولم يشتك منه أحد. عندما سمع الناس خبر وفاته، صُدم الجميع. كان ابن أخي هو المعيل الوحيد للأسرة، فمن سيعولهم الآن؟ كان يؤدي الصلاة ويدعو بانتظام، وجده كان عالماً. وكان محبوباً ومقبولاً لدى الجميع."

خلفية الحدث :

كان 5 أغسطس شاهداً على نصرٍ صنعته الشجعان. خلفه تضحيات لا تُنسى، حين توحد الشعب مع الطلاب ضد الظلم. الشهيد نِشان خان سيظل رمزاً لهذا المجد الخالد. "كان الشهيد نِشان خان يحلم أن يصبح أياً في المستقبل القريب، ومع أن زوجته كانت حاملاً في شهرها السادس، كن حبه للوطن وانحيازه للحق دفعه لترك كل شيء والنزول إلى الشارع ثلاثة أيام متتالية. في 5 أغسطس، أثناء مشاركته في مسيرة بساتار ضمن حركة الطلاب ضد التمييز، أصيب برصاصة في صدره. نُقل إلى مستشفى كلية الطب إنعام حيث أُعلن عن وفاته. رُوي جسده الطاهر في تراب قريته منوهور خادي، شَدْبُور، تاركاً خلفه زوجة حُبلى وأمةً تفتخر بتضحيته."

مشاعر الأقارب :

صراخ الأم المكلومة: نِشان لا يتصل بي منذ أيام، نِشان لماذا لا يسأل عني؟ لدي ابنٌ واحد... أعيدوه إلي! لم أعد أحتمل هذا الألم."



خلفية الحدث :

كان 5 أغسطس شاهداً على نصرٍ صنعهُ الشَّجْعَان. خلفه تضحيات لا تُنسى، حين توحد الشعب مع الطلاب ضد الظلم. الشهيد نِشَان خَان سيظل رمزاً لهذا المجد الخالد. "كان الشهيد نيشان خَان يحلم أن يصبح أباً في المستقبل القريب، ومع أن زوجته كانت حاملاً في شهرها السادس، كن حبه للوطن وانحيازه للحق دفعه لترك كل شيء والنزول إلى الشارع ثلاثة أيام متتالية. في 5 أغسطس، أثناء مشاركته في مسيرة بسَابَار ضمن حركة الطلاب ضد التمييز، أصيب برصاصة في صدره. نُقل إلى مستشفى كلية الطب إنعام حيث أُعلن عن وفاته. رُوي جسده الطاهر في تراب قريته منوهورخادي، شَدْبُور، تاركاً خلفه زوجة حُبلى وأمةً تفتخر بتضحيته."

مشاعر الأقارب :

صراخ الأم المكلومة: نِشَان لا يتصل بي منذ أيام، نِشَان لماذا لا يسأل عني؟ لدي ابنٌ واحد... أعيدوه إليّ! لم أعد أحتمل هذا الألم."



الشهيد محمد نِشَان خَان في سطور

الاسم: محمد نِشَان خَان
المهنة: موظف في مجال الكيمياء
تاريخ الميلاد والعمر: ٢ يونيو ١٩٨٧م، العمر ٣٧ سنة
تاريخ الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، يوم الاثنين، حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً
تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
مكان الاستشهاد: سَابَار
مكان الدفن: شَدْبُور
العنوان الدائم: مَوْنُوهازگاندي، شَدْبُور
الأب: محمد حافظ خَان
الأم: زَوْشَن آرا بِيغُوم
وضع المنزل والممتلكات: منزل من الصفيح في القرية
الأبناء والإخوة: لا إخوة له، وله أربع أخوات، اثنتان منهن غير متزوجات، وأصغرن تتابع دراستها

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

١. الزوجة حاصلة على شهادة الماجستير، يمكن توفير وظيفة حكومية لها.
٢. يمكن تحمل مسؤولية تعليم الأخت الصغرى.
٣. يمكن الاطمئنان على الأسرة خلال الأعياد والمناسبات



الشهيد محمد سجاد حسين صابر
الرقم التسلسلي: 473
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - 032

نبذة مختصرة عن الشهيد :

في يوم 2 أكتوبر 2005م، وُلد طفل جميل ومشرق في منطقة أترزغونا نيبور، راجاباري، ليضيء حياة والديه. أُختِرَ له والده الاسم بمحبة. كان والده، جاسيم راجا وشاهناز بيغوم، من أهل الدين والالتزام. وأرادا أن يصبح سجاد حافظاً للقرآن، فأدخلاه مركز تحفيظ في سن مبكرة. أكمل سجاد حفظ القرآن في مركز التحفيظ المحلي، ثم واصل دراسته في جامعة إمداد العلوم القرآنية. لكن مع تفاقم الأزمة المالية لعائلته، انتقل إلى دكا، عازماً على إكمال تعليمه وتحسين وضع أسرته. التحق هناك بكلية تولارام الحكومية، وكان يسعى لتعلم مهارات مختلفة لتحسين مستقبله ومساعدة أسرته.

فليكن المولدُ حيثُ كان، لكن ليكن العملُ بالإحسان.

كيفية استشهاده :

شهد شهر يوليو ٢٠٢٤ م استمرار حركة طلابية وشعبية ضد التمييز. ركّز الطلاب على الاحتجاجات السلمية مثل الوقفات، والندوات، والمظاهرات المنظمة لعرض مطالبهم. لكن تدخل تنظيم طلابي موالٍ للحكومة بالعنف أدى إلى تصاعد المواجهات. كما أن موقف الأجهزة الأمنية المناهض للطلاب زاد من حدة التوتر في البلاد. رفضت الحكومة الديكتاتورية الاستماع لمطالب الطلاب العادلة،

وبدلاً من ذلك، واجهتهم بآلة قمع وحشية. كانت تُطلق الرصاص الحي، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، والغازات المسيلة للدموع على الطلاب والجماهير في جميع أنحاء البلاد. كانت أمهات فُقدن أبناءهن، وأطفال تيتّموا، ونساء ترملن في لحظات موجعة. وكان من بين هؤلاء الطلاب المناضلين محمد سَجّاد حسين، الذي سطر اسمه في قائمة الشهداء.

في ١٩ يوليو، وأثناء

تنفيذ الطلاب

لبرنامج "الإغلاق

الكامل"، اندلعت

مواجهات عنيفة في

العاصمة دكا.

قامت قوات

الشرطة، حرس

الحدود (BGB)،

RAB، والأنصار، إلى

جانب عناصر من

شُرّولينغ " و "

جُوبولينغ " ، "

بمهاجمة

المتظاهرين. وقعت اشتباكات، إطلاق نار، وحسائر بالأرواح. وامتدت الاحتجاجات إلى عدة مناطق في البلاد، حيث استُشهد خلال أيام قليلة ١١٩ شخصاً برصاص الشرطة وقوات الأمن. بعد تصاعد الأحداث، تحوّلت الاحتجاجات الطلابية إلى حركة جماهيرية شاملة، شارك فيها المواطنون من مختلف الفئات، جميعهم طالبوا بإسقاط الحكم الاستبدادي. في ١٩ يوليو، خرج سَجّاد من منزل خالته بعد الغداء وتوجّه إلى مبرور ١٠ للمشاركة في المظاهرة. وعند حلول وقت العصر، توقّف للصلاة بجانب أحد أحواض السباحة، ثم التحق مجدداً بزملائه في المسيرة. هاجمت الشرطة المسيرة بالهراوات، فأصيب سَجّاد في قدمه وسقط أرضاً. ثم تعرّض للضرب الوحشي،



وأطلق عليه الرصاص، ففارق الحياة وانتقل إلى الآخرة.

بلسان الشاعر:

هذا دمُ الأبطال يجري، وتلك دموعُ الأمهات تنهمر،
فهل تُقدّر هذه التضحيات وتُلقي على ترابٍ بلا أثر؟
كلا، ما كانت دماءُ الشهداء لُتهدرعيناً، بل كانت نبأاً لطريق
الحرية والكرامة، وعلى خطاهم، وفي ٥ من أغسطس، سقطت
السلطةُ الجائرة، وحُطّم عرشُ الطغيان.

كيف كان سَجّاد :

يقال: "الأفعال أبْلغ من الأقوال، والخلق الحسن يعبر عن صفاء القلب" — وهذه المقولة تنطبق تمامًا على الشهيد محمد سَجّاد حسين. وهو كان شابًا خلوقًا، متدينًا، ومتواضعًا مع الجميع، صغيرًا كان أو كبيرًا وكان ابنًا بارًا بوالديه، لا يفكر إلا في سعادتهم ورضاهم. سَجّاد لم يكن فقط شابًا صالحًا، بل كان نموذجًا يُحتذى به. كان سَجّاد يحب أخاه الصغير حبًا شديدًا ويحنو عليه دائمًا. يقول أحد أصدقائه:

"سافر سَجّاد من قريته إلى دكا بحثًا عن عمل، سعيًا لتحسين وضع عائلته. لكن القدر خانّه، فقد اغتيل برصاص شرطة النظام الوحشي بقيادة حسينة سَجّاد لم يمت عبثًا، بل ضيّ بروحه من أجل حرية شعبه وكرامة أمته."

لم تكن وفاة سَجّاد خسارةً لعائلته فقط، بل كانت خسارةً لمجتمعٍ بأكمله. ذكراه لا تزال تلامس أرواحنا، وكاننا أمام شجاع نبيل، امتلأ قلبه بالرحمة والإخلاص. سَجّاد لم يعد بيننا، لكن قيمه ونضاله سيظلان حيّين في قلوبنا إلى الأبد.

كيف حال أسرته :

كان سَجّاد يعيش مع والده ووالدته وأخيه الصغير ووالده يعمل سبّاكًا ويعاني من الفقر الشديد لذا جاء إلى دكا ليواصل دراسته ويساعد أسرته لكن الشرطة الوحشية اعتدت عليه حتى استُشهد بوحشية مؤلمة. في لحظة، انتهى حلم عائلة كاملة. فقدان الابن الشاب ترك الوالدين في حزن عميق، ولم يعد هناك من يشتري للأخ الصغير حذاءً أو نظارة أو قطعة شوكلاتة. لقد أصبحت خسارته ظلامًا دامسًا لعائلته، التي أصبحت اليوم حائرة؛ كيف تعيش؟ وكيف تُنفق على ضروريات الحياة؟ غياب سَجّاد دفعهم إلى ظلمةٍ لا تُحتمل. وفي خضم هذه المعاناة، يضعون أملهم في المجتمع؛ لعلّه يعيد إليهم بعض النور. وإن لم تُقدّم لهم مساعدة مالية عاجلة، فقد يكون الجوع مصيرهم المحتوم.

বৈষম্য বিরোধী ছাত্র-জনতার আন্দোলনে শহীদ চাঁদপুরের কোরআনের পাখি সাব্বির অকালেই ঝরে গেল

স্টাফ রিপোর্টার

ফ্যাসিবাদী সরকারের বিরুদ্ধে বৈষম্য বিরোধী ছাত্র জনতার আন্দোলনে পুলিশের গুলিতে অকালেই ঝড়ে গেল কোরআনের পাখি চাঁদপুরের মুহাম্মদ সাব্বিদ হোসাইন সাব্বির। ছাত্র জনতার আন্দোলনের চূড়ান্ত বিজয় লাভের



মাত্র অল্প কদিন আগেই ঢাকা মিরপুর ১০ নম্বরে পুলিশের গুলিতে প্রাণ হারায় সাব্বির। গত ১৯ জুলাই বিকেলে মাত্র ১৮ বছর বয়সে এই কোরআনে হাফেজের অকালে ঝড়ে যাওয়ায় এলাকার নেমে এসেছে শোকের ছায়া।

নারী ছেড়া ধন সাব্বিরের শেষ স্মৃতিটুকু তার দুঃখিনী মায়ের কাছে নেই। ধর্মীয় আবেগের কারণে তার রক্তমাখা পাজাবি, পায়জামা ও টুপি তার কবরের পাশেই মাটি ঢালা দিয়ে রাখা হয়।

হাজীগঞ্জ ঐতিহাসিক ফুল ছোঁয়া কওমি মাদ্রাসায় কুরআনের তালিম নেন মুহাম্মদ সাব্বিদ হোসাইন সাব্বির। হাফেজ হওয়ার পর একই মাদ্রাসায় সে মিজান বিভাগে ২ বছর পড়াশোনা করেন। কিন্তু আর্থিক অনটনসহ নানান কারণে আর পড়াশোনা এগিয়ে নিতে পারেননি। দিনমজুর পিতার সাথে সংসারের হাল ধরতে কাজ শিখার উদ্দেশ্যে ঢাকায় পাড়ি জমান। মিরপুর-১ এর চিড়িয়াখানা রোডে ঢাকা মটরস নামে একটি অটোমোবাইল ওয়ার্কশপে কাজে যোগ দেন। থাকতেন মিরপুর ২ নম্বরে শ্রমজীবী মামা মাসিরের বাসায়। বৈষম্য বিরোধী ছাত্র জনতার আন্দোলনে ফ্যাসিবাদী সরকারের দমন পীড়ন তাকে ২-এর পাতায় দেখুন



الشهيد محمد سجاد حسين صابر في سطور

الاسم: محمد سجاد حسين صابر

المهنة: طالب

تاريخ ومكان الولادة والعمر: ٢ أكتوبر ٢٠٠٥م، العمر ١٩ عامًا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجمعة، حوالي الساعة ٥ مساءً

مكان الاستشهاد: ميژبুর ১০، ঢাকা

مكان الدفن: راغونابور، সদার، শড়বুর

العنوان الدائم: قرية: راجاباري، راغونابور الشمالية، مركز/ناحية: সদার، المحافظة: শড়বুর

الوالد: السيد جاسم راجا

الوالدة: السيدة شهناز بیغوم

حالة المنزل والممتلكات: وجد منزل في القرية

تفاصيل الإخوة: لديه أخ أصغر

الأخ: صفایة راجا (العمر ٨ سنوات، الصف الثاني)

القبر: راغونابور، سدار، شادبুর

مقترحات لمساعدة أسرة الشهيد:

١. تقديم مشروع صغير للوالد ليساعده على كسب لقمة العيش بكرامة.

٢. كفالة تعليم الأخ الصغير وتأمين مستقبله الدراسي.

الشهيد عبد الرحمن
الرقم التسلسلي: ٤٧٤
رقم الهوية: إقليم شَيْتَاغْنُغ ٠٣٣



"قصة تضحية خالدة"

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد عبد الرحمن، المعروف بلقب "بارفِز"، كان شابًا متعلمًا وذو خلق رفيع، ترك أثرًا فريدًا في المجتمع بسيرته وأفعاله. وفاته في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أثارت حزنًا وتساولات عن قيم المجتمع. يهدف هذا التقرير إلى تقييم حياته وتضحياته.

كان الشهيد عبد الرحمن، طالب السنة الثالثة في كلية تولارام بنارايانغانج، متميزًا ليس فقط في الدراسة، بل أيضًا في الرياضة وقيادة السيارات الخاصة. حصل على عدة جوائز تقديرًا لموهبته الرياضية. تميز الشهيد بطبعه الهادئ ووعيه الديني، مما جعله مميّزًا في أعين الناس.

الشهداء في الاستقلال الثاني

بصائر الشهيد :

الشهيد عبد الرحمن عاش حياة نموذجية منذ الصغر. كان ضد الظلم وملتزمًا بدينه. شارك في أنشطة الدعوة ونشر القيم الدينية. كان يداوم على المسجد ويعلم الناس الدين. كان يحب كرة القدم وتعلم العربية. كما كان يشجع الآخرين على قراءة دعاء المسنون، وهو جانب مهم من أخلاقه النبيلة.

قصة الحدث :

كان يوم 5 أغسطس يومًا مأساويًا لعائلة الشهيد عبد الرحمن. في ذلك اليوم، انتهت حياة عبد الرحمن في حادثة مؤلمة ومفجعة. في الصباح، خرج من بيت شقيقته حوالي الساعة 10:30، ولم يعد. بعد الظهر، انقطع الاتصال به، وبدأت عائلته بالبحث عنه في جُتْرَابَارِي بقلق شديد. وبعد ساعات من القلق والحيرة، وُجد جثمانه في المساء، في مشهد مؤلم لن تنساه العائلة أبدًا. تعرف صديقه على جثمانه عبر بطاقة الهوية أثناء دفنه في مقبرة جماعية، وأبلغت عائلته فورًا. فتوجهوا إلى مكان الحادث في شُونِير أكرّا ، جُتْرَابَارِي كانت الرصاصة قد اخترقت بطنه وخرجت من الجهة الأخرى. ويُرجّح أنها من بندقية صينية متطورة. ترك استشهاده ألمًا عميقًا وخسارة كبيرة لأسرته ومجتمعه.

الوضع المالي لعائلة الشهيد :

عائلة الشهيد عبد الرحمن تمر بأزمة مالية صعبة. والده عبد المالك غَازِي مغترب في السعودية بدخل محدود، ولا تملك العائلة سوى القليل من الأراضي. شقيقه عبد الله طالب في معهد ديني، وشقيقته بَنَّا أُخْتَر متزوجة. الأخت الصغيرة جَنَّة أُخْتَر تدرس في الصف الثاني بمدرسة نوراني. وتعيش عائلة الشهيد في ظروف صعبة، تفتقر فيها إلى الدعم اليومي والتعليم. ولضمان مستقبل كريم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، فهم بحاجة ماسة إلى دعم عاجل.

شهادة الأقارب والزملاء عن الشهيد :

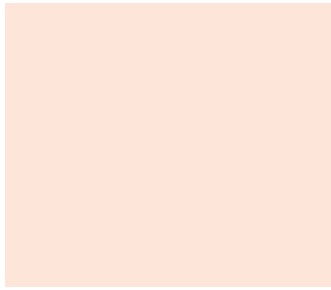
قال ابن عمه نعيم الدين: "كان أخي عبد الرحمن هادئًا وصادقًا في طباعه. منذ صغره، لم يكن يسكت عن الظلم. كان مواظبًا على الدعوة والصلاة في المسجد. كان أصدقائه وأقاربه يحترمون بهشدة لهذه الصفات. رحيله ترك فينا حزنًا عميقًا لا يوصف." تضحية الشهيد عبد الرحمن وإلهامه :

تُظهر لنا حياة الشهيد عبد الرحمن كيف يمكن لأخلاقه، هدوئه، ووعيه الديني أن يصنع أثرًا في المجتمع. تضحيته أصبحت مثالًا يُحتذى به، باقٍ في ذاكرة المجتمع. إن حياة الشهيد ووفاءه لمبادئه يشكلان إلهامًا عظيمًا لنا، ويحثاننا على إعادة التفكير في قيمنا ومسؤولياتنا المجتمعية.

الخاتمة :

حياة الشهيد عبد الرحمن، تمثل مصدر إلهام





الشهيد عبد الرحمن (الكنية: بَارْفَز) في سطور

الاسم الكامل: عبد الرحمن (الكنية: بَارْفَز)
تاريخ الميلاد والعمر: ٢٣ أكتوبر ٢٠٠١ م (العمر: ٢٣ سنة)
المؤهل الدراسي: طالب في السنة الثالثة، كلية تولارام، نارايانغانج - قسم إدارة الأعمال (BBS)
الصفات الشخصية: هادئ الطباع، متدين، بارع في الرياضة وقيادة السيارات
الأنشطة:

المشاركة في جماعة التبليغ
المواظبة على الصلاة في المسجد
ممارسة كرة القدم

مهتم بتعلم اللغة العربية
يحب قراءة الأدعية الماثورة (مسنون)
تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م
سبب الوفاة: استشهد برصاص الشرطة
مكان الحادث: شَنِير أَخْرَا، جُتْرَابَارِي

الأسرة:

الأب: عبد المالك غَازِي (مغترب في السعودية)
الأخ: عبد الله (طالب في مدرسة بكلباري، صف نهومي)
الأخت الكبرى: بَانَا أَخْتَر (ربة منزل متزوجة)

الخصال المميزة:

الأخت الصغرى: جَنَّة أَخْتَر (طالبة بالصف الثاني في مدرسة نوراني) شجاع في مواجهة الظلم
نشط في الأنشطة الدينية والاجتماعية
ملتزم بقراءة الأدعية وبتعاليم الدين
الوضع الحالي للأسرة:

تعاني الأسرة من أزمة مالية شديدة، مع دخل محدود من الأب المغترب، وتحتاج إلى دعم أساسي لتلبية احتياجاتها الضرورية.

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

- ١: توفير سكن دائم لعائلة الشهيد.
- ٢: تقديم دعم مالي لتغطية نفقات تعليم إخوة وأخوات الشهيد.



الشهيد: صِيَام سَرْدَار
الرقم التسلسلي: ٤٧٥
رقم الهوية: إقليم شيتاغونغ - ٣٤.

نبذة مختصرة عن الشهيد :

صِيَام سَرْدَار، شاب مناضل من قرية دَاكُشِين هَامَانْقَانْدِي في تشدْبُور، ومعروف باسم جهاد. ينتمي إلى أسرة بسيطة ومتواضعة، وُلد في ٥ أغسطس ٢٠٠٧ م في أسرة فقيرة. لم يواصل دراسته كثيرًا، حيث اضطر إلى ترك المدرسة بعد الصف الخامس ليتحمل مسؤولية أسرته. كان صِيَام سَرْدَار يعمل منذ ٢١ يومًا في مطعم قرب ميربور ١٠ لمساعدة أسرته في ظل الفقر. لكن أحلامه توقفت في ١٨ يوليو ٢٠٢٤ م، حين استشهد برصاص الشرطة وأثناء مشاركته في مظاهرة طلابية ضد التمييز.

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

يعيش عائلة صِيَام في فقر شديد. والده سُهاغ سَرْدَار عامل زراعي بالأجرة. الزراعة هي مصدر الدخل الأساسي للعائلة. بدأ صِيَام العمل في مطعم لمساعدة أسرته، لكن أحلامه لم تدم طويلاً. بعد استشهاد، أصبحت الأسرة في أزمة مالية أشدّ، ويعيش والده وشقيقاته في ظروف صعبة للغاية.

الحث عن الشهيد :

تضحية صِيَام سَرْدَار مصدر إلهام لكل الطلاب في مواجهة التمييز. لقد أصبح شجاعته وإنسانيته واستعداده للتضحية ستبقى قدوة للأجيال القادمة. تضحية أمثاله خلال الحراك المناهض للتمييز تُلهم المجتمع كله ليقف موحدًا في وجه الظلم والاضطهاد. كانت رسالة صِيَام للشباب: لا تتخلوا عن حقوقكم، واستمروا في النضال من أجل العدل والمساواة. حياته وتضحياته تظل قدوة تلهم الشباب لمواصلة مكافحة التمييز.



يُعد صِيَام سَرْدَار من بين الشباب الشجعان الذين عبّروا بوضوح عن موقفهم ضد الظلم والتمييز. كان من المشاركين في الانتفاضة الطلابية لعام 2024م، والتي عمّت أنحاء البلاد مطالبةً بالحقوق والعدالة. وكان من بين الآلاف من الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع دفاعًا عن الكرامة والمساواة. كان الهدف لهذا الحراك هو المطالبة بالعدالة وتكافؤ الفرص، وضمان التعليم العادل والقضاء على التمييز. شارك فيه طلاب من مختلف الطبقات، وكان صِيَام سَرْدَار من أوفياء هذا النضال.

كيفية استشهاد :

لا تزال ذكرى ليلة 18 يوليو 2024م محفورة في قلوب الطلاب. بعد انتهاء نوبته في مطعم بميربور 10، انضم صِيَام سَرْدَار إلى المسيرة المناهضة للتمييز. كان الحراك قد اجتاح البلاد، والطلاب يقاتلون من أجل حقوقهم وكرامتهم. وفي تلك المسيرة، وقع الحدث المروّع الذي غيّر كل شيء. أطلقت الشرطة النار على صِيَام، فأصابته رصاصة في عينه اليسرى واخترقت رأسه وخرجت منه. لقد شكّل استشهاد مصدر قوة وإلهام للطلاب المشاركين في الحراك، لكن في الوقت ذاته، كشف عن الوجه القاسي للظلم والتمييز في المجتمع.

ذكريات عن الشهيد :

عائلة صِيَام سَرْدَار تنتمي لطبقة فقيرة. والده سُهاغ سَرْدَار عامل زراعي بالأجرة، والوالدة ياسمين بِيغُوم ربة منزل. كان صِيَام أصغر الأبناء، وله أختان: جنة أَخْتَر (23 عامًا) وحسي أَخْتَر (18 عامًا)، وهما ربتا منزل.

قالت والدة صِيَام "كان ابني هو أملنا الوحيد. كان يحاول تحمّل مسؤولية الأسرة. نحن في ضيقٍ شديد، ووفاته كسرت قلوبنا وضيّعت أحلامنا."

قال أنس سَرْدَار، صديق صِيَام منذ الطفولة: "درسنا معًا حتى الصف الثاني، ثم ترك صِيَام الدراسة ليساعد عائلته. كان صاحب قلب طيب، متواضعًا، ومواظبًا على الصلاة، ويتعامل مع الجميع بأخلاق عالية. أنا أفقده كثيرًا." يقول أصدقاؤه وجيرانه إن صِيَام كان دائمًا يسعى لفعل الخير للناس، وقد تركت تضحيته مكانة من الاحترام و أثرًا عميقًا في قلوب الجميع.



الشهيد صِيَام سَرْدَار في سطور

الاسم الكامل: صِيَّام سَرْدَار (الكنية: جهاد)

تاريخ الميلاد: ٥ أغسطس ٢٠٠٧م

مكان الميلاد: هَامَانْقَدِي، شَدْبُور

المهنة: موظف في مطعم (مطعم كزباني، ميزور ١٠)

المستوى التعليمي: حتى الصف الخامس

تاريخ الوفاة: ١٨ يوليو ٢٠٢٤م

سبب الوفاة: استشهد برصاص الشرطة

الوضع المالي للعائلة: منخفض، يعتمدون على الزراعة والعمل اليومي بالأجرة

الإخوة والأخوات: أختان متزوجتان (جنة أخت، حسي أخت).

المساعدات اللازمة لعائلة الشهيد :

تعاني عائلة صِيَام من أزمة مالية حادة. دخل والد صِيَام كعامل يومي لا يكفي لتغطية نفقات الأسرة.

تحتاج الأسرة إلى دعم حكومي ومساعدة اجتماعية دائمة لتحسين وضعها وتأمين تعليم أبنائها.

"أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُحَقِّقَ السَّلَامَ فِي هَذَا الْوَطَنِ بِدَمِ ابْنِي"



الشهيد: رُوْحَانُ أَحْمَدُ خَانَ

الرقم التسلسلي: ٤٧٦

رقم الهوية: إقليم شِينَاغَنْغ - ٣٥.

نبذة مختصرة عن الشهيد :

الشهيد رُوْحَانُ أَحْمَدُ وُلِدَ فِي ٢ مَارِسَ ٢٠٠٦ م بِقَرْيَةِ بَالِيَا، شَدْبُور. كَانَ الْأَصْغَرُ بَيْنَ شَقِيقَيْنِ، وَنَشَأَ فِي أَحْضَانِ أُسْرَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ تَقِيمُ فِي مَنَاطِقَةٍ كَادَامَتْوَلِي بِالْعَاصِمَةِ دَكَاءَ. وَالِدُهُ، السَّيِّدُ سُلْطَانُ أَحْمَدُ، صَاحِبُ مَتَجَرٍ بِقَالَةٍ بِسَيْطٍ، وَوَالِدَتُهُ، السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ بِيغُومُ، كَانَتْ تَقُومُ بِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. أَخُوهُ الْأَكْبَرُ رَاحَةً يَدْرُسُ مَحَاسِبَةً فِي كَلِيَّةِ أَرْ.كِي. شُوْدُورِي، سَايْدَابَاد. وُلِدَ الشَّهِيدُ رُوْحَانُ فِي ٢ مَارِسَ ٢٠٠٦ م فِي شَدْبُورٍ، لَكِنَّهُ نَشَأَ وَتَرَبَّى فِي دَكَاءَ. فِي عَامِ ٢٠٢٢ م، اجْتَازَ شَهَادَةَ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ (SSC) مِنْ مَدْرَسَةِ A.K. الثَّانَوِيَّةِ الْعَلِيَا.

الشهداء في الاستقلال الثاني

ومن خلال هاتف رُوْحَان ، اتصل أحدهم من مستشفى ميْتَفُورْد ليبلغ أنهم تلقوه مصابًا بالرصاص. الرصاصة اخترقت صدره من منتصف الرقبة حتى القلب.

بعد سماع الخبر، ذهب راحة ووالدته إلى مستشفى ميتفورد، ووجدوا رُوْحَان جثة هامدة خلف البوابة. غمي على والدته من شدة الحزن. رفضت إدارة المستشفى تسليم الجثمان فورًا بحجة الإجراءات القانونية والتشريح. في ٢٠ يوليو، استلمت العائلة الجثمان، وبعد صلاة الجنازة قرب مسجد بيت السلام، دُفن في مقبرة العائلة قريته بتَشْدُبُور. تحطمت قلوب والدي الشهيد رُوْحَان من شدة الفاجعة. كان طالبًا متميزًا في قسم العلوم بكلية دونيا، وكان يستعدّ لامتحان الثانوية العامة (HSC). لكن الموت سبقه إليها.

أما حلمه بالانضمام إلى الجيش البنغلاديشي، فقد رحل معه دون أن يتحقق.

كيف حال أسرة الشهيد رُوْحَان :

والده، سلطان أحمد، يعمل في متجر بقالة، ووالدته، منيرة بِيغُوم، تُدرّس اللغة العربية. أخوه الأكبر راحة طالب في السنة الثالثة بقسم المحاسبة في كلية آر كي تشودري، سيّدآباد. ليس للعائلة أي أرض أو ممتلكات سوى منزل ريفي صغير في القرية، وقد عاشوا في شقة مستأجرة بمنطقة كَادْمُتُولِي منذ نحو ثلاثين عامًا. كان الوالدان يحلمان بأن يصبح رُوْحَان ضابطًا كبيرًا، لكنه رحل قبل

التحق رُوْحَان أحمد خان بعد اجتيازه امتحان شهادة الثانوية العامة (SSC) بقسم العلوم في كلية دونيا الحكومية، وكان من طلاب الثانوية العامة (HSC) لعام ٢٠٢٤م. وهو تميّز منذ طفولته بهدوئه وأخلاقه الطيبة، وكان محافظًا على صلاته في المسجد باستمرار.

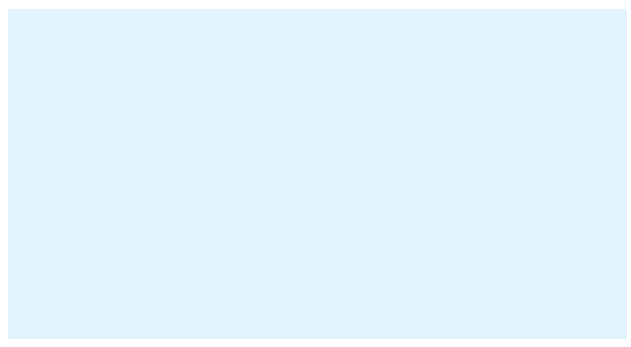
كان حلم الشهيد رُوْحَان أحمد أن يرى بنغلاديش جميلة ومزدهرة، ولهذا أختار الانضمام إلى الرُوفَر سكاوت. كان أحد الأعضاء البارزين في فريق رُوفَر سكاوت دُنِيَا، ومثل نموذجًا للشباب الحالم الذي يسير بعزم نحو تحقيق أهدافه. لكن للأسف، أصبح ضحية لانتقام النظام بقيادة حسينة.

قصة الاستشهاد :

كان الشهيد رُوْحَان من المشاركين النشطين في حركة إصلاح الحصص (الكوتا ٢٤)، وكان يقدم الدعم للمحتجين بالماء والمساعدة. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، ذهب مع أخيه لأداء صلاة الجمعة في مسجد بيت السلام القريب. عاد أخوه إلى المنزل بعد الصلاة، بينما بقي رُوْحَان أسفل المبنى. في ذلك اليوم، أخذ رُوْحَان ٣٠٠ تাকা من والدته لشراء ماء وتوزيعه على الطلاب بعد صلاة الجمعة في شونير آكرا.

أثناء توزيعه الماء، أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين، وأصيب برصاصة في صدره. سارع الطلاب من حوله بنقله إلى المستشفى،





الشهيد رُوْحَانُ أَحْمَدُ خَانَ فِي سَطُور

الاسم: رُوْحَانُ أَحْمَدُ خَانَ

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر: ٢ مارس م ٢٠٠٦ - ١٨ عامًا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، حوالي الساعة ٣ ظهرًا

سبب الوفاة: استشهد إثر إصابته برصاص الشرطة في منطقة كاجلاً، كاداً مُتَوَلِي

مكان الدفن: بَالِيَا - تَشْدُبُور (المقبرة العائلية)

العنوان الدائم: قرية كَمْلَابُور، مركز/ناحية سدار، منطقة تَشْدُبُور

اسم الوالد: سَلْطَانُ أَحْمَدُ خَانَ

اسم الوالدة: مُنِيرَة بِيغُوم

الوضع المعيشي: لديهم منزل في القرية، لا يملكون ممتلكات أخرى

الإخوة: لديه أخ أكبر

المقترحات لدعم أسرة الشهيد :

١. توفير فرصة عمل مناسبة لشقيق الشهيد

٢. دعم شهري لتوسيع مشروع والد الشهيد (متجر البقالة) ومساعدته على تحسين دخله.

٣. تخصيص مساعدة طبية منتظمة لوالدة الشهيد .

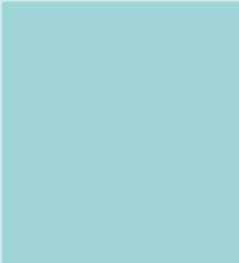
وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ
خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

Should you be martyred or die in the cause of Allah, then His forgiveness and mercy are far better than whatever wealth those who stay behind accumulate.

-Imran: 157

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

الجزء ٧ - الشهداء في الاستقلال الثاني



الجماعة الإسلامية، بنغلاديش